الرأي

٥٠ فلسـا

صفحـة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 18, 1986 No. 5774 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٧٧٤ ـ الجمعة ٩ شعبان ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

ميرفي يطالب الكونغرس باقرار صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن ـ كونا ـ دعا مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي الكونغرس الاميركي الى عدم الاعتراض على بيع اسلحة اميركية للسعودية والدول الصديقة محذرا ان مثل تلك الخطوة ستهدد ما وصفه بالمصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

وامتدح ميرفي في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس مساهمة السعودية في عملية السلام في الشرق الاوسط والمناطق الاخرى خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال (ان هذه الجهود بررت تسليم طائرات الاواكس المتطورة التي طلبتها السعودية عام ١٩٨١ وصادق عليها الكونغرس).

واشار الى انه يتوجب على الرئيس

البقية ص ١٦

مصرع واصابة عدة جنود للعدو وتدمير آليتين في جنوب لبنان

ق.ن.ا ـ شن رجال المقاومة اللبنانية فجر امس هجوما على تجمع لمدرعات وآليات قوات الاحتلال الاسرائيلي في مثلث بيت ليف داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والصواريخ المتوسطة والاسلحة الرشاشة وقاذفات القنابل.

واسفر الهجوم عن مصرع واصابة عدد من جنود الاحتلال بالاضافة الى تدمير مدرعة وسيارة جيب اسرائيلية.

ووصف رجال المقاومة في وقت لاحق موقعا اسرائيليا في بلدة ـ شبعا ـ بالعرقوب في القطاع الشرقي مستخدمين صواريخ الكاتيوشا التي اصابت الموقع اصابات مباشرة.

كما تعرضت ثكنة الخيام التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في

البقية ص ١٦

الرئيس الليبي يظهر على التلفزيون مكذبا شائعات الانقلاب

القذافي يعد بوقف التصعيد العسكري

اتهام ريغان بقتل الأطفال ومطالبة العرب بمقاطعة أميركا

موسكو تكذب إدعاءات واشنطن وتدعو الى وقف الاعتداء

عواصم ـ وكالات ـ استنكر الاتحاد السوفياتي بشدة امس الاتهامات الاميركية له بانه مسؤول بطريقة غير مباشرة عن التوتر الذي ادى الى التدخل العسكري الاميركي ضد ليبيا وقال ان واشنطن لم تستطع ان تقدم ولو دليلا واحدا ملموسا على اتهاماتها للبعثة الليبية في برلين الشرقية بانها مركز ارهاب.

وتتهمها بالتورط في حادث انفجار الملهى الليلي في برلين الغربية وفي غضون ذلك خفت حدة التوتر في طرابلس الغرب امس بعد ظهور العقيد معمر القذافي على شاشة التلفزيون حيث وجه خطابا الى الشعب الليبي اعلن فيه اعتزامه وضع حد للتصعيد العسكري استجابة لطلب رؤساء دول صديقة وطالب الدول العربية بقطع علاقاتها مع واشنطن وهاجم بشدة الرئيس الاميركي ريغان ورئيسة وزراء بريطانيا تاتشر واشاد بموقف فرنسا وايطاليا واسبانيا ونفى الزعيم الليبي شائعات اميركية ترددت عن وقوع انقلاب عسكري وانباء عن اضطرابات في طرابلس.

واستمرت لليوم الثالث على التوالي ردود الفعل الغاضبة في الدول العربية ودول العالم ضد الهجوم الاميركي على ليبيا وعمت المظاهرات اسبانيا، وافغانستان ونيكاراغوا وسري لانكا منددة بالاعتداء الاميركي على الشعب الليبي.

ففي موسكو شدد الاتحاد السوفيتي لهجته واستنكر امس الاكاذيب الوقحة الصادرة عن الحكومة الاميركية التي حملت فيها موسكو بطريقة غير مباشرة مسؤولية التوتر الذي افضى الى التدخل الامريكي ضد ليبيا.

واشار فلاديمير لوميكو المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية الى ان الولايات المتحدة لم تستطع ان تقدم ولو دليلا واحدا ملموسا تصفها بانها مركز ارهاب وتتهمها بالتورط في

البقية ص١٦

● القذافي يوجه خطابه عبر التلفزيون الليبي

نائب الملك يستقبل وزير الشباب العراقي



بترا

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون في المجالات الرياضية والشبابية بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان.

وقد غادر الوزير العراقي عمان مساء امس عائدا الى بلاده، بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

في برقية من المصري إلى أمين الجامعة العربية

الأردن يؤيد عقد مؤتمر قمة عاجل لبحث كافة الاعتداءات على الأمة العربية



عمان ـ بترا ـ اعلن الاردن اليوم عن تاييده لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية.

وجاء في برقية بعث بها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى الامين العام لجامعة الدول العربية ان الاردن الذي يعمل من مسؤوليته القومية ومن منطلق التزامه وايمانه الراسخ بالمصير العربي المشترك والذي تابع ويتابع الاعتداءات المستمرة على الاراضي العربية التي تتمثل ايضا باحتلال اجزاء من الوطن العربي من قوات اجنبية اسرائيلية وايرانية وانطلاقا من ايمانه وقناعته بان اي خطر يهدد اي قطر او اراض عربية هو تهديد مباشر على الوطن العربي بجمله وعلى الامة

البقية ص ١٦

تحطم طائرة سياحية اسرائيلية قرب تل ابيب

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر بوليسي في القدس المحتلة امس ان طائرة سياحية اسرائيلية من طراز (سيروكو) تحطمت عند مشارف قرية تنوفوت بالقرب من نيتانيا شمالي تل ابيب.

وعلم من المصدر نفسه ان فرق [illegible] تبينت مصرع قائد الطائرة. [illegible] البوليس في اجراء تحقيق [illegible] اسباب الحادث.

اتفاق على القمة وخلاف على جدول أعمالها

ليبيا تطالب باقتصارها على بحث الهجوم الأميركي

تونس ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ قالت مصادر جامعة الدول العربية ان ٩ دول عربية وافقت حتى الان على عقد القمة العربية الطارئة، الا ان مواقف هذه الدول اختلفت حول جدول اعمال القمة.

ففي الوقت نفسه واصل مجلس الامن امس مناقشاته حول الهجوم الاميركي على ليبيا، حيث شهدت جلسته الاولى ارتباكا بعد تحذير من وجود شحنة ناسفة في قاعة مجلس الامن.

وذكر في تونس ان السيد الشاذلي القليبي تلقى رسالة عاجلة من العقيد الليبي معمر القذافي، وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الليبي يطالب بعقد قمة طارئة خلال ٤٨ ساعة وانه يصر على ان تخصص لبحث الهجوم الاميركي على ليبيا.

واوضحت مصادر الجامعة العربية ان اول دعوة وردت الى الجامعة العربية كانت من الجمهورية العربية اليمنية، لعقد مؤتمر قمة، يبحث الوضع العربي الراهن والاعتداءات على الامة العربية، وان الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وموريتانيا والسودان، وافقت على الدعوة اليمنية غير ان الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية، وافقتا على الدعوة الليبية التي تطالب مناقشة العدوان الامريكي عليها.

وعلم في تونس، ان الامين العام للجامعة على اتصال منذ صباح امس مع عدد من القادة العرب ووزراء الخارجية لتحديد الموقف النهائي من الدعوة الى عقد مؤتمر القمة الطارىء او عقد اجتماع لوزراء الخارجية يتولى الاعداد للقمة.

وقد اشترط العراق للموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي او اي اجتماع عربي اخر ان يبحث قضية العدوان الايراني على العراق اولا.

واكد العراق خلال اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث عقد برئاسة الرئيس صدام حسين هنا امس ان العدوان الايراني اسبق من الهجوم الاميركي على ليبيا واخطر منه في نتائجه القريبة والبعيدة.

كما اشترط العراق لبحث موضوع الهجوم على ليبيا ان تقف ليبيا موقفا ايجابيا من موضوع العدوان الايراني على العراق.

البقية ص١٦

الملك فهد يشكر الامير حسن على تعازيه بالشيخ آل ابراهيم

عمان ـ بترا ـ تلقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية جوابية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية

البقية ص١٦

اجتماع للجنة الاردنية المصرية في نهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ بترا ـ بحث الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري، في اجتماع عقده امس مع السفير الاردني بالقاهرة السيد حسين حمامي الموضوعات المتعلقة باجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي تبدا في العاصمة الاردنية يوم ٢٨ نيسان الحالي.

ويجري خلال هذه الاجتماعات بحث زيادة التعاون بين مصر والاردن في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة خلال دورتيها الاولى والثانية

جريمة قتل في عمان

عمان ـ الراي ـ اقدم المدعو (خ.ع.خ) ٤٨ سنة على اطلاق الرصاص من مسدسه باتجاه المدعو (ذ.ع.ف) ٣٠ سنة فارداه قتيلا في عمان يوم امس.

وذكرت اجهزة الشرطة انه تم القاء القبض على القاتل حيث باشرت تحقيقاتها في اسباب الحادث

واضافت اجهزة الشرطة ان جريمة القتل وقعت نتيجة خلافات مالية بين القاتل والمقتول.

شاب يكتشف جثة والده في مستودع تدفئة المنزل

عمان ـ الراي ـ اخبر المواطن (س ج.ف) ٢٣ سنة الشرطة انه وجد والده (ج) متوفيا في مستودع تدفئة منزليهم الكائن في الزرقاء.

وقامت الشرطة على الفور بالكشف على مكان الحادث وتبين ان (ج) قد توفي مقتولا نتيجة اصابته بعدة عيارات نارية

وتوالي اجهزة الامن تحقيقاتها لمعرفة القاتل واسباب الحادث.

عمليات ثأرية ضد أهداف بريطانية في لبنان

اختطاف مراسل تلفزيوني وقصف مقر السفير في بيروت

اعدام ٣ مخطوفين والعثور على جثثهم في الشوف

بيروت ـ عواصم ـ قامت عدة جماعات مسلحة يوم امس بتنفيذ ثلاث عمليات ثأرية ضد اهداف بريطانية في لبنان ويعتقد ان الجماعات التي نفذت هذه العملية موالية لليبيا وانها قامت بهذه العمليات ردا على الدور البريطاني في تسهيل تنفيذ الغارات الامريكية على الاراضي الليبية.

وكانت ابرز هذه العمليات هي العثور على ٣ جثث لمواطنين بريطانيين كانوا قد اختطفوا في لبنان في وقت سابق ثم اختطاف مراسل لمحطة تلفزيونية بريطانية واخيرا قصف مقر اقامة جون جراي السفير البريطاني في بيروت.

● فقد اختطف اربعة مسلحين صحافيا تلفزيونيا بريطانيا في بيروت امس.

وقال دبلوماسي بريطاني في بيروت لوكالة «رويتر» ان الصحافي التلفزيوني المختطف هو جون ماكارثي الذي يعمل في وكالة «وورلد وايد تليفزيون نيوز» وانه كان يستقل سيارة اجرة في طريقه الى المطار عندما اوقف مسلحون السيارة ونقلوه الى سيارة فولفو كانوا يستقلونها واتجهوا الى جهة مجهولة.

وفي وقت لاحق اصدرت وكالة وورلد وايد تليفزيون نيوز بيانا قالت فيه ان السيد ماكارثي وهو رئيس مكتبها في بيروت بالوكالة خطف بينما كان في طريقه الى مطار بيروت.

واضاف البيان يقول ان ماكارثي

البقية ص ١٦

في يوم التضامن مع "الأسير الفلسطيني"

مظاهرات تعم الضفة الغربية

تعطيل الدراسة واحراق سيارات للعدو

الأراضي العربية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان الدراسة تعطلت امس في مدارس رام الله والبيرة وان المواطنين العرب قاموا باحراق السيارات الاسرائيلية ورجم الدوريات الاسرائيلية اثناء مرورها بمخيمي الامعري والجلزون بالحجارة.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان القوات الاسرائيلية اصطدمت بالمتظاهرين في المخيمين الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون بشعارات معادية لاسرائيل وامريكا.

وقد اصيب من جراء هذه المصادمات عدد من المواطنين العرب واعتقلت القوات الاسرائيلية عددا اخر منهم.

وتاتي هذه المظاهرات والاضرابات بمناسبة يوم التضامن مع السجين الفلسطيني الذي صادف امس.

وقد اغلق معهد البوليتكنك في مدينة الخليل العربية المحتلة ابوابه، وتعطلت الدراسة فيه اعتبارا من امس ولمدة اسبوعين بمقتضى امر اصدره الجنرال ايهود براك القائد الاسرائيلي للمنطقة الوسطى رداعلى المظاهرة التي نظمها طلبة المعهد قبل بضعة ايام احتجاجا على انعقاد

البقية ص١٦

محامون مصريون يحرقون اعلام اميركا وبريطانيا والعدو الصهيوني

القاهرة ـ وكالات ـ احرق نحو ١٠٠ محام عقدوا اجتماعا في القاهرة اعلام الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الاسرائيلي امس احتجاجا على الهجمات الجوية الامريكية على ليبيا وتأييد بريطانيا للغارات والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وقال المحامون الذين عقدوا اجتماعهم في مقر المحامين في بيان انهم يدينون الهجوم الامريكي والدول الغربية التي ساعدت فيه.

المصداقية العربية في الميزان !!

بعد الاحداث الجسيمة، التي عاشتها المنطقة، خلال الايام الماضية، والتي تمثل نذيرا للعرب، في حاضرهم ومستقبلهم، لا يستطيع احد قط، ان ينظر الى الدعوة التي تنادي بعقد قمة عربية طارئة، وكانها دعوة روتينية، تخضع الاستجابة لها، لحسابات واعتبارات روتينية.. فالذي جرى يجعل الاستجابة لعقد القمة، امرا لا يحتمل التسويف.. ولا يرتبط بالخلافات والتحالفات العربية العربية، مهما يكن مداها، او تاثيرها.. وانما يرتبط بالالتزام القومي، تجاه الاجيال العربية.. وبالمصداقية المعاصرة، تجاه هذه الاجيال..

ويحق التذكير، وباعلى صوت، بان التراخي، او التباطؤ، في عقد القمة الطارئة.. من شانه ان يصيب الجماهير العربية، بحالة احباط خطيرة.. ومن شانه ان يثير التساؤل، عن مدى الالتزام بالمصداقية، فوق الساحة العربية ؟ !

ان المحنة العصيبة، التي تمر بها الامة، لا تحتمل تصفية الحسابات بين الاشقاء، لان جميع الحسابات تسقط امام التهديد الخارجي.. وتبقى المسؤولية القومية المشتركة، تجاه الامة، هي التي يجب ان تسود.. وهي التي يجب ان يترجمها العرب، الى عمل يذودون به عن انفسهم، واوطانهم..

ان التهديد، الذي تتعرض له الارادة العربية، في الوقت الراهن، هو اكبر واخطر، من ان يواجهه العرب،

البقية ص١٦

المؤشرات الاولى لنتائج الانتخابات السودانية

زعيما "المهدية" و"الختمية" يشكلان حكومة إئتلافية

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ لن يحصل اي حزب سياسي سوداني بمفرده على الاغلبية المطلقة ١٣٢ مقعدا في البرلمان الجديد الذي سيبدا مهامه في ٢٦ نيسان المقبل ويضع بذلك حدا لسنة انتقالية في الساحة السياسية السودانية اعقبت الاطاحة بجعفر نميري في ١٦ نيسان عام ١٩٨٥.

والواقع ان حزب الامة بزعامة الصادق المهدي اثار المفاجاة بتقدمه بثلاثين مقعدا على منافسه التقليدي وهو الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يمثل التعبير السياسي عن الجماعة الاسلامية السودانية الاخرى وهي جماعة الختمية.

وقد وزعت حتى الان ٢١٢ مقعدا ٢٠٥ في الشمال و٧ مقاعد في الجنوب حصل منها حزب الامة على ٩٧ مقعدا وحصل الحزب الاتحادي الديمقراطي على ٦٤ مقعدا فقط ويلاحظ المراقبون ان هذين الحزبين معا يتمتعان باغلبية مريحة تتيح لهما تشكيل حكومة ائتلاف وطني

وجاءت هذه الانتخابات التي جرت منذ ١٢ يوما بمفاجاة اخرى تمثلت في بروز الجبهة الوطنية الاسلامية كقوة برلمانية ثالثة وذلك رغم فشل زعيمها حسن الترابي مرشد الاخوان المسلمين في السودان.

فقد حصلت الجبهة الاسلامية على ٢٨ مقعدا بينها ١٣ في العاصمة ومن المتوقع ان تحصل على ١٥ مقعدا اخر على الاقل من مقاعد اتحاد الخريجين الذي ستعلن نتائجه في الاسبوع المقبل ويبدو ان هذا النجاح قد باغت الجميع في السودان.

واستخلص حسن الترابي نتائج هذه الانتخابات فاشار في الليلة قبل الماضية الى الاتجاه الذي سيسير فيه وذلك امام الالاف من مؤيديه المتحمسين فاكد انه سيتفرغ للعمل على تقدم قضية الشريعة الاسلامية في انحاء السودان

وهددت الجبهة الاسلامية اثناء الحملة الانتخابية باعلان الجهاد اذا قرر البرلمان الجديد وضع حد للعمل باحكام الشريعة الاسلامية التي اصدر نميري قوانين بتطبيقها في ايلول عام ٩٨٣ وكان الترابي مستشارا له.

وتبقى معرفة النتائج الرسمية في ٢٤ دائرة في الجنوب جرت فيها

البقية ص١٦

وزير لبناني يحذر من اعتداء اميركي بقناع اسرائيلي

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعرب سليم الحص وزير التربية اللبناني امس عن خشيته من ان يكون ـ العدوان الاميركي ـ على ليبيا مقدمة لعمل عدواني ما تقوم به اسرائيل على ساحتنا. واعتبر ان ما اقدمت عليه الادارة الاميركية ضد ليبيا هو منتهى التحدي للامة العربية.

وحذر في تصريح له نقلته الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية من اي اعتداء اسرائيلي جديد يتعرض له لبنان او اي بلد عربي مجاور مشيرا الى ان اي عمل من هذا النوع سوف تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة الاميركية مباشرة لانه سيكون اعتداء اميركيا بقناع اسرائيلي

توزيع ارباح ١٩٨٥ : النسر للتامين ٢٥٪ والبحار العربية ١٠٪ والاردن والخليج ٧٪

عمان ـ الراي ـ قرر مجلس ادارة شركة النسر الاردني للتامين توزيع الارباح على المساهمين عن العام المالي ١٩٨٥ بنسبة ٢٥٪.

كما قرر مجلس ادارة شركة البحار العربية للتامين توزيع الارباح بنسبة ١٠٪.

وقرر مجلس ادارة شركة الاردن ـ والخليج للتامين توزيع الارباح بنسبة ٧٪.

قبل صعودها الى طائرة «العال»

اعتقال إمرأة أوروبية في لندن تحمل حقيبة ملأى بالمتفجرات

لندن ـ وكالات ـ عثرت شرطة مطار هيثرو في لندن، امس، على حقيبة تحتوي على ٢٧ كيلو غراما من المتفجرات كانت تحملها سيدة شابة (٢٠ عاما) وهي تحاول الصعود الى طائرة شركة (العال) الاسرائيلية الذاهبة الى تل ابيب.

وعلى الفور تم اخلاء صالة الركاب في المطار، وتم القاء القبض على السيدة حاملة الحقيبة. فيما تمكن رجل يعتقد انه كان يرافقها من ان يتوارى وسط الزحام. ولكن الشرطة تعتقد انه لم يخرج من المطار الذي كان مطوقا من قبل رجال الامن.

وذكر راديو لندن، ان الشرطة تبحث عن رجل قيل بانه عربي. فيما وصفت السيدة التي القي القبض عليها، بانها تحمل ملامح سكان حوض البحر المتوسط.

وكان قد تم تشديد اجراءات الامن في المطار، منذ الغارات التي شنتها على ليبيا، طائرات اميركية.

وفي وقت لاحق ذكر ان حاملة الحقيبة هي سيدة اوروبية وان القنبلة التي كانت تحملها في حقيبتها كانت قنبلة موقوتة كان مقررا ان تنفجر في وقت معين.

اما الرجل الذي كان برفقتها وتمكن من الفرار فقد ذكر انه ذو ملامح شرقية كما قيل ان الشرطة تبحث في قوائم الركاب عن اسم نواف منصور.

منبر الرأي

"المرأة النموذج"

هللت وانا اقرا مقالا قبل ايام (قراءة سريعة في عقل امرأة عاقلة) هذه تباشير خير من ادم لحواء برد الجميل. لتنعم واياه بالنعيم. اكتشافك للزوجة الطيعة التي تقدم فنجان القهوة على رؤوس الانامل اكتشاف نادر فعلا في زمن قلت نوادره وصعبت الجراة فيه خاصة لاقتحام حصن حواء الذي اصبح فيه الصحيح مستغربا. نماذج متعددة لوجه حواء كتعدد ماركات (الميك اب) والتي نخفي بها بعضا من عيوب الوجوه الظاهرة فما بالك يا اخي في عيوبنا المخفية (السيكولوجية) فالمخفي اعظم لا يعلمه الا خالقه وحواء وكل (مبتلى).

لا اخال احدا يخالفني الراي بان المرأة هي مراة زوجها. فلتكن كل المرايا صافية تعكس السعادة ولتبقى الوجوه مشرقة نضرة خالية من خطوط الطول والعرض المشوهة. فيا حواء كوني اما مثالية في التربية والنصيحة فلا تشحني ابنتك بالقيل والقال علميها ما ينفعها من حكم الجدات وازرعي فيها الاخلاق الحميدة بامثلة من عقيدتنا الحية وتراثنا الازلي واعمال امهاتنا الفاضلات. لكي لا نسمع قصصا يستحيل تصديقها مع انها تحدث مع الكثيرين. غذي اغصانك الغضة على المحبة والاحترام والانتماء للاهل وابعدي عنهم دروب الحقد والانانية وجرعات الكراهية فهي مدمرة مؤلمة فالقلوب الحاقدة والعيون التي لا ترى الا القبيح يصعب استبدالها او ترقيعها حتى مع تقدم تكنولوجيا الطب في بلدنا الحبيب.

فيا اختي كوني مع زوجك (بؤبؤ العين) حمائم سلام مع الاهل لتبقى عيناه تراك جميلة رائعة ولتعيشا معا بهناء. ويظللك بجناحيه برفق وحنان. ولا تجعلي مجالا لاحد ان يهيمن على عقليتك المؤمنة بمبدا الصح والخطا فالحكم التي تعلمناها ترشدنا الى ان ليس العيب في الخطا بل التمادي في فعل الخطا فالرجوع عن الخطا فضيلة لكلا الطرفين ويرفع من مكانة كليهما في نظر الاخر.

اما الروتين اليومي الممل من طلبات وشكاوي اطفال من مشاكسة ودراسة وكشف حساب الميزانية تزيد من هم رب الاسرة (فوق هموم العمل) وماذا قالت "الحماية" الفضولية والمغلوب على امرها احيانا والعكس جائز يزيد الامر سوءا. لنترك هذا جانبا لنعمل كشف حساب ذاتي لانفسنا هل قصرنا بواجب الزوج الذي قد يعاني من ضغوط نفسية ومادية؟؟

هل راعينا شعور الابناء وهم يستعدون للامتحانات وامتنعنا عن الزيارات اليومية والافراط في التفنن بعمل المعجنات انتظارا للصديقات. وهل اكرمنا اهل الزوج واعطيناهم حق الصدارة في بيته كما هو الحال لاهلنا؟؟

فيا اختي حافظي وزوجك على صلة الارحام وبر الوالدين لكليكما.

هل شعرت مع شريك حياتك وخففت عنه عبء موقف ما ربما تصادم مع اخ او رفيق عمل كل هذا يحتاج لقلب محب وكلمات حلوة مع فنجان قهوة تخففين هذا التوتر وتريحين اعصاب هذا الزوج المعطاء كي لا يعاني من ارتفاع ضغط الدم والام العصر القاتلة.

ايتها الاخت اجعلي لحياتك دستورا عنوانه المحبة ومبداه التقديس وشعاره التفاهم والصدق والصفح ومع ارتياحي لهذا النمط من السلوك الذي ذكرته (انت) للمراة النموذج الطيعة المحبة المتفانية والذي يجب ان يكون كذلك لكن ما اكثر النقيض.

وهمسة في اذن الزوجة المتمردة حطمي الحواجز من حساسيات واحقاد والغيرة لتنعمي بحياة هانئة مع رفيق درب يعشق هذه الحياة وكل التقدير للمطيعات امل ان يكن كثر.

اجتهاد ابو عبود السعدي

في اجتماع ترأسه وزير الداخلية

استعراض تنفيذ تعليمات لجنة السلامة العليا
التأكيد على تنسيق الجهود بين كافة الاجهزة



عمان - الراي - تراس السيد حسن الكايد وزير الداخلية يوم امس اجتماعا للجنة السلامة العامة في وزارة الداخلية.

وقد افتتح السيد الكايد الاجتماع بكلمة اشار فيها الى ضرورة مناقشة الامور بموضوعية والخروج بنتائج ايجابية لما فيه خدمة الصالح العام.

وطالب بتنفيذ مقررات لجنة السلامة العليا وتعليماتها الصادرة بهذا الخصوص، والاهتمام بعملية التنسيق مع الاجهزة المعنية الاخرى.

وركز السيد الكايد في كلمته على ضرورة نشر الوعي بين الموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص.

وبعد ذلك ناقشت لجنة السلامة العامة بحث مهام ووظيفة رؤساء الاقسام وضباط السلامة العامة في المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية، كما تم مناقشة التقارير الواردة ضمن اقتراحاتهم وملاحظاتهم والصعاب والمشاكل التي يواجهونها اثناء عملهم.

كما تطرقت اللجنة الى موضوع مشاركة الفرق التطوعية التي تعتبر ظهيرا ورديفا للدفاع المدني.

كما ناقشت اللجنة موضوع الدورات التدريبية لرؤساء وضباط السلامة العامة وكيفية تدريب الموظفين في دوائرهم وتطبيق خطة الدفاع المقررة.

ومن ثم ناقشت اللجنة توجيهات الوزارة مستقبلا بامور السلامة العامة في المملكة.

وحضر الاجتماع السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية، والسيد خالد الخريشة رئيس مديرية السلامة العامة في الوزارة.

تحديد أسعار بيع السجائر الاجنبية المستوردة من نوع سلك كت

عمان - "بترا" - اصدر السيد وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه اسعار بيع السجائر الاجنبية المستوردة لحساب الوزارة من نوع - سلك كت - في جميع انحاء المملكة كما يلي

سعر الجملة للكروز الواحد ظهر السيارة من مستودعات الوزارة باربعة دنانير و(٦٣٠) فلساً. وسعر العلبة الواحدة للمستهلك (٤٧٠) فلساً.

ومنع أمر الدفاع منعاً باتاً بيع وتداول السجائر الاجنبية ما لم يكن مدوناً عليها عبارة مستوردة خصيصاً لحساب وزارة التموين.

كما حدد اماكن بيع السجائر الاجنبية المستوردة بالمراكز المعتمدة في المملكة من قبل الوزارة التي تلتزم بالتعليمات والشروط التي تقررها الوزارة.

انجازات الورش الفنية والصيانة في امانة العاصمة خلال اذار



عمان - الراي - نفذت الورش الفنية والاجهزة التابعة لدائرة التنفيذ والصيانة في امانة العاصمة خلال اذار الماضي مجموعة من النشاطات كانت حصيلتها وفرا ماليا مقداره (٢٥٥٩٥٩) دينارا

وشملت هذه النشاطات فتوحات ترابية بلغت مساحتها (١٤٨٧١٠) امتار مربعة واعمال تسوية مساحتها (١٢٣٧١٠) امتار مربعة وخلطات اسفلتية وتعبيد جديد للشوارع، مساحته ٤٤٨٨ مترا مربعا وصيانة دورية، ما مساحته (٤٨٥٧) مترا مربعا وصيانة وقائية (٢٢٥٣٤) مترا مربعا.

كما شملت هذه النشاطات اعمال هدم مساحتها ٢٠٨٠ مترا مربعا ورفع انقاض بما حجمه (٢٣٦٨) مترا مكعبا من الانقاض.

وقد بلغت كمية الخلطة الاسفلتية المنتجة من خلاطة الامانة ٢٤٤٩ طنا.

وزير الصحة يزور مركز الملكة علياء لجراحة القلب

عمان - بترا - زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة صباح امس مركز الملكة علياء لجراحة القلب في مدينة الحسين الطبية حيث هنأ اللواء الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية على نجاح عملية زرع القلب التي اجراها صباح امس الاول.

واعرب عن اعتزازه بالفريق الطبي في المركز على هذا الانجاز.

كما زار السيد الوزير المريض احمد ابو شقره الذي اجريت له العملية وهنأه على سلامته ونجاح العملية واطمأن على صحته.

البشايره يزور مدرسة صفية الثانوية في اربد

اربد - "بترا" - زار الدكتور احمد البشايرة لمين عام وزارة التربية والتعليم امس مدرسة صفية الثانوية للاناث في مدينة اربد وتفقد معرض النشاطات المدرسية للفصل الثاني الذي تقيمه المدرسة.

ويتضمن المعرض على الاشغال اليدوية والعلوم المنزلية والخياطة والتريكو وجناح خاص للتجارب العلمية والوسائل الايضاحية لمادة العلوم واعمال التربية المهنية والفن ووسائل تعليمية ايضاحية اخرى مختلفة.

مؤتمر جمعية الجراحين الاردنيين يعقد الشهر الجاري

عمان - بترا - قررت جمعية الجراحين الاردنيين عقد مؤتمرها العلمي الرابع عشر في مجمع النقابات المهنية بعمان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر مصدر مسؤول في نقابة الاطباء بعمان ان المؤتمر سيناقش ١٣ ورقة علمية تتناول مختلف اختصاصات الجراحين خلال عقد المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع اليوم

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اليوم اجتماعا في مجمع النقابات المهنية لمناقشة التقريرين المالي والاداري والموازنة العامة لعام ١٩٨٥ والموازنة التقديرية لعام ١٩٨٦ والتي اعدها مجلس النقابة الحالي.

اسماء خطباء ومدرسي صلاة اليوم الجمعة في مساجد المملكة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسو صلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير - عبد الرحمن جرار - د. ابراهيم زيد الكيلاني الامير حسن - رياض الكيلاني، الاشرفية ابو درويش - سميح عثامنه، حمزة - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقرة، كلية الشريعة - عبدالله نعتاعة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - السيد عبد السميع، الفضل بن عباس - علي محمد علي، فاطمة الزهراء - د. عبد الجليل عبد الرحيم، منور الحديد سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد الفالوجة - فايز الخطيب، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون راس العين - حسن الشريف، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد سلامة، المنصور - عادل عزازي، بدر - صابر صبري، ابو الدرداء - محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة - مصطفى ادليبي، ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب، احمد ابو نشيش الجديد - عايش الزبيدي، نزال الكبير - حسين شحادة، علي صقر - عبد الحكيم سلطان، طلحة بن عبد الله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - اسحاق امارة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمارين ياسر - ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عبد الفتاح عقل، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام علي (ماركا) - عزت عبدالله، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل جفيض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - سعدي عكور، خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - موفق عبده، حي الضباط (المحطة) - محمد زين العابدين، الابرار - احمد المومني، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - عمر البدوي، ابو انشيس (الوحدات) - ضيف الله الشوابكة، السالك - نايل العدم، انس بن مالك - محمد الربع، احمد قارة - عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) - جميل عبد الصمد، القصور - احمد شحادة، المطار - اكرم مغاربة، بلال بن رباح - حسن السقاق، اللهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) انور الحاج علي، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) خليل الزير، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - صالح روابدة، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، الاشرفية الصغير - محمد نبيل البكري، الشيخ عبد الرزاق - علي جمعة، التقوى - حسين سليمان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المربط - زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عباس الليدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) - محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) - عبد الحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) - احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المنارة - طلال فتحي، المرابطون - حسن الزهد، الانصار - عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر - حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) فؤاد ابو عواد، الامام احمد بن حنبل - محمد حسن ابراهيم، زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا فكري، سلمان الفارسي - محفوظ احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر، سليمان المسقر (الهاشمي) د. عمر الساري، الهشلمون - فائق عطية، الشعراوي (راس العين) - سلمي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - علي طه، المؤمنون - خالد ابو زيتون، الزغاتيت - محمد شريف مصطفى، الغفران - سليمان سالم، مدارس الوحدات - ابراهيم العلي، حي الونانات - يعقوب محمد صالح، الرحمة - قاسم حوراني، الحاج نهار القطارنة - علي محمود الرفاعي.

النشاطات التربوية في مدرسة الرائد العربي



عمان - "الراي" - احتفلت مدرسة الرائد العربي التابعة للجمعية الثقافية العربية يوم امس الخميس باليوم المفتوح المخصص للنشاطات التربوية.

وقد بدأ الحفل في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، حيث القى السيد تيسير الدويك مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة.

واشتمل اليوم المفتوح على استعراض لكشافة المدرسة وعروض رياضية متنوعة، وعروض مسرحية وموسيقية وعروض للازياء.

كذلك اقيمت بهذه المناسبة عدة معارض للانشطة المدرسية هي المعرض الفني، المعرض العلمي، معرض الكتاب، معرض التربية المهنية والوسائل التعليمية، ومتحف المدرسة.

وتضمن البرنامج ايضاً زيارات لنادي اللغة الانجليزية ونادي الشطرنج التابعين للمدرسة كما صدر بالمناسبة العدد الخامس من مجلة الرائد العربي التي تصدرها المدرسة سنوياً ويحررها اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

وقد اقيم في نهاية العروض حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين.

في توصيات ندوة "نحو طرق افضل":

ضرورة اعادة هيكلة شبكة الطرق في الاردن وتحليل مخططات الحركة المرورية وحوادث السير

عمان - بترا - من حسن ابو عرابي اوصى المشاركون في ندوة "نحو طرق افضل" في ختام جلساتهم في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بضرورة القيام بالدراسات المرورية بشكل كامل ومتواصل باستعمال الاجهزة الميكانيكية الحديثه ومتابعة ذلك بواسطة تقارير ومخططات سنوية شاملة لشبكة الطرق وبخاصة تعداد حركة السير وتحليل حوادث الطرق.

كما اوصى المشاركون بضرورة تطوير معايير ومواصفات تصميم وانشاء الطرق وموادها في الاردن لتتناسب والتطورات الحديثة في تكنولوجيا الطرق من خلال لجان او فرق عمل متخصصة يشارك فيها المختصون من جمعية الطرق الاردنية وغيرها وكذلك الاهتمام بادخال التعديلات والاضافات البسيطة على الطرق الاردنية لتحسين مستواها لتصبح اكثر امانا لسلامة السير عليها.

هيكلة الطرق

واكد المشاركون في الندوة ضرورة اعادة هيكله شبكه الطرق الاردنية والاستعانة بالخبرات المختلفة والتاكيد على تطوير مختبرات الطرق في وزارة الاشغال العامة ودعمها بالخبرات والاجهزة العلمية الحديثة ورفع المزاحمة غير المتكافئة التي تفرضها الشركات الاجنبيه والطلب من الصناديق العربية بان تكون المشروعات المموله منها مقصورة على المقاولين المحليين اولا ثم العرب بشكل عام.

واوصى المشاركون كذلك بدراسة الاستفادة من تكنولوجيا الطرق الحديثة كالتربة المسلحة والمثبته وقيام وزارة الاشغال باعمال التسليح والتثبيت على قطع تجريبية وقيام سلطة المصادر الطبيعية والجهات المعنية بعمل مسوحات جيولوجية تحدد بها مناطق الصخور الجيدة الصالحة لاعمال الطرق والخلطات الاسفلتيه وتطوير ودعم اقسام هندسة المرور في الوزارات المعنية وذلك لتامين مستلزمات السلامة على الطرق والتشديد على ضرورة التقيد بالاوزان المحورية مع حصر سير الشاحنات التي تحمل اوزانا محورية كبيرة المرور في طرق محددة مع دراسات امكان تحصيل رسوم معتدلة للمرور عليها والعمل على انجاز الطرق البديلة واعطائها الاولوية كطرق الجفر، الازرق، والطريق الدائري حول عمان والطريق الدائري حول العقبة.

قضية الحفريات

واوصى المشاركون ايضا بضرورة وضع مواصفات اكثر تشددا بالنسبة لحفريات المجاري والمياه وخطوط الخدمات واعادة النشاط الى مجلس التنسيق في امانة العاصمة وزيادة الاهتمام بالابحاث المتعلقة بالخلطات الاسفلتيه وتشكيل فرق عمل وعقد ندوات فنية للمناقشة وتبادل الاراء والخبرات للوصول الى خلطات اسفلتيه ذات جودة عاليه وتشجيع رفع كفاءة النقل العام وتامين الترتيبات الفنيه اللازمة لذلك وان يتم اعداد دراسات الجدوى الاقتصاديه والفنيه للطرق بشكل واقعي ودقيق ومستمر.

واوصى المشاركون بتشجيع العمل بنظام تعرفة الاجور على الطرق وان يقوم القطاع الخاص بتحمل دور اكبر في تمويل الطرق وتحمل جزء من التكاليف لتغطية نفقات الصيانة مع وجود طرق بديلة للطرق السريعة المفروض عليها التعرفة والاعتماد في دراسة وتصميم وانشاء وادارة الطرق الجديدة والقديمة على الكفاءات المحلية من مهندسين واستشاريين ومقاولين مع الاهتمام بتطوير وعقد ندوات متخصصة في تصميم الرصفة المرنة ودراسة الحاجة لاصدار كود وطني لتصميم الجسور وتنفيذ ذلك بعد ثبات جدواه بالتعاون مع الجهات المتخصصة والاستفادة من خبرات وزارة النقل والمواصلات الكندية في هذا المجال.

جمعية الطرق

كما اوصى المشاركون بدعم وتطوير جمعية الطرق الاردنية ماديا ومعنويا لتتمكن من تحقيق اهدافها في دفع الجودة ومستوى الطرق في الاردن من خلال مخصصات ثابته في ميزانية الدولة والمؤسسات ذات العلاقة او من خلال التنسيق والتعاون المالي بين الجمعية والجهات الهندسية الحكومية والخاصة ذات العلاقة بهذا المجال والتاكيد على دور الجيولوجيين والمساحين والهايدرولوجيين في اعمال دراسات الطرق ومياهها الجوفية والسطحية وانزلاقاتها وانهياراتها.

ووجه المشاركون في الندوة الشكر الى رئيس جامعة اليرموك والمجموعة الكندية التي شاركت في الندوة.

وشارك في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

ومما يجدر ذكره انه تم تقديم ٢٢ بحثا في الندوة وعالجت موضوعات رئيسية في تخطيط وتصميم الطرق ومعايير التصميم الهندسي وتمويل الطرق والحوادث عليها.

اختتام اجتماعات اللجنة الجمركية العربية

عمان - بترا - اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط التجارة بحضور وفود من الدول العربية الاعضاء في المجلس وممثلين عن المنظمات والصناديق العربية.

وناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واوصت باعتماد البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول المجلس بصيغته المعدلة.

واشارت الى ضرورة استمرار التنسيق بين الامانة العامة للمجلس وصندوق النقد العربي لوضع نظام لتسوية المدفوعات الناجمة عن تطبيق البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري والاخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يكون من دور لتسوية المدفوعات ثنائيا فضلا عن التسهيلات التمويلية الاخرى التي لها نتائج ايجابية في تشجيع الصادرات.

لجان السلامة العامة تبدأ اعمالها غدا

المفرق - بترا - تبدا لجان السلامة العامة في محافظة المفرق اعمالها يوم غد السبت.

وذكر السيد فايز العبادي محافظ المفرق انه تم تشكيل اربع لجان سلامة عامة تغطي جميع مناطق المحافظة بهدف مراقبة الوضع بهدف المحافظة على صحة المواطنين.

وقال انه تم اتخاذ الخطوات اللازمة لازالة المكاره الصحية ومراقبة المحال التجارية واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.



محلات بيع الدواجن الحية وانعدام الشروط الصحية..!؟

محلات بيع الدواجن الحية .. التي تنتشر في ضواحي العاصمة وداخل حدود البلديات في مختلف المناطق الاخرى، يلاحظ بأنها تفتقر الى ابسط الشروط الصحية التي يفترض توفرها، في محلات تتعامل ببيع لحوم الدجاج بعد ذبحه وتنظيفه داخل المحل وما يرافق مثل هذه العملية من تلوث واضح..!؟

فالملاحظ ان معظم هذه المحلات هي عبارة عن دكان صغير تتداخل فيه اقفاص الدجاج الحي بكل ما تمتلىء به من اعلاف وقاذورات مختلفة الاشكال، مع المكان المخصص للذبح والتنظيف والذي هو عبارة عن مغسلة بجانب هذه الاقفاص، مع اجهزة التوزين الملوثة هي الاخرى بكل ما يحيط بها من جراثيم وميكروبات وفيروسات..!؟

ويبدو .. ان العديد من البلديات التي تسمح بذبح الدجاج الحي وتنظيفه وبيعه داخل المحلات ضمن حدودها، لا تطبق شروط الترخيص اللازمة في هذا الشأن، ومنها ضرورة توفر المكان الملائم تماما لهذه العملية باتساعه ونظافته وتوفر الاجهزة الضرورية فيه، بالاضافة الى العمل على فصل اقفاص الدجاج عن العملية الذبحية والتنظيفية العتيدة..!؟

ولا ندري .. كيف ترضى دوائر الشؤون الصحية في البلديات التي تتواجد فيها محلات بيع الدجاج الحي، بعدم توفر أبسط قواعد الشروط الصحية في هذه المحلات التي تتعامل ببيع مادة غذائية رئيسية للمواطنين، وبخاصة ونحن على ابواب الصيف الذي تتفاعل فيه الامراض مع الظروف البيئية المناسبة لها..!؟

"نزيه .."

الدبعي يترأس اجتماعا لمناقشة احتفالات محافظة الزرقاء بيوم البيئة العربي

الزرقاء – الرأي – من الياس جريس:

ترأس السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة صباح امس اجتماعا موسعا في قاعة بلدية الزرقاء لمناقشة احتفالات المحافظة بيوم البيئة العربي الذي يصادف في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر السيد الدبعي انه تم في هذا الاجتماع التوصية لكل بلدية من البلديات في المحافظة بعمل لافتات تحمل عبارات تتطابق مع هذه المناسبة وتعميمه للبلديات للمحافظة على مصادر المياه والمنابع وعدم تلوثها.

ومن التوصيات ايضا، توصية للمصانع بتعليق لافتات امام المصانع بهذا الخصوص وتوعية العاملين بها من اجل المحافظة على البيئة، ومخاطبة مديرية الاوقاف بشأن مشاركة خطباء المساجد والتركيز في خطبهم على المحافظة على الصحة والسلامة العامة والبيئة، ومخاطبة مدير شرطة الزرقاء للايعاز بمراقبة عوادم السيارات وحرق الكاوتشوك وتغطية السيارات التي تنقل الرمال، الحصمة، والتوصية بتخصيص



مناطق صناعية وحرفية ضمن حدود المجالس البلدية ومراقبة الصناعات التي تنفث الهواء وفرض الشروط عليها ومنع اعطاء تراخيص مخالفة ضمن البلديات.

والتوصية الى لجنة السلامة العامة للقيام بحملة مكثفة على كافة المصانع للتأكد من شروط الصحة والسلامة العامة بها، وتكثيف المراقبة على منطقة سيل الزرقاء والتركيز على سائقي تنكات النضح والنفايات بعدم طرحها في حرم السيل، وتكليف مدير مكتب شؤون الارض المحتلة وبالتنسيق مع مدارس الوكالة ومركز شباب الزرقاء بالمخيم وبالتعاون مع مدير ا لمنطقة بالبلدية للقيام بحملة نظافة داخل المخيم والاماكن المجاورة للمخيم. ومخاطبة مدير التربية ومدراء كليات المجتمع بشأن المشاركة بيوم البيئة العربي وذلك بالتعاون مع اجهزة البلدية، والكتابة الى مدير سلطة المياه بالزرقاء والرصيفة بشأن اضافة عبارة الى ورقة الكمبيوتر تحث المواطنين على تنظيف خزانات المياه الموجوده لديهم كل ثلاثة اشهر. والتوصية الى اجهزة البلدية بالقيام بحملة نظافة عامة تشمل جميع مناطق البلدية وذلك بالتعاون مع المدارس والدوائر المعنية.

وحضر الاجتماع السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء واعضاء اللجنة ورؤساء بلديات الرصيفة والضليل ومدير الصحة ومدير الزراعة ومندوبون عن البلديات الاخرى والبيئة والدوائر المعنية وعمداء كليات المجتمع.

برنامج في السلوك التنظيمي في معهد الادارة العامة

اربد – بترا – يعقد فرع الادارة العامة لمحافظتي اربد والمفرق غد السبت برنامجا في السلوك التنظيمي.

ويهدف البرنامج الى مساعدة المشاركين على التفكير منطقيا بسلوك العاملين في مواقع عملهم وتعريفهم بالوسائل المختلفة للتعامل مع مشكلات العمل والنظريات المختلفة في هذا المضمار.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر اسبوعين مديرو الدوائر الحكومية ومساعدوهم في المحافظتين.

رئيس جامعة اليرموك يفتتح اليوم العلمي للاطباء البيطريين

اربد – الرأي – يفتتح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك اليوم العملي الاول لنقابة الاطباء البيطريين والذي يقام بالتعاون مع جمعية الصحة العامة بنقابة الاطباء والمركز الاقليمي للتدريب والتنمية في صناعة الدواجن للشرق الادنى.

وسيناقش اللقاء اوراق عمل حول الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان مع التركيز على مرض البروسيلا كواحد من الامراض التي تنقل من الحيوان الى الانسان.

وعن الاستقصاء الوبائي لبعض اصابات البروسيلا وامراض تربية الدواجن والتغذية.

وذكر الدكتور محمد الناطور اخصائي البيئة في كلية الصحة العامة في جامعة اليرموك ان هذا اللقاء جاء من منطلق الحفاظ على صحة الانسان عن طريق نقل الحيوان حيث ان الانسان يأخذ من الحيوان الغذاء ولا بد لهذا الغذاء ان يكون خاليا من الامراض وخاصة البروسيلا واللحوم والجبنه غير المبستر والتي اكتشفت بعض حالات هذا المرض في شمال المملكة والتي تسبب الاجهاض عند النساء والعقم والحمى المالطية عند الرجال.

وزير الشباب العراقي يزور صرح الشهيد برفقة الشراري

عمان – بترا – زار السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي يرافقه المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس صرح الشهيد وتجولا في اقسامه.

كما زار الوزيران المركز الثقافي الملكي واستمعا الى شرح عن اهداف المركز والانشطة التي يقوم بها خدمة للحركة الثقافية والفنية والرياضية في الاردن.

د. خريس يفتتح اليوم العلمي الثالث لجمعية العلوم العصبية

عمان – "الرأي" – يفتتح اليوم الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء اليوم العلمي الثالث الذي تقيمه جمعية العلوم العصبية لمدة يوم واحد في مجمع النقابات المهنية.

ويشارك في هذا اليوم عدداً من الاطباء الاخصائيين في مجال العلوم العصبية كما يتضمن كلمة لرئيس الجمعية الدكتور اسحق مرقة.

امرأة تحاول إحراق نفسها

عمان – الرأي – اشتكى للشرطة (أس.ع) سوداني الجنسية (٢٧) سنة وادعى ان زوجته (و.م) قد اقدمت على سكب جالون كاز سعته (٣٠ لترا) على نفسها محاولة الانتحار.

وذكرت اجهزة الشرطة ان حالة الزوجة العامة متوسطة حيث تمت المباشرة باجراء التحقيقات لمعرفة الاسباب.

أسماء وأخبار

وزير المواصلات

استقبل السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات امس السفير البلجيكي في عمان. وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال البريد والهاتف والسبل الكفيلة بتطويرها.

مهدي العبيدي

عاد الى عمان امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد ان شارك في اجتماعات الهيئات المالية العربية التي عقدت اجتماعاتها السنوية في الكويت في الخامس عشر من الشهر الجاري لمناقشة التقارير السنوية الاقتصادية التي تناولت الجوانب المتعلقة بانشطة هذه المؤسسات القومية.

مدير الأمن العام

استقبل الفريق عبد الهادي المجالي مدير الامن العام امس السيد هارالك بروونر السفير السويسري في عمان وبحث معه أوجه التعاون المستقبلي بين الاردن وسويسرا في المجالات الشرطية.

د. محمد نايل عبيدات

يغادر الى دمشق الدكتور محمد نايل عبيدات عضو المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب للمشاركة في المؤتمر العربي الرابع عشر لاطباء الاسنان العرب الذي يعقد في دمشق من ١٩ – ٢٠/٤.

د. محمود الخزعلي

يشارك الدكتور محمود الخزعلي من كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة اليرموك في الملتقى الثاني للادب العربي المقارن بدمشق حيث سيقدم بحثا حول مفهوم الادب المقارن في المؤلفات العربية الحديثة.

فارس العدوان

باشر السيد فارس مجحم العدوان عمله مشرفا سياحيا في مدينة الحسين للشباب.

مدرسة الشعاع تحتفل بذكرى الاسراء

عمان – بترا – احتفلت مدرسة الشعاع الاسلامي المختلطة بحي نزال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقيت خلال الاحتفال كلمات نوهت بهذه الذكرى العطرة واثرها في التاريخ العربي والاسلامي وابعادها السياسية والعسكرية والفكرية.

كما تناولت الكلمات سيرة الرسول الكريم وخصاله الحميدة والجهود الجبارة التي بذلها في سبيل نشر رسالة الاسلام وما لاقاه من عنت ومشقة وضنك في هذا السبيل في مجتمع كان يتحكم فيه عتاة الكفر وعتاولة الالحاد وطغاة القوة والجبروت وغلاة الطبقية، ويسوده التهتك والانحلال والجهل والبغي والبطش والفسوق انطلاقا من شريعة الغاب التي كانت تهيمن على مقاليده.

تفاصيل برنامج احتفالات اسبوع اليرموك الثاني
عطيات: تعزيز معاني الانتماء الصادق للوطن والامة

اربد – الرأي – اعلنت عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك برنامج الاحتفالات بأسبوع اليرموك والذي يبدأ من ١٩٨٦/٤/٢٦ ويستمر لغاية ١٩٨٦/٥/٣.

وذكر الدكتور عبدالرحمن عطيات عميد شؤون الطلبة في الجامعة ان الاسبوع يهدف الى تعزيز معاني الانتماء الصادق للوطن والامة واحياء ذكرى اليرموك وتعزيز المعاني الدينية والقومية التي تجلت في معركة اليرموك وترسيخ معاني الولاء لجامعة اليرموك والاعتزاز بها وتوثيق الروابط الاجتماعية والوطنية مع المجتمع المحلي والقوات المسلحة الاردنية خاصة والمجتمع الاردني والعربي عامة. وافساح المجال للمشاركة بانشطة الجامعة تحت شعار الجامعة للوطن والامة وتتويج العام الجامعي الدراسي باعلى مستويات الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية.

ويشارك في الاسبوع جامعات اليرموك والاردنية ومؤتة ولواء اليرموك ونادي يرموك عمان ويرموك الشونة وبعض الهيئات العامة وبعض الجامعات العربية من جامعة بغداد والامارات العربية المتحدة والجامعة الاميركية بجمهورية مصر.

عبدالرحمن عطيات

برنامج ثقافي

ويشتمل الاسبوع على برامج ثقافية واجتماعية ورياضية وذلك على النحو التالي:

– السبت ١٩٨٦/٤/٢٦: في عمادة شؤون الطلبة اعلان نتائج مسابقة ثقافية لطلبة الجامعة تحت شعار اسبوع اليرموك في المقالة والقصة والخاطرة والشعر.

– الثلاثاء ١٩٨٦/٤/٢٩ على مدرج ٢٠١ ندوة عن اليرموك يشارك بها: الدكتور مصطفى الحياري والدكتور علي عتوم.

– الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠. والخميس ١٩٨٦/٥/١ في مؤسسة اعمار اربد: معسكر عمل تطوعي لحديقة مؤسسة اعمار اربد. بالتنسيق مع رئيس مؤسسة اعمار اربد.

– الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠ والخميس ٨٦/٥/١ في مساجد مدينة اربد: عمل تطوعي لمساجد مدينة اربد بالتنسيق مع مدير اوقاف اربد.

– الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠ في قاعة جابر بن حيان: ندوة اعلامية بعنوان: يرموك النصر. يرموك العلم، يشارك بها طلبة الجامعة.

الاثنين ١٩٨٦/٥/١١: اصدار عدد خاص من (طلبة اليرموك).

السبت ١٩٨٦/٤/٢٦ لغاية الاحد ١٩٨٦/٥/٤ حملة توعية للتبرع بالدم مع فحص زمرة الدم لطلبة الجامعة وضيوفها.

برنامج فني

اما البرنامج الفني فيشتمل على ما يلي:

السبت ٨٦/٤/٢٦ ولغاية السبت ١٩٨٦/٥/٣ في القاعة الماسية معرض شامل ومرتبط بالمناسبة: فنون تشكيلية، تراث شعبي (تحت رعاية عطوفة محافظ اربد)، صور ضوئية، ازهار طبيعية (سيبال).

السبت ٨٦/٤/٢٦ ولغاية السبت ٨٦/٥/٣: ساحة عمادة شؤون الطلبة قرب الجمنازيوم: بيت الضيافة الاردني مع ترتيب امسيات فلكلورية شعبية يشارك بها فرق محلية.

– السبت ٨٦/٤/٢٦ ولغاية السبت ٨٦/٥/٢٣ – قاعة الفيديو: عرض افلام خالد بن الوليد، الرسالة القادسية، عمر المختار، وافلام اسلامية اخرى.

– الاحد ١٩٨٦/٤/٢٧ مطعم الجامعة: العشاء الشعبي الحر بطاقة دعوة

– العروض من ٤/٢٦ ولغاية ١٩٨٦/٥/٤ – مدرج ٢٠١ مسرحية اشعب.

– الخميس ١٩٨٦/٥/١ – حفل تكريمي للفرقة الملكية الالية ١٢ تحييه فرق جامعة اليرموك الموسيقية والجامعة الاميركية/القاهرة.

– السبت ١٩٨٦/٥/٣ توزيع الجوائز – صالة خالد بن الوليد بطولة شطرنج لطلبة الجامعة تبدأ قبل شهر.

نشاطات رياضية

اما النشاطات الرياضية فتشتمل على ما يلي:

بطولة كرة يد للجامعات الاردنية ولواء اليرموك ودعوة جامعة عربية وبطولة كرة طائرة للجامعات الاردنية ولواء اليرموك ودعوة جامعة عربية وبطولة ماراثون اليرموك لمسافة ٣٠ كم ويشارك به الجامعات الاردنية والعربية والقوات المسلحة الاردنية والاندية والمؤسسات الرياضية الاردنية مباريات ودية مع الجامعة الاميركية في القاهرة بالعاب كرة القدم وكرة السلة (ذكور) كرة السد (اناث) وعرض جمباز وتايكواندو لطلبة الجامعة والمدرسة النموذجية.

انتهاء عروض مسرحية الغزال كحول

عمان – الرأي – انتهت امس عروض مسرحية الغزال كحول التي عرضت في المركز الثقافي الملكي باشراف مدرسة وروضة الحنان النموذجية وهي من تاليف الدكتور محمود الشلبي وعبد الله منصور.

وتهدف المسرحية الى تجسيد ارتباط الكائنات الحية بارضها والدفاع عنها بقوة.

وفد عمالي روسي يزور الكرك

الكرك – "الرأي" – قام وفد عمالي روسي بزيارة الى المحافظة، حيث زار الوفد عيادات الحسين العمالية في المدينة والنقابات العمالية العاملة في المحافظة، حيث اجتمع الوفد بالعاملين في هذه المؤسسات واطلع على سير العمل فيها.

مرقه الى مؤتمر اطباء الاسنان العرب اليوم

عمان – الرأي – يغادر عمان اليوم متوجها الى دمشق الدكتور وليد مرقه نقيب اطباء الاسنان للمشاركة في المؤتمر العربي الرابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يعقد في العاصمة السورية في الفترة من ١٩ – ٢٤.

وذكر الدكتور مرقه في تصريح "للرأي" ان عشرة اوراق علمية سيقدمها اطباء اسنان اردنيون حول مواضيع جراحة الفكين واطراف اللثة وتقويم الاسنان وتركيب الاسنان الصناعية ومواضيع اخرى متفرقة.

كما سيشارك عدد من اطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة بتقديم عددا من الاوراق العلمية الخاصة.

ويضم الوفد النقابي بالاضافة الى السيد النقيب الدكتور انس السهلي نائب النقيب وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد والدكتور هاشم غرايبه ممثل النقابة في المجلس والدكتور عبد العزيز الحاج احمد والدكتور محمد نايل عبيدات اعضاء المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب ويتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر حوالي ٥٠ طبيب اسنان اردني.

ترتيبات احتفال القصر وغور الصافي بيوم البيئة

الكرك – بترا – ناقش مديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في لواء القصر ترتيبات احتفالات اللواء بيوم البيئة العربي في اجتماع عقد امس برئاسة السيد محمد الضمور مساعد متصرف اللواء.

وتم خلال الاجتماع وضع برنامج للاحتفالات يستمر اسبوعا ويشتمل على القيام بحملات توعية لطلبة المدارس وحملات رش في مناطق المجالس البلدية والقروية وتكثيف الرقابة على محال بيع المواد الغذائية والمطاعم ومحلات بيع الدواجن والقصابين للتاكد من مدى تقيدها بالشروط الصحية والتاكد من نظافة خزانات المياه باستمرار للمحافظة على سلامة المواطنين.

كما تراس السيد عبدالكريم الملاحمة مدير قضاء غور الصافي اجتماعا للجنة السلامة العامة في القضاء امس تمت خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالاحتفال بيوم البيئة العربي.

وقررت اللجنة القيام بحملات توعية للمواطنين وطلبة المدارس وازالة الانقاض والمكاره الصحية في منطقة مجلس الخدمات المشتركة للاغوار الجنوبية وتنظيم حملات رش ونظافة عامة للمساحات والاحياء السكنية ومكافحة الكلاب الضالة ومراقبة العمال الوافدين واماكن سكناهم والكشف على مجال بيع المواد الغذائية للتاكد من مدى تقيدها.

بشروط الصحه والسلامة العامة وتوزيع المياه بواسطة الصهاريج

على المواطنين المتواجدين خارج مناطق التنظيم وطمر الحفر

الموجودة في مجاري السيول لمنع تكاثر الحشرات المسببة للامراض.

العبادي يتفقد مشروع توسيع طريق ام الجمال الباعج

المفرق – بترا – تفقد السيد فايز العبادي محافظ المفرق امس سير العمل في مشروع توسيع طرق ام الجمال – الباعج – في المحافظة البالغة طولها ٧ كيلو مترات وتبلغ كلفتها مئة الف دينار.

وذكر ان عطاء المشروع يشتمل على خلطة اسفلتيه لكامل الطريق.

مدرسة الموقر الثانوية تقيم احتفالا كبيرا في ذكرى الاسراء

عمان – الرأي – اقامت مدرسة الموقر الثانوية للبنين احتفالا كبيرا في ساحة المدرسة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، حيث القى السيد منصور الحياري امين عام اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الملكة راعي الاحتفال كلمة بهذه المناسبة العطرة، تحدث من خلالها عن العبر المستفادة من الذكرى ودور المسلمين في الوقت الحاضر منها.. والقى السيد مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة اضافة الى اناشيد دينية اسلامية وتمثيليات هادفة كما وزع راعي الاحتفال جوائز على ١٠ طلاب تفوقوا في حفظ القرآن الكريم والدراسات الاسلامية.

المجتمع

تهنئة من القلب

شاهر العجيل يتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى ابن عمه اسحق سلمان العجيل بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسه غادة موسى الجبالي تهانينا والف مبروك وبالرفاه والبنين.

مولودة مباركة

رزق الدكتور محمد عبدالهادي مدير دائرة الدراسات في وزارة العمل والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها بشرى تهانينا للوالدين والف مبروك

فقدان جواز سفر

أعلن انا سالم خالد فلاح الدعجه عن فقدان جواز سفري الصادر من عمان وذلك في منطقة عمان والذي اجهل رقمه يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٩١٠٥٨ وله الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

ال ابراهيم وعشيرة البطانجه واهالي العباسية عموما يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم من عشيرة ال ابو عنلب والخطاطبة واهالي كفر نجه الكرام عموما على تسامحهم وكرمهم العربي الاصيل الذي غمرونا به، كما ونتقدم بالشكر الجزيل الى جميع الاخوة الذين بادروا مشكورين لاصلاح ذات البين من جميع انحاء المملكة.
جزاهم الله عنا كل خير واكثر من امثالهم.

مستقبل المهندس الزراعي في الأردن

بقلم: "الدكتور سليمان [illegible]"

كثر الحديث عن مستقبل المهن في الأردن. ولا أظن ان مهنة معينة مستثناة، ذلك ان المستقبل اصبح غير مؤكد او يقيني. فالبطالة ظاهرة طبيعية وفرص العمل في القطاعات الحكومية مقننة ومحددة. ومن منطلق انتمائنا المهني الزراعي، اخترت الحديث عن مستقبل المهندس الزراعي الاردني. وفي تصوري ان مستقبل المهندس مرهون بمستقبل المهنة اي بمستقبل الزراعة الاردنية والعكس صحيح، على ارضية ان العنصر البشري الفني هو العامل الغلاب في تنمية مواردنا الزراعية. وتاتي صعوبة واقع المهندس الزراعي واستكشاف مستقبله لطبيعة الظروف الراهنة. اذ تبرز ثلاثة مؤشرات غير مشجعة، ليس على صعيد المهنة، بل على الصعيد العام. فالمؤشر الاول يتمثل في الركود الاقتصادي الدولي والعربي والمحلي مما يحجم فرص الاستثمار الزراعي وفرص العمل في الداخل او الخارج. والمؤشر الثاني، عودة اعداد غير قليلة ومتزايدة من المهندسين الى بلدهم وموطنهم، وهذا معناه المزيد من العرض من الزراعيين بالاضافة الى بطء وانحسار اعداد من تتاح لهم فرص عمل جديدة في الاقطار العربية الشقيقة. اما المؤشر الثالث، فهو مفروض على المهنة، اذ ان وجود كلية زراعة في الاردن، تمخض عنه توفر اعداد كبيرة من المهندسين الزراعيين حيث بلغ عدد خريجي كلية الزراعة في الجامعة الاردنية منذ تاسيسها (٧٦٨) مهندساً زراعياً. اما الجوانب المضيئة والتي تعمل تلقائياً لصالح المنتمين لهذه المهنة، فاننا مقبلون على خطة انمائية، الزراعة احد اهدافها الواضحة كما نفهم من استراتيجيات الخطة. كما ان الزراعة، اخذت تجتذب الزراعيين، كقطاع خاص مما فتح افاقاً جديدة للعمل.

ان اهمية المهندس الزراعي بدات بالتنامي، نتيجة لتصعيد الدور الاستراتيجي للقطاع الزراعي بين القطاعات الانتاجية في الاقتصاد الوطني. فالقطاع الزراعي، وان تضاءلت نسبة مساهمته في الدخل القومي، فانه ضروري للتنمية الاقتصادية وتحقيق وتسهيل مهمة توفير الامن الغذائي الوطني. وبالرغم من قيام الزراعة المعاصرة، واحياناً ندعوها «الزراعة في عالم الحضر» فانها، اي الزراعة، ما تزال تؤدي دورها: التقليدي من حيث توفير العمالة لشريحة سكانية واجتماعية وتشكل سوقاً رائجاً لمدخلات الانتاج من معدات واسمدة ومبيدات واعلاف وهي بالتالي تحافظ في اسلوب الانتاج على نمط الحياة الريفية لريفنا الاردني.

وسأطرح بصورة اولية رؤيتي الخاصة والعامة لمهمات المهندسين الزراعيين ومفهوم المهنة مع استعراض تطور المهنة من النواحي الفنية والتشريعية وتوصيف للتخصصات من حيث الاعداد والرتب ودور كلية الزراعة في اعداد الكوادر الزراعية ثم فرص العمل للمهندسين الزراعيين والحجم التقريبي ومؤشرات البطالة بالاضافة الى مقترحات في ضوء التوقعات للعرض من المهندسين الزراعيين.

■ مفهوم مهنة الهندسة الزراعية:

بدا اهتمام خطط التنمية بالعنصر البشري على اساس انه قاعدة ضرورية لعملية التطوير الاقتصادي والاجتماعي. وتزيد من اهمية العنصر البشري المدرب محدودية مواردنا الطبيعية، اي مواردنا الاقتصادية الزراعية، والتي لا بد من استغلالها بالطريقة المثلى واستثمارها لكونها من مقومات النمو المستهدف في الخطة القومية للتنمية.

وتعاني الكوادر الزراعية الفنية في الاردن، من اختلال في التناسب بين التخصصات وفي المستويات بين الفنيين والجامعيين. فهي تنمو دون معرفة للاحتياجات الحقيقية، مضافاً الى ذلك الجهل ونقص المعرفة العامة بالمهمات وبطبيعة مهنة الهندسة الزراعية.

ولضبط وتحديد التصور الرسمي للمهنة، فإن الانطلاقة الاولى للمهنة كانت تأسيس نقابة للمهندسين الزراعيين. فلقد تأسست أول نقابة للمهندسين الزراعيين بموجب قانون رقم (١) لسنة ١٩٦٦. والنقابة هي تنظيم مهني للمهندسين الزراعيين في الاردن، وعضو في اتحاد المهندسين الزراعيين العرب تعمل بالتعاون مع النقابات المهنية واتحاد المهندسين الزراعيين في الوطن العربي لرفع مستوى المهنة والدفاع عن حقوق ومصالح المنتمين اليها وتنمية روح الاخاء والتعاون والارتقاء بالمستوى المهني والعلمي للاعضاء والمشاركة في تخطيط برامج التدريب والتعليم الزراعي ووضع خطط التنمية وتامين الحياة الكريمة للمهندسين الزراعيين.

وفي تعريف للمهنة، حسب نص المادة الثالثة من المشروع المعدل والمقترح للنقابة: "تعني كلمة المهنة (مهنة الهندسة الزراعية) فن الاستخدام الامثل لتنمية الموارد البشرية والطبيعية في التخصصات الزراعية واستغلالها على اسس علمية بافضل الوسائل الانتاجية بغية وضعها في خدمة تنمية المجتمع. وهي تعمل على تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية وتساهم مساهمة فعالة في بناء المجتمع واستمرار تطوره".

والمقصود بالمهندسين الزراعيين اولئك المهنيين من الزراعيين والذين يمارسون مهنة الهندسة الزراعية. وهم من الحاصلين على شهادة جامعية من جامعة أو كلية زراعية معترف بهما او معهد زراعي مساو لهما ومعترف به.

وتطورت مهنة الهندسة الزراعية من حيث المفاهيم والنواحي الفنية والتشريعية. ويمكن القول ان الحركة النقابية الزراعية الاردنية، وهي حركة حديثة العهد، عبرت في ثلاث مراحل من حيث الخصائص والعدد والتشريع كسمات مميزة لكل من هذه المراحل.

المرحلة الاولى ـ وتميزت بتاكيد الهوية المهنية اذ صدر القانون المعمول به حالياً والذي مكن من تحقيق بعض الحوافز المادية والمعنوية ولم تكن اعداد المهندسين الزراعيين قد تجاوزت بضع مئات. وكان دور المهندس الزراعي محدوداً.

اما المرحلة الثانية ـ فقد تميزت بوجود خطط انمائية وللزراعة دور فيها ثم بدأت مشاركة المهندس الزراعي واخذت اعداد المهندسين الزراعيين بالازدياد. ولم تعد مهن الزراعة والهندسة الزراعية من المهن الهامشية بل اصبحت من المهن المطلوبة في المجتمع الاردني. وصدر في هذه المرحلة نظام صندوق التقاعد. اما المرحلة الثالثة والتي تبدأ مع الخطة الخمسية الثانية وهي التي شهدت زخماً تنموياً على الاصعدة الاقتصادية وقد حدثت تغييرات جذرية في المجتمع الاردني والعربي والدولي انعكست أثارها على المهنة واستدعت المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية اجراء تعديلات على الانظمة والقوانين المعمول بها. وهكذا تعالت الاصوات مطالبة بتعديل التشريعات، لتتلاءم مع هذه المستجدات. وقد تزامنت هذه القضايا مع الاصوات المطالبة بتعديل التشريعات الزراعية في المؤسسات الرسمية. ويمكن القول بأنه، وحسب معلوماتي، لم تواجه اية تشريعات، الصعوبات التي تواجهها المطالبة بتعديل قوانين وانظمة نقابة المهندسين الزراعيين. فمنذ نحو ثماني سنوات والمجالس المتعاقبة تناضل من اجل تعديل قانون النقابة ثم تعديل نظام صندوق التقاعد وقد باءت كل المحاولات بالفشل. مما اضطر المجالس الى الاجتهاد المحفوف بالمخاطر القانونية للمحافظة على النقابة من الانهيار.

■ الكوادر الزراعية الجامعية:

يتم اعداد الكوادر الزراعية الجامعية عن طريق كلية الزراعة بالجامعة الاردنية والجامعات العربية والاجنبية. وقبل عام ١٩٧٦، وهو تاريخ تخريج اول فوج من المهندسين الزراعيين من الجامعة الاردنية، كانت الجامعات العربية والاجنبية المصدر الوحيد للمهندسين الزراعيين.

ان كلية الزراعة بالجامعة الاردنية تاسست علم ١٩٧٣ بهدف اعداد وتخريج عدد من المتخصصين في العلوم الزراعية ولخدمة القطاع الزراعي.

وقد تطورت اعداد المهندسين تطوراً ملحوظاً نتيجة ارتفاع اعداد المقبولين في الكلية وبلغ الفوج الاول (٢٨) خريجاً عام ٧٦/٧٧ بينما بلغ آخر فوج (١٨٨) خريجاً عام ١٩٨٥.

وتدل الاحصاءات على تناقص في عدد الطلبة في كليات الزراعة في الخارج بعد تاسيس كلية الزراعة في الاردن. وهذا واضح من احصاءات المنتسبين الى النقابة. فبينما كان عدد المسجلين من خريجي الاردنية (٤٣) مهندساً عام ١٩٨٠ كان عدد المسجلين (١١٢) مهندساً من الخارج. واصبح العدد (١٠٢) مهندساً بالنسبة للاردنية و (٧٣) مهندساً من الخارج عام ١٩٨٥. كما ان نسبة الاناث الى الذكور بين الخريجين هي اعلى بالنسبة لخريجي الاردنية منها في حالة الخارج.

■ تطور اعداد المهندسين الزراعيين:

وحدثت زيادات مضطردة في اعداد وتخصصات ورتب المهندسين الزراعيين خلال العقدين الماضيين. اذ بلغ عدد المهندسين الزراعيين حوالي ٢٠٠ مهندس عام ١٩٦٦ ارتفع الى (٩٢٧) عام ١٩٧٥ و (١٤٠٦) في نهاية عام ١٩٨٠ بينما بلغ عددهم (٢٣٧٤) في نهاية عام ١٩٨٥.

وفي مراجعة سريعة لعدد المهندسين الزراعيين والمنتسبين الى النقابة سنوياً فاننا نجد ان العدد كان (٤٥) مهندساً في عام ١٩٧٠ على سبيل المثال. ووصل عدد المنتسبين خلال سنة ١٩٨٥، (٢٣٣) مهندساً وخلال العشر سنوات الاخيرة كان معدل المنتسبين سنوياً (١٥٤) مهندساً زراعياً.

وفي الاحصاءات الحالية لنقابة المهندسين الزراعيين لعام ١٩٨٥ وفيما يتعلق بالتخصصات، فقد امكن تحديد تسعة تخصصات علمة هي الانتاج النباتي وعددهم (٥٦٠) مهندساً اي بنسبة (٢٣٫٦ ٪) والشعبة العامة وعددهم (٤٢٤) اي بنسبة (١٨٫٩ ٪) والانتاج الحيواني وعددهم (٣٧٢) اي بنسبة (١٥٫٦ ٪) والرقابة النباتية وعددهم (٢٣٨) اي بنسبة (١٠ ٪) والاقتصاد الزراعي وعددهم (١٦٢) اي بنسبة (٦٫٨ ٪) والتربة والري وعددهم (٢٤٤) اي بنسبة (١٠٫٣ ٪) والتغذية والتصنيع الغذائي وعددهم (٢٨٨) اي بنسبة (١٢٫١ ٪) والالات الزراعية وعددهم (٤٠) اي بنسبة (١٫٧ ٪) والهندسة الزراعية وعددهم (١٧) اي بنسبة (١ ٪).

اما من حيث الدرجات العلمية فان حملة البكالوريوس وعددهم (١٩٥٥) يشكلون (٨٢٫٣ ٪) والدبلوم وعددهم (٩٧) اي بنسبة (٤٫١ ٪) والماجستير وعددهم (٢٢٥) اي بنسبة (٩٫٥ ٪) وحملة الدكتوراة وعددهم (٩٧) ويشكلون (٤٫١ ٪) من اجمالي الدرجات العلمية. ويعتقد بأن حملة الدكتوراة يزيدون عن هذا الرقم، حيث ان سجلات النقابة الاساسية صنفتهم كحملة بكالوريوس حين انتسابهم للنقابة.

اما جامعات تخرج المهندسين الزراعيين، فإنها من (٣٤) بلداً عربياً واجنبياً بالاضافة للاردن. وقد بلغ، كما سبق وذكر، عدد المنتسبين الى النقابة من خريجي الجامعة الاردنية (٥٢٣) مهندساً اي بنسبة (٢٢ ٪) ومن الجامعات المصرية (٥٣١) مهندساً اي بنسبة (٢٢٫٤ ٪) ومن الجامعات العراقية (٣٧٣) مهندساً اي بنسبة (١٦ ٪) ومن الجامعات السورية (١٨٤) مهندساً اي بنسبة (٧٫٨ ٪) ومن الجامعات الاميركية (١٢٩) مهندساً اي بنسبة (٥٫٤ ٪) وكذلك النسبة نفسها من الجامعات اليوغسلافية. والبقية من جامعات الدول الشرقية والاوروبية والهند وايران وباكستان وتركيا.

■ توقعات العرض والطلب على المهندسين الزراعيين:

ان احتساب توقعات العرض والطلب على المهندسين الزراعيين من الامور الصعبة اذا اردنا توخي الدقة المطلوبة في مثل هذه الحالة.

وفيما يتعلق بجانب العرض فانه يعتمد على مخرجات النظام التعليمي الزراعي للطلبة الاردنيين خارج الاردن وداخله. كما يتوقف على حجم الهجرة العكسية والعائدة. اما الطلب فانه يتحدد نتيجة الاستثمارات في قطاع الزراعة ولاحلال الوفيات والتقاعد واحلال الهجرة الى الخارج. وسوف لا نذهب في التقديرات على منهجية دقيقة لأن ذلك يتطلب معلومات تفصيلية. كما ان الهدف من هذه الورقة ليس عمل دراسة شاملة والتي يجب ان تكون موضع اهتمام من المهتمين وصانعي القرار والمخططين.

■ تقديرات العرض:

ان تقديرات العرض، فيما لو اخذت المعادلة الاتجاهية، اي اخذت الاتجاه الحالي تدل على ان العدد الاجمالي للمنتسبين الى النقابة سيكون (٣٢١١) مهندساً علم ١٩٩٠ وحوالي (٤٧٩٦) مهندساً عام ٢٠٠٠ ويكون عدد المهندسين المنتسبين (٣٠٥) عام ١٩٩٠ ويصل الى (٤٨١) عام ٢٠٠٠.

اما تقديرات الطلب، فتتبع حالياً مجموعة من الاسس. ومن هذه الطرق على اساس التناسب بين الفنيين الزراعيين وخريجي الجامعات والمعاهد غير الزراعية او على اساس توفر الوظائف المقررة في جداول التشكيلات الحكومية او معرفة المهندسين الزراعيين اللازمين لخدمة عدد من الاسر الريفية. ولكن الاساس السليم هو تحديد حاجة القطاع الزراعي من الفنيين الزراعيين والمهندسين الزراعيين على اساس المساحة الزراعية من جهة ووحدات الانتاج الحيواني من جهة اخرى. وعندما اتبعنا الاسلوب الاخير فاننا توصلنا بصورة سريعة الى الارقام التالية:

- الاحتياجات للاراضي المروية (محاصيل حقلية وخضروات) وعلى اساس ان كل (١٠٠٠) هكتار بحاجة الى ثلاثة. مهندسين زراعيين الطلب يكون (١٥٠) مهندساً زراعياً.
- الاحتياجات للاراضي البعلية (محاصيل حقلية وخضروات) وعلى اساس ان لكل (١٠٠٠) هكتار، مهندساً زراعياً، الطلب يكون (١٤١) مهندساً.
- الاحتياجات للاشجار المثمرة وعلى اساس ان لكل (١٠٠٠) ثلاثة مهندسين، فيكون الطلب (١١٢) مهندساً.
- الاحتياجات للاشجار الحرجية وعلى اساس ان لكل (١٠٠٠) هكتار مهندساً زراعياً، يكون الطلب (١٢٥) مهندساً.
- الاحتياجات للدواجن وعلى اساس ان لكل (١٠٠) الف طير مهندسين زراعيين، يكون الطلب (٢٠٤) مهندسين
- الاحتياجات للابقار وعلى اساس ان لكل الف رأس ثلاثة مهندسين، تكون الاحتياجات (٢٤٨) مهندساً.
- الاحتياجات للاغنام والماعز وعلى اساس ان لكل (١٠٠) الف رأس ثلاثة مهندسين، يكون الطلب (٤٣) مهندساً.

ويكون بذلك المجموع (١٠٢٣) مهندساً زراعياً. الا ان هذه التقديرات لا تتضمن التوقعات للزيادات في المساحات المزروعة واعداد الثروة الحيوانية والداجنية بالاضافة الى الاحتياجات للقطاع التعاوني والمتابعة والتخطيط والادارة الزراعية والصناعات الغذائية وحاجات المدارس والمعاهد وكليات الزراعة.

وعلى كل حال فان المؤسسات الحكومية لم تضع اية تقديرات لاحتياجاتها من المهندسين الزراعيين مع العلم بان خطة التنمية الاقتصادية ٨٦ ـ ١٩٩٠ تتضمن استثمارات راسمالية تقدر بصورة اولوية بنحو (٣٣٧) مليون دينار في الزراعة.

■ فرص العمل والبطالة:

فرص العمل والبطالة في اوساط المهندسين الزراعيين:

ليست هناك تقديرات لنسبة البطالة في اوساط المهندسين الزراعيين. الا ان هناك مؤشرات اولوية سلبية لارتفاع نسبة البطالة، ويعمل المهندسون الزراعيون في القطاعين العام والخاص داخل الاردن وخارجه. والاحصاءات المتوفرة كانت لعام ١٩٨٢، اذ اشارت الى ان هناك نحو (٨٧٨) مهندساً زراعياً يعملون داخل الاردن منهم نحو (٧٤٦) يعملون في مؤسسات عامة حكومية او شبه رسمية بالاضافة الى نحو (١٣٢) مهندساً يعملون في القطاع الخاص او لحسابهم. وقد ارتفعت الاعداد العاملة في القطاع الزراعي الخاص، كما ان فرص العمل الحكومي بدات محدودة. ويعمل في وزارة الزراعة حالياً (٤٢٩) مهندساً زراعياً وهي المستخدم الرئيسي للمهندسين الزراعيين وتأتي في المرتبة الثانية كلية الزراعة، اذ تضم ماينوف عن (١٠٠) مهندس زراعي معظمهم من حملة الدكتوراة، فالمنظمة التعاونية ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة الاقراض الزراعي وسلطة وادي الاردن واتحاد المزارعين. ويتجاوز عدد المهندسين الزراعيين العاملين في القطاع الحكومي الف مهندس زراعي. كما ان العاملين في القطاع الخاص في حدود اربعماية مهندس زراعي. وهذه الارقام تقريبية.

وحول البطالة فإن عدد المتقدمين بطلبات الى ديوان الموظفين بلغ (٢٣٥) مهندساً زراعياً. وبذلك تكون نسبة البطالة في حدود (٩ ٪) والتي قد يعتقد البعض انها نسبة عالية. الا انها في مستوى نسبة البطالة في عدد من القطاعات المهنية.

اما البطالة فانها تتركز في تخصصات مثل الانتاج الحيواني والتغذية والتربة والري. ولتدلل على ذلك فقد تقدم للعمل في وزارة الزراعة خمسين مهندساً زراعياً في تخصص الانتاج الحيواني لم يوظف منهم احد. ينسحب على التغذية والتربة والري. اما التخصصات المطلوبة فهي البستنة الشجرية والخضرية والوقاية والارشاد الزراعي.

واود ان الفت الانتباه بان هذا لا يعني ان "حدود النمو" قد وصلت نهاياتها في هذه القطاعات. ولكن هذا يعكس الطلب الحكومي على هذه التخصصات ولا يعكس الحاجة الحقيقية التي تمثل الطلب الفعلي والمستقبلي.

■ التوصيات.

بعد هذا الاستعراض السريع لاوضاع المهنة، فاننا كمقدمة لتقويم شامل نوصي بما يلي:

١ ـ اجراء تخطيط شامل للمهن المطلوبة من الكوادر الجامعية وذلك في ضوء خطط التنمية الاقتصادية واحتياجات القطاعات المختلفة.
٢ ـ وضع سقف اعلى لقبول الطلبة في كليات الزراعة في الاردن على المستويين الجامعي والدراسات العليا وذلك في صورة خطط خمسية.
٣ ـ توجيه الطلبة في كليات الزراعة الى التخصصات النادرة والدقيقة.
٤ ـ دراسة الطلب على المهندسين الزراعيين في الدول العربية والتخطيط من منظور تكاملي.
٥ ـ اطلاع العاملين في التعليم الزراعي على خطط التنمية الزراعية. وتزويد الجهات القائمة على سياسة التعليم الزراعي العالي بالاتجاهات للطلب على تخصصات معينة. او حجم الفائض منها
٦ ـ مشاركة المؤسسات المستخدمة للمهندسين الزراعيين في وضع سياسة التعليم الزراعي. وتدعيم العلاقة بين كليات الزراعة وهذه المؤسسات.

سوق عمّان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢ / ٤ / ١٩٨٦ ولغاية ١٦ / ٤ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٣٢٠	٢٫٢٦٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٥٠	٣٥٧٣	٢٫٣١٠	٢٫٣٣٠	٢٫٢٨٠	٢٫٣٠٠	١	٧
٢٫٣١٠	٢٫١٥٠	البنك الاردني الكويتي	٤٠٦٩	٨٩٠٧	٢٫١٩٠	٢٫٢٣٠	٢٫١٧٠	٢٫١٩٠	١	٢٣
١٫٥١٠	١٫٤٨٠	بنك الاردن والخليج	٢٤٢٨	٣٧٠٢	١٫٥١٠	١٫٥٢٠	١٫٥١٠	١٫٥٢٠	١	٩
١٫٥٧٠	١٫٥١٠	بنك الاسكان	٨٣٣٦	١٣٠٩٥	١٫٥٧٠	١٫٥٨٠	١٫٥٧٠	١٫٥٨٠	١	١٨
٢٫١٨٠	٢٫١٢٠	بنك الاستثمار العربي	٣٧٦٠	٨٠٨٠	٢٫١٥٠	٢٫١٦٠	٢٫١٥٠	٢٫١٦٠	١	٤
١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٠٠٠	١٤٨٦	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١	٥
٢٫٦١٠	٢٫٦٠٠	بنك البتراء	٣٨٧٢٣	١٠٣٥٥٥	٢٫٦٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٥٥٠	٢٫٦٤٠	١	٢٣
٫٨٧٠	٫٨٤٠	بيت التمويل الاردني	٢١٤٠٠	١٨٣٥٤	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٤٠	٫٨٥٠	١	١٣
٫٩١٠	٫٨٧٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٣٥٠	٤٦٢٧	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	١١
٢٫٥٩٠	٢٫٥١٠	البنك الاهلي الاردني	٢٣٨٧٠	٥٩٨٨٤	٢٫٥٢٠	٢٫٥٣٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١	٥٨
١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٣٥٠٠	١٦٩٨٧	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠	١	١٦
٫٨٨٠	٫٨٥٠	المال والائتمان ٥٠٪	٤٢٥٠٠	١٦٢٧٣	٫٨٨٠	٫٨٩٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١	٣١
٫٦٣٠	٫٦٢٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	٣٥٦٠	٢١٥١	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٥٨٠	٫٥٨٠	١	٧
٫٧١٠	٫٦٩٠	المحفظة الوطنية	٢٢٤٥٤	١٥٦١٢	٫٦٩٠	٫٧٠٠	٫٦٨٠	٫٧٠٠	١	١٠
١٫٣٠٠	١٫١٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٠٩٣	١٣٨٥	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١	٧
٫٧١٠	٫٦٩٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٠٣١١	٧٢١٨	٫٦٩٠	٫٧٤٠	٫٦٨٠	٫٧٠٠	١	٢٣
٣١٫٧٠٠	٢٧٫٤٥٠	بنك القاهرة /عمان	٢١٧	٦٢٨٨	٢٩٫٠٠٠	٢٩٫٢٥٠	٢٨٫٥٠٠	٢٩٫٢٥٠	٥	١٦
٢٠٫١٠٠	١٩٫٠٠٠	بنك الاردن	٣٦٧	٧١٩١	١٩٫٠٠٠	٢٠٫٢٠٠	١٨٫٩٠٠	٢٠٫٢٠٠	٥	١٢
١٤٧٫٠٠٠	١٣٢٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٦٠٣٠	٩٥٢٢٨١	١٤٧٫٠٠٠	١٦٥٫٥٠٠	١٤٧٫٠٠٠	١٦٢٫٠٠٠	١٠	٢٤٩
١٫٤٨٠	١٫٤٠٠	القدس للتأمين	٨٣٠	١٢٠٩	١٫٤٥٠	١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	١٫٤٧٠	١	٤
٢٫٦٥٠	٢٫٥٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٨٩٤٣	١٠٢٤٦٥	٢٫٦٠٠	٢٫٧٢٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١	٣٦
٫٨٤٠	٫٨٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٣٢٥	٤٢٩٣	٫٨٠٠	٫٨٢٠	٫٨٠٠	٫٨١٠	١	١١
٫٩٤٠	٫٩٠٠	فيلادلفيا للتأمين	١٧٥٠	١٤٠٨	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	١	٤
١٫٠٣٠	١٫٠١٠	ريجنسي للتأمين ٥٠٪	٢٠٠	١٠٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	١
١٫٥٢٠	١٫٤٨٠	الكهرباء الاردنية	٢١٤٨٦	٣٢٤٧٨	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	١٫٥١٠	١٫٥١٠	١	٢٢
٫٣٩٠	٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٣٤٩٠	١٢٦٦	٫٣٨٠	٫٣٧٠	٫٣٦٠	٫٣٧٠	١	٩
٫٥٨٠	٫٥٥٠	المواشي والدواجن	٧٥٠	٣٩٠	٫٥٥٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	١	١
٥٫٦٥٠	٥٫٦٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠٠	١١٣٠	٥٫٦٥٠	٥٫٦٥٠	٥٫٦٥٠	٥٫٦٥٠	١	٢
٫٧١٠	٫٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٤٠٠	٩٤٢	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	٤
٫٧٩٠	٫٧٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٠٠٠	١٠٨٠	٫٧٨٠	٫٧٧٠	٫٧٧٠	٫٧٧٠	١	٦
٫٣١٠	٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٦٠٠	١١١٠	٫٣١٠	٫٣١٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	١	٢
١٫١٦٠	١٫١٣٠	الالبان الاردنية	١١٩٢٤	١٣٩٦١	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١٫١٦٠	١٫١٧٠	١	٢٨
١٫٦١٠	١٫٦١٠	العامة للتعدين	١٨٠٠	٣٠٠٦	١٫٦٧٠	١٫٦٧٠	١٫٦٧٠	١٫٦٧٠	١	٥
٫٨٧٠	٫٨٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٧٣٥٠	٨٢٥٢١	٫٨٤٠	٫٨٦٠	٫٨٣٠	٫٨٦٠	١	٧٧
٣٫٤٤٠	٣٫٣٣٠	العربية لصناعة الادوية	٨١٠٩	٢٨١٨١	٣٫٤٤٠	٣٫٥١٠	٣٫٤٥٠	٣٫٤٥٠	١	٥٨
١٫٩٨٠	١٫٩٢٠	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	٨٨٣٠	١٧٢١١	١٫٩٦٠	١٫٩٥٠	١٫٩٤٠	١٫٩٥٠	١	٨
٤٫٢٥٠	٤٫١٨٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٢١٨	٥١٢٢	٤٫٢٠٠	٤٫٢١٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢١٠	١	٤
١٫٢٩٠	١٫١٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٠٧٠٠	١٢٦٨٣	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١	٢٦
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٦١٥	٣٨٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١	٩
٫٧٢٠	٫٦٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٩٤٩٣	٢٦٣٢٨	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٥٠	٫٦٨٠	١	٧١
٣٫٩٤٠	٣٫٨٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٧٧٦	٦٦٣٣	٣٫٨٥٠	٣٫٨٠٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	١	٣
١٫٠١٠	٫٩٧٠	مصانع الخزف الاردنية	٤١٧١	٤٠٩١	٫٩٨٠	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	١	١١
٢٫٦٤٠	٢٫٥٠٠	مصانع الورق والكرتون	٢٥٦٣	٦٢٢٢	٢٫٥٦٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٧٠	٢٫٦٠٠	١	١٠
٢٫١٠٠	١٫٩٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٩٥	١٢١٠	٢٫٠٠٠	٢٫١٠٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٧٠	١	٦
١٫٣٢٠	١٫٢٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٦٩٠٦	٨٩٧٨	١٫٣١٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١	١٤
٢٫٠٠٠	١٫٨٣٠	الدباغة الاردنية	١٧٠	٣٠٨	١٫٨٣٠	١٫٨١٠	١٫٨١٠	١٫٨١٠	١	٣
٫٢٨٠	٫٢٧٠	الاردنية لصناعة الجبس والدهان	٧٩٥٠	٢١٤٧	٫٢٧٠	٫٢٧٠	٫٢٧٠	٫٢٧٠	١	٩
٫٩١٠	٫٨٢٠	الصناعات الوطنية	٧٥٠	٦٢٦	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١	٣
٫٨٨٠	٫٧٢٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٠٠٠	٣٧٢١	٫٨٢٠	٫٧٦٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١	٢٢
٫٦٩٠	٫٦٥٠	صناعات علاء الدين	٦٣٥٠	٤٠٧٧	٫٦٦٠	٫٦٥٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١	١٤
٫٨٤٠	٫٨٢٠	الصناعات الصوفية	٤٩٠	٣٩٥	٫٨٢٠	٫٨٣٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٢
٫٦٨٠	٫٦١٠	الصناعات والكبريت/ جيمكو	١٦٩٥٠	٩٩٤٢	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٥٧٠	٫٥٩٠	١	٢٤
١٫٣٢٠	١٫٢٧٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٢٠٠	٢٥٦	١٫٣٠٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	٢
٫٦٠٠	٫٥٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠٠	٢٦٥	٫٥٥٠	٫٥٣٠	٫٥٣٠	٫٥٣٠	١	١
٦٫٦٣٠	٦٫٥٩٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٨٠٠	٤٥١١٠	٦٫٦٢٠	٦٫٦٤٠	٦٫٦٢٠	٦٫٦٤٠	٥	٣١
١٫٠٤٠	١٫٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢١٨٦٦	٢٢٢٦٩	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١	٢٦
		المجموع العام	٥٦٨٧٩٥ سهما	١٧١١٢٧٩ دينارا						١٢٢٤ عقدا

سوق عمان المالي AMMAN FINANCIAL MARKET

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس ما يلي:

دولار اميركي	٣٤٩٫٦	٣٥٤٫٣
جنيه استرليني	٥٢٥٫٣	٥٣٤٫٦
مارك الماني	١٥٤٫٩	١٥٨٫٦
فرنك سويسري	١٨٤٫٩	١٩٠
فرنك فرنسي	٤٨٫٧	٤٩٫٨
ين ياباني	١٩٨٫٤	٢٠٢٫٣
جولدر هولندي	١٣٧٫٦	١٤٠٫٧
كرونا سويدي	٤٨٫٥	٤٩٫٤
لير ايطالي	٢٢٫٦	٢٣٫١
فرنك بلجيكي	٧٦٫٢	٧٧٫٨

أسعار الخضار

والاسعار بوحدة الكيلو غرام (الا اذا ذكر غير ذلك)

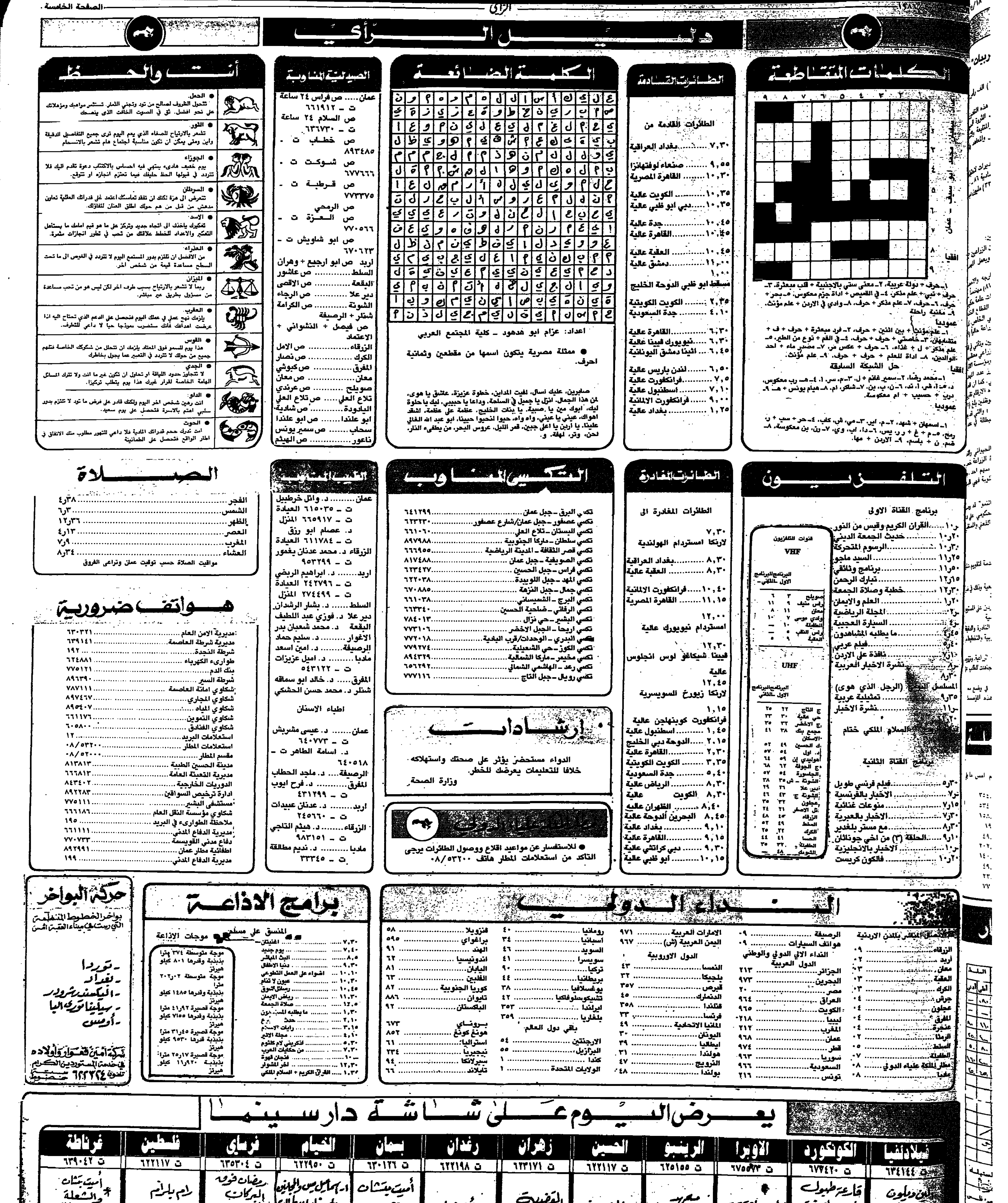
اسعار الخضار والفواكه والبيض في اسواق الجملة الواقع ١٩٨٦/٤/١٩ فلس/كغم

الصنف	جبان والزرقاء أعلى	جبان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رضيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مروية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس افرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	جبان والزرقاء أعلى	جبان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الصنف	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر فلس
[illegible]	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١٨٠١ ـ ١٩٥٠	٩٥٠
[illegible]	١٦٥١ ـ ١٨٠٠	٩٠٠
[illegible]	١٥٠١ ـ ١٦٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٣٥١ ـ ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	[illegible]	٧٥٠



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ حرف + دولة عربية. ٢ـ معنى ستي بالاجنبية + قلب مبعثرة. ٣ـ حرف + نبي + علم مذكر. ٤ـ في القميص + اداة جزم معكوس. ٥ـ بحر + حرف. ٦ـ حرف. ٧ـ علم مذكر + حرف. ٨ـ وادي في الاردن + علم مؤنث. ٩ـ مغنية راحلة

عموديا

١ـ علم مؤنث + بين اثنين + حرف. ٢ـ فرد مبعثرة + حرف + ف + متشابهان. ٣ـ خاصتي + حرف + حرف. ٤ـ في الفم + نوع من الطير. ٥ـ علم مذكر + ل + غذاء. ٦ـ حرف + عكس مر. ٧ـ مصدر ماء + احد الوالدين. ٨ـ اداة للعلم + حرف + حرف. ٩ـ علم مؤنث.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ محمد رضا. ٢ـ سمير غانم + ل. ٣ـ م. س. ا. ٤ـ هـ. رب معكوس. د. عـ ا. شي. ا. ند. ٦ـ ن. ب. بن. ٧ـ شاكر. ام. ٨ـ هيام يونس + هـ. ٩ـ دري + حسيب + ام معكوسة.

عموديا

١ـ اسمهان + شهد. ٢ـ م. اير. ٣ـ مي. ش. كاب. ٤ـ حر + سب + ن. رمح. ٥ـ م + غ + ر. يس. ٦ـ دا. اب. وي. ٧ـ رن. ين معكوسة. ٨ـ ضم. ن + بلسم. ٩ـ الاردن + مها.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

٧,٣٠	بغداد العراقية
٩,٥٥	صنعاء لوفتهانزا
١٠,٣٠	القاهرة المصرية
١٠,٣٥	الكويت عالية
١٠,٣٥	دبي ابو ظبي عالية
١٠,٤٥	جدة عالية
١٠,٤٥	القاهرة عالية
١٠,٤٥	العقبة عالية
١١,٠٠	دمشق عالية
١,٠٠	مسقط ابو ظبي الدوحة الخليج
٢,٣٥	الكويت الكويتية
٤,١٠	جدة السعودية
٦,٣٠	القاهرة عالية
٦,٣٠	نيويورك فيينا عالية
٦,٤٥	اثينا دمشق اليونانية
٦,٥٠	لندن باريس عالية
٧,٥	فرانكفورت عالية
٧,١٠	اسطنبول عالية
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١,٢٥	بغداد عالية

الكلمة الضائعة

اعداد: عزام ابو هدهود ـ كلية المجتمع العربي

● ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين وثمانية احرف.

صابرين، عليك لسال، لفيت المداين، خطوة عزيزة، عاشق يا هوى، لن هذا الجمال، انزل يا جميل في السلحة، وداعا يا حبيبي، ليك يا حلوة ليك، ابوك مين يا صبية، يا بنات الخليج، عظمة على عظمة، اشقد اهواك، عيني يا عيني، واه واه، حيوا لنحيوا حيينا، ابو عبد الله الغالي علينا، يا اربن يا اعلى جبين، قمر الليل، عروس البحر، من يطفىء النار، لحن، وتر، لهفة، و.

الصيدلية المناوبة

عمان..... ص فراس ٢٤ ساعة ت ـ ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص خطاب ت ـ ٨٩٣٤٨٥
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص قرطبة ت ـ ٧٧٣٣٧٥
ص الرمحي
ص العزة ت ـ ٧٧٠٥٦٦
ص ابو شاويش ت ـ ٦٧٠٦٢٣
اربد ص ابو ارجيع + وهران
السلط.......... ص عاشور
البقعة.......... ص الاقصى
دير علا.......... ص الرجاء
الشونة.......... ص الكرامة
شنلر + الرصيفة
ص فيصل + النشواني + الاعتماد
الزرقاء.......... ص الامل
الكرك.......... ص نصار
المفرق.......... ص كبوشي
معان.......... ص معان
صويلح.......... ص عرندي
تلاع العلي..... ص تلاع العلي
اليادودة.......... ص شادية
ابو علندا....... ص ابو علندا
سحاب....... ص سمير يونس
ناعور.......... ص الهيثم

أنت والحظ

● **الحمل.** تتحول الظروف لصالح من تود وتجني الثمار. تستثمر مواهبك ومؤهلاتك على نحو افضل. ثق في الصوت الخافت الذي ينصحك

● **الثور.** تشعر بالارتياح للصفاء الذي يعم اليوم ترى جميع التفاصيل الدقيقة واين ومتى يمكن ان تكون مناسبة لاجتماع هام تشعر بالانسجام

● **الجوزاء.** يوم خفيف هادىء ينتهي فيه احساس بالاكتئاب دعوة تقدم اليك فلا تتردد في قبولها الحظ حليفك فيما تعتزم انجازه او تتوقع.

● **السرطان.** تتعرض الى هزة لكنك لن تفقد تماسكك اعتمد على قدراتك العقلية تعاون مدهش من قبل من هم حولك اطلق العنان لتفاؤلك.

● **الاسد.** تفكيرك ياخذك الى اتجاه جديد وتركز على ما هو قيم امامك ما يستأهل التفكير والاعداد للخطط علاقتك من تحب في تطور انجازات مثمرة.

● **العذراء.** من الافضل ان تلتزم بدور المستمع اليوم لا تتردد في الغوص الى ما تحت السطح مساعدة قيمة من شخص اخر.

● **الميزان.** ربما لا تشعر بالارتياح بسبب طرف اخر لكن ليس هو من تحب مساعدة من مسؤول بطريق غير مباشر.

● **العقرب.** يلزمك نهج عملي في عملك اليوم فتحصل على الدعم الذي تحتاج اليه اذا عرضت اهدافك فانك ستضرب نموذجا حيا لا داعي للتطرف.

● **القوس.** هذا يوم للسمو فوق المعتاد يلزمك ان تتحلل من شكوكك الخاصة فتلهم جميع من حولك لا تتردد في التعبير عما يجول بخاطرك

● **الجدي.** لا تتجاوز حدود اللياقة او تحاول ان تكون غير ما انت ولا تترك المسائل الهامة الخاصة لقرار غيرك هذا يوم يتطلب تركيزا.

● **الدلو.** انت رهين شخص اخر اليوم ولكنك قادر على فرض ما تود لا تلتزم بدور سلبي اهتم بالاسرة فتحصل على يوم سعيد.

● **الحوت.** انت تدرك حجم قدراتك المادية فلا داعي للتهور مطلوب منك الانفاق في اطار الواقع فتحصل على الطمانينة

التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠ر٠	القران الكريم وقبس من النور
١٠ر٢٠	حديث الجمعة الديني
١٠ر٣٠	الرسوم المتحركة
١١ر٢٥	السيد ماجو
١١ر٥٠	برنامج وثائقي
١٢ر١٥	تبارك الرحمن
١٢ر٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٠	العلم والايمان
٢ر	المجلة الرياضية
٤ر	السيارة العجيبة
٤ر٤٥	ما يطلبه المشاهدون
٥ر٤٠	فيلم عربي
٧ر١٠	نافذة على الاردن
٨ر	نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٠	المسلسل [illegible] (الرجل الذي هوى)
٩ر٣٥	تمثيلية عربية
١١ر	نشرة الاخبار
١١ر٢٠	[illegible] السلام الملكي ختام

برنامج القناة الثانية

٥ر٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧ر	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	منوعات غنائية
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	مع مستر بلغدير
٩ر١٠	الحلقة (٣) من اخي جوناثان
١٠ر	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	فالكون كريست

قنوات التلفزيون

VHF

	البرنامج الاول	البرنامج الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	—
راس النقب	٥	—
العقبة	٩	٥

UHF

	البرنامج الاول	البرنامج الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
اموليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة ـ ش	٣٥	٣٨
دير علا	٣٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	—

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

٧,٣٠	لارنكا امستردام الهولندية
٨,٣٠	بغداد العراقية
٨,٣٠	العقبة عالية
١٠,٤٠	فرانكفورت الالمانية
١١,١٥	القاهرة المصرية
١٢,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١٢,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,٤٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١,٤٥	اسطنبول عالية
٢,١٥	الدوحة دبي الخليج
٢,٣٠	القاهرة عالية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٥,٤٠	جدة السعودية
٨,٣٠	الرياض عالية
٨,٣٠	الكويت عالية
٨,٤٠	الظهران عاليه
٨,٤٥	البحرين الدوحة عالية
٩,١٠	بغداد عالية
٩,١٥	القاهرة عالية
٩,٣٠	دبي كراتشي عالية
١٠,١٥	ابو ظبي عالية

التكسي المناوب

تكسي البرق ـ جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان/شارع عصفور	٦٢٣٣٣٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج ـ الشميساني	٦٦١٠٣٨
تكسي الرفاتي ـ ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات/قرب البادية	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال ـ جبل التاج	٧٧٧١١٦

ارشادات

الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافا للتعليمات يعرضك للخطر.

وزارة الصحة

مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات المطار هاتف ٠٨/٥٣٢٠٠

الطبيب المناوب

عمان........ د. وائل خرطبيل
ت ـ ٦١٥٠٣٥ العيادة
ت ـ ٦٦٥٩١٧ المنزل
د. عصام ابو رزق
ت ـ ٦١١٧٨٤ العيادة
الزرقاء د. محمد عدنان يغمور
ت ـ ٩٥٣٢٩٩
اربد........ د. ابراهيم الربضي
ت ـ ٢٤٢٧٩٦ العيادة
ت ـ ٢٧٤٤٩٩ المنزل
السلط...... د. بشار الرشدان
دير علا د. فوزي عبد اللطيف
البقعة د. محمد شعبان بدر
الاغوار........ د. سليم حماد
الرصيفة....... د. امين اسعد
مادبا........ د. اميل عزيزات
ت ـ ٥٤٣١٢٢
المفرق..... د. خالد ابو سماقه
شنلر د. محمد حسن الحشكي

اطباء الاسنان

عمان....... د. عيسى مشربش
ت ـ ٦٤٠٧٧٣
د. اسامة الطاهر ت ـ ٦٤٠٥١٨
الرصيفة.... د. ماجد الحطاب
المفرق........ د. فرح ايوب
ت ـ ٤٣١٢٩٩
اربد........ د. عدنان عبيدات
ت ـ ٢٤٥٦٦٠
الزرقاء........ د. هيثم التاجي
ت ـ ٩٨٣١٥١
مادبا........ د. نديم مطالقة
ت ـ ٣٣٣٤٥

الصلاة

الفجر	٤ر٣٨
الشمس	٦ر٣
الظهر	١٢ر٣٦
العصر	٤ر١٣
المغرب	٧ر٩
العشاء	٨ر٣٤

مواقيت الصلاة حسب توقيت عمان وتراعى الفروق

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦٨١٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

النداء الدولي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني

الدول العربية

الجزائر	٢١٣
البحرين	٩٧٣
مصر	٢٠
العراق	٩٦٤
الكويت	٩٦٥
ليبيا	٢١٨
المغرب	٢١٢
عمان	٩٦٨
قطر	٩٧٤
سوريا	٩٦٣
السعودية	٩٦٦
تونس	٢١٦
الامارات العربية	٩٧١
اليمن العربية (ش)	٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٤٣
بلجيكا	٣٢
قبرص	٣٥٧
الدنمارك	٤٥
فنلندا	٣٥٨
فرنسا	٣٣
المانيا الاتحادية	٤٩
اليونان	٣٠
ايطاليا	٣٩
هولندا	٣١
النرويج	٤٧
بولندا	٤٨
رومانيا	٤٠
اسبانيا	٣٤
السويد	٤٦
سويسرا	٤١
تركيا	٩٠
بريطانيا	٤٤
يوغسلافيا	٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٤٢
ايرلندا	٣٥٣
بلغاريا	٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٥٤
البرازيل	٥٥
كندا	١
الولايات المتحدة	١
فنزويلا	٥٨
براغواي	٥٩٥
الهند	٩١
اندونيسيا	٦٢
اليابان	٨١
الفلبين	٦٣
كوريا الجنوبية	٨٢
تايوان	٨٨٦
الباكستان	٩٢
بروناي	٦٧٣
هونغ كونغ	٨٥٢
استراليا	٦١
نيجيريا	٢٣٤
سيرلانكا	٩٤
تايلاند	٦٦

برامج الاذاعة

المنسق على مسلم

٧,٣٠	افتتاح
٧,٤٠	يوم جديد
٨,٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	اضواء على العمل التطوعي
١٠,٣٠	عيون لا تنام
١٠,٤٥	رسائل شوق
١١,٣٠	رياض الايمان
١٢,٥	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
٢,١٠	حدث [illegible]
٣,١٥	رايات الاسلام
٤,١٠	مجلة الاثير
٥,٣٠	اذكريني لام كلثوم
٧,٣٠	من حكايات العرب
١٠	فنجان قهوة
١٢,٣٠	لخر المشوار
١,٣٢	القرآن الكريم + السلام الملكي

موجات الاذاعة

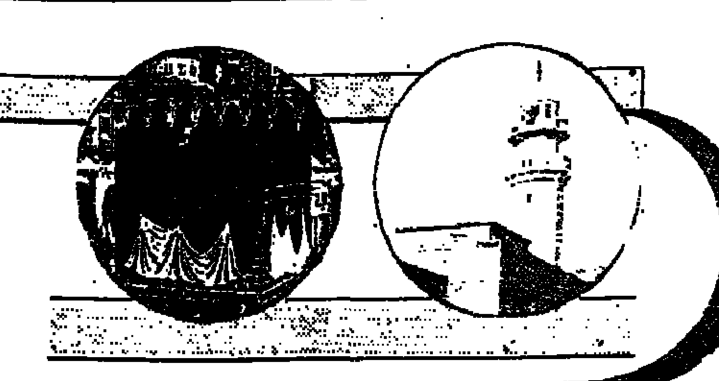
موجة متوسطة ٣٧٤ مترا بذبذبة وقدرها ٨٠١ كيلو هيرتز
موجة متوسطة ٢٠٢ر٢٠٢ مترا بذبذبة وقدرها ١٤٨٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٤١ر٩٢ مترا بذبذبة وقدرها ٧١٥٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٣١ر٤٥ مترا بذبذبة قدرها ٩٥٣٠ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٢٥ر١٧ مترا بذبذبة ١١ر٩٢٠ كيلو هيرتز

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
لين ودلوت ابن قطاع الطرق	قارع طبول الحرب الصغيرة The Little Drummer Girl	أنا المتهمة	مهرجان السير	المدمرون	القضية	أدم وحواء	أميتاب بتشان في الاثم والشعلة	١ـ سماعيل يس والجانين ٢ـ الحسناء الاسطانية ٣ـ اميتاب بتشان سوهاج المنتقم	رمضان فوق البركان شعلة بومباي عملية كمبوديا	رام بلرام فتيات حائرات	أميتاب بتشان والشعلة * اعتراف امرأة للبيع * جواسيس وثأر الوطنيين
٣٠ـ٦ـ٨,٢٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	[illegible]	٨,٠٠/٥,٣٠/٣,٠٠/١٢	[illegible]	[illegible]			الحفلات ٧,٢/٦,٢/٢,٤١٣	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم





هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة الكهف الايات ٥٧ الى ٥٩:

"ومن اظلم ممن ذُكِّر بايات ربه، فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وإن تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا * وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا * وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا".

(ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها) اي لا احد اظلم ممن وعظ بايات الله البينة، وحججه الساطعة، فتعامى عنها وتناساها ولم يلق لها بالا (ونسي ما قدمت يداه) اي نسي ما عمله من الجرائم الشنيعة والافعال القبيحة، ولم يتفكر في عاقبتها (إنا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه) اي جعلنا على قلوبهم اغطية تحول دون فقه هذا القرآن وادراك أسراره، والانتفاع بما فيه من المواعظ والاحكام (وفي اذانهم وقرا) اي وفي اذانهم صمما معنويا يمنعهم ان يسمعوه سماع تفهم وانتفاع (وإن تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا) اي وإن دعوتهم الى الايمان والقرآن فلن يستجيبوا لك ابدا لانهم لا يفقهون ولا يسمعون. فللهدى قلوب متفتحة مستعدة لقبول الايمان وهؤلاء كالانعام (وربك الغفور ذو الرحمة) اي وربك يا محمد واسع المغفرة عظيم الرحمة بالعباد مع تقصيرهم وعصيانهم (لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب) اي لو يعاقبهم بما اقترفوا من المعاصي والاجرام لعجل لهم عذاب الدنيا. ولكنه تعالى يمهلهم ويؤخر عنهم العذاب الذي يستعجلونه به رحمة بهم، وقد جرت سنته بان يمهل الظالم ولكن لا يهمله (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا) اي لهم موعد اخر في القيامة يرون فيه الاهوال لن يجدوا لهم فيه ملجا ولا منجى (وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا) اي تلك هي اخبار الامم السالفة والقرون الخالية كقوم هود وصالح ولوط وشعيب اهلكناهم حين ظلموا (وجعلنا لمهلكهم موعدا) اي جعلنا لهلاكهم وقتا محددا معلوما. أفلا يعتبر هؤلاء المكذبون المعاندون؟ والاية وعيد وتهديد لكفار قريش قال ابن كثير: والمعنى احذروا أيها المشركون أن يصيبكم ما اصابهم فقد كذبتم اعظم نبي واشرف رسول، ولستم باعز علينا منهم فخافوا عذابي ونذري.

أصدق الحديث

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم:

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: إمام عادل، وشاب نشا في عبادة الله تعالى، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه".

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا

وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ""خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم..!" قال: قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم؟ قال: "لا، ما اقاموا فيكم الصلاة، لا، ما اقاموا فيكم الصلاة".

وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم، فيقول له: فان لك ما تمنيت ومثله معه".

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير في يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول: الا اعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده ابدا.

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فنظر الى القمر ليلة البدر وقال: انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته.

حكمة التشريع

اكرم الله تعالى المراة.. اما وزوجة واختا وايا كانت قرابتها وموقعها من الرجل وجعل المنهج الاسلامي منها ذاتا معززة مكرمة مصونة، وحفظ الشرع الالهي لها مكانة مرموقة. حتى جعل زينتها وانوثتها قيمة ثمينة لا يجوز ان تستباح وتبتذل فامر بحفظ هذه الانوثة وحرم اظهار هذه الزينة تكريما لها فما هي التي يحرم ابداؤها؟

يقول العالم محمد علي الصابوني في مؤلفه تفسير آيات الاحكام:

دلت الاية الكريمة وهي قوله تعالى: (ولا يبدين زينتهن) على حرمة إبداء المراة زينتها أمام الاجانب خشية الافتتان. والزينة في الاصل اسم لكل ما تتزين به المراة وتتجمل

وانكر بعضهم وقوع اسم الزينة على الخلقة لانه لا يقال في الخلقة إنها من زينتها وإنما يقال فيما تكتسبه من كحل وخضاب وغيره. والاقرب أن الخلقة داخلة في الزينة فإن الوجه أصل الزينة وجمال الخلقة وبه تعرف المليحة من القبيحة وقد قال الله تعالى (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) فإن ضرب الخمار وسدله على الوجه والصدر إنما هو لمنع هذه الاعضاء فدل على أن المراد بالزينة ما يعم الخلقة.. فكانه تعالى منعهن من إظهار محاسن خلقتهن بان اوجب سترها بالخمار.. واما الذين حملوا الزينة على ما عدا الخلقة فقالوا: إنه سبحانه ذكر الزينة، ومن المعلوم انه لا يراد بها الزينة نفسها المنفصلة عن أعضاء المراة فإن الحلي والثياب والقرط والقلادة لا يحرم النظر اليها اذا كانت المراة غير متزينة بها فلما حرم الله سبحانه النظر اليها حال اتصالها ببدن المراة كان ذلك مبالغة في حرمة النظر الى اعضاء المراة.. فهؤلاء وإن لم يقروا بالزينة الخلقية الا انهم متفقون على حرمة النظر الى بدن المراة واعضائها فكان إبداء مواقع الزينة ومواضعها من الجسم منهيا عنه من باب اولى.

واما الزينة الظاهرة فقد قال ابن مسعود رضي الله عنه: ظاهر الزينة الثياب.

وقال مجاهد: الكحل والخاتم والخضاب وقال سعيد بن جبير: الوجه والكفان وقد عرفت ما فيه من الاقوال للفقهاء. قال ابن عطية: (ويظهر لي بحكم الفاظ الاية. ان المراة مامورة بالا تبدي شيئا وان تجتهد في الاخفاء لكل ما هو زينة ووقع الاستثناء ـ فيما يظهر ـ بحكم ضرورة حركة فيما لابد منه او اصلاح شان ونحو ذلك (واما ظهر منها) على هذا الوجه مما تؤدي اليه الضرورة في النساء فهو المعفو عنه).

رجاء بن حيوة الوزير المخلص

محمد سلامه محمد المحاسنة

ابو ظبي

كان رجاء بن حيوة وزيرا مخلصا لعبد الملك بن مروان وأولاده من بعده، ولما آلت الخلافة الى سليمان بن عبد الملك، كان لرجاء بن حيوة شأن عظيم عند سليمان، حيث كان واثقا به، معتمدا عليه، لا يقطع امرا دون مشورته مهما صغر أو كبر، وله مواقف مشرفة معه بيدان أعظم هذه المواقف واجلها شأنا هو موقفه من ولاية عمر بن عبد العزيز للخلافة، فهذا رجاء يحدث فيروي خبر ولاية العهد لعمر فيقول:ـ

انه في عام تسعة وتسعين ولاول جمعه من شهر صفر الخير، عسكر سليمان بن عبد الملك في مرج دابق، بعد ان ارسل اخاه مسلمة بن عبد الملك على رأس جيش كبير الى القسطنطينية وكان يرافقه ولده داود وعدد كبير من آل مروان، وقد رأى أن لا يترك منزله في مرج دابق حتى يفتح الله عليه القسطنطينية او يموت، فعندما حضرت صلاة الجمعة، لبس حلته وعمامته، وكان ينظر الى نفسه نظرة اعجاب، فكان عمره يقارب الاربعين، فخرج ليؤم الناس، ولم يرجع الا وهو محموم، فأخذ المرض يلازمه ويشتد عليه يوما بعد يوم، فدخل عليه رجاء بن حيوه، واذا به يكتب فسأله عن الكتاب فقال انه يريد ان يعهد لولده ايوب بامارة المؤمنين من بعده، فقال له رجاء ابرىء ذمتك واحفظ نفسك في قبرك واستخلف على الناس رجلا صالحا. وان أيوب مازال غلاما صغير السن ولم يعرف بعد، تراجع سليمان بعد ان سمع الكلام ومزق الكتاب، ومكث بعد ذلك يوما أو يومين، فاستدعى رجاء وشاوره في توليه ولده داود، فاجابه بانه مع جيش الفتح في القسطنطينية ولا يعرفون هل هو مع الاحياء او مع الشهداء، فقال له سليمان: من تولي هذا الامر يا رجاء، وصبر رجاء حتى اخذ الخليفة يذكر الناس المستحقين هذا الامر واحدا بعد واحد الى ان وصل الى عمر بن عبد العزيز، فأجاب رجاء بانه على جانب عظيم من الخلق والدين والورع فصدقه الخليفة، واستدرك بانه ان أغفل اولاد عبد الملك لتحدثن فتنة ولا يرضون بعمر، فاشار عليه رجاء بان يجعل بعده واحدا منهم فاستحسن رأيه ثم اخذ قلما وقرطاسا وكتب.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عبد الله سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز، أني وليته الخلافة من بعدي وجعلتها من بعده ليزيد بن عبد الملك

فاسمعوا له واطيعوا واتقوا الله ولا تختلفوا فيطمع الطامعون فيكم، ثم ختمه وناوله لرجاء بن حيوة، ثم ارسل الى مدير الشرطة وطلب منه دعوة اهل بيته وعند حضورهم اخبرهم ان كتابه مع رجاء بن حيوة وعليهم ان يبايعوا لمن فيه فعندما اجتمعوا قال لهم رجاء ان هذا الكتاب لامير المؤمنين قد عهد فيه للخليفة من بعده وقد أمرني أن اخذ منكم البيعة لمن في الكتاب، فقالوا سمعا وطاعة لامير المؤمنين وخليفته، ثم استأذن لهم للدخول على سليمان والسلام عليه، فاخبرهم ان عليهم السمع والطاعة لما في كتابه، فبايعوه واحدا بعد الاخر ولا يعرف احد ما في الكتاب الا رجاء وامير المؤمنين، وهنا تبرز مخافة التبعة.. يقدم عمر بن العزيز فيقول لرجاء، ان لي عند امير المؤمنين حظوة وودا وحسن ظن، وانني أخاف انه قد استد الي هذا الامر ويعتي الخلافة، ويسأله بالله ان يخبره عسى ان يعفيه من هذا المنصب العظيم قبل ان ينتقل الخليفة الى الرفيق الاعلى، لكن رجاء لم يخبره بحرف واحد، فخرج عمر غاضبا، وبعد قليل جاءه هشام بن عبد الملك، وقال له يا أبا المقدام انني اقدّرك واجلك وان تودني من قديم فهل لك ان تعلمني بما في كتاب أمير المؤمنين فان كان هذا الامر لي سكت وان كان لغيري كلمت أمير المؤمنين فما ينبغي ان تكون الخلافة لاحد غيري ولك عهد من الله علي ان لا اذكر اسمك فلم يخبره رجاء بحرف ولحد، فانصرف وهو يضرب كفا بكف ويقول: لئن يكون او الخلافة اذا لم يكن لي، وانني عين اولاد عبد الملك، اتخرج الخلافة من بني عبد الملك:. ثم مات سليمان وأغلق رجاء عليه الباب، وسأل الناس عنه فقال انه ينام نوما عميقا لم ينمه من قبل وارسل الى قائد الشرطه كعب بن حامز فجمع أهل بيت سليمان في مسجد دابق، فبايعوا لمن في كتاب أمير المؤمنين، فاحتجوا بأنهم بايعوا قبل ذلك فقال: انه أمر أمير المؤمنين فبايعوا واحدا واحدا، عند ذلك اخبرهم ان سليمان قد انتقل الى الرفيق الاعلى، فاسترجعوا فقرأ عليهم رجاء نص الكتاب فلما جاء تكر عمر بن عبد العزيز، صرخ هشام باننا لا نبايعه ابدا، فقال له رجاء قم فبايع والا ضربت عنقك، فقام يجر نفسه وهو يسترجع لمصير الخلافة الي عمر بن عبد العزيز لانه لخذ منه الخلافة واستاثر بها كما يعتقد دونه ودون اخوته من بني عبد الملك، اما عمر بن عبد العزيز فكان يسترجع لمصير الخلافة اليه رغم انفه، وكانت بيعه عظيمة اعاذت للاسلام قوته وجددت منارته واعادت اليه عهد الخلفاء الراشدين، فتطلع أخي المسلم الى الفرق بين ابسترجاع عمر لمصير الخلافة اليـه وبين استرجاع هشام لعدم فوزه بالخلافة، ثم انظر الى موقف البطانة الطيبة الصالحة الى موقف رجاء بن حيوة وحنكته وحسن تصرفه بتوليه اصلح الناس، الخلافة فطوبى لك يا خليفة المسلمين يا سليمان بن عبد الملك يا من استشرت المؤتمن رجاء بن حيوة فقد ابرأت نفسك من العذاب بتولية الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز وهنيئا للصديق أو للوزير الصادق رجاء بن حيوة الذي نصح لله ورسوله وللمسلمين. وسلام عليكم جميعا في الخالدين ونرجو الله ان يقيض لجميع ولاة المسلمين وزراء كرجاء من حيوة في علمه وحزمه وتقواه.

الزوج المثالي

لقد تطرقنا في المقالة السابقة الى الزوجة المثالية كما يراها الاسلام/وسنتناول في مقالتنا هذه الزوج المسلم وكما تريده الشريعة الغراء مما يكفل للزواج النجاح، ويحفظ للزوجة حقوقها المالية والعاطفية والانسانية.

وقبل ان نتكلم عن الجوانب المثالية في الزوج لا بد ان ننوه على حق الفتاة بابداء رايها بل يجب احترام رغبتها بالنسبة للزواج وهذا هو داب الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح، وما نراه اليوم من بعض الجهلاء من قهر واجبار للفتاة على الزواج من رجل يراه الاب او الام مناسبا لغرض من الاغراض لهو بدعة جاهلية وتقليد اعمى لا يمت للاسلام بصلة. فالدعامة الاولى للبيت المسلم ان يكون للفتاة راي معتمد في موضوع الزواج والذي هو عبارة عن حياتها ومستقبلها.

ولعل الصدق من اهم ما يتصف به المسلم من الصفات الحميدة فهو يتصف به ايضا في حياته الزوجية ومنذ الوهلة الاولى فهو صادق وصريح مع زوجته وحتى عند الخطبة فلا يخفي ما تكرهه المراة عادة من الرجل.

والزوج المسلم الذي تريده الشريعة يكون حسن المعاشرة، لطيفا لزوجته، قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف) وكما ورد فان خير المسلمين هو خيرهم لاهله فيصبر على بعض عوجها ويشعرها بالحنان الدائم فلا يقسو عليها حتى في تاديبها فالمودة والرحمة من سمات البيت المسلم. لهذا تجد الزوج المسلم يداعب زوجته ويلاطفها ويعطيها حقها في اللهو والمرح البريئين وذلك بوسائل متعددة تتماشى مع استطاعته وامكاناته اما برحلة او زيارة وبما يتفق والمنهج الاسلامي القويم، والمقصود باللهو هنا اللهو المباح المشروع والذي يقره الشرع والذي غايته هو المزج بين قلبيهما. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة فهو قدوتنا في كل مجال من مجالات الحياة فقد كان يداعب عائشة رضي الله عنها بترخيم اسمها فيقول "يا عائش". وقد ورد ان السيدة عائشة كانت مع الرسول في سفر وهي صغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه: "لتقدموا" فتقدم الصحابة عنهم ثم سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فسبقته ثم بعد مدة من الزمن كانا في سفر فامر اصحابه بالتقدم فتقدموا فقال رسول الله لعائشة: "تعالي اسابقك فقالت له رضي الله عنها: كيف اسابقك يا رسول الله وانا على هذه الحال"؟ (اي بعد ان كبرت سنا وبدنت) فقال الرسول: "لتفعلن". فتسابقا فسبقها رسول الله فجعل يضحك ويقول: "هذه بتلك السبقة".

والزوج المثالي: هو الذي يحسن الحديث مع زوجته فيتحدث معها باسلوب رقيق مهذب، فالكلمة الطيبة لها اثر طيب في النفس، وكذلك يحسن الاستماع الى حديثها ويقدر رأيها، وينفذه اذا كان سليما وموافقا للشرع والمصلحة الزوجية. وكذلك فهو يساعد في اعمال البيت ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة في هذا المجال فقد ورد عن السيدة عائشة: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله، فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة" وكان يخصف نعله، ويحلب شاته، ويخدم نفسه ويحمل اطفاله.

والزوج المثالي يكون معتدلا في كل امره حتى في غيرته فلا يترك لظنونه العنان/ولا يبالغ في الريبة لان هذا يؤدي الى انفصام عرى المحبة ويعكر صفو الحياة، لذا فهو يشعر زوجته بالثقة فيها ويتجنب خدش كرامتها ولكنه كذلك لا يقبل اي تعد للحد او منكر يخالف الشرع فقد حرم الله الجنة على من يقر الخبث في اهله.

وتراه ينفق على اهله في اعتدال فلا يسرف ولا يبخل فهو يتبع الحديث الشريف "دينار انفقته في سبيل الله، ودينار انفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك". فهو لا يهنا الا اذا اطعم زوجته واهل بيته بقدر المستطاع وقس على ذلك اللباس والشراب.

والزوج المثالي يبدو دائما امام زوجته حسن المظهر، جميل الهيئة فلا ترى منه الا جميلا ولا تشم منه الا طيبا ولا يقتصر هذا على وقت محدد بل في كل الاوقات فيحافظ على نظافته الداخلية والخارجية.

وقد روى انه قد دخل على الخليفة عمر بن الخطاب زوج اشعث اغبر ومعه زوجته وهي تريد الطلاق، فعرف كراهية المراة لزوجها فارسل الزوج ليستحم ويأخذ من شعر رأسه ويقلم اظافره فلما حضر امره ان يتقدم من زوجته، فاستغربته ونفرت منه، ثم عرفته فقبلت به ورجعت عن دعواها. فقال عمر: وهكذا فاصنعوا لهن، فوالله انهن ليحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون ان يتزين لكم!

وهو يحافظ على مظاهر رجولته ولا يفرط في اي سمة من سمات الرجولة، سواء كانت شكلية او نفسية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله الرجل الذي يلبس لبسة المراة) وقد لعن الله الرجال المتشبهين بالنساء، وقد اوصى سيدنا عمر الرجال فقال: "ينبغي للرجل ان يكون في اهله مثل الصبي، فاذا التمسوا ما عنده وجدوه رجلا".

والزوج المثالي يحفظ اسرار حياته الزوجية، فلا يتحدث بشيء منها فتنتهبه الاسماع والافواه! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان من اشر الناس منزلة يوم القيامة: الرجل يفضي الى امراته، وتفضي اليه ثم ينشرها).

وكذلك فهو يحترم اهل زوجته ويزورهم ويسمح لزوجته بزيارتهم باعتدال ويكرم اهلها اذا حضروا الى بيته.

ومع كل هذا فقد يحتاج الزوج الى مواقف حزم مع زوجته ان لزم الامر لان القاء الحبل على الغارب لمعظم النساء يؤدي الى عواقب وخيمة ذات اثر فعال في تصدع الحياة الزوجية والميزان لاي خلاف في الاراء هو الشرع الاسلامي فطاعة الله ورسوله فوق كل اعتبار.

وقد اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض مواقف الحزم مع زوجاته واخيرا فان جماع الامر كله:

(وعاشروهن بالمعروف)

محمد ايمن كمال

رسائل القراء

بعث الينا الحاج يوسف سليم يسأل هل يمكن له ان يعطي بعضا من زكاة ماله لطالب يتعلم وليس له من معيل سوى نفسه، حيث انه يعمل ويغطي تكاليف تعليمه، وكان هذا الطالب في بلد اخر؟

يقول العالم السيد سابق في كتابه فقه السنة.

قال النووي: ولو قدر على كسب يليق بحاله، الا انه مشتغل بتحصيل بعض العلوم الشرعية، بحيث لو اقبل على الكسب لانقطع عن التحصيل، حلت له الزكاة، لان تحصيل العلم فرض كفاية.

واما من لا يتاتى منه التحصيل فلا تحل له الزكاة اذا قدر على الكسب، وان كان مقيما بالمدرسة، هذا الذي ذكرناه هو الصحيح المشهور.

قال: "واما من اقبل على نوافل العبادات ـ والكسب يمنعه منها، او من استغراق الوقت بها ـ فلا تحل له الزكاة بالاتفاق، لان مصلحة عبادته قاصرة عليه، بخلاف المشتغل بالعلم".

واجمع الفقهاء على جواز نقل الزكاة الى من يستحقها من بلد الى اخرى، اذا استغنى اهل بلد المزكي عنها.

اما اذا لم يستغن قوم المزكي عنها، فقد جاءت الاحاديث مصرحة بان زكاة كل بلد تصرف في فقراء اهله، ولا تنقل الى بلد اخر، لان المقصود من الزكاة، اغناء الفقراء من كل بلد، فاذا ابيح نقلها من بلد ـ مع وجود فقراء بها ـ افضى الى بقاء فقراء ذلك البلد محتاجين.

ففي حديث معاذ المتقدم: "اخبرهم: ان عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم". وعن ابي جحيفة قال: قدم علينا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الصدقة من اغنيائنا فجعلها في فقرائنا، فكنت غلاما يتيما، فاعطاني قلوصا، رواه الترمذي وحسنه. وعن عمران بن حصين: انه استعمل على الصدقة، فلما رجع قيل له: اين المال؟ قال: وللمال ارسلتني؟ اخذناه من حيث كنا ناخذه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعناه حيث كنا نضعه. رواه ابو داود وابن ماجة.

وعن طاووس قال: كان في كتاب معاذ: من خرج من مخلاف الى مخلاف، فان صدقته وعشرة في مخلاف عشيرته. رواه الاثرم في سننه.

وقد استدل الفقهاء بهذه الاحاديث: على انه يتسرع صرف زكاة كل بلد في فقراء اهله، واختلفوا في نقلها من بلدة الى بلدة اخرى، بعد اجماعهم على انه يجوز نقلها الى من يستحقها اذا استغنى اهل بلده عنها، كما تقدم.

فقال الاحناف: يكره نقلها، الا ان ينقلها الى قرابة محتاجين لما في ذلك من صلة الرحم، او جماعة هم امس حاجة من اهل بلده، او كان نقلها اصلح للمسلمين، او من دار الحرب الى دار الاسلام، او الى طالب علم: او كانت الزكاة معجلة قبل تمام الحول، فانه في هذه الصور جميعها، لا يكره النقل.

وقالت الشافعية: لا يجوز نقل الزكاة، ويجب صرفها في بلد المال، الا اذا فقد من يستحق الزكاة، في الموضع الذي وجبت فيه.

فعن عمرو بن شعيب: ان معاذ بن جبل لم يزل بالجند اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم على عمر، فرده على ما كان عليه، فبعث اليه معاذ بثلث صدقة الناس، فانكر ذلك عمر، وقال: لم ابعثك جابيا ولا أخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من اغنياء الناس، فترد على فقرائهم.

فقال معاذ: ما بعثت اليك بشيء وانا اجد احدا يأخذه مني، فلما كان العام الثاني بعث اليه بشطر الصدقة، فتراجعا بمثل ذلك، فلما كان العام الثالث بعث اليه بها كلها، فراجعه عمر بمثل ما راجعه، فقال معاذ: ما وجدت احدا يأخذ مني شيئا. رواه ابو عبيد.

وقال مالك: لا يجوز نقل الزكاة الا ان يقع بأهل بلد حاجة، فينقلها الامام اليهم على سبيل النظر والاجتهاد.

وقالت الحنابلة: لا يجوز نقل الصدقة من بلدها الى مسافة القصر. ويجب صرفها في موضع الوجوب او قربه، الى ما دون مسافة القصر.

قال ابو داود: سمعت احمد سئل عن الزكاة يبعث بها من بلد الى بلد؟ قال: لا.

قيل: وان كان قرابته بها؟ قال: لا. فان استغنى عنها فقراء اهل بلدها جاز نقلها، واستدلوا بحديث ابي عبيد المتقدم.

قال ابن قدامة: فان خالف ونقلها اجزائه، في قول اكثر اهل العلم.

فان كان الرجل في بلد، وماله في بلد اخر، فالمعتبر ببلد المال، لانه سبب الوجوب ويمتد اليه نظر المستحقين.

فان كان بعضه حيث هو، وبعضه في بلاد أخرى، ادى زكاة كل مال، حيث هو. هذا في زكاة المال، اما زكاة الفطر، فانها تفرق في البلد الذي وجبت عليه فيه، سواء كان ماله فيه، ام لم يكن لان الزكاة تتعلق بعينه ـ وهو سبب الوجوب ـ لا المال.

مع المواطن

صباح الخير

وزير الاوقاف

اطرح امامكم المشكلة التي يواجهها سكان مدينة معان كل يوم جمعة، الا وهي عدم اتساع مسجد معان الكبير لجميع المصلين في المدينة فهو الجامع الوحيد الذي تقام به صلاة الجمعة في معان. ونعلم ان شهر رمضان على الابواب وهنا لا يستطيع المصلون الصلاة في الحر الشديد في ساحة المسجد واقترح اما ايجاد مظلات في نفس المسجد او في جعل صلاة الجمعة غير مقتصرة على الجامع المذكور اذ ان المدينة والحمد لله مليئة بالمساجد في مختلف مناطقها وكلنا امل في اتخاذ الاجراءات المناسبة.

المهندس علي الشباطات
معان

الى من يهمه الامر

نحن سكان بلدة عنجرة في لواء عجلون، تتوفر في بلدتنا معظم الخدمات لكنها تفتقر الى المواصلات والخطوط المباشرة للوصول الى مدن وقرى المملكة. حيث اننا قمنا بتقديم طلبات للمسؤولين بهذا الخصوص للسماح لنا بتسيير باصات من والى هذه البلدة ولم نحصل على موافقة للخطوط التالية:

عنجرة/اربد
عنجرة/الاغوار
عنجرة/جرش
عنجرة/الزرقاء
عنجرة/عمان

ان هذه البلدة عدد سكانها ما يقارب العشرين الف نسمة واكثرهم موظفين وطلاب وفي كل يوم يبقى هؤلاء ينتظرون رحمة المواصلات القادمة من عجلون وكفرنجة وجرش، ومعظم الاوقات تاتي الباصات مليئة بالركاب وخاصة في بداية ونهاية الاسبوع

ويبقى الركاب في هذه البلدة يعيشون على أمل.

نرجو من المسؤولين النظر في هذا الموضوع.

٥ تواقيع

تحصيل فواتير المياه ..

مثلما يدعو الواجب، الى ان يؤدي المواطن قيمة فاتورة المياه المستحقة عليه فور تسلمها .. ليؤمن للخزينة العامة موردا من مواردها التي تعينها على القيام بمهامها بانتظام .. فان الواجب يدعو في الوقت ذاته، الى ان يتلقى المواطن فاتورة المياه المستحقة عليه بانتظام، بحيث لا تتراكم الفواتير لدى سلطة المياه وحتى لا يتلقاها المستهلك، مثنى وثلاث ورباع، دفعة واحدة!!

وواضح ان الفواتير "المجمعة" تعرض الموازنات البيتية للارتباك .. ولا تشجع المستهلك على ادائها، فتثقل ديونه، ويتعثر تامين الخزينة لمورد من مواردها، سواء بسواء .. ولا يخفى، ان هذه المحصلة تنطوي على نتائج سلبية في جميع الاحوال.

ومن هنا، فان سلطة المياه مدعوة الى اتخاذ الترتيبات التي تنظم تحصيل الفواتير الفصلية، واحدة اثر اخرى .. حتى ولو اقتضى الامر، توظيف المزيد من الجباة .. وفي ذلك مصلحة، مشتركة للمستهلك والخزينة ..

صلاح عبد الصمد

كيف أنسى..

فدموعي لكن في فؤادي — لك منزل قهر العوادي
ذكرى اذا اعتكر الزمان — تنير لي في كل واد
وهوى اغانيه حياتي — من تباريح البعاد
وقصيدة تتوشح — الابيات، فيها بالسواد

★ ★ ★ ★ ★ ★

ان كيف انسى في ربوعك صحبتي — في كل ناد
خلان ايام الصبا — أهل المروءة والوداد
يا ليتني طفل أعود — الى شعابك والبوادي
ارتاح من محن اغترابي — واشتياقي وانفرادي
اعدو واترك للنسائم — في مجاريها قيادي
احيا على ارضي فمن — خيراتها سعدي وزادي
يا ليتني سيل تهادى — بذين هاتيك الوهاد
او نبع ماء ترتوي — منه حمائمك الصوادي
او روضة في ايكها — تشدو بلا بلك الشوادي
او قطرة زمن الجفاف — عليك تمطرها الغوادي

★ ★ ★ ★ ★ ★

يا جارة ما كنت انسى — في ملاعبها طرادي
تجري على العيدان نضربها — تسابق كالجياد

ولنا على صهواتها — رمز افتخار واعتداد
يا جارة في العين تسمو — فوق جنات البلاد
من شمسها دفئي وفي — جنبات روضتها ابترادي
اني اكابد غربتي — فتى سيكتب لي معادي
اني أعاني وحشتي — وتشردي في كل واد
ما لي سوى ورقي عليه — أريق من دمعي مدادي
قد اطفئت ناري ودفني — لا يكون من الرماد
فمتى احقق بين هاتيك — الربا اقصى مرادي

شعر: نواف نصار
سلطنة عمان

جزيرة الذكريات

يتحرك في داخلي شيء ما كلما سمعت باسمك يا حبيبتي... يفرد طائر ما.. تقلع سفينة كاملة من ميناء واقعي.. وكأنما في داخلي مساحات واتساعات بلا حدود.. تتحرك اشجار.. ويهدر نهر.. وقليلا قليلاً تتنامى عاصفة الضوضاء.. تسافر كل هذه الاشياء معاً على سفينة الخيال الى جزيرة الذكريات.. وانت عذراء تلك الجزيرة.. رائعتها.. انشودة الطهارة فيها..

اجلس على شاطيء الذكريات.. اراقبك من بعيد اتأمل في معالمك.. وفي حدود مقدرتي وذاكرتي احاول ان اتسلق حبل علاقتي معك.. ويصبح داخلي بركاناً تزداد حرارتي لحظة.. بلحظة فأحاول ان اتماسك.. ان احدد انفعالاتي وان اكبح حصان شوقي من الانطلاق.. لكنني افشل فشلال الصور اقوى واشد اندفاعاً من قدرتي.. ويحدث الانفجار.. هائلاً مرعباً.. فاتمزق الى الف شظية.. الف قطعة انسانية وحين اتساقط على ارضك.. في انحاء تلك الجزيرة.. اتنامى من خلال كل شظية.. اصبح انا مرة اخرى الف انا..

انت يا حبيبتي سيدة امتلكت كل مقدرتي وكل خيوط ذاكرتي.. فلا اتذكر من ماضي عمري سوى لحظات التلاقي.. سوى مد عواطفي وجزرها نحوك.. كانت عواطفي نحوك دائماً هي تحرك الماء على وجه المحيط.. ولم يكن جزر عواطفي نحوك تراجع عنك.. انما محاولة لاندفاع اقوى نحو حدودك.. وحين حملت حقائب السفر ذات صباح وامتطيت مقعد طائرة الى الغربة لم اكن اعلم انني علقت نفسي بين حبال مشنقة وان تسارع مرور الايام هو ضغط على عنقي..

كلما سمعت باسمك.. رحلت اليك اكثر.. وكلما كتبت اليك مرة ازداد قرباً نحوك.. اشعر في حرارة جسدك قربي.. واحدق في مقلتيك واهمس اواه يا حبيبتي لا زلت أحبك..

انا وحيد يا سيدتي.. وتلك هي مأساة الغربة القاتلة.. اتحدث الى زوجتي على الهاتف اكثر من ان اراها والوحدة سجن انساني قضبانه الخوف.. القهر.. الصمت والانتظار الطويل..

احاول ان احطم قضبان السجن.. اعلق على الحائط صور اطفالي.. احاول ان اتحدث الى طفلي - عصام - ان اكتب.. لكنني لا ازال احبك.. اتمزق حزناً حين احاول ان انساك بألف طريقة، وطرقي.. مثل عنقي القديم فاشلة.

تلك هي حجارة الالام التي تمطر جسدي اوجاعاً.. وقلبي اهات.. ولقد اصبح درب كفاحي رحلة ضياع في غابة مترامية الاطراف.. تكاثفت اشجار الاحداث فوقي فحجبت شمس الحقيقة عن عيوني ولولا انني امتلك ذاكرة شاعر عاشق رائعة كالمطر لانهارت مقاومتي واصبحت... قيس مادبا الجديد.

عيسى القنصل
هيوستن - اميركا


الصورة من الزرقاء..
يوسف العلان
اللي صبّر اهل المنطقة سنتين .. بيصبّرهم كمان .. وسيعبد الشارع..

«ما ذنب اللغة العربية»

كثيراً ما نقرأ في الصحف والمجلات المحلية والعربية عن اسباب ضعف اللغة العربية ومحاولة وضع الحلول والاقتراحات لمعالجة هذا الضعف، متناسين ان الضعف ليس في اللغة وانما في اصحاب هذه اللغة..

فما ذنب اللغة اذا كانت حتى الربع الاخير من القرن العشرين من اقل لغات العالم حظاً في طرق تعليمها ؟.

وما ذنب اللغة العربية اذا كان الادباء الذين يريدون التعبير عن اسرار الحياة وجمال الكون واظهارها امام القاريء بجلاء لا يهتمون باللغة وقواعدها واصولها ويخلطون في ضوابطها وانظمتها ؟.

وما ذنب اللغة العربية اذا كان المجتمع العربي يعاني من مستويات عديدة في الواقع اللغوي.. فهناك الفصحى القديمة والفصحى المعاصرة والعامية المهذبة الى جانب اللغة الاجنبية التي تفرض علينا فرضاً لا تكاد تخلو منها اي بلاد عربية..

وما ذنب اللغة العربية اذا فضل ابناؤها التعامل باللغة الاجنبية مشافهة أو كتابة واعتبروا ذلك من سمات الانسان المتحضر وقدسوا كل انتاج فكري اجنبي نتيجة لتقديس اللغات الاجنبية، تاركين تلك الموسوعات العربية التي تنطوي عليها كنوز كثيرة تكشف المجامع عن مدى ارتباطها بالمعاني الجديدة واتساقها مع مولدات الفكر الحديث..

وما ذنب اللغة العربية اذا لم يعط رجال الاعلام والفكر والادب للكلمات التى عربتها المجامع رواجاً وحياة ؟.

فالقول ان اللغة العربية لغة ضعيفة ميتة لا يمكن ان تساير التقدم الحاصل في الحقل المعرفي قول مردود عليه لأن في اللغة العربية طاقات عظيمة لا يستوقف عندها استغلال الا على مدى ضلاعتنا في فقه اللغة..

وهل نعيد الى الذاكرة ما قاله ذلك المؤرخ الاوروبي حين وصف اللغة العربية في عصرها الذهبي بانها اغنى وابسط واقوى وارق وامتن واكثر اللهجات الانسانية مرونة وروعة..

فليست هناك لغة حسية ولغة ميته.. بل هناك شعوب حية وشعوب ميتة او في عداد الاموات، ويوم كان العرب اقوياء وطدت لغتهم اقدامها في كل البلدان التي دخولها فاتحين وتمكنت في حقبة من الزمن من قهر الفارسية واليونانية والقبطية والبربرية واللاتينية واكتساح معاقلها حتى ايقن جانب من اوروبا ان اللغة العربية هي الاداة الوحيدة لنقل العلوم والاداب مما جعلهم يعترفون بان المنهاج العلمي أول ما انطلق باللغة العربية ومن خلالها في الحضارة الاوروبية.

ان اية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقيدها ممكنة التعليم والاتقان حين تتوفر الطريقة التربوية الناجحة وينصرها ابناؤها فلننصر لغتنا لتعود كما انطلقت مضيئة لتنير القلوب وتنمو بطلابها الى اعلى درجات المجد.

علي عبد النبي القيسي

قصة قد تحدث

«مغترب .. عن وطنه»

كان يسير في طريق لم يعلم له بداية من نهاية كان منغمساً في التفكير بماضيه وحاضره ! وتساؤلات عديدة تجول في مخيلته من هو ؟! والى اين المسير ؟ كان يرتدي تلك الثياب البالية التي جار عليها الزمان.. وانقضت ايام عزها ومجدها..

يمر من امام أناس كأنه غريب.. غريب عن دياره ووطنه.. غريب حتى عن نفسه ! وبدا وكأنه في عالم اخر بعيد عن مجرتنا هذه كل البعد ! لكن حدث أمر ترك اثراً بليغاً في نفسه..

فبينما هو في الطريق دهش لمشهد عجيب عليه.. سيارة تسابق الريح اتية من الافق.. ان جاز التعبير «لعنة وموت».. صبي في نعومة اظفاره يريد قطع الشارع ليلحق بأمه التي مرت بلحظة اهمال.. السيارة تقترب من الطفل والسائق تجاهل مبدأ السلامة التي يجب ان يسير عليها لتحقيق «السلامة العامة» فما كان شعور ذلك الشخص سوى قوة خفية تدفعه ليحتضن ذلك الطفل.. مجلباً له الامن والسلامة.. والذعر باد على محياه !

فاحتضنت الام ولدها التي اجتمع في قلبها مزيج من فرح وحزن.. فحمدت بارىء الكون على سلامة فلذة كبدها..

اما صاحبنا فلقد اجهش في بكاء شديد ! وكان سبب بكائه انه بدا وكأنه يريد أمه التي لم يعثر لها على اثر بسبب بعده عنها وعن وطنه.. ان تأتي عنده وان تحضنه وتغدقه من سيل حنانها.

وظل ذلك الرجل مستمراً في بكاء شبه طويل حتى عاد بعد فترة وجيزة الى رشده.. فقام من وسط الجمع الذين ينظرون اليه.. وهو لا يدرك مغزى نظراتهم وسار في طريقه.

رائد خميس نمر الخطيب

نقابة المهندسين واهميتها .. مرة اخرى

طالعت ما كتبه الزميل المهندس يوسف ابو قلة تحت عنوان «ملاحظتان حول نقابة المهندسين» والذي تعرض فيه الى البطالة بين المهندسين والذي طالب فيه ان يكون نقيب المهندسين متفرغاً ليستطيع ان يقدم اكبر خدمة ممكنة للنقابة والمهندسين، وهنا اود ان اوضح ان العمل النقابي هو عمل تطوعي سواء كان ذلك في مجال اللجان التي تغطي نشاطات المهندسين المختلفة او مجالس الشعب او مجلس النقابة، ويشترط ان لا يكون هناك جمع بين عضوية مجلس النقابة والمقابل المادي الذي يتقاضاه الموظف في كوادر النقابة المختلفة «اي لا يجوز ان يكون عضو مجلس نقابة وبنفس الوقت موظف فيها» وذلك لضمان نزاهته وابعاد اي شبهه عنه، لان ذلك يدخل ضمن استخدام النفوذ بطريقة غير مشروعة.

ومن هنا ولعدم استثناء النقيب من هذه القاعدة فان النقيب لا يستطيع التفرغ اليومي في النقابة لهذا كان هناك اجتماعات دورية لمناقشة القضايا المطروحة، واذا كانت هناك قضية ملحة ولا تستطيع التأجيل فان النقيب يدعو مجلس النقابة للاجتماع ومناقشة الامر، ولما كان من الضروري ان يكون هناك شخص متفرغ يومياً لمواجهة اعضاء الهيئة العامة وللاجابة عن استفساراتهم، ولترتيب القضايا لمجلس النقابة اوجدت وظيفة الامين العام، وهو عبارة عن حلقة الوصل بين مجلس النقابة واعضاء الهيئة العامة حيث هو متفرغ يومياً ولساعات معينة مقابل اجر مادي يستطيع اي زميل مهندس من الدخول اليه والاستفسار عما يريد - ايضاً الامين العام هو الذي ينسق لمجلس النقابة ويشرف على العمل فيها ويستطيع الاتصال باعضاء مجلس النقابة في اماكن تواجدهم اذا لزم الامر.

اما موضوع البطالة فهو موضوع شائك وطويل ولكن لا يجب ان نحمّل النقابة كامل المسؤولية فيه فنحن واسرنا نتحمل العبء الاكبر.. وللزميل المهندس يوسف ابو قلة تحية.

المهندس. بركات العبوة

«المحافظة على النظافة العامة

بعض سكان الاحياء السكنية الواقعة في منطقة حي شبيب في الزرقاء يقومون بسكب المياه الكريهة والملوثة في النهار وفي الليل، مما يؤدي الى تكاثر الحشرات الضارة وخاصة ونحن على ابواب الصيف حيث يؤدي الى حدوث الامراض.

نناشد رئيس واعضاء لجنة بلدية الزرقاء والجهة ذات العلاقة معالجة الموضوع بالسرعة الممكنة خدمة للمصلحة العامة.

طلال زكي البلعاوي

تعلمت من الحياة...

ان ابتسم في وقت الضيق.
ان ازرع الأمل في دروب الضعفاء.

ان اقهر الصعاب للوصول إلى الهدف.
ان لا أريق ماء وجهي امام ضعفي.

ان أصبر ولا أستسلم لليأس.
ان أعود نفسي على حب جميع الناس.

منال عواد حداد
اربد - كفرعان

مشكلات الاقتصاد المعاصر

هنالك قضايا اقتصادية يعاني منها الاقتصاد الوطني في اي بلد من بلدان العالم مهما اختلفت فيها نوعية السياسة الاقتصادية المطبقة.

ولكن القضية الاقتصادية الخاصة بكل انسان وبالسلطات العامة ينحصر «بزيادة الايراد وبتحسين الفعالية من الموارد المتوفرة».

ويمكن ان يقال ان القضية الرئيسية في كل زمان ومكان مع اختلاف انواعها وتنوع اشكال معالجتها تتمثل فيما يطلق عليه الاقتصاديون مبدأ «المعقولية الاقتصادية»، والذي يعني زيادة فعالية الموارد الى الحد الاقصى ولكن مع ضرورة النظر الى الموارد نظرة حركية لا سكونيه وبشكل تتم معه المقارنة بين الايرادات والنفقات حسب الضرورة.

ان القضية الاقتصادية الكبرى على مستوى الاقتصاد الوطني تكمن في رفع مستوى رفاهية الانسان الفعلية التي ما تزال متدنية بسبب عدم استعمال امكانات الانتاج المتاحة.

ان تحقيق هدف رفع مستوى رفاهية الانسان الفعلية يقتضي بالضرورة تخفيض الخسائر الاقتصادية في المجتمع.

فالبطالة تعني عدم استخدام احد عناصر الانتاج الرئيسية وهي احد مظاهر الخسائر الكبيرة، وتدني الانتفاع من الطاقات الانتاجية المادية شكل أخر من اشكال الخسائر الاقتصادية، يضاف لذلك عجز المجتمع عن توفير الاستثمارات اللازمة لتوفير زيادة الطاقة الانتاجية لتأمين كمية أوفر من الحاجات التي يقتضيها المستقبل.

وبكلام أخر فان القضية الاقتصادية الكبرى تكمن في خلق الظروف الموضوعية التي تجعل عناصر الانتاج تعطي مردودها الكامل بدون انتقاص. اي خلق الشروط اللازمة لقيام النشاط الاقتصادي على أحسن وجه.

علي عريق

المدينة العربية .. مظهر أم جوهر ؟

كثيراً ما نسمع من خلال مؤتمرات وندوات تعقد حول تنظيم المدن اصواتاً تنادي بالعودة الى الاصالة والتراث المعماري، والبيت العربي، والطراز الاسلامي، ونبذ الافكار الدخيلة، والتكنولوجيا المستوردة، وما شابه ذلك. الا ان المدافعين عن هذه الافكار قلما يجدون التجاوب المنتظر والاذان الصاغية، ذلك لان محاضراتهم غالبا ما تقتصر على تقديم عروض وتحليلات لمثل تلك التصاميم البارعة والاعمال الباهرة، دون القدرة على اقناع الحضور بكيفية الاستفادة منها عملياً في وقتنا الحاضر، بل وغالباً ما يراوغون في الاجابة عن تساؤلات تتعلق بمدى الملائمة لمتطلبات العصر، والتغير الاجتماعي، والجدوى الاقتصادية وبالطبع فان تقبل او عدم تقبل هذه الافكار يعود اخيراً الى مدى اقناع واقتناع المجتمع بها.

بيد انه من الملاحظ في هذه المؤتمرات والندوات خلط واضح بين القيم والمبادىء من جهة والاشكال والشكليات من جهة اخرى. فالاسلام هو دين عقيدة وعبادات، لم يشأ ان يحدد تصميماً أو طرازا معمارياً خاصاً للالتزام به، اذ لم يأمر بالالتزام ببناء اقواس أو مشربيات أو افنية سماوية أو بازارات شرقية، حتى الجامع لم تحدد له الشريعة تصميماً بنائياً خاصاً، فلم تأمر له بمئذنة او قباب. والاحاديث معروفة حول النهي عن زخرفة المساجد والتباهي بها، وإنما كانت هذه الافكار نتيجة اجتهادات وفنون معمارية ليس إلاّ.

وقد طلب الاسلام من الانسان ان يكون مسلماً حقاً، لا فرق في ذلك بين عربي وأعجمي، ولا بين من يسكن في خيمة او فيلا حديثة، مبنية بطراز ياباني أو على طراز فكتوري، وهو حرّ في اختيار طريقة عيشه، فله ان يستعمل التدفئة المركزية بدلاً من مواقد الفحم والحطب، وأن يغتسل بدش وبانيو بدلاً من السطل والجردل، وان يسوق سيارة بدلاً من امتطاء الدابة، وأن يبني بالاسمنت بدلاً من الطين.. هذه الحرية المفتوحة في اختيار الافضليات المعيشية هي التي أملت على مجتمعنا انماط التصاميم والنظم العمرانية التي نشهدها حالياً.

إلاّ أن ما يزعج المدافعين عن التراث هو أن حرية الاختيار هذه قد تحددت في بضائع ومواد ووسائل معيشية لا تروق لهم نتيجة طرق نظام الفبركة، والاستيراد، وتسهيلات الاسعار، واساليب الدعاية والتعويق، بينما كان من المفترض ان تكون التصاميم والنظم العمرانية اكثر تعبيراً وانعكاساً للنواحي الروحية والمعنوية والنزعات الوجدانية، فهم يطالبون بتحديد الشخصية العربية والطابع الاسلامي من وجهة نظر عمرانية على الاقل.

ولكني ارى ان المظهر العمراني في الحقيقة لا يكفي لوحده ان يكون دالاً على الهوية والشخصية ما لم يكن مصحوباً بالتزام حقيقي بالقيم والمبادىء والاعراف والتقاليد، وبدون ترسيخ هذه المبادىء اولاً تكون المدينة العربية المنشودة مظهراً لا جوهراً. اذ أن توفير الافنية الداخلية والمشربيات والمجالس الشرقية سوف لن يكون مناسباً لمجتمعات تتمسك بالازياء والموديلات الاوروبية، والزيارات المختلطة، والسهرات التلفزيونية. ثم انني لا ارى داعياً للتركيز بهذه الاهمية على الاشكال والطرز العمرانية في جو تسوده مظاهر منظرية اخرى متفرنجة، فهل نطالب بأن تكون السيارات والمفروشات واعمدة الانارة والتلفزيون وتنكات المياه بطرز عربية.

اما هؤلاء الذين يعرضون نماذج التراث العمراني القديم كأمثلة رائعة في التلاؤم والتناسب مع البيئة والانسان وعوامل المناخ مقارنة بالمستوى العمراني الهابط الذي نشهده حالياً فهم محقون ومعقولون، ولكني استدرك متسائلاً: هل هناك فعلاً ما يمنع ان تكون التصاميم والنظم العمرانية الحديثة جيدة بحد ذاتها حتى في أسوأ الظروف. اذ ليس من المعقول ان يعزى هذا المستوى الهابط دائماً الى التكنولوجيا الغربية، وفشل المهندس، وجهل المجتمع.

هنا تكمن المشكلة.. وما هو المحك، وهي الفرصة المهيئة لاثبات الجدارة والكفاءة والمشاركة، إذ على المتحمسين للتراث ان يجابهوا عوامل متعددة ومعقدة قد اسهمت كلها في ظهور المستوى الهابط، فهناك مسألة ترسيخ القيم والمبادىء ومسائل تتعلق بتشريعات التنظيم والاجهزة الادارية واحكام البناء، وطفرات الاراضي، والنزعات التجارية الاستغلالية... الخ. أما مجرد المناداة بتبني الطراز العربي، او الاسلامي كحل للمشاكل العمرانية القائمة فهو تملص من المجابهة وهروب من الواقع.

المهندس/محمد نايف ذياب

أدرك ذاتك تهتد

يشعر الانسان دوماً ان في أعماقه فراغاً لا يمكنه أن يملأه، ويحس أن في داخله سراً خفياً لا يستطيع كشفه أو الاهتداء إليه، فيعتريه القلق أحياناً على ما تخبئه له الايام الحبلى بمفاجاتها. ولعل هذا الشعور وذاك الاحساس، هما من مقومات حياتنا نحن البشر، فنظل مشدودين الى غيبيات تكون بمثابة دوافع لنا وأمال، حتى يكون لحياتنا معنى، ولوجودنا فلسفة ومغزى.. والا لو استطاع الانسان بلوغ كل ما يريد، وتحقيق كل ما يراوده، لاصبحت الحياة لديه رتيبة، سهلة، تشدها الرتابة، ويغلفها الفراغ. فيموت لديه الاحساس بالدوافع التي تقض عليه مضاجع فكره وتخبو فيه قوة التطلع الى الاماني والامال التي تضغط على قلبه ونفسه.

ولا شك ان الانسان كلما امعن فكراً، أو اعمل شعوراً، كلما جذبته حياته كي يفهمها، ويتعرف على ما في ثناياها من الجلائل والعظائم. وانه لفي كل مرحلة الى علم او معرفة، او في طور يكتشف غيه سراً أو خفية، يوقن أن هنالك الكثير مما يجهله، واكثر منه مما بعد عنه ولم يدركه بعد..

لقد تحقق حتى الان من العلوم والمعارف فوق ما يعجز عنه الوصف.. انه الانسان.. هذا المخلوق الكبير في خلقه، العظيم في تكوينه، العجيب فيما فطر عليه من غرائز وحاجات عضوية، فجعلت له الارض ذلولاً، وسخر له كل ما في هذا الكون لتجعله دائب البحث والتنقيب، دائم القلق والتطلع، فتارة يدرك انه قادر على ان يعطي المزيد فلا يقف عند حد، وتارة يلمس عجزه، فيظل في اعماقه الفراغ، وتبقى الاسرار في بواطن نفسه.. أمور جسام تشده اليها، فيعجز عن ادراكها، أو عن النظر في الماضي السحيق متقصياً أخبار الامم السابقة، منقباً في معالم الحضارات الغابرة، يقتبس خبرات وتجارب، ويغترف علوماً ومعارف هي مقومات ضرورية للاهتداء الى ما يريد، ولكنه في كل ما فعل وفي جميع ما اعطى، يظل مقصراً عن معرفة نفسه، وعما هي عليه تلك النفس من الكينونة والحقيقة، ومن الكبر والعظمة.

ان تلك النفس هي من صنع الله القدير، وقد ارادها ان تكون على ما زرعه فيها من مقومات وقدرات وملكات فإن حققنا معجزات في وجودنا، ولم نحقق لتلك النفس ماهيتها الحقيقية، فإننا لم نفعل شيئاً لاننا لم نهتد الى ذاتنا.

ولا نحيد عن جادة الصواب اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى، عندما بعث انبياءه ورسله الى الخلق، إنما كان يهدف الى تعريف الانسان نفسه، والاهتداء الى ذاته قبل كل شيء، لأن في تلك المعرفة، وفي ذلك الاهتداء ادراك لحقيقة الوجود، وجود الله على ما فيه من أسرار، ووجود الانسان على ما يجب ان يكون عليه. وصدق الله اذ يقول «أولم يتفكروا في أنفسهم...».

بدر الهواوشة

براعم الرأي



وعد كمال حداد



انصاف مصطفى برهوم



فهد وريم حكمت مومني



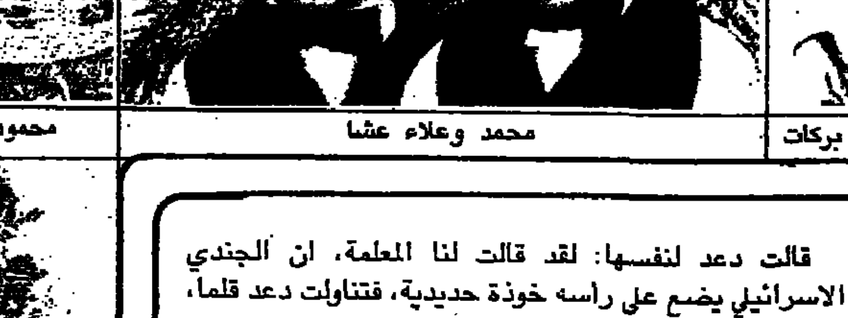
لميس وسعيد مفيد السقا



نادر ونائل فايز بركات




محمد وعلاء عشا



محمود عاطف محمود

العصفور وابنه الصغير

حط عصفور وابنه الصغير على غصن شجرة عالية كثيفة الاوراق. رفع الاب جناحه الايسر وراح ينقر هناك وينتف بعض الريش.

اما العصفور الصغير فقد اخذ يحرك رأسه الصغير بخفة. وهو يتفحص كل الاشياء التي حوله. وحين رآه الاب قال:

ـ لماذا تلتفت يا صغيري؟ هل تخاف من شيء؟

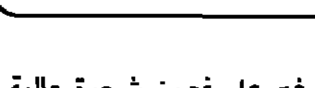
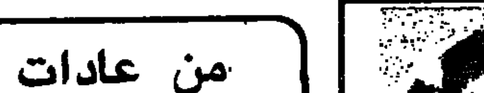
قال العصفور الصغير:

ـ كلا.. لكنك علمتني يا ابي ان الحذر شيء مهم. ابتسم الاب واقترب من العصفور الصغير وقال:

ـ ذلك هو ما اقوله دائما.. ولكن عندي وصية صغيرة لك.. اذا شاهدت احدا يلتقط حجارة من الارض فاعلم انه سيقذفك بها.. وانذاك عليك ان تطير قبل ان يتناول الحجارة. والان هيا بنا نحلق عاليا بحثا عن الطعام.

صورة العدو

قصة: فخري قعوار

حين عادت دعد الى البيت، وضعت كتبها المدرسية في مكانها، واحضرت ورقة بيضاء ومجموعة اقلامها الملونة، ووضعتها على الطاولة. ثم جلست لترسم صورة لاحد جنود العدو.

قالت دعد لنفسها: لقد قالت لنا المعلمة، ان الجندي الاسرائيلي يضع على راسه خوذة حديدية، فتناولت دعد قلما، ورسمت خوذة باللون الاخضر. ثم قالت:

ـ وقالت لنا المعلمة ان لون الخوذة اخضر وبني. فاعادت القلم الاخضر، وتناولت القلم البني، ورسمت بقعا بنية فوق الخوذة الخضراء وقالت دعد:

ـ لقد قالت لنا المعلمة ان لون الملابس يكون مشابها للون الخوذة. فعادت ورسمت بالقلم الاخضر سترة وبنطلونا، تحت الخوذة مباشرة ثم رسمت فوق اللون الاخضر بقعا بالقلم البني.

نظرت دعد الى الخوذة والسترة والبنطلون نظرة طويلة، ثم قالت بحماسة:

ـ بقي الوجه والبصطار والبندقية!

فاختارت القلم الاسود، ورسمت بندقية على الكتف ورسمت بصطارا عند نهاية ساقي البنطلون، وهتفت بحرارة:

ـ بقي الوجه فقط.

وكان القلم الاسود ما يزال في يدها، فرسمت به حاجبين وعينين وانفا وشاربين، ثم توقفت عن الرسم وقالت:

ـ انه يبدو مثل كل الجنود

واضافت قائلة:

ـ يجب ان اجعل عينيه زرقاوين وفمه اصفر. فلونت عينيه بالقلم الازرق، ولونت فمه باللون الاصفر، وعادت فنظرت من جديد الى الخوذة والوجه والملابس والبصطار، فاحست ان اللون الاصفر تحت الشاربين الاسودين قد جعل وجه الجندي بشعا، فكرهت رسمتها، ثم وجدت نفسها تلون كل شيء باللون الاصفر، فازدادت كرها لرسمتها اكثر واكثر، ثم مزقت الورقة وهي تتساءل:

ـ ما دمت اكره العدو، فلماذا ارسم له صورة؟


علاء محمود طه



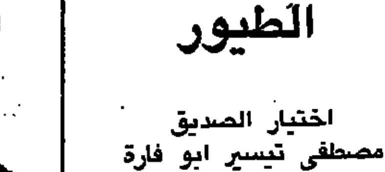
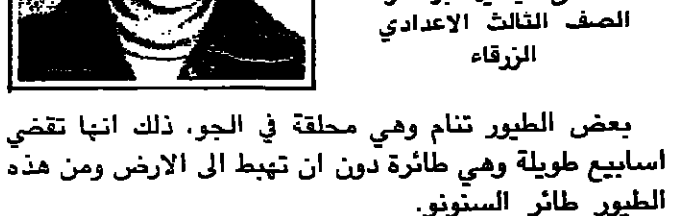
فادية محمود علي


غدير محمود رشيد


نسيبة حسن حسني


جمال مصطفى بدر

من عادات الطيور

اختيار الصديق
مصطفى تيسير ابو فارة
الصف الثالث الاعدادي
الزرقاء

بعض الطيور تنام وهي محلقة في الجو، ذلك انها تقضي اسابيع طويلة وهي طائرة دون ان تهبط الى الارض ومن هذه الطيور طائر السنونو.

وقد جرت العادة ان تنام الطيور في اي مكان تجده آمنا... فبعضها ينام فوق الارض، وبعضها ينام في تجاويف الاشجار او الكهوف. بينما يفضل البعض الاخر الاماكن الدافئة. حتى لو كانت الانابيب الساخنة لبيوت النباتات الزجاجية، وعادة ما تتجمع الطيور لتنام معا.. ربما بحثا عن الدفء.. وربما بحثا عن الحماية والامان. اذ كثيرا ما يتعرض الطائر الوحيد للهجوم من قبل الاعداء او من قبل الطيور الاخرى، بينما وجوده بين مجموعة من الطيور يوفر له الشعور بالاطمئنان.

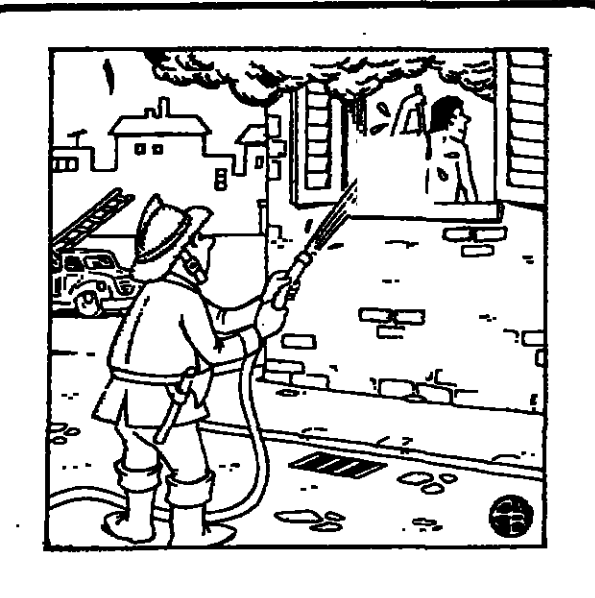
كذلك تنام بعض الطيور وعيونها مفتوحة ويقول العلماء ان ذلك يرجع الى شدة الحذر.

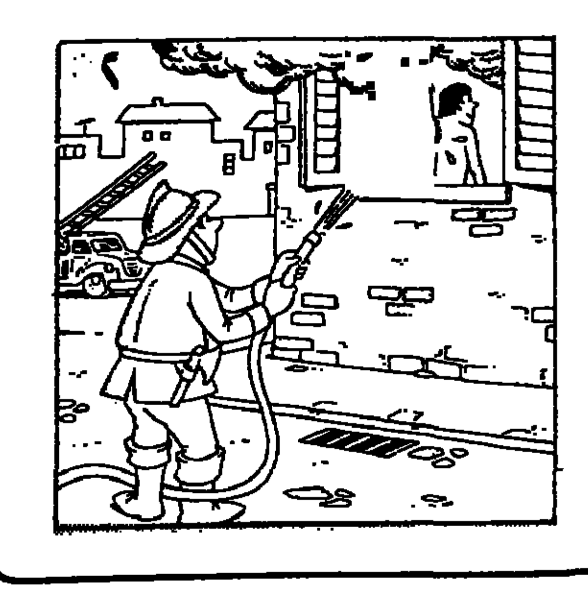
دعاء الصباح

● اللهم إني أصبحت ضيفك.. وضيف الله لايضام.. فاحرسني ياربي.. بعينك التي لاتغفل ولاتنام.. واحفظ عليَّ ايماني.. وبارك لي في أهلي ومالي.. ووسع رزقي ياذا الجلال والاكرام.

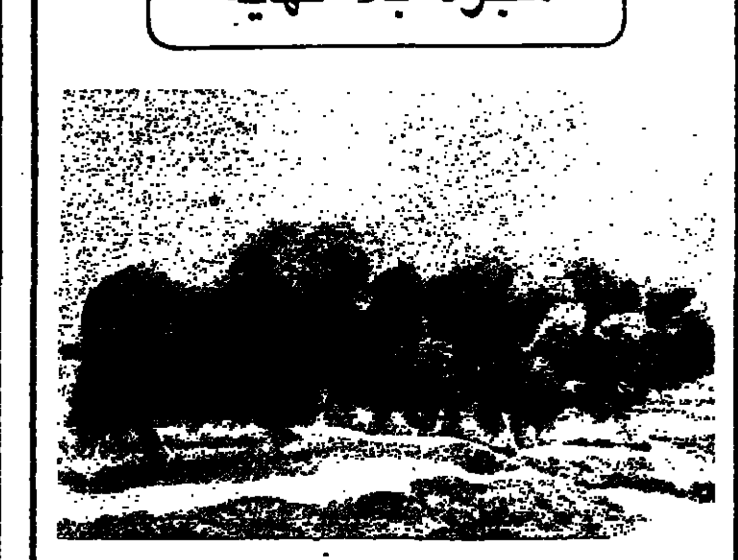
اختبار الذكاء

يوجد في الرسم الثاني سبعة اخطاء تجعله يختلف عن الرسم الاول حاول اكتشاف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.





هجرة بلا نهاية



هناك بعض الانواع من الحيوانات، تعيش في ترحال او تجوال دائم، او في هجرة دائمة بلا نهاية، ومن هذه الحيوانات ثيران المسك، وهي حيوانات قوية جدا تعيش في اراض شمال كندا الباردة الجرداء.

وتتجول ثيران المسك مجتمعة في قطعان كبيرة تبحث عن الطعام هنا وهناك، في الصيف تبحث عن العشب القصير الذي تحبه وتقضمه. اما في الشتاء فان الثلج يغطي العشب، فتقوم تلك الثيران باستخدام حوافرها لكشط الثلج والبحث عن الاعشاب والطحالب.

ورغم قوة ثيران المسك، الا انها تخاف من الذئاب الضارية التي تهاجمها باستمرار.

رسومات وصور

بيتنا الجميل

مؤيد منير الهور
كلية الاميرة عالية
مدرسة التطبيقات



عبير حمود الحياصات


تامر محمود الفاعوري

امجد وسميرة ابراهيم علاونة


وائل سمير قدري

تامر سمير قدري


لؤي زيتاوي


عبير عيسى الشاطر

مهند حسن محمد الشرعة

خالد محمد الشرقاوي



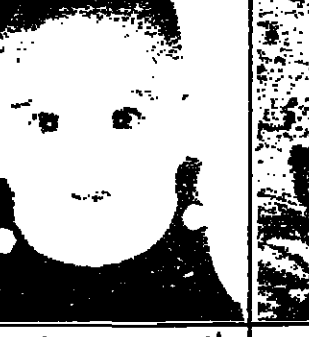

كريم لؤي جاموس

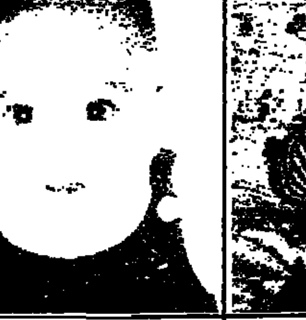






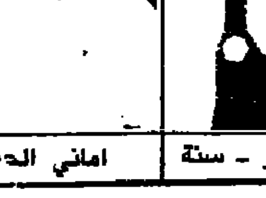
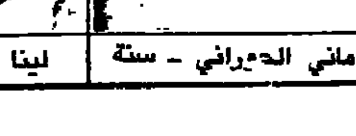
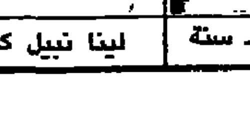
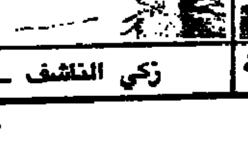












مالك ومعاذ اسماعيل

زيد جمال بيضون

ماهر صبيح مسمار ـ سنة

اماني الدوراني ـ سنة

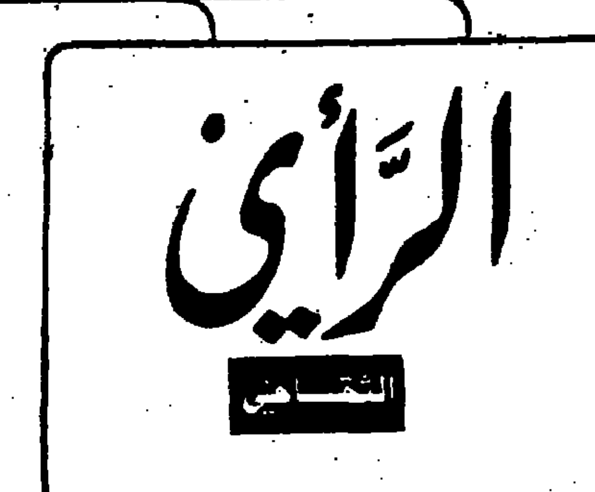
لينا نبيل كريدي ـ سنة

زكي النانشف ـ سنة



عبد الوهاب ناصر ـ سنة

الــرأي الثقــافي



يا ضفاف الاردن

للشاعر العراقي
نعمان ماهر الكنعاني

لك للنبل فيك للامجاد ... هتف الشعر من ربى بغداد
وتهادته غلامات الفيافي ... وهو فيها ركب الهوى والحادي
صدق الوحي عنده مذ تعالى ... قصده فهو في حمى من سداد
ولكم تاق للثناء نشيد ... خاف لوما فبات طي الفؤاد
ولكم ضن شاعر خيفة الارجاف ... بالمدح وهو للقول صادي
وتجنى على السجايا بصمت ... هو اقسى من قسوة النقاد

****

ولقد سار في الهواشم شعري ... فاجتبته محافل ونوادي
ثم هز الافاق لع من القسطاط ... يطوى فدافد الابعاد
حاملا من سنى العروبة نبراسا ... غداة الدروب عتم سواد
فاستثيرت حماسة واثيرت ... نخوة كم شدت بحب الضاد
سورة ام عقيدة انطقتني ... ان صوت الضمير وحي اعتقادي

****

وتوالت على الاماني ليال ... خشيت طولها صدور الجياد
صمت الاوفياء فيها وهابوا ... وطغى الادعياء في الارعاد
وانزوى المخلصون بين نفار ... وقنوط من شامت او معادي
وتعالى من (الحواة) ضجيج ... طيه الف خطة للكياد -١-
فاشماز الحليم ماذا جرى للعرب ... في درب عاشرين بداد
كل يوم على الاثير زعيم ... اتعب الناس بالصراخ المعاد
ثم ولى عن الطريق فلم يأبه ... لمنعاه رائح او غادي

****

وارى يدرك المشع تعالى ... النور منه في موكب متهادي
لك في افقه سناء عريق ... وسنى فيض سامق وقاد
خلق تحسد الرجال عليه ... وسجايا علت على الحساد
وتليد وطارف من معال ... وقفت كالهوى بوجه العوادي
هي ارث الجدود عفو لدى القدرة ... سمح وقدرة في الشداد
هي ارث من الامام عليه ... قامت المكرمات في الاحفاد
ما تطلعت نحو افقك ارجو ... منه (عمان) هاطلات الايادي
لم تقرط بغداد بي وقوافي ... الغوالي تحية للوداد
منذ قرزمت بالقريض صبيا ... كان ملء الغياب تالد وتالدي -٢-
كل دار يحلها الضاد اصغيها ... ودادي على هوى واجتهاد
لك (عمان) قد تطلع قلبي ... منذ عهد والحب كل مرادي
ذاك اني الفيت دارك دارا ... برئت من حبائل الاضداد
ما تراها تمد كفا بزلفى ... ثم ترتد عادة الصياد
ويقيم البهتان فيها سباقا ... للمخبين في مريب الطراد
او ترى السوق خير ساح نضال ... دمشقته لغرة المرتاد -٣-
انت من شادت السجايا العريقات ... نقاء ومعرق الاجداد
وتعالت على المزاعم ما يسمع ... فيها رغاء اهل الفساد
انتم الناس اهل (عمان) تهفو ... لهواكم عواطف القصاد
هذه الشمس شمسكم لم يخددها ... قتام من عاشرين حراد
وظلال ظلالكم يستريح الضاد ... فيها من موغل الاحقاد
وثبات على الوفاء اصيل ... صين للعهد في ذرى الاطواد
وصفاء الايمان ما شيب يوما ... بدعاوى من مكرها في وصاد
دوحة (هاشمية) تتلقى ... حومة الصقر او رفيف الشادي
تصدع الليل ان اراب وتأسو ... طالب البرء بالايادي النوادي -٤-

****

لم تكن لي حاشا الهوى، حانمات ... تسم الشعر باصطناع الوداد
فاذا ما سالته ان يفي الامجاد ... وافاه ماثل الامجاد
ما ارتضى الصدر ان يظل بخيلا ... كاتما لحنه عن الانشاد
واراه اجاب سرب القوافي ... حين ناجاه بعد طول اتئاد
وبنفسي رغم السنين حنين ... جف لكن له رسيس الوقاد -٥-
ذكرياتي ما ضيعتها الثلاثون ... ولا ادنت الهوى من نفاد
تتوالى على المشاعر من سهل ... وناد وبارق وعهاد
بينها قد اقمت منذ ثلاثين ... سنينا مضت لغير معاد
وخيام لنا اقامت على رحب ... وللجيش عنفوان الجلاد
بينها سرت منذ ثلاثين عاما ... وتلمست صبوتي في البوادي
وانا ابن الصحراء طفلا ولن ... انسى طرادي على الحصى والقتاد
لا اسمي (الزرقاء) و (السلط) و (الشونة) ... طيب الذكرى طيوف تقاد
و(جنينا) و(طول كرم) و(نابلس) ... جراح الذكرى بغير ضماد

****

يا ضفاف الاردن لم ينته الشوط ... ولا الكف ساومت في الزناد
لا ولا السوح ابهمتها الغواشي ... لا ولا البيض عدن للاغماد
انها القدس والعروبة والاسلام ... حاشا الايمان من اجهاد
ولك الراية التي تملأ الجو ... اذا صيح عند يوم التنادي
يا ضفاف الاردن ما كان دينا ... منك هذا الثبات في الاسناد
حين هبت ساسان باللوم ترمي ... مشرق العرب من كوى الاحقاد
كنت درءا اذ كان غيرك وقدا ... لبني النار في صفوف الاعادي
لم تشائي ان يصبح الدم ماء ... بل اباء وصيحة للذياد
نخوة يعربية لم تنلها ... هرطقات دفينة الالحاد
كنت فيها عرشا وجيشا وشعبا ... ما يريد الذمام عند الجهاد
وسيبقى العراق يذكر بالشكر ... اياديك او زنود الصماد -٦-
وهو ذاك العراق من عهد (ذي قار) ... ثبات في الصاخب الرعاد
قد تلا سورة العروبة ايمانا ... جهيرا على الخصوم اللداد
حومة بعد حومة ولزام ... ان تلاقي الاسوار زحف العوادي

بغداد - نعمان ماهر الكنعاني

١- الحواة: جمع حاوي وهو مدرب الافاعي اللاعب بها.
٢- قرزم الشعر او بالشعر بداه على غير اتقان
٣- دمشق الشيء زخرفه.
٤- النوادي: جمع ندية
٥- في هذا البيت وما بعده اشارة الى الحرب التي خاضها الجيش العراقي مع اليهود عام ١٩٤٨ وكان الشاعر ضابطا في الجيش وقد اشترك في تلك الحرب.
٦- اشارة الى موقف الاردن من تأييده العراق في حربه ضد الفرس.

ليلة مع النور ١٩٣٧

بقلم: حسني فريز

في ليلة قمراء لا زهراء ولا نكراء سمعت لاول مرة أناشيد النور في حيهم.. ها نحن جلوس ننتظر. اشواقنا مختلفة بين راكدة وجامحة وثائرة وخابية أو لا ابالية. بلا مواربة ولا مداورة كنت بين من يحبون الاستطلاع. ويتشوقون الى مثل تلك الجلسة ومثل ذلك السمر ان كان ثمة سمر، وكانت تمر بذهني خيالات شتى، وأشباح غريبة في فترة الانتظار، قرات عن النور وسمعت عنهم ولكني ما شهدت حفلة من حفلاتهم ولا ليلة ساهرة من لياليهم، وأنا في الانتظار واذا هم قادمون: شاب وكهل وامرأتان احداهما نصف والاخرى فتاة في ريعان الصبا ونضارة الفتوة، واما الكهل فلا ريب أنه والد الفتاة، وأماالشاب فزوج النصف، هكذا قدرنا أو هكذا قدر العارفون.

اقترب النور من الساحة التي يجلس فيها غير النور (نحن) والذين هم فوق النور بدرجات (في السلم الاجتماعي) اقتربوا فتبينا المرأة بعينيها الزائغتين وقدها الضامر تحمل ابنها الطاوي القذر. والفتاة بشحوبها وبريق عينيها واتزان مشيتها المصطنع، حيوا فحييناهم دون أن يقف . لهم منا أحد لانهم نور يتجرون بعواطفهم ولانهم دوننا اجتماعيا، خلقوا ليضربوا في الافاق وليملأوها بأناشيدهم الحزينة التائهة.

تخيرت الفتاة مكانا بيننا وجلست واما المرأة وأبوها وزوجها فجلسوا في ناحية أخرى. هنا بدأت السلامات الحارة والفاترة - طبعا للفتاة - معارف واصحاب وصداقة وغرام ومع ذلك لم تخف لاستقبالهم عجيب: أما أنا فكم كنت اذرع الارض لارى تلك التي احببتها في سالف الايام مع انها لم تكن اجمل من تلك النورية، ومع ذلك لم يخف المغرمون بهذه الفتاة لاستقبالها. لماذا؟ لانها نورية. اذن لابد من اصطناع سلوك خاص حين نتعامل مع النور وكما تقتضي بعض العادات التي نلبسها كما نلبس الثياب.

وتلك النورية الصغيرة الرشيقة توزع ابتساماتها وتشع خفة وظرفا نوريا. وأن ما تبديه من اغراء وامتناع وتأب ودلال لا يميزها من سواها من القيان، ولكنها نورية والامعان في تحديها امر لا يخرج عن حدود اللياقة، ولو كان التحدي في جمع حافل أمام أبيها أو في غفلة من غفلاته المصطنعة. ومن يدري فلعله لا يفضل ولكنه لا يكترث للسخافات مادامت ابنته تعود معه عند انتهاء الحفلة، ومادامت في الحلقة لا تبتعد عن عيانه.

ومن اين يستندي الاكف ويعود بالنقود ان لم يتفاعل ويتغابى؟ بل لابد ان يتعلم هذا التعامي والتغابي.

لما انتهت السلامات وانتهت العواطف والاحساسات ان صح التعبير، قفزت الفتاة واخذت ترقص رقصة اغراء وابوها ينقر بالدف والمرأة الاخرى تغني والزوج يلعب على الربابا ويميل ذات اليمين وذات اليسار، حتى اذا ما تظاهرت الراقصة بالتعب جلست قرب قريبتها والربابا تصعد لحنا ضالا مضللا. وما إن اخذت الفتاة شيئا من الراحة حتى طفقت تنشد لحنا عميق الحزن تارة وتارة ضحلة اما الانشاد فلكل واحد من غير النور - منا. والنغم لا يناسب المديح، واحرى به ان ينشد للاموات أو فوق رأس المحتضر.

ترى ما الذي يجعل هذه الانغام باكية حتى في الفخر والحماسة؟ اليس المديح من الفخر؟ أترى تؤبننا هذه النورية. اتهزأ بنا وفينا من لا يستطيع كثير من خلق الله ان يهزأ به، . اتريد الفتاة ان تشعرنا بما يحز في نفسها من الالم أم تريد أن تنتقم لكل قينة مكرهة على امرها مغلوبة من دهرها أم هي مسوقة الى النغم بطبعها وبيئتها؟ للشيطانة الماكرة. انها تعلم ان

الحزن هو الذي ينير عواطفنا القاتمة، انها تصرف النظر عما يأتكل في الجسم من اللذاذات وتجعله شيئا ثانويا عند المديح وهو النغم الباكي او الموت المجسد.. لقد عرفت كيف تنتقم..

ابوها يتغابى عندما تمس كرامته كما نقدر، وكثيرون من غير النور تمس كرامتهم ومع ذلك فهم في الظاهر من اكرم الناس، هذا النوري المتغابي يقول انعموا ولذوا مادام الامر سليما، واولئك مع محافظتهم على القيم يقبلون ان ينتقص منها وينتحلون الاسباب والعلل. والنوري يتصرف مع كل الناس نفس التصرف في حين أن كثيرين منا لهم انواع مختلفة من التصرفات حسب اختلاف من يتصلون بهم من الناس، فيرضخون لمن فوقهم ويتغطرسون ويلبسون جلود النمور والحرابي امام من هم اضعف منهم، ما لنا ولهذا.

هذه النورية ترقص وتقفز، وتتلوى كالافعى وتسيل رقة وتتهالك دلالا وتذوب عذوبة لتعود بالكسب، ولا تطلب عند غير النور احتراما وتقنع بما حصلت عليه. انها تحتال على العيش ولا تشعر بالتقاليد لو عرفتها وهي لو تقيدت بها لماتت جوعا ولا تستطيع الا ان تمارس تلك الاحوال، لانها حرمت منذ فجر التاريخ مكانا تأوي اليه او تقتات منه فاتخذت من قدها صفة ترتزق منها، ذلك بأن هذه الطائفة من الناس خرجت تطلب الكلأ والعيش في الارض الخصيبة فوجدتها مزدحمة بالناس فاخذ النور يضربون خيامهم اني شاؤوا من مشرق الشمس الى مغربها. وهم مثل الناس الذين سبقوهم الى الاستقرار ولم يجدوا مستقرا فانصرفوا الى الغناء والطرب وتأخروا عن طلاب العلى المتجسدة في المال والجاه والسلطان .

بقلم: عودة الله منيع القيسي

هذه الكلمة.. لن تعرض لقصة الاسراء والمعراج التي اوردتها، باستفاضة، كتب السيرة والحديث النبوي والتفسير. فليس هذا من شأنها. وانما شأنها ان تعرض لبعض ما في آية الاسراء من اعجاز لغوي، يقدر البشر على "إدراكه" ولكنهم لا يقدرون على مجاراته. وأنى لهم، وهو قول رب العباد الذي خلقهم وجعل نظام هيئات التراكيب في كيانهم.. قاصرا عن صورة ذلك النظام الذي فاضت عنه هيئات التراكيب في القران الكريم. انهما نظامان مختلفان في التصميم وفي تفاصيل صورة الاداء.

آية الاسراء:

قال تعالى: "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير." (سورة الاسراء:١)

يلاحظ ان هذه الاية الاولى في سورتها.. بدأت بكلمة: (سبحان)، مضافة الى الاسم الموصول: (الذي)، وهذا.. مطلع جليل يلفت الحس الى عظمة الله - تعالى - وقدرته على الخلق والاحداث. مما يطبع في وجدان المتلقي الشعور بالتصديق بما يقرره الحق - تعالى - بعد هذا المطلع، وهو وقوع حادثة الاسراء والمعراج.

يؤكد قوة هذا المطلع وجلاله ان كلمة (سبحان) وردت في القران الكريم، على هيئة الإضافة ثماني عشرة مرة، منها اربع عشرة مرة، وردت مضافا الى الاسم الظاهر بـ (الله او رب)، ومنها اربع مرات، وردت مضافا الى الاسم الموصول بـ (الذي). والناظر في الفرق بين معناها، في الحالة الاولى، ومعناها في الحالة الثانية.. يرى انها، في الاولى، جاءت لمعنى (الدعاء والتنزيه)، مثل: "ما كان لهم الخيرة، سبحان الله وتعالى، عما يشركون." (سورة القصص: ٦٨)

وفي الحالة الثانية.. جاءت لمعنى (التعظيم والقدرة المعجزة على الخلق والاحداث)، مثل: "سبحان الذي خلق الازواج كلها، مما تنبت الارض، ومن انفسهم، ومما لا يعلمون." (سورة يس: ٣٦). مع احتوائها على معنى الدعاء والتنزيه.

وقد جاءت في هذه الحالة الثانية بهذا المعنى، لانه.. اذا حذف الموصوف، لظهور معناه، واكتفي بذكر صفته.. كان ذلك ادعى لاظهار الاهمية والتعظيم، ولتركيز الانتباه على "الحدث" الذي هو مقصد الكلام.

ثم.. اما يجوز ان نقول: ان ذكر الصفة هنا، دون الموصوف.. يجاوبه -، من ناحية - في هذا السياق، ذكر بعض الرحلة دون بعضها الاخر وهو المعراج. ويجاوبه - من ناحية اخرى - تقرير حدوث الرحلة، دون ذكر "كيفية" حدوثها. لان كيفية الحدوث هي من قوانين المعجزات التي لم يكن العقل البشري "مصمما" لادراك كيفياتها.

ان الذي يعين على مثل هذا النظر هو ان القران الكريم متلاحم المعنى والتعبير، تلاحما اعجازيا.. فلا يأتي حرف ولا لفظة الا لمعنى، ولا يكون حذف ولا ذكر الا لمعنى، ولا يقع تقديم ولا تأخير الا لمعنى..

اختيار الفعل (اسرى به):

يقول صاحب معجم (لسان العرب): "يقال: اسريت وسريت، اذ سرت ليلا، واسراه واسرى به... وقد سرى به واسرى". هذا.. يعني ان الافعال (اسراه، واسرى به، وسرى به) كلها تتعدى الى المفعول به: الرباعي يتعدى بالباء، والثلاثي يتعدى بالباء فقط.

فلماذا اختار القران الكريم الفعل الرباعي المتعدي بالباء دون غيره؟.. لتوضيح ذلك نقول: صحيح ان البشر يستخدمونها كذلك، او يجوز لهم ذلك.. غير ان المدقق يجد فرقا دقيقا بين معنى كل منها ومعنى الكلمتين الاخريين. فكلمة (اسراه) تعني انه جعله يسري، وكلمة (سرى به) تعني انه اخذه معه، سيرا في الليل. اما كلمة (اسرى به) فتعني انه هيأ قوة او وسيلة، يسير بها او معها، الى جانب المعنى الاصلي: انه سار معه ليلا، او ان "المعية" كانت قائمة، بصورة ما.

وهذا - كما ترى - هو ادق المعاني، في هذا المقام، لان الله - تعالى - ارسل - بعين عنايته - قوة سرى بها الرسول الكريم: ففي رحلته الارضية ارسل له "البراق"، وفي رحلته السماوية ارسل له، رفيقا، جبريل - عليه السلام -.

هذا.. هو السر في اختيار هذه الصيغة دون غيرها، والله اعلم، ومما يجدر ذكره ان هذا الفعل الرباعي قد استخدم في القران الكريم، خمس مرات اخرى، ولكن بصيغة الامر، مثل: "فاسر بأهلك، بقطع من الليل." (سورة الحجر: ٦٥)، وقد صح في المرات الخمس الا يكون معنى الوسيلة.. ملحوظا، لمكان الامر فيه: فقد رشح الامر لان تكون القوة او الوسيلة تلك الفاعل الذي خوطب بالامر، وليس شيئا اخر.

"ليلا" هي الصواب:

في استعمال كلمة "ليلا" ثلاث قيم بلاغية، توضحها الاسئلة التالية واجوبتها:

- لماذا ذكر القران الكريم صيغة "ليلا"، بلفظ التنكير؟

يقول الزمخشري في "الكشاف": "اراد بقوله "ليلا" - بلفظ التنكير - تقليل مدة الاسراء، وانه اسري به في بعض الليل من مكة الى الشام... وذلك ان التنكير فيه قد دل على معنى البعضية." (٢/٣٥٠).

- ومرة اخرى.. لماذا ذكر القران الكريم "ليلا"، بلفظ التنكير، ولم يذكر "في ليل او في الليل"، بلفظ التنكير او التعريف مع دخول حرف الجر عليه؟

نضيف الى ما قاله الزمخشري، آنفا، ان الكلمة جاءت بهذه الصيغة، اي: بلفظ التنكير والتنوين على الظرفية.. اشارة الى ان "المعراج" الذي اتصل بالاسراء، في تلك الليلة، لم يحدث كله في جو الليل، فقد حدث معظمه خارج جو الليل، وان كان حدث زمن الليل، اي: زمن ان كانت الارض يلفها الليل. ذلك.. لان جو الليل هو خاص بالارض، وليس شاملا للكواكب الاخرى او للسموات: فعندما تكون الارض في جو الليل.. تكون الكواكب، وتكون السموات، في جو اخر، قد يكون منيرا مشرقا بنور ربه. فلو ذكرت صيغة "في الليل" بدل هذه الصيغة.. لاوحت بأن كامل الرحلة كان في جو الليل او في جوف الليل. وهذا خطأ، كما ترى. ان الفرق لكبير جدا بين استعمال "ليلا"، في هذا السياق، وبين استعمال "في الليل"، لكانه الفرق بين الصواب والخطأ.!

الالتفات:

لو مضينا ننظر في الالفاظ الاخرى، في الاية.. لوجدنا فيها قوى اعجازية كهذه التي اشرنا اليها في الالفاظ السابقة. ولكن، لان المقام لا يتسع للمزيد.. نكتفي بكلمة - نختم بها - عن الاعجاز في اسلوب الالتفات الذي ورد في هذه الاية، في الجزء الاول منها قام السياق على ضمير الغائب، دالا عليه اسم الاشارة "الذي"، (لان الاشارة لون من الوان الضمائر)، ثم الضمير المستتر في الفعل "اسرى". وفي الجزء الثاني قام السياق على ضمير المتكلم - نحن - في الفعل "لنري".

ويبين وجه الاعجاز من السؤالين التاليين وجوابيهما:

- لماذا لم يطرد السياق بضمير الغائب، في الجزء الثاني، كما كان في الجزء الاول؟ او - لماذا لم يبدأ السياق بضمير المتكلم ثم يطرد عليه؟

الجواب ان الجزء الاول من الاية كان لتقرير حادثة الاسراء.. وتقرير الحقائق والحوادث، يلائمه، في صياغته، ضمير الغائب اكثر مما يلائمه ضمير المتكلم (او المخاطب)، لان الحقائق حيادية وبالمثل فالغائب حيادي في نظر المتكلم او المخاطب. يضاف الى هذا ان صيغة الغائب هي الصيغة المقدمة، على غيرها، في الدعاء والتسبيح. وهذا الموقف يصح فيه الدعاء والتسبيح.

اما الجزء الثاني.. فالالتفات فيه الى صيغة المتكلم، جاء لكي يحقق جملة فوائد، اولها - ان الكون كله من خلق الله، وان حادثة الاسراء والمعراج من خلق الله - تعالى - كذلك.. ولكن، لانها وردت بصيغة الغائب.. فانه يحسن - قبل ان يمضي الذهن بعيدا مع صيغة الغائب - ان يستأنف تعبير يلفت الانتباه - عن طريق صيغة المتكلم - الى ان المولى - جل جلاله - هو محدث الاسراء والمعراج لرسوله، كما انه هو محدث الكون كله.

وثانيها - ان الالتفات يوقظ الذهن - لئلا يسهو - الى مواصلة التنبه والتبصر، لان الانتقال، في السياق، من صيغة ضمير الى اخرى.. اشبه باحداث تغيير لافت، في موقف اوشك ان يصاب بالجمود والرتابة. فليس عبثا - اذن - ان سمى البلاغيون هذا التغيير اللغوي من صيغة لاخرى.. "الالتفات".

وثالثة - الفوائد ان الله - تعالى - يوحي للبشر، بهذا الالتفات، انه يكلا محمدا (صلى الله عليه وسلم) بعنايته الخاصة: فليس الشأن ان محمدا اسري به وعرج بمقتضى قوانين المعجزات، - لا اكثر - وانما هو، الى ذلك، محاط برعاية ربه وعنايته الخاصة، يريه من اياته الباهرة ما يشاء.

وبعد:

فهذه اشارات الى بعض ما في الفاظ هذه الاية من اعجاز لغوي لم يهتد الى بعضه من قبل، مما يدل على ان البشر لم يكتشفوا من اعجاز القران اللغوي - فما بالك بالاعجاز العلمي - الا القليل - وان القران الكريم سيظل غنيا بجواهر مخبوءة، تنتظر من يميط عنها القناع، سيظل كذلك.. ما تعاقب الجديدان، وتأمل في ملكوت الله الثقلان، والله اعلم.

"حول مسألة التغير الحضاري"

بقلم: محمد احمد عواد

لقد طرحت، مسالة التغير، منذ القدم، في الفلسفة اليونانية، وكان التغير منصبا على العالم الموضوعي. وهنا، طرحت مسالة العلل الاربع المعروفة عند ارسطو. هذا من جهة اما من جهة اخرى فقد طرحت المسالة في عالم ما بعد الطبيعة، وكانت العلة المفارقة لعالم الصور في احدى المحاورات الافلاطونية، الخير بالذات، ومرة اخرى "الصانع". وعند ارسطو. كان المحرك الاول، علة للعالم. وعموما. ان مسالة التغير، من حيث قبول العقل البشري لها قضية "محسومة". واذا كان التغير الاجتماعي والاقتصادي في العصور الحديثة قد طرح مسالة "علة التطور"، بصورة جبرية وحاسمة. فان قضية هامة يجب ان نقرر. ان كافة المذاهب، تعود بالتطور اما للانسان او العوامل المادية/الشروط الاجتماعية والاقتصادية. او كلا الاثنين معا. ولو فحصنا اولئك الذين يتولون بنظرة احادية، في هذه القضية، لوجدنا ان تلك النظرة تحمل في طياتها اعتبارا للعامل الاخر.

باستثناء القطاع الذي ينكر الوجود الموضوعي للعالم. لذلك تبقى العلاقة الجدلية بين الانسان، والشرط الموضوعي. قضية اساسية في مسالة التطور. فمن جهة نجد الماركسية تقول بالعاملين معا. لكنها تغلب الشرط الموضوعي/العوامل الاجتماعية والاقتصادية، على العامل الانساني. وتعتبر هذا الامر له الاولوية. اما من جهة الفلسفات الاخرى، فهي ترى اهمية الانسان ودوره في تلك القضية مثل وليم جيمس في كتابه ارادة الاعتقاد، حيث يركز على اهمية دور البطل في التاريخ. وهنا نقول ان مسالة الحسم بين العاملين تحتاج الى نظرة دقيقة، في الاطار الفلسفي العام لكليهما.

● وهؤلاء الذين يجعلون الدور الحاسم لعامل دون اخر هم بلا شك يقدمون، تصورات رومانسية لا تستند الى ادلة موضوعية مقنعة. من هذا المنطلق، نتوجه للمفكر العربي المعاصر. ان يأخذ بعين الاعتبار، هذه القضية، وان لا تعميه العقيدة الفلسفية عن اهمية العلاقة الجدلية بين العاملين، في الخروج بهذا الامر، من مستنقع التخلف الى مرابع التقدم والحضارة.

النزعة الدعائية في القصة الصهيونية

١ - مع شموئيل يوسف عجنون في قصة "تحت الشجرة"

بقلم: د. ابراهيم الفيومي

فوجيء قطاع عريض من النقاد في العالم بمنح جائزة نوبل لعجنون عام ١٩٦٦، حيث اشارت اللجنة الى جملة اسباب حفزتهاالى منحه الجائزة منها كونه اول كاتب في اللغة العبرية اخترقت شهرته الحواجز اللغوية!.

ويهمنا هنا أن نستعرض احدى قصص عجنون القصيرة وعنوانها "تحت الشجرة، حيث قام بترجمتها عن العبرية الصديق الدكتور فائز فارس.

ورغم ايماننا أن تلخيص القصة القصيرة يذهب بالكثير من روائها، الا اننا نفعل ذلك لنقيم جسرا يساعد القاريء على تصور الجو العام لما يجري.

تقع قصة تحت الشجرة في اثنتي عشرة صفحة من القطع المتوسط، وتدور احداثها من خلال استرجاع الشخصية المحورية لفترة من التاريخ الاسلامي واليهودي.

وتبدأ أحداث القصة تحت ظلال شجرة زيتون بلقاء بين يهودي كان يحمل اشتالا لزراعتها في "دجانيا" بفلسطين، وابراهيم بك وهو عربي فلسطيني عمل مع جيوش الدولة العثمانية يجلس الرجلان تحت الشجرة. ويتبادلان الاحاديث فيثني ابراهيم بك على جهود اليهود في استصلاح الاراضي، وتحويل الصحارى الجرداء الى حدائق غناء.. قال ابراهيم بك: "يبدو لي ان الارض لا تستجيب الا للاسرائيليين!".

ويتشعب الحديث بين الرجلين فيرتد ابراهيم بك الى الماضي حيث كان يعمل قائدا لجيوش السلطان التي "دمرت مدنا كثيرة من اجله، وقتلت شعوبا متعددة في سبيله، اقاليم عديدة جمعت الضرائب منها، وصنعت لي اسما كبيرا باسم الله الرحمن الرحيم".

ويمضي ابراهيم بك في استرجاع المزيد من الذكريات، ويتوقف عند معركة رهيبة لا يسميها، ويكتفي بذكر الطرفين المتحاربين، حيث تشتبك جيوش المسلمين مع جيوش الكفار، ويفني الجيشان بعضهما، وينجو القائد ابراهيم بك وثلاثة من رجاله، بيد انهم يضلون الطريق، وينفذ ما معهم من زاد وماء.

وبعد رحلة عذاب طويلة مضنية يصل الرجال الاربعة الى مشارف خيبر، ويخف اليهود هناك لنجدتهم ويحسنون وفادتهم. فيقيمون في خيبر اياما يستردون بعدها عافيتهم ويطلعون عن كثب على الحياة اليومية ليهود خيبر، ومراسيم الاحتفال بيوم السبت، ثم يغادرون ارض خيبر الى بلادهم بسلام وكلهم اعجاب واجلال بما رأوا.

ان النظرة الموضوعية لهذه القصة تبرز بوضوح تهافتها فنيا لطغيان النزعة الدعائية التي تدفع قصص عجنون القصيرة كلها.

وقد تجلت تلك النزعة الدعائية في استخدام القصة القصيرة بوقا لبث سلسلة من الافكار المستمدة من التوراة حينا، ومن الصهيونية حينا آخر.

ومنذ السطور الاولى من القصة يسأل ابراهيم بك اليهودي: الى أين أنت ذاهب؟

فيجيب الثاني: لزراعة غرستين او ثلاث في "ارضنا"؟.

واذا علمنا ان القصة كتبت قبل عام ١٩٤٨، ادركنا مدى تشبث عجنون بالفكر التوراتي الذي يردده في مواضع عدة نحو قوله على لسان الشخص الذي كان يحاور ابراهيم بك: "ان ارضنا هذه سوف يعيدها الله سبحانه وتعالى لنا، ولا توجد اية أمة أو شعب يستطيع أن يحكمها سوى الاسرائيليين!".

وقد انعكس هذا الفكر التوراتي الصهيوني على العناصر القصصية بصورة سلبية فجاءت الشخصيات مسطحة ساذجة لانها تعرض اليهودي في صورة اقرب الى المثال منها الى الشخصية المتوازنة، بينما تعرض الشخصيات الاخرى في صورة تمثل النقيض تماما. ومن العجيب ان يأتي المديح والاشادة باليهود على لسان ابراهيم بك العربي المسلم نحو قوله يصف فرسان خيبر: "رفعت بصري فرأيت اناسا يلبسون ملابس مخيطة وملونة، يحملون جميع انواع الاسلحة، وعرفت اننا اتينا بني خيبر الذين يحكمون تلك الاماكن وليس عليهم سلطان الا منهم، ولا خوف عليهم من حاكم الا خوف رب السماوات".

ويسرف في وصف شجاعتهم اذ يقول: "كل واحد منهم بطل يقابل عشرة ابطال، منهم من يحمل بيده عربيا وهو يركب حصانا ويقذفه الى الاعلى - يقذف العربي ويتلقاه من غير ان يصل الى الارض!".

اما العربي فيأخذ الصورة النقيضة تماما اذ يعيش غارقا في ملذاته، ومن هذا القبيل قول ابراهيم بك: (اصبحت اعتقد أن العالم لم يخلق الا للتمتع به.. ما احلى تلك الايام التي كنت فيها قابعا في بيتي، وخادمي وجارتي يقفان لخدمتي، هذا يحمل النارجيلة، وهذه تهفهف على المروحة كالابار التي تدفع مياهها في الحديقة حولها على هيئة قطرات من الندى".

ولا يقتصر هذا التصور الذي يقترب من التجريد في تصميم الشخصية على الرجال فحسب، بل ينسحب على المرأة ايضا، حيث يصف نساء خيبر قائلا: "ان الله زين اعضاءهن اكثر من النساء الاخريات، وزادهن جمالا وفتنة، وهن لا يغطين وجوههن مثل نساء المسلمين اللائي جعل الله لهن حجابا ثقيلا، ولا احد ينظر اليهن سوى ازواجهن".

ويعود الكاتب في نهاية قصته الى ترديد نصوص من التوراة فيقول: "أنا اعرف لمن ستكون ارض السرائيل - ارض الميعاد - انها ليست موعودة الا للاسرائيليين ممن اعطاهم الخالق - جل اسمه - الفخر والاحترام والقوة والبطولة والاحسان والامانة".

وقد تجاوز التسطيح في الشخصيات والتعميم في الوحدات لينسحب على المكان، فالارض العربية صحراء قاحلة موحشة، بينما ارض خيبر تتفجر فيها الينابيع وتنتشر في ارجائها اشجار النخيل والبساتين الخضراء الممتدة.

وقد يسأل سائل هنا: وماذا تنتظر من كاتب صهيوني كعجنون؟ وتكون الاجابة: ان مثل هذا القصص ليست موجهة للقاريء العربي، وانما للقاريء اليهودي وخاصة النشء الجديد لتثبيت الفكر التوراتي الذي استغلته الصهيونية لتنفيذ مخططاتها التوسعية.. تقول "تاهيلا" بطلة عجنون المفضلة في قصة من قصصه: "انني ادعو الله أن يأتي اليوم الذي تتوسع فيه حدود أورشليم حتى تصل الى دمشق. وفي كل الاتجاهات".

ورغم كل الثغرات التي تطعن في قصص عجنون، فقد جاءت المكافأة سخية من الاكاديمية السويدية لهذا الكاتب الصهيوني، مما يشير الى مدى نفوذ ذلك الاخطبوط الذي تغلغل في كل الاوساط فجعل من كاتب مغمور ادبيا مبدعا فذا، يستحق ان يمنح تلك الجائزة الدولية، وهذا بدوره يطعن في نزاهة القائمين على تلك الجائزة.

الــرأي الثقــافي

"العقل والقوة"

بقلم: فايز محمود

تكون الفكرة في العقل، وحتى تخرج الى حيز التنفيذ، فتغدو واقعا - تحتاج الى قوة.

وتكون القوة في النفس، وحتى تخرج الى حيز التنفيذ، فتغدو واقعا - تحتاج الى عقل.

ذلك لانه في تشكيل سديم "الحياة": تمتزج طاقاتها وموادها - والفكر والقوة، من اهم اشكال هذا السديم.

لهذا تكاد معاني القوة والفكر تتوحد في هوية لا تقبل الانفصام..

لهذا يترتب سلم الموجودات والكائنات الحية: في نطاق قانون "صراع البقاء": من خلال هذا الفرز - فتتبدى كائنات تظهر للوهلة الاولى انها ضعيفة، فتقوى على البقاء والتطور: وتندثر كائنات تظهر بداءة انها قوية، فتضعف عن البقاء و[illegible].. ولهذا من قبل، تظهر اجرام وافلاك وتزول مثيلات لها تبدو للوهلة الاولى عملاقة وغير قابلة للفناء السريع على الاقل!

يذوبان ببعضهما، الفكر والقوة - حيث تعود كل مجاري الحياة الى نبعها الأول، في مسالة البقاء والتطور عموما: فلا يعود ثمة معنى للفكر الصافي او للقوة المحض - وانما الموجود يفكر على قدر قوته، ويقوى على قدر فكره.. تهدم تماما مسالة "الحقيقة"، وتتناثر في احشاء الوجود نتفا من "النسبيات" الخاصة.. انها حقائق نسبية مشدودة كلية بخصائص الفكر والقوة المتعلقة بكل كائن او ظاهرة على حدة: بينما سيقتصر معنى الحقيقة على تلك "الحقيقة المطلقة" التي تحوم على مجمل الكون ولا تكاد تلامسه ناهيك ان تتجسد بكيانه الذي لا يتحدد.

العالم فيما بين بعضه البعض - لا يحكمه العقل: بمعنى الحوار المنطقي: وان كان العقل هو سيد الوجود العام.. فشمولية المنطق العقلاني متناسبة مع شمولية الكون الحي، بينما تضيق بها محدودية الظاهرة او عمرنا الفردي.. وكلما تقدم التاريخ: حتى في اضيق معانيه التراكمية: بانت امام اعيننا فسحة ابعد من آفاقه - تحاصر البشرية في هدفها المشترك، ليس ثمة هناك الا مسرب واحد يدفعنا تياره عبره، فتبرز "العقلانية" على انها درجة من القوة "الضعف العلم" ندرك مصيرنا خلاله.. ودائما هناك السيد والعبد، يكون السيد في الطليعة والعبيد تباعا: وجميعنا بالمنطق الكوني نكون عبيدا بهذه الحالة: لريثما ينفتح الافق العريض الذي يضمنا جنبا الى جنب في مسيرة التقدم الطليعية.. اذ ذاك يظفر مفهوم الفكر او القوة، ومن قبل ظاهرتيهما: ليكونا وحدة واحدة في نفس الفرد وفي نفوس الجماهير قاطبة - كذلك في صميم طاقة الحياة المتطورة في الوجود، بحيث يبين لهذه المغامرة معناها ولن يكون لها معنى الا اذا كانت اجاباتها ترد على كل الاسئلة التي تطرحها كل الحيوات: وقبل وبعد كل شيء! تبين وحدة الوجود، وصراعه الدرامي الذي لا ينتهي.

حول مجموعة الدكتور أحمد الزعبي

«عود الكبريت»

بقلم: "مريم جبر"

«عود الكبريت» هو عنوان المجموعة القصصية الاولى للدكتور احمد الزعبي والتي صدرت عن مكتبة عمان مؤخراً، وتقع في ٤٥ صفحة من القطع المتوسط وتحتوي على خمس عشرة قصة قصيرة منها: الشاعر، بركة السباحة، المرضى، النازفون، الفوهة، وعود الكبريت، التي حملت المجموعة عنوانها.

والقارىء لهذه المجموعة لا بد أن يقف على مشاهد قصصية تتميز بالحدة والسرعة التي التقطها بها الكاتب في غفلة منه عن اثر اللغة في قصص تصور عالماً موغلاً في الحلم مترنحاً في دوائر الكابوس، فتوظيف اللغة العادية القريبة من احاديث العامة، أو القريبة من لغة الصحافة لا تنسجم اطلاقاً مع موضوعات قصصية تحمل ابعاداً غير منظورة وتصور أجواء غير عادية:

«العجيب ان النار تزايدت وارتفعت السنة اللهب حتى بدت واضحة للمارة أو الواقفين في ساحة الجامعة، ايقن الطلاب أن المسالة خطيرة ومختلفة فصدر منهم همهمات ووشوشات سرعان ما تحولت الى صراخ وزعيق وتراكض المتفرجون الى الحشد المذعور يستطلعون الأمره (عود الكبريت - ص ٤٤).

مثل هذه اللغة المباشرة المستطردة تبقى مهما امتدت قاصرة عن نقل الصورة المرعبة للنار التي انبثقت من «عود كبريت» واحد فامتدت بسرعة عجيبة دون أن يستطيع احد اخمادها:

«وبسرعة البرق استدعيت عربات الاطفاء وبسرعة الصوت استدعيت سيارات الاسعاف وبسرعة الريح ابلغ البوليس عن حريق رهيب في الجامعة».

هذه النار - الخطر الداهم الذي لا زال يضرب جذوره في الجامعة دون ان يستطيع احد رغم كل الجهود ان يمنعه قد يكون فكرياً أو اخلاقياً أو غير ذلك.. يتكرر في مواضع اخرى كثيرة في المجموعة، لكن برموز ومشاهد اخرى، فهو «الفوهة» التي تدب الرعب في صدر المرأة حتى تصير كابوساً يلاحقها في الحديقة والشارع والحي وتطل عليها من كل مكان.. وبذات اللغة:

«تلعثمت المرأة واعادت القهوة دون وعي الى مكانها وعيناها تحملقان في الفوهة الزاحفة. لا يصدق.. أمر لا يصدق.. هذا امر لا يصدق، ما الذي يجري، فركت المرأة عينيها بشدة.. حدقت مرة اخرى. «الفوهة - ص ٤٢».

وفي «النازفون» أيضاً نجد جرح البطل ينزف بلا توقف وبشكل أثار دهشة الاخرين وحيرتهم ورثاءهم:

«كل اهل المدينة يحملقون به لا حول لهم ولا قوة، وكان الناس يحيطون بالرجل من جميع الجهات وكان واقفاً كتمثال يتهاوى وينكمش ويذوي».

والخطر ذاته يتحول الى افعى «في بيتنا» تداهم البيت في غياب الرجل وتمتص دماء الاطفال، وهو سكين «الجزار» يهوي بها على اعناق الناس والكلاب والقطط والحمير والاشجار وكل ما تراه العين..

إزاء هذه الاخطار مجتمعة لم يطرح لنا القاص الدكتور الزعبي من خلال قصصه هذه اية بدائل أو حلول قد تكبح جماح الخطر الداهم المتعدد الوجوه والاشكال والذي يسلب من النفس طمأنينتها واستقرارها ويوزعها بين عالمين: عالم خارجي تمثله الظروف والاحداث المختلفة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية للانسان، وعالم داخلي تمثله طموحات هذا الانسان وأحلامه وتطلعاته ورغباته المكبوتة.

ولئن رغبت بتوفر تلك البدائل: الا انني لا اطالب القاص بطرح افتراضات وبدائل معينة والاجابة على ما قد يعتمل في نفس القارىء من تساؤلات.. لسببين: الاول ان هذا اللون من القصص بالذات لا يحتمل الاسهاب والتفصيل ولا يلتزم نمطاً معيناً في الكتابة، والثاني: ان وظيفة الكاتب كفنان هي غالباً طرح المشكلة من منظور مغاير واعمق وابعد اثراً مما يمكن ان يطرحه الانسان العادي، وليس مطالباً بايجاد حل لتلك المشكلة، ولعل الدكتور الزعبي - وهو الذي بدا كتابة القصة منذ سنين طويلة - يعي هذا الامر، ويعي اكثر ان قصصاً كقصص «عود الكبريت» ذات مغزى ابعد من مجرد سرد حكاية قد تكون واقعية او خيالية..

ولعل من ذلك.. ايصال صرخة الانسان المعاصر المليء بالتناقضات والصراعات القائمة بين عالم النفس الخفي وبين الضغوط الخارجية التي تشل حركته وتحيطه بجدران صلدة من المكابرة والتظاهر والمواربة..

ولقد جاء وعي القاص بذلك في كلمته القصيرة المثبتة على غلاف المجموعة حيث يقول:

«تتحرك هذه المشاهد القصصية بين عالمين: الاول هو العالم المنظور المرئي الذي يراه الناس والثاني هو العالم الخفي الكامن في اعماق الذات البشرية».

«رصدت هذه القصص في لحظات انفتاح العالم الجواني على العالم الخارجي او العكس، ولهذا يأتي المشهد الخارجي احياناً طبيعياً معقولاً متكرراً، سرعان ما يتحرك شيئاً فشيئاً الى العالم الداخلي ليتحول الى حالة غير طبيعية غير معقولة تشبه الكابوس - المغلق - المفتوح - التحرك باستمرار ما بين الداخل والخارج ما بين الكامن في الذات والمتحرك المرئي خارجها».

ومثل هذه القصص تستهوي طبقة معينة من القراء المتعمقين في فهم القصة، الدارسين لعلم النفس واولئك الذين يمكنهم التوغل الى العمق الذي يصلون فيه الى حيث تستقر نفس القاص والى ما يريد، ويريد منهم الوصول اليه.

علي الفزاع في ديوانه "الخروج من جزيرة الضباب"

بقلم : الدكتور خالد الكركي

هذا حديث في ديوان جديد لعلي الفزاع، صاحب "نبومة الليل الاخير" وهو عمله الاول في باب الشعر، وقد حقق فيه مستوى فنيا، جعله جديرا بعدد لا بأس به من الدراسات التي نشرت في فترات شت صدوره، والفزاع شاعر يطل علينا بقصائد جميلة، وان كنا نلاحظ عنايته بالقصيدة، مما جعل الزمن يتباعد بين ديوانه الاول وهذا الديوان، وهذه العناية امر يسجل له بالتقدير لان استعجالا كبيرا لدى عدد من شعرائنا قد غمر المكتبات بدواوين كثيرة الصفحات والقصائد لكنها عادية المستوى، بل ان بعضها لا يضيف جديدا للقصيدة العربية الحديثة.

في "الخروج من جزيرة الضباب"، اربع عشرة قصيدة، كُتبت بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٧، اي ان هذا هو ديوان علي الفزاع، الاول لكنه آثر - كما يبدو - ان يقدم "نبومة الليل الاخير" وفيه كان الهم العام مقدما على الهم الخاص، او متسربا الى ثناياه، وكانت درجة الايقاع اكثر حرارة في التعبير عن الواقع، وكذلك كانت قصائد اخرى نشرها الشاعر متفرقة في المجلات الثقافية، وملاحق الصحف، ولم تصدر في ديون بعد، ولما كانت قراءة الشعر بعمق، نوعا من الابحار نحو عاصفة الابداع، او انتظارا لتبين صدى الشروق بعد الغبش الاول، فان اكتشاف تجربة الشعر محتاجة الى سفر في النص الشعري: لغته وصوره، ونظمه وايقاعه ووحدته وانسجامه، وبراعته والقه، وهي محتاجه الى فهم اولي للمناخ الانساني، الذي يتحرك الشاعر فيه، وللنقد الذي يرى النص في اطار منهج نفسي، او جمالي او بنيوي، او بياني او اجتماعي، والى فهم النص الشعري من زاوية الاتحاد المتوتر للصنعة مع الرؤية والقول، كما يقول النقاد.

قصائد "الخروج من جزيرة الضباب" موانىء وجد ثائر، كان العمر منه فتي، والزمن امتداد شوق عميق، وصوت امرأة جميلة سدت على الشاعر منافذ الواقع، فكان خلاصه بالكلمة، باندفاع الشباب الغارق في الاسى الرومانسي، بكل ما فيه من رفض وقبول، ووصل وهجر، ولقاء وفراق واماسي واسى.

"هكذا يحب البؤساء" هذه عبارة كتبها علي الفزاع في كلمته التي اطلت علي في اهدائه نسخة الديوان الي، فكان في جملته هذه شاعرا يوجز تجربة الديوان، الحب والبؤساء، وكيف لك يا علي ان تتكر على البؤساء عشقهم ووجدهم، ونحن في مسيرة الحروف ننتمي الى الذين يحبون الحياه، بل يحبون البؤس لان عالمنا منذ الطفولة مسكون به، وجئنا الى طرقات العواصم، كي نخرج منه، فكانت القصيدة الجميلة غصن الزيتون الذي حملناه لاننا نحب الحياة.

لا اعتقد ان هذا الحديث ذاتي واعرف ان عليا لم ينكر على البؤساء، حقهم في الحياه ولكن بَوحَهُ في "الخروج من جزيرة الضباب" قد دفعني الى مثل هذاالحوار الداخلي.

وحيدا في زوايا الحزن ،
اطرق بابك المختوم بالسحر،
واسلب روحي الولهى،
عذابات من النجوى،
على عتباتك الخضراء،
في بيت من الشعر،

بهذه العذوبة البسيطة يبدأ الشاعر، ويتحول القلب الشراع التائه في مهب الريح الى نبض يعشق الرحيل، وفضاء الرحيل عيناها، والبوح مباشر ولغته شفافه:

"احبك" قد زرعت حروفها سرا،
وذنبا في قرار الروح، يوجعني،
ويمطرني باحزاني
الحقيها؟
محال، آه، ذاب القلب من صمتي،
وكتماني ..

"احبك" آه ما احلى حروف البوح حين تجول في الخاطره، كامنية من الاعماق يحملها لنا طائر، مطرزة بصمت الغيب، والمستقبل الحائر.. "احبك" اروع الكلمات في الدنيا .. واحلى ما يكون الحب حين يعيشه شاعر ..

هذا شعر العمر الفتي، صدق العاطفة، ومناخ الكلمات العاطفي، وحركة الايقاع العابق بالاصرار على الاستمرار في الحب حتى لو ..

على عتباتك الخضراء،
لاذل الوقوف المر يؤذيني،
ولا صمت انغلاق الباب في وجهي،
طوال العمر، يثنيني..

لعلها تمر به ولا تلقي التحية، ولعلها بخلت عليه بكلمة او بسمة، وهو الذي كان لها، او هكذا يعتقد في وهم عالمه الشعري الجميل، ولكنها تتنكر له، لقد ادرك الحكاية منذ البداية لكنه لا يتراجع وتكون القصيدة.

* * *

هذا ديوان تسكنه تجربة واحدة، ونهايتها "مرثية للحب المنتحر" اي ليل هذا الذي يرخي سدوله عليه؟ واي عالم هذا الذي يتداعى والشباب غض، والحلم الذي يوغل فيه جميل، واللغة التي يعزف على اوتارها مستحيلة على الصبر، والرؤى تشيخ، والخطى تتلاشى، كان شيئا لم يكن، وآه يا زمن الشباب الجميل، يا صدى العمر الحزين:

اتيتك دامع العينين،
والقلب
وفي شفتي اغنية عن الحب،
بانفاسي اواريها..
واغضي عن معانيها،
كما اغضي على الذنب
"احبك" ..
آه لو اقوى على خوفي واحكيها ..
واعبرها جسور الصمت في عينيك .. اطويها،

كان عليا يتشبث بكلمة احبك، ويصر على ان يظل حبه مورقا، ورسائله الى عينيها موصوله، فهي واحته وغابة صمته، ودفء الملاذ الوعد عيناها وهي صامته وهو ..

وعلى بوابة العمر انتظارا ..
موجع..
وعلى قيثارة الريح حنجره..

غير ان تجربته توصله الى حقيقة اخيره، فيرفض في لحظة عاصفة، ان يستمر الانكسار فانا ما عدت طفلا في الهوى، وفؤادي بات من سحر الهوى بري..

وبين عجزه عن البوح، وبين صمتها الجريء يرحل:

فدعيني مرة ابكي لديك
واحل ..
احمل الذكرى هشيما
وكؤوسا فارغة ..

لكنها تظل نقطة البدء، وانحناء المصير، والعذابات، والفراغ الكبير، عنقه ممدودة للذبح، وجثته مشرعة للصلب،، انه يكابر، لانها الامن والدفء، وقوارير العنبر ولانه يحمل انهار الدمع تحت حروفه، ويخبىء في ثناياها بحار الحنين.

وختام التجربة مثل مفتتح الشعر عنده ..

خذيني،
فقد وهن العظم مني
ولا شيء يملأني الان غير
اشتعال المشيب

لقد نضج في نار التجربة، وكبر العمر الفتى، وصار الفتى شاعرا، وصارت لهذا الشاب، الشيخ ذكريات وصارت قصيدته موشحا جميلا:

يا حبيبا بسط الحسن لديا
ثم القى نفسه بين يديا
وسقاني كاسه شيئا فشيئا..
قلت زدني قد غلت في الحميا
فتولى والتجا مني اليا

اي اطلال هذه في عوالم جماعة ابولو، وحزن ابراهيم ناجي، انها قصيدة ذكريات، الجميلة وفيه روح خيامية واضحة:

يا حبيبي .. حينما كان اقتراب نظر الدهر اليه بارتياب..
لا تقل للشيء: زيف او صواب
انما الاشياء وهم وسراب
وكذا الدنيا شراع من ضباب

هذه لحظات قراءة اولى لديوان جديد لعلي الفزاع، وكان ظاهرة وجدانية تمس شعرنا، ولعلنا نلتقي مع ابجدية العشق والجنون لحمد سمحان وتراتيم لامراة من شفق "لعبد الله منصور لجلاء هذه الظاهرة.

العقيدة والفن..

بقلم: الدكتور عمر عبد الرحمن الساريسي
عضو رابطة الادب الاسلامي

قرات قبل اسبوعين كلمة لاحد الكتاب يقول فيها إنه استمع في نادي كلية الاداب بالجامعةالاردنية، لكلمة تحدث فيها دكتور جامعي عن أحمد محرم، فاتهم المعاصرين بأنهم تنكروا لمحرم في حياته بعد مماته، وتعليقا على هذه الكلمة قال الاخ الكاتب إن هذاالشاعر الاسلامي (احمد محرم) فيه اسلام صادق، ولكن ليس في منظومة قبس من شعر، وذكر أن محرما لو كان شاعراً حقا لاكد حضوره في الساحة.

وهذه أحكام ذاتية تأثرية يستطيع ان يطلقها كل قارىء وكل كاتب، وليس عليه ضير ولا منها ضرار لاحد، فهي آراء شخصية قد تكون من صواب وقد يجانبها الصواب، لكن القارىء قد يتوقف عند الاحكام الاخرى التي يطلقها الكاتب الكريم حيث يقول: من خطل الراي ان يحاكم الفن بميزان العقيدة. يريد ان الحكم على الفن بمدى التزامه بالعقيدة او عدم التزامه بها خطأ شنيع، ذلك ان "لكل منهما منهجا وخصوصية وقانونا" كما يقول:

ان معنى ذلك ان العقيدة والفن شيئان مختلف بعضهما عن بعض فلا علاقة بينهما ولا رابطة ولا تأثير متبادلا يمكن ان يتم بينهما، وهنا نتوقف ونتبصر لئلا تتخذ هذه الاحكام صفة النظرية التي تندرج على كل علاقة بين كل عقيدة وفن.

فقول الكاتب ان لكل منهما منهجا وخصوصية وقانونا صواب ووصف لطبيعة كل منهما بانها من غير طينة الاخرى. فالعقيدة ما تنعقد عليه الهمم والنوايا من الافكار التي توضع موضع الايمان والثقة والاحترام، وقد تكون سماوية ربانية وقد تكون وضعية بشرية. والفن انسجام فطري بين قيم الحق والخير والجمال.

لكن الذي عليه السؤال هو مدى ما بينهما من علائق وتأثيرات، قد يفهم القارىء ان العلاقة بينهما منبتة، كما نريدها الكاتب، فهو يرى ان الفن لا يحاكم بما تحاكم به العقيدة، اي ان ليس بينهما من تشابه او اتصال يجعل المعيار المقيس عليهما واحدا، اي انهما بمعزل بعضهما عن بعض، طبيعة وتأثرا.

وحينما ينظر الباحث في عزل العقيدة عن الفن يذكر في تاريخ النقد فكرة فصل المعنى عن اللفظ ومحاسبة كل منهما على حدة. كما يخطر بباله الصراع الذي قام بين بعض المذاهب الادبية من فكرة الفن الخالص والفن الواقعي، او شعار الفن للفن والفن للحياة والمجتمع.

اجل! اذا اطلق الفن من عقال العقيدة فسيصبح حرا من كل التزام، ولا ادري اذا امكن ان يخلو اي عمل فني من توجيه العقيدة، قل أو كثر! ذلك ان العقيدة هي الموجه والمنطلق في الابداع وفي الممارسات.

واذا استطاع جسم اللفظ وحده ان يقوم دون روح المعنى، واذا استطاع لحم الانسان أن ينهض وحده دون العظام، فكذلك يستطيع الفن، فيما نرى، ان يستغني عن العقيدة، اية عقيدة، وهل يمكن تصور فن خالص قائم لوجه الفن وحده؟ اليس في ضمير كل منا اتجاه فكري معين يكمن في اعماق النفس البشرية في عقلها وفي قلبها؟ ويشتغل دون ان ندري بالتأثير على سلوكنا وعلى ابداعنا؟ اليست احكامنا متأثرة باتجاهاتنا؟.

هذا من جهة نفسية، ومن جهة التاريخ الم يبدأ الفن الاغريقي في حضن المعابد وافكار الالهة؟ الم يتأثر الفن الفرعوني بالفكر والعقيدة الموجهة له؟ وهل خلا، منذئذ، أدب ذو بال من فكر اليسار أو اليمين؟.

اننا اذا سلمنا باختلاف طبيعة كل من الفن والعقيدة لا نسلم بطبيعة التأثر الابدي بينهما، ان العقيدة جوانية مركوزة في كل قلب وكل ذهن، حتى اذا ما نفث هذا القلب، ولابد له من ان ينفث ان كان حيا، فان نبضاته ستأتي ناطقة بصوت العقيدة مضمخة بلونها معطرة بعطرها ريانة بريحها.

ويطرد الكاتب مقولته اكثر من ذلك فيقول "اذا حاكمنا النص بميزان العقيدة فاننا بذلك نعطي الحق لمن يشاء في ان يحاكم العقيدة بمزاج اهل الفن وموازينهم"، وهنا نقف مرة اخرى لنقول ان هذا الطرد لا يجوز وان فيه من التحكم النظري ما فيه، فلئن جاز ان نناقش المقولة الاولى فاننا لا نستطيع ان نصبر على الثانية، ان العقيدة اصل وفطرة وموجه وان الفن فرع واكتساب ونتيجة، وهل يجوز ان تقود الاصل بخطام الفرع؟ وهل تحاسب المبدع (بكسر الدال) بحساب المبتدع (بفتح الدال)؟ ان العقيدة لا يجوز ان تناقش، ولو كانت وضعية، الا بميزان العقل ومعيار العقائد.

هذا هو فهمنا للعلاقة الوطيدة بين العقيدة وبين الابداع، وهو الذي تناقشه النقاد والباحثون في نظرية الالتزام في العلاقة بين الفكر والفن، وهذا ما ننادي به وما ينادي به الملتزمون بالادب الاسلامي النابع من العقيدة الاسلامية، القائم اصلا من العقيدة من اجل الدعوة الى الله ومن اجل الحفاظ على هذه العقيدة في النفوس.

ولم يشذ عن هذه القاعدة، فيما نعلم، من النقاد والباحثين سوى القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني في بعض احكامه في الوساطة بين المتنبي وخصومه. وبخلاف ذلك فقد كان الشعر في عصر صدر الاسلام وفي عصر الامويين والعباسيين، ولم يزل، ينطلق من الفكر والعقيدة والسياسة، ومن هذه المنطلقات كان ينطلق الشاعر الاسلامي المصري المرحوم احمد محرم منذ ان اخذ يقرض الشعر (وقد ولد عام ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧م) حتى توفاه الله عام ١٩٤٥.

اما عن تقصيره وحضوره في الساحة الادبية فانه لم يكن مقتصرا بل كان جريئا بالجهر باسم الاسلام ولكنه كان غريبا وكان الناس مشغولين عنه بتداءات استاذ الجيل بان مصر للمصريين وبدعاوى عميد الادب العربي بالشك في الشعر الجاهلي وبضرورة تغريب الحضارة الاسلامية وبدعاوي الاصول الفرعونية على السنة بعض اعضاء مجمع اللغة العربية الاول.

نشاطات ثقافية محلية:

* تواصل عروض مسرحية مدرسة جنة الحنان (الغزال كحول) التي افتتحت عروضها يوم الاثنين الماضي على خشبة المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

وهذه المسرحية المكتوبة للاطفال تعالج عدة قضايا اجتماعية ووطنية وانسانية باسلوب شيق، وهي من تاليف الشاعرين د. محمود الشلبي وعبد الله منصور ويخرجها عبد الله منصور نفسه. بقي ان نقول ان اخر عرض لها سيكون يوم الاثنين المقبل.

* القى الاستاذ الدكتور محمد زهير البابا استاذ علم النبات في جامعة دمشق محاضرة مساء يوم السبت الماضي بعنوان (التركيب والانتشاب . في علم الفلاحة عند العرب) وذلك في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة العربية ضمن البرنامج الثقافي لمجمع اللغة العربية الاردني.

* يستمر معرض الفنانة الاردنية ديانا حجار شمعونكي التي تقيمه في صالة بنك البتراء للفنون، يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري وفيه تعرض الفنانة شمعونكي بعض نتاجها الجديد.

* في اربد القى الدكتور جمال الشاعر يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان "المازق الراهن" وذلك في النادي العربي استمع اليها جمع من المواطنين والمهتمين واعضاء النادي.

* دعا المركز العربي - قسم الاذاعة الكتاب الاردنيين الذين يكتبون للاذاعة الى حفل تعارف في قاعة المركز بالصويفية - الدوار السادس يوم الاحد القادم وهم: ابراهيم العبسي، مفيد نحله، محمد الظاهر، فؤاد الشوملي، احمد عودة، عبد الجبار ابو غربية، جبريل الشيخ، منذر رشراش، ويهدف المركز من هذا الحفل زيادة اواصر الصلة بين الكتاب والمركز العربي ورفده بالمواضيع التي تناسب وتهم المواطن الاردني والعربي على حد سواء.

* ستقيم الفنانة التشكيلية هند ناصر معرضا لتنسيق الزهور في المركز الثقافي الملكي وذلك في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

اصدارات جديدة:

* للاديب المصري ابراهيم سفيان صدر في دبي عن مطابع البيان التجارية كتاب جديد عبارة عن مجموعة قصص قصيرة بعنوان (القناع)، والمجموعة التي تضم تسع قصص هي البيغاء، حب الله، القناع، انفجار، انا والطفل والقطة، لا يا صغيرتي، وعاد الامل، وداع، الهدية تقع ثلاث واربعين صفحة من القطع الصغير، وموضوعاتها تتراوح بين الهمين الاجتماعي والانساني العاطفي.

* عن دار التنوير في بيروت صدرت رواية الكاتب اللبناني حسن داوود بعنوان (روض الحياة المحزون) وهي الكتاب الثالث بعد روايته (بناية ماتيلد) و (تحت شرفة انجي) - مجموعة نصوص نثرية.

* (عن علاقات الدائرة) رواية الكاتب اللبناني الياس خوري الصادرة عام ١٩٧٥ صدرت في طبعة ثانية عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت مع رسوم للفنان محمود الزيباوي، وتدور احداثها داخل ميتم ووسط عالم من الخراب.

اخبار الثقافة والفن:

* جورج امادو كاتب البرازيل الكبير وصاحب رواية (توكايا غراندي) التي تضرب ارقاما قياسية عدة، وتترجم الى العديد من اللغات كان قبل فترة ضيف البرنامج التلفزيوني "التقاطع الكبير" حيث زاره البرنامج في مدينته باهيا وتحدث اليه وعرض اجزاء من حياته والتقاه مع اصدقائه ومع المغنين الذين يحبهم وكشف البرنامج في الوقت نفسه عن اهتمام زيليا زوجة امادو بالادب (نشرت لها دارستوك الباريسية مؤخرا رواية مذكرات عنوانها "ملكة الحفل")، ولم يخطىء بالطبع الذين كانوا قد توقعوا - سلفا - لتلك الحلقة من "التقاطع الكبير" ان تكون واحدة من اجمل الحلقات بالفعل.

للمناسبة نفسها اجرت صحيفة ليبراسيون الباريسية حوارا سريعا مع زيليا وجورج قال فيه جورج انه ينصح زوجته دائما بالا تفكر بالادب بل بالحكاية، اي بان تحكي وتروي.

اما زيليا فقالت انها تعتقد بانها لو لم تتزوج جورج امادو لما كتبت ابدا فطوال ٣٥ سنة كنت الى جانبه واعتقد الان انني هكذا تعلمت كيف أؤلف كتابا.

* بول بولموندو هو غير جان - بول بلموندو، فالاول هو والد الثاني وربما كانت مشكلة الوالد (الراحل قبل ثلاث سنوات) تكمن في ان ابنه طغى عليه بشهرته بحيث كاد الناس ان ينسوا ان بول الاب يعتبر عادة اخر الكلاسيكيين في النحت الفرنسي اذ تحمل توقيعه بعض اجمل التماثيل التقليدية المعروضة في اماكن عدة من فرنسا.

للتذكير بالاب وبمآثره الفنية تقيم صالات الهال في باريس معرضا لاعماله النحتية تعرض فيه اعمال اصلية تمثل اشكالا بشرية شديدة التناسق (قريبة من النمطين الاغريقي -والروماني)، اضافة الى المعروضات زين "جناح الفنون" في الهال بديكورات تجعله مماثلا للصورة التي كان عليه محترف بلموندو قبل رحيله.

* عن الدار التونسية للنشر صدرت الطبعة الثانية لكتاب "مولد النسيان" من تاليف الكاتب التونسي محمود المسعدي، والكتاب كما تقول مقدمة المؤلف "تاملات ثلاث" او رؤى ثلاث اختلفت في اللون والصيغة وجمعت بينها وحدة المعدن

وللمرة الالف ترحل.. وللمرة الالف تعلن بانه سيكون "الرحيل الاخير".. وللمرة الالف اصدق كل ما تقول دونما نقاش.. دونما سؤال.. دونما شك..

وللمرة الالف اعترف بانني عاجزة عن منعك من الرحيل وعن مصادرة حريتك.. وعن مصادرة جواز سفرك وعن وضع سلاسل الاستقرار في قراراتك المترددة.

وللمرة الالف اقول في هذا الشهر ستنتهي.. كل الامور المعلقة على جدار الزمن واللامكان.. وستطن حبنا على الملا وليفعلوا ما يشاؤون..

وللمرة الالف تقول: صبرا يا حبيبتي.. فالامور ستسير على ما يرام.. وسنلتقي.. احس بالفرح القريب يرفرف حولنا.. "والايام والشهور تمر فلا الامور تسير على ما يرام ولا نلتقي.. ولا الصبر يفعل شيئا سوى التمني.. ولا الفرح الذي تقول عنه يهبط قربنا أو حولنا..

وها هو الشهر الواحد بعد الالف يمر.. ونحن أبعد ما نكون عن بعضنا البعض.. لا نقترب الا لنبتعد.. كدورة الارض اليومية لا تبدأ الا لتنتهي.. وكالشمس لا تشرق الا لتغيب وتشرق من جديد.. ونحن في دوامة الخوف والقلق نسير واللاامن يعبث بعواطفنا وبقلوبنا الهشة.. من الحرمان واللظى..

ويمر الشهر الثاني بعد الالف.. وتخلق اعذارا لا استطيع الا ان اصدقها.. عفوا.. قلبي هو الذي يأبى الا أن يصدقها.. أعذاري لخلقها أنا.. واقولها أنا.. واصدقها أنا..

ويمر الشهر الثاني بعد الالف..

في سنوات ثلاث وكل سنة تقول هذا هو آخر زمن لا نكون فيه معا..

ويمر الشهر الثالث بعد الالف وما من جديد تحت القمر.. وما من حدث على جناح الليل.. وللمرة الالف تشدو نغمات كلامك ووعودك في مسامعي محملة بالحب والصدق والحنين.. ساعود.. ساعود.. ساعود.. يا غاليتي ساعود محملا بكل حبي وبكل شوق سنوات ضاعت في الغربة.. ساعود لاجمع شتات افكارك.. والم عواطف امالك.. واضم بريق طفولتك واحلامك.. ساعود لنحقق معا مالانستطيع تحقيقه وكل منا في ركن قصي عن الاخر.. ساعود وتزرع الجبال اقحوانا.. والسهول بنفسجا وتقطف دحنون بلادي.. واصنع لك منه باقة جميلة اقدمها لك في يوم فرحنا.. واصنع من ياسمين ارضنا عقدا وسوارا يزينان جيدك ومعصمك.. ساعود يا غاليتي كما عهدتني.. ساعود لنفرش الدروب بالفرح.. ونزين الطرقات بالامل.. ونضيء الليالي ببريق قلبينا المشعان بحب ابدي.. ساعود يا غاليتي.. ساعود..

وعلى جناح الامل بعودتك أحلق بأفكاري الى هناك الى السماء العالية علّ نداءاتي تصلك.. علّ أشواقي تناديك.. عل هذا القلب المتعب بحبك أن يستريح.. اتسمع صوتي يناديك؟ أتدرك هتافاتي الصامتة؟ اتفهم صرخاتي البكماء؟ اتسمع بكائي الخالي من الدموع؟

وعلى حين تغفو وعودك بين التحقق واللا تحقق ترسل لي برسالتك المعطرة بالحب.. المزغردة بالوفاء.. المزدانة بالامل المشبعة بالحياة.. تضيء حالك ليالي الليلاء.. وتخط لي درب شائك.. في وسط بحر متماوج.. أسير وأنا ادرك بأنه سيكون الرحيل الاخير.. الاخير.. الاخير.. ادراكي هذا يزرعني أرقاً.. ويطرد النوم من عيني ويملأ مسامعي بصدى أيام حلمنا بها طويلا.. وخططنا لها كثيرا.. ونسجنا حولها حكايات وحكايات.. لم يتحقق منها شيء بعد...

ادراكي هذا يجعلني وريقة تنقلها الريح حيث تشاء ولكنها لا تدمرها.. لا تقضي عليها.. بل تجعلها اكثر قدرة وخبرة على مواجهة هذه الريح.. وعلى مسايرتها للوصول الى شجرة ظليلة.. ننعم بظلها معا..

"الرحيل الاخير" وشم يعني لي الكثير.. وشم زرع في امنيات القلب والعقل.. ورحلة برسمت ملامحها في حجرات القلب...

يا من ترحل دائما وابدا.. وكل رحيل تقول بأنه هو الرحيل الاخير.. الى متى سيستمر رحيلك الاخير هذا..؟ والى متى ستبقى تدعي بأن هذا هو الرحيل الاخير... الاخير..؟

وما يرهقني انك في رحيل دائم.. او على نية الرحيل.. وما يرهقني اكثر هو رحيل قلبي وعقلي معك.. فلا تطل رحيلك الاخير هذا.. لانني بحاجة ماسة لذلك القلب ولذلك العقل اللذين طال رحيلهما الاخير...

سميرة عوض

الـــرأي الثقـــافي

وجهة نظر

في المسألة الثقافية

بقلم: عبدالله رضوان

... يعاني الواقع الثقافي في الاردن من حالة التميع وعدم التجانس، واعتقاده جهدا فرديا متقطعا كما ونوعا، وهذا وضع طبيعي راجع اساسا لتعدد مراكز المرجعية المسؤولية، اضافة لكون المؤسسات الشعبية الثقافية وعلى راسها رابطة الكتاب الاردنيين - على اهمية هذه المؤسسات وتميزها ليس فقط في التجربة الاردنية وانما في التجربة العربية كذلك، وعلى تعدد خدماتها في المجال الثقافي - فانها - اي المؤسسات الثقافية الشعبية - تبقى غير قادرة على احداث تطورات نوعية ملموسة في توجه الثقافة العام، لحاجة هذا التوجه الى مركزية التخطيط، والى قدرة وفعالية مادية، واذا كان العنصر البشري متوفرا في المؤسسات الثقافية الشعبية فان طبيعة تكوينها ذاته، وتواضع قدراتها المالية، لا تسمح لها ان تحقق مجمل الغايات.

هذا الوضع غير السوي بدا يفرض نفسه على واقعنا الثقافي بشكل لم يسبق له مثيل، واخذ في دائرة الاهتمام الجانبين الشعبي متمثلا في قيادات المؤسسات الثقافية الشعبية، والرسمي متمثلا على اكثر من صعيد.

- لقاء سمو الامير حسن مع ممثلي المؤسسات الثقافية الشعبية.
- اهتمام وزارة الثقافة المتواصل.
- متابعة وحرص دائرة الثقافة والفنون.

ولعل مما سارع في دفع المسالة الى بؤرة الاهتمام كون عمان ستكون ملتقى للمؤتمر العام السادس عشر للاتحاد العام لكتاب الادباء العرب عام ١٩٨٨ م، مما يستوجب قاعدة صلبة قادرة على القيام بمتطلبات المؤتمر القادم.

ومع ان الصيغ المتبلورة في التعامل مع هذه المسالة لا زالت صيغا ظنية ولكن يمكن ضبطها ضمن الاشكال الثلاثة التالية طبعا ضمن المجمل الافتراضي:

- تشكيل مؤسسة عامة لرعاية الاداب والفنون (او اية صيغة ضمن نفس الدلالة) تتصف باستقلالية القرار على كافة الصعد وتتبع رئاسة الوزراء مباشرة، ولعلها الصيغة الاكثر جاذبية لما تتضمنه من اعطاء اولوية واهمية للواقع الثقافي الوطني.

- تشكيل اتحاد او هيئة للتنسيق ضمن اشراف وزارة الثقافة تتمثل فيها مختلف المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية. وهو بدوره اقتراح عملي طالما يحافظ على استقلالية المؤسسات الثقافية الشعبية ويحقق مركزية التخطيط ويوفر المتطلب المادي.

- تشكيل اتحاد للكتاب والادباء الاردنيين وهو مطلب تقدمت به رابطة الكتاب لاكثر من مرة واقر في لكثر من اجتماع لهيئتها الادارية وهو بدوره يقسم الى صيغتين:

الصيغة الاولى تتمثل في اتحاد مركزي اشمل تشرف عليه الوزارة ويكون رسميا اسوة بتجربة العراق والجزائر مثلا.

الصيغة الثانية وهي التي تميل اليها رابطة الكتاب ممثلة بهيئتها الادارية وتقوم على فكرة ترفيع رابطة الكتاب الى اتحاد مع الحفاظ على صيغتها الشعبية من جهة وعلى عضويتها وتكوينها من جهة اخرى.

هي صيغ متعددة، ولكنها اذ تبتعد حينا، تقترب احيانا لتؤكد على مسالتين:

اولاهما: الواقع الثقافي المحلي قد بات شيئا متميزا يستحق الكثير من الاهتمام والمتابعة.

ثانيتهما: ان الواقع الثقافي السائد القائم حاليا شعبيا ورسميا بحاجة ماسة الى تجديد والى اعادة نظر، والى تقييم شامل متطلعين الى واقع ثقافي متطور ومتجدد قادر على التحدي وعلى الاستجابة معا.

قراءة سريعة في تجربة "العلم والتصنيـــع" في كوريا الجنوبية

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

لعل القارىء يذكر ان المقالات العديدة التي كتبتها قد دارت حول محورين: احياء النزعة العقلانية في تراثنا العربي - الاسلامي، وهي نزعة تمثلها العلوم الرياضية والمنطقية والطبيعية، والدعوة الى تجديد النظام التعليمي تجديدا يأخذ في اعتباره حاجاتنا الفعلية وسعينا الى التقدم. فاذا تحقق هذا كان لنا ان نتخلص من الثقافة السطحية التي يروج لها هنا وهناك. وتعميقا لهذا الاتجاه في التفكير اعرض اليوم لتجربة العلم والتصنيع في كوريا الجنوبية، أملا ان تتاح لي الفرصة، يوما ما، للكتابة الاكثر تفصيلا.

لماذا التجربة الكورية؟ لقد شهد العرب في هذا القرن تحقيق "المعجزة اليابانية"، وقد مرت هذه التجربة دون دراسات كافية من "لدانا"نعم لقد بدأ بعض الدارسين العرب بدارسة التجربة اليابانية - حديثا - لكن هذه الدراسة قد قامت بعد ان تجاوز اليابانيون المرحلة الاولى التي كان من الممكن الافادة منها - قبل ثلاثين عاما. واليوم نشهد انطلاق معجزة جديدة في دنيا التقدم، وعلينا الا نغمض اعيننا عنها، بل ندرسها عن كثب وبكل عناية، لنرى كيف يتم حشد الامكانات في مجتمع متخلف بحيث يحقق خلال فترة زمنية قصيرة جدا قفزة نوعية مذهلة.

ان بين المجتمع الكوري الجنوبي والمجتمع العربي تناظرات مذهلة: في التاريخ الحضاري، والظروف الاقتصادية، والاجتماعية، بل وفي المشكلات السياسية: الداخلية والدولية ايضا. ومن ثم فان لدراسة تجربة هذا المجتمع بالذات ميزة ليست لدراسة كثير جدا من المجتمعات الاخرى. ان ما يمكن تعلمه ها هنا اكثر مما يمكن تعلمه من تجارب الامم الاخرى.

مقدمة في مشكلات المجتمع الكوري: سيطرت اليابان على كوريا من عام ١٩١٠ - ١٩٤٥. وقد قمعت خلال هذه الفترة كل الاتجاهات الرامية الى التحرر والاستقلال، وحولت البلاد الى مورد للثروات المعدنية الخام، وسوق لتصريف البضائع اليابانية، وكما فعلت فرنسا في الجزائر، سعى اليابانيون الى افقاد الكوريين هويتهم القومية مع النظر اليهم دائما كمواطنين من الدرجة الثانية. لقد اجبروا على تغيير اسمائهم وحمل لسماء اخرى يابانية، ومنعوا من التكلم بلغتهم. ولعل هذا يذكر بحركة "التتريك" التي ارادت طمس هوية العرب. وفي ذات الفترة التي كان الشريف حسين بن علي يكافح فيها من اجل استقلال العرب كان الشعب الكوري يكافح من اجل حريته، وكان المتظاهرون يسقطون صرعى برصاص البوليس عام ١٩١٩، الامر الذي اجبر بعض قادة الحركة الوطنية على اقامة حكومة في المنفى. وقد ظلت هذه الحكومة قائمة - في الصين - حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وكانت شنغهاي مركزها.

في هذا التاريخ شبه واضح بالتاريخ العربي المعاصر: الاستعمار، المطالبة بالاستقلال، الكفاح الشعبي، القمع، محاولة محو الهوية القومية. ففي اول آذار عام ١٩١٩ وقع بعض ممثلي الشعب على اعلان الاستقلال، وبعثوا بمذكرة الى الحكومة اليابانية طالبوا فيها باستعادة السيادة الكورية، فردت هذه بحملة اعتقالات واطلاق الرصاص على المتظاهرين. وفي عام ١٩٣٧ دخلت اليابان حربا مع الصين، فجندت الشباب الكوري بالقوة في صفوف الجيش الياباني.

واشتعلت الحرب العالمية الثانية، ورأى "ابطال" هذه الحرب تقسيم كوريا الى دولتين. ومن الملاحظ ان كوريا الشمالية قد ضمت القسم الصناعي من البلاد بينما ضمت كوريا الجنوبية القسم الزراعي. وهكذا ادت الحرب العالمية الى خلق مأساة في كوريا مثلما حدثت عندنا بعد ذلك بسنين قليلة، الكارثة الفلسطينية. ومن هذه اللحظة ينقسم تاريخ كوريا الى قسمين: تاريخ كوريا الشمالية، وتاريخ كوريا الجنوبية، تقسيم امة ووطن رغم ارادة الامة.

يتبين لنا مما سبق وجود شبه عميق بين مشكلة الشرق الاوسط و "المشكلة الكورية"، وتاريخ نضال الكوريين من اجل الحرية والاستقلال وتاريخ نضال العرب الحديث. بل ان للامتين تاريخا حضاريا يرجع الى الاف السنين، وفي نقطة من هذا التاريخ التقى العرب المسلمون بالكوريين ايضا ولم تزل اثارهم هناك.

لم تؤد المحادثات الامريكية - الروسية، بعد الحرب العالمية الثانية الى توحيد البلاد، ولم تنجح الامم المتحدة في اجراء انتخابات عامة الا في الجزء الجنوبي، حيث اعقبها اعلان الدستور، وتشكيل حكومة تسلمت مقاليد الحكم من الحكومة العسكرية التي اقامها الامريكيون. وفي عام ١٩٤٨ اعتبرت الجمعية العامة للامم المتحدة حكومة كوريا الجنوبية "الحكومة الشرعية الوحيدة لأرض وشعب كوريا".

وفي عام ١٩٥٠ اندلع القتال بين حكومتي كوريا الجنوبية والشمالية. وقد تركت هذه الحرب قدرا هائلا من الدمار والبؤس في كوريا الجنوبية، واشاعت حالة من اليأس والضياع. وقد تحالف هذا مع الركود الاقتصادي، وعدم الاستقرار السياسي ليكونا صورة كوريا الجنوبية حتى اوائل الستينات من هذا القرن حيث وضع العسكريون حدا للفوضى، وقدموا برنامجا للاصلاح يقوم على اعتبار "استئصال الشرور الاجتماعية وبخاصة القضاء على الفاسدين السياسيين، واعادة احياء روح الاستقلال الوطني، والاعتماد على الذات، من الاهداف الاساسية" للامة، وقد نجح هذا البرنامج الاصلاحي في تحقيق معدل نمو اقتصادي سنوي بلغ ٨،٣ في المئة، وزادت صادرات كوريا الجنوبية ما بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٧١ من خمسين مليون دولار فقط الى الف وثمانماية مليون دولار.

لقد ادرك زعماء الشعب الكوري ان تحقيق اهدافهم القومية لا يتم بغير خلق قوة متفوقة علميا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ومن ثم كان الهدف المعلن هو اعادة البناء، واقامة اقتصاد مكتف ذاتيا. ومن هنا اعلن عن تشكيل "المجلس الاعلى للتخطيط القومي" واوكل اليه وضع خطط ذات اهداف بعيدة المدى، ولتوفير اكبر قدر من الفعالية والدقة لعمل هذا المجلس شكلت - الى جانبه - لجنة استشارية مؤلفة من خيرة اساتذة الجامعات والخبراء.

ان تنفيذ التخطيط الطموح بحاجة الى شعب طموح. وكانت كوريا الجنوبية حتى عام ١٩٦٠ من بين الدول ذات الدخل المتدني في العالم. وكان شعبها يعاني من انهيار عاطفي نشأ عن الحرب الكورية، ومن قبول قدري بالفقر، واعتماد متزايد على المساعدات الاجنبية. وكانوا يعدون هذا كله من حقائق الحياة الحتمية. ومن هنا كان لا بد من دفع الشعب الى العمل بروح جديدة.. روح تخلق من العدم، فوجدت حركة قومية ترمي الى خلق حوافز للتنمية تعتمد على تحسين الذات. وقد عرفت هذه الحركة باسم حركة صموئيل اندونغ. ودلت النتائج اللاحقة لعمل هذه الحركة على ان ثقة المواطن في نفسه قادرة على صنع المعجزات، لانها التعبير عن احساس الفرد بالكبرياء القومي.

نقطة التغير في مسيرة الشعب الكوري اذن هي التخطيط الواقعي بعيد المدى، وتفجير طاقات الشعب، وقد تلا هذا تطبيق اصلاحات حكومية مشفوعة بالتصنيع السريع مع احداث ثورة كاملة في النظام التعليمي. وكانت النتيجة ارتفاع ارقام الصادرات على نحو هائل، مما شد انتباه العالم الى الصورة اللامعة لكوريا الجديدة.

سمات النظام الكوري الجديد في التعليم: تم ربط التعليم في كوريا الجنوبية بالتنمية الصناعية منذ مطلع السبعينات، حيث اتخذت سلسلة قرارات لتغيير النظام التعليمي، نص في احدها على انه "يجب على كل كلية ان تتخصص في ميدان من شأنه ان يخدم مصالح المجتمع على افضل صورة ممكنة". وقد استلزم ربط التعليم بالتنمية اجراء تغييرات جذرية من بينها "الغاء امتحانات القبول للمرحلة الاعدادية والثانوية". كما انشئت "عدة معاهد ابحاث متخصصة في شؤون التعليم وتشمل: المعهد المركزي لابحاث التعليم، والمعهد الكوري لتطوير التعليم. ويهدف المعهد الاول - وهو مؤسسة ذات شخصية اعتبارية - الى نشر المعلومات المتجمعة لديه من خلال الابحاث والدراسات والاكتشافات، سواء تعلقت بالجوانب النظرية او التطبيقية، والتي يحصل عليها من المعاهد التعليمية المختلفة. ويختص المعهد الثاني بوضع الاجراءات العقلانية المتصلة باعادة بناء وتحسين البرامج التعليمية ككل على اساس التحليل الشامل".

ولما كان من اهداف ربط التعليم بالتنمية "العمل على تجاوز الهوة التكنولوجية بين كوريا الجنوبية والاقطار المتقدمة كمقدمة لتحويل البلاد الى امة صناعية متقدمة في الثمانينات". فقد تم اقرار برنامج واسع ومفصل للعلم والتكنولوجيا عام ١٩٨٢ ولمدة خمس سنوات، قوامه زيادة استثمار الامة في البحث والتنمية من ٧ بالمئة (من اجمالي الانتاج القومي عام ١٩٧٩. الى ٢٪ من هذا الانتاج عام ١٩٨٦). ويقل هذا الرقم - قليلا فقط - عن نظيره في الدول المتقدمة، ويعادل ٣.٢ بليون دولار في مقابل ستماية مليون دولار فقط عام ١٩٧٩. وقد عقد مؤتمر لدراسة وسائل انجاح هذا البرنامج شارك فيه كبار المسؤولين الحكوميين، ومؤسسات الابحاث، والاكاديميون، ورجال الاعمال. ونجم عن هذا المؤتمر توحيد عدد من معاهد الابحاث الحكومية، اذ دمج خمسة عشر معهدا في تسعة معاهد وضعت تحت الادارة المباشرة لوزارة "العلم والتكنولوجيا" بغرض تحقيق فعالية اعظم للعمل، كما زودت المعاهد بالكوادر والاجهزة والمخصصات المالية التي تمكنها من قيادة مسيرة الامة نحو التقدم التكنولوجي.

من ابرز المعاهد التي اسفر عنها "برنامج العلم والتكنولوجيا" الكوري: المعهد الكوري العالي للعلم والتكنولوجيا، ويرمي الى زيادة وتقدم المعرفة العلمية، والخبرة التكنولوجية في البلاد، ومركز الابحاث الاقتصادية، وهدفه زيادة الفعالية الاقتصادية للابحاث باستعمال المعلومات والتسهيلات والكوادر البشرية المناسبة. وتقوم هذه المراكز المختلفة داخل مدينة "تايدوك" العلمية التي تحتل مساحة ٢٨كم مربعا وتضم سبعة معاهد للابحاث وجامعة.

حدد "برنامج العلم والتكنولوجيا" الاهداف والادوات مثلما حدد الموضوعات ذات الاولوية المطلقة للبحث وهي: الكمبيوتر، الهندسة الميكانيكية، الاوتوماشين، والكيمياء الصناعية، ونظم الاتصالات المتقدمة، والذرة في البحث العلمي. وقد وضعت حوافز ضريبية لتشجيع هذه المعاهد والمؤسسات التي تعمل في نطاق اهتمامها، كما قدمت للطرفين مساعدات عامة كبيرة.

كان لابد للالة الصناعية ان تدور، ومن هنا سعت كوريا الجنوبية - وعن طريق الحكومة للحصول على تراخيص واذونات لتصنيع كثير من منتجات دول ما وراء البحار، كما عقدت اتفاقيات للتعاون التكنولوجي مع حكومات اجنبية ومنظمات دولية، وشجعت بكل السبل الاستثمارات الاجنبية في مجال المعرفة التكنولوجية المتقدمة.

ادرك القائمون على "برنامج العلم والتكنولوجيا" - الذي قاد كوريا الجنوبية من دنيا التخلف والفقر الى دنيا التقدم اللاحق على التقدم الاول الذي تختص به دول مثل اليابان والولايات المتحدة - انه لن تكون للابحاث الاقتصادية والعلمية والخبرات التكنولوجية قيمة اذا لم يرافق هذا كله برنامج واسع وشامل لتدريب العلماء والمهندسين والفنيين في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس، بغرض مواجهة الطلب المتزايد على القوى البشرية العلمية والتكنولوجية. وتشير كل الدلائل الى أن اهداف هذا البرنامج في طريقها الى التحقيق، حيث سيزيد عدد الايدي العاملة في التنمية من ٧٣٦ الف شخص (عام ١٩٨١) الى ١،٤ مليون شخص عام ١٩٩١. واصبحت الدورات التدريبية في الخارج وقفا تقريبا على العلماء المتخصصين بعد ان كانت عملا سياحيا كما هو الحال في معظم دول العالم الثالث، يحظى به المقربون. وقد وضعت مغريات لتشجيع العلماء الكوريين وذوي الخبرة العالية على العودة الى الوطن للمساهمة في صنع تقدم الامة.

كان هذا البرنامج المتقدم ثمرة من ثمار "المجلس الاقتصادي والعلمي" الذي اعلن عن تأسيسه عام ١٩٦٤، ويختص بتقديم توصيات الى رئيس الجمهورية بخصوص السياسات والمشروعات الرئيسة في مجالي الاقتصاد والعلوم. ان رئيس المجلس هو رئيس الجمهورية، كما يتولى رئيس الوزراء منصب نائب الرئيس فيه. ويعين رئيس الجمهورية الاعضاء الدائمين في المجلس من كبار رجال العلم والخبراء في الميادين المختلفة. وقد نجح هذا المجلس في وضع برنامج العلم والتكنولوجيا، ووزارة خاصة لهذا الغرض، بحيث صار التعليم اداة للتنمية والتقدم الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي. وهكذا وقف دور الحكومة على التخطيط الجيد والمساعدة على التنفيذ من خلال توفير القاعدة العلمية - التكنولوجية اللازمة للانطلاق، وتشجيع الاستثمار الاجنبي في اطار هذه الخطة.

لما كانت البيروقراطية الكورية هي التي تقود هذا المشروع الضخم فان العقبات لابد ان تكون متوقعة، لذا أسس "مجلس المحاسبات والتفتيش"، واعطي سلطة مطلقة في مراجعة حسابات الهيئات الحكومية المحلية والمركزية. ويقوم رجال هذا المجلس بالتحقيق في اساءة استخدام السلطة العامة، أو انحراف موظفي الدولة، وترفع نتائج التحقيق الى رئيس الجمهورية والجمعية الوطنية، ليكون "الحساب" على أعلى مستوى دون القول بأن هذه الجهة لا تعرف أو ان عرفت انها لا تقدر.

تهيئة الشعب للتقدم: ادرك الكوريون ان الانسان اساس التقدم، لذا عملوا على اعادة الروح الى الشعب الضائع المحطم، فنشأت "حركة المجتمع الجديد"، وهي حركة من اجل العمل على تقدم كوريا، وتشكل توجها ايدولوجيا قويا وتجربة ديموقراطية فريدة. انها تعمل على حل مشكلات المجتمع المحلي من خلال المناقشات العامة، وانتخاب القادة المحليين، وتخطيط للمشروعات في مجلس القرية أو البلدة، مع تنفيذ هذه المشاريع التي ارادها السكان بالتعاون الجماهيري المتولد عن الاحياء القومي للروح العامة. وتكشف شعارات هذه الحركة عن مبادئها وأهدافها، ومن بين هذه الشعارات: المثابرة، والاعتماد على النفس، والتعاون هي السبيل الوحيد للاصلاح الروحي، والتقدم الاجتماعي، والتنمية الاقتصادية. ذلك أن التغير في الافكار - كما يقول قادة هذه الحركة الشعبية - يؤدي الى تغيير في القيم والنظرة الى الحياة، هذا هو اساس التقدم. ومن الشعارات الاخرى التوفير والاقتصاد طريقنا لبناء كوريا الجديدة.

العلم والتكنولوجيا وتجديد الروح هي اسس التجربة الكورية. لقد تم الالتفات الى التعليم التقليدي، فعملت الحكومة على تحسين نسبة المدرسين الى الطلاب، والتي ساءت نتيجة الاقبال الواسع على التعليم، فقدمت حوافز جديدة للمدرسين من بينها المرتبات الافضل، وانشاء جمعية لاعانة المدرسين وتوفير حياة مستقرة لهم، كما ادخل نظام "المدرس الاول" لتوسيع فرص الترقي امام المعلمين وتشجيع روح المنافسة بينهم.

التقدم يؤدي الى مزيد من التقدم. فما أن لمس الناس اهمية التعليم الجديد في الحصول على الوظائف والاعمال وتحسين مستوى الدخل حتى زاد اقبالهم على التعليم. ويزيد عدد تلاميذ المرحلة الاعدادية في كوريا الجنوبية عن مليوني طالب، ويصل عدد الطلاب في المرحلة الثانوية الى مليون وربع المليون فقط، منهم ٣٨٪ داخل المدارس المهنية.

اما المنهاج فانه لا يكاد يمت الى ما نعرفه بصلة، فمن ء أهم مواد التعليم في المرحلة الثانوية: الدراسات الاجتماعية العامة، علم الاخلاق، الرياضيات العامة، الادارة العامة. ويختار الطالب مجموعة اخرى من المواد في المدرسة تحدد تخصصه اللاحق في الجامعة، اذ ليس مسموحا له ان يدرس في اتجاه ويدخل الجامعة في اتجاه آخر. كما تم وضع حد لفوضى التخصص والدراسات الجامعية، فصار التوسع في التعليم الجامعي مقصورا على الحقول التي يحتاجها المجتمع كالهندسة، والالكترونيات، وميكانيكا الطيران. واضافة الى النجاح في الامتحان العام المعادل لشهادة الدراسة الثانوية فان على الطلاب الدخول في امتحان قبول خاص بالجامعة أو الكلية التي يرغب الالتحاق بها. وغرض امتحان القبول هذا اختيار افضل المتقدمين للتعليم الجامعي المكلف جدا، ووقف دخول الطلبة غير اللائقين، والتحكم العلمي في حجم مؤسسات التعليم العالي وعدد الخريجين ومستوياتهم.

اندفع العلماء والخبراء الكوريون نحو المجتمع الذي كان يعد من اكثر المجتمعات فقرا، فوضعوا خططا لاستصلاح الاراضي وتجفيف المستنقعات التي كانت ابرز ما في الجزء الجنوبي من كوريا، واستخلاص الاراضي الساحلية التي كانت تغمر بمياه المد. كما وضعوا وأشرفوا على تنفيذ برنامج ضخم لتشجير سفوح التلال التي لم تزرع من قبل للحد من انجراف التربة وتوسيع الزراعة، حتى صارت البلاد غابة ضخمة. وطور فريق من علماء الزراعة سلالات جديدة من الارز، الطعام الرئيسي للسكان، وقد ساهم توفر الكميات اللازمة من الاسمدة الزراعية، وكفاية مشاريع الري في ارتفاع الانتاج الزراعي وزيادة المحصول. وادت تسوية الاراضي في المناطق الجبلية الى كسب مساحات جديدة بغرض زراعتها. كما وضع برنامج لتنويع المحاصيل، وتغيير الزراعة التقليدية بالتوجه نحو زراعة المحاصيل المجزية اقتصاديا والتي توفر خامات صناعية، مع اقامة مصانع عديدة في المناطق الريفية لمساعدة المزارعين على زيادة دخلهم، وتمكينهم - ذاتيا - من تطوير التكنولوجيا المستعملة في الزراعة.

ركز برنامج كوريا الاقتصادي على الصناعات المحتاجة للعلم أكثر من حاجتها الى المواد الخام، أخذا في الاعتبار ثروات البلاده ومن ثم فقد توجه نحو الصناعات التعدينية لاستغلال الموارد الطبيعية المتاحة، مع تحديث الادارة ونظم العمل جذريا، اضافة الى انتاج السلع الراسمالية التي كانت كوريا الجنوبية تستوردها حتى وقت قريب. وقامت مصانع الحديد والصلب، وصناعة الالات، والكيماويات. ويلعب "معهد كوريا للعلوم والتكنولوجيا" دورا بارزا في تقدم الصناعة وتحسينها. ويعد هذا المعهد اكبر المعاهد في الشرق.

جعلت الاصلاحات النقدية والمصرفية التي قامت بها الحكومة من الاستثمارات الخاصة في الصناعة فرصة جذابة للمستثمرين المحليين والاجانب. وبعد ان كانت المعونات الاجنبية قوام الاقتصاد الكوري الجنوبي اضافة الى القروض طويلة الاجل، صارت الاستثمارات الاجنبية أساسا في المشاريع الاقتصادية الكبرى بفضل ما تقدمه الدولة من اعفاءات ضريبية وحوافز تشجيعية.

في وسعنا الان ان نوجز ابرز العوامل التي مكنت من تحقيق معدل نمو عال للاقتصاد الكوري: اولا - لعب معدل الاستثمار العالي دورا حيويا في تكوين راس المال. كان معدل الاستثمار، قبل انجاز خطط التنمية - أقل من ١٠٪ فارتفع في أواخر الستينات الى قريب من ٣٠٪، ويرجع معدل الاستثمار العالي هذا الى زيادة في المدخرات المحلية نتيجة زيادة الدخل وتشجيع التوفير، اضافة الى دخول رأس المال الاجنبي في صورة مساعدات وقروض. ثانيا: توفير الايدي العاملة، الماهرة والرخيصة. وقد مكن تقدم مستوى التعليم من اكساب القوى البشرية العاملة مهارات تقنية وقدرة على استثمار العلوم المتقدمة ادت الى زيادة في انتاجية العمل. ثالثا: توفير حوافز تشجيعية وقيادات ادارية وسياسية شابة وفعالة. وقد ادى وجود نخبة من المتعلمين القادرين على الادارة والتخطيط والتنفيذ في كل مجال الى تحسين مستوى المشاريع وكفاءتها.

تعني معرفة نتائج البرامج التعليمية والتقنية والاقتصادية السابقة التعرض للاقتصاد الكوري من جهة نموه وبالارقام. لقد وصل حجم الصادرات في الفترة ما بين عام ١٩٥٤ - ١٩٦١ الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار، بينما زادت الواردات عن ٢٨٠٠ مليون دولار. وقد تم تحويل ٨٠٪ منها عن طريق المساعدات الاجنبية. وتم بعد ذلك توجيه جزء كبير من اجمالي الانتاج القومي الى الاستثمار، كما حصلت البلاد على مساعدات مالية ضخمة من الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبا الغربية، مما مكنها من تحقيق معدل نمو عال واحداث تغيير كبير في تكوين الدولة الاقتصادي.

لقد ركزت خطط التنمية على التوسع في الصادرات، فارتفعت قيمتها من ٥٥ مليون دولار عام ١٩٦٢ الى (٥٤٢٧) مليون دولار عام ١٩٧٥ وهو رقم مذهل حقا. ولندل على وضع المجتمع العربي الذي كان عام ١٩٦٠ أفضل من وضع المجتمع الكوري الجنوبي نقول: ان صادرات كوريا الجنوبية الى الشرق الاوسط عام ١٩٧٥ قد وصلت الى ٤٤٩٤ مليون دولار (؟!). ونجاح الصناعات الكورية في تسويق سلعها في هذه المنطقة راجع الى "مؤسسة تنشيط التجارة الكورية التي تملك سبعين مركزا في ست وخمسين دولة، وتدير برامج ابحاث للتسويق في العالم أجمع بغرض مساعدة الشركات الكورية في العالم.

وهكذا ارتفع متوسط دخل الفرد من ٨٣ دولارا الى الف دولار سنويا (١٩٦٢: ١٩٨٠)، فبفضل نمو الدولة اقتصاديا، ووصول الصادرات عام ١٩٨٠ الى عشرة الاف مليون دولار. وتلخص احدى الدراسات اسباب هذه القفزة بارجاعها الى "المستوى الثقافي العالي للشعب الكوري، والانخفاض النسبي لمعدلات الاجور، والكفاءة في تعبئة وتوظيف راس المال الوطني، والقروض والاستثمارات الدولية الواسعة".

لقد ادى تحديث الصناعة والتركيز على الصناعات الثقيلة الى اعادة توزيع العمالة، اذ انخفض الاستخدام في قطاعات الزراعة والغابات وصيد السمك من ٦٣٪ من اجمالي الايدي العاملة عام ١٩٦٣ (مجتمع زراعي متخلف) الى ٤٢٪ في عام ١٩٧٧، بينما زاد الاستخدام في قطاع التعدين والصناعة من ٩٪ الى ٢٢٪ في ذات الفترة. لقد حاولت بكل امانة ان احصل على الارقام الخاصة بالاقتصاد الكوري للفترة ما بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٦، الا انني لم انجح في هذا رغم استعانتي بجهود بعض الكوريين المسؤولين في السفارة في عمان، ولاشك ان لمعرفة هذه الارقام اهمية حاسمة في الحكم على اتجاه الخط البياني للاقتصاد الكوري، والتعرف على المشاكل أو الازمات التي يمكن ان تكون موجودة فيه.

ان في الارقام المتاحة ما يشير الى انخفاض النفقات الاجتماعية مقارنة مع النفقات الاخرى ذات الطبيعة الاستثمارية الخالصة ويفسر المسؤولون هذه الواقعة بقولهم: ان التنمية الاجتماعية تحتاج الى نفقات ضخمة ولفترة طويلة جدا، وهو أمر لا يمكن القبول به في هذه الفترة التي يستند التمويل فيها الى الاستثمارات الاجنبية. وواضح ان النفقات الاجتماعية تقدم، في كل مجتمع، حوافز جدية للانتاج، وتحدث في نفس الوقت توزيعا متزايدا لعوائد العمل، ومن ثم فان من الضروري ان يتغلب الكوريون على العوائق المتصلة بالنفقات الاجتماعية، قبل ان يتمكنوا من الوصول باقتصادهم الى مرحلة الانطلاق.

لقد كان "١٢٪" من السكان يحصلون على ٤٥٪ من الدخل القومي، وهذا يعني ان كوريا تواجه المشكلات المختلفة الناتجة عن النمو الاقتصادي السريع والذي يميل الى التقليل من امكانية المساواة في توزيع الدخل القومي. ومن المؤكد ان هناك حاجة ماسة لتبني سياسة فعالة في هذا الصدد خشية تراكم المشكلات الاجتماعية لتكوين مشكلة سياسية.

ليس سهلا ان يصل بلد ماخلال خمسة وعشرين عاما الى رفع نسبة التعليم الى ٩٦٪، ورفع انتاج الكهرباء من ١،٢٧٤ مليون كيلو وات عام ١٩٦٨ الى ١٧،٦ مليون كيلو وات عام ١٩٨٦، فان هذا يعني تحولا جذريا في بنية المجتمع وانتقاله من مجتمع زراعي متخلف الى مجتمع صناعي متقدم يستهلك عام ١٩٩١ "٢٧" مليون كيلو وات من الكهرباء.

انني ادعو الدارسين الى دراسة تجربة هذا الشعب، والتعرف على العوامل الايجابية التي مكنته من التقدم، والعوامل السلبية التي يمكن ان تحد من تقدمه او تعطي لهذا التقدم طابعا معينا، فنحن بحاجة الى مثل هذه الدراسات. ان تجربة "الاسلام في كوريا الجنوبية" جديرة بالدراسة سواء التجربة القديمة التي وقعت في القرن الرابع عشر الميلادي، او التجربة المعاصرة حيث دخل الاسلام كوريا الجنوبية من جديد على ايدي الجنود الاتراك... حتى ظهر اتحاد المسلمين الكوريين.. فهل نجد اهتماما بكل هذا؟!

[redacted]

بقلم: محمد ابو صوفة

للشعر في المسرح تاريخ أعرق من تاريخ النثر فيه، فلم يكن يدور بخلد ارسطو ان المسرحية تكتب نثرا، بل انه حصر الشعر المعتد به في المسرحيات والملاحم ولم يعبأ لذلك بالشعر الغنائي، على انه جعل قيمة الشعر كلها - في مقدرة الشاعر على المحاكاة، ومتى توفرت هذه المحاكاة التي ينشدها الشاعر يصل الشعر اقصى غاية درامية له، واذا كانت قد وجدت بعض المسرحيات النثرية فيما يخص الملهاة قديما، فقد ظلت للمأساة الشعرية حية حتى للواقعية، ويتيح الشعر في المسرحية استغلال امكانيات اللغة في اتم صورة، واقواها تأثيرا او يوحي الشعر الجيد المستوفي لطابعه الدرامي بالافكار والمشاعر الخبيئة المعقدة بموسيقاه ثم يصوره على الاخص، ولا يتنافى الشعر في المسرحية الشعرية المحكمة مع الواقعية اذا فهمت فهما رحيبا واذا افاد المؤلف من طاقات الشعر الفنية في داخل النطاق الدرامي لا يتعداه.

وطالب بعض النقاد وجوب احتصار المسرح الشعري على المسرحيات التاريخية اذ ان الدكتور محمد غنيمي هلال يعترف بان الواقعية قد نفت الشعر من المسرح في العصر الحديث، في الاعم الاغلب من الحالات، ولم يبق الا القليل من كتاب المسرحية الذين كتبوا مسرحيات شعرية وهو بذلك يلتقي مع علي احمد باكثير وهو احد الذين مارسوا الفن المسرحي شعرا ونثرا، وهو يقول لا ريب ان للموضوع دخلا في اختيار لغة المسرحية، ولا مجال للغة الشعرية مثلا في الموضوعات الاجتماعية والسياسية دائما مجالها في الموضوعات التي تعالج المشكلات الكبرى في الوجود والتي تتجاوز حدود الواقع النفسي وتطلع الى افاق المجهول او تضرب في سراديب اللاشعور هناك حيث تقف اللغة العادية عاجزة عن التعبير امام تلك المعارض الحافلة بالصور المتنبئة والاخيلة الرفافة، فلا تنفع لها غير لغة الشعر.

فالى اي مدى ينطبق ما قاله باكثير على ما ذهب اليه (فرانكو زيفرللي) وهو يصف شكسبير انه اشهر كاتب شعبي في العالم، لا يهتم باي لغة تقرأ أو تنطق، انه عظيم في ايطاليا كما في المانيا او فرنسا او الصين، ولذلك فانه يؤمن ان هناك شيئا آخر غير اللغة هو الذي يجعل منه عظيما، انه عظيم وغير عادي في التعبير عن الانسان والمواقف.

ولعله على هذا الاساس كان نظرة الانجليز الى شاعرهم، انظر كيف يعبر (كارلايل) الفيلسوف الانجليزي عن ذلك (ان شكسبير هو اعظم شيء انجبناه حتى الان، قد نستغني عن اي شيء لتجني لامتنا شرفا وتكسب لها سمعة بين الامم الا شكسبير، فاننا لا نستطيع ان نستغني عنه ابدا في مقابل اي شيء، واذا قيل لنا ان نتخلى عن احد امرين امبراطورية الهند او شكسبير، فاننا سنختار شكسبير حتما، فامبراطورية الهند زائلة، وشكسبير فانه انه باق معنا.

وربما يتفق الدكتور عبدالقادر القط مع باكثير في عدم صلاحية الشعر لتصوير الاحداث المعاصرة بخلاف حاله مع الاحداث التاريخية غير انه يقصر هذا الحكم على الشعر العربي وحده للمسرحية الشعرية العربية وضع خاص. تميزها عن المسرحيات النثرية ويحدد موضوعاتها بما تفرضه تقاليد الشعر العربي ومقوماته الفنية فهي لا تستطيع ان تعالج موضوعات عصرية او تصور شخصيات من المجتمع الذي يعيش فيه المؤلف لما تقدم حينئذ من مقارنة بين حديث تلك الشخصيات في الحياة العادية وبين حوارها على المسرح، وتعظم هذه المفارقة اذا كان المتحدث في مستوى اجتماعي او فكري لا يلائم اضواء الشعر العالية الادبية الخاصة،

واضطر شوقي وعزيز اباظة الى ان يختارا موضوعاتهما من احداث التاريخ المعروفة، ليتجنبا تلك المفارقة التي اشرنا اليها فالشخصية التاريخية ليس لها في نفس القارىء والمشاهد وجود مادي خاص يحول دون تقبله اياها بالصورة الشعرية التي رسمها لها المؤلف وللماضي في نفوس الناس من السحر والغموض ما يغلفه بجو شعري يتناسب مع اجواء المسرحية الشعرية.

واذا كان باكثير والقط يقصران المسرحيات الشعرية على الموضوعات التي تعالج المشكلات الكبرى في الوجود وتضرب في سراديب اللاشعور، وتعود الى الوراء فتغرف من احداث التاريخ فان نقادا آخرين يتفقون معهما، ويفتحون الابواب جميعا امام الشعراء، فقد اعلن المرحوم عباس محمود العقاد ان الشاعر المسرحي له الحق أن يجعل مسرحية تدور حول الوثائق العصرية ويبتعد عن الاحداث التاريخية ولم يطالبه الا بشرط واحد لا يتغير مع الموضوع، ولا مع الزمن وهو شرط التعبير الصادق والتصوير الجميل ولا عليه ان يجعل الاحياء يتكلمون بالشعر الفصيح من عامة الناس، ما كان عليه من حرج ان جعل الموتى من ابناء التاريخ يتكلمون وهم لا يتكلمون ولا ينطقون [1].

وثمة نظرة الى النتاج الشعري المسرحي فسنجد ان شوقي قد زاد هذا اللون من الادب العربي المعاصر، ومن ثم تبعه عزيز اباظة، وعبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور، وعدنان مردم بك وغيرهم، وقد اصدر شوقي عدة مسرحيات حيث اغترف من التراث ومن التاريخ معظم موضوعاتها ومنها:

كليوباترا ١٩٢٩، مجنون ليلى ١٩٣٠، قمبيز ١٩٣٢، عنترة ١٩٣٢، علي بك الكبير ١٩٣٢، البخيلة وهي درامة ما زالت مخطوطة.

وجاء عزيز اباظة ليستمد هو الاخر موضوعات مسرحياته من التاريخ الاسلامي ومنها: قيس وليلى ١٩٤٣، شجرة الدر - ١٩٥١، الناصر ١٩٤٩، شهريار ١٩٥٤، غروب الاندلس ١٩٥٧، اوراق الخريف ١٩٥٧.

اما عبدالرحمن الشرقاوي الذي اعتبر احد رواد الحركة الحديثة في الشعر العربي المعاصر فان له اعمالا شعرية جادة وقد نظم القصيدة الملحمية في وقت مبكر ومنها الفتى مهران، مأساة جميلة، مأساة الحسين، الاسير.

ولشعراء عدة غير هؤلاء انتاج جاد يستحق الوقوف عنده وللدكتور احمد زكي أبي شادي عدة مسرحيات شعرية منها: الالهة ١٩٢٧، احسان ١٩٢٧، الزباء.

وهناك علي محمود بحيري ومسرحية (خالد بن الوليد ١٩٤٢) ورشاد راضي ومسرحية جميل بثينة ١٩٤٨، ومحمود محمد زيتون ومسرحية ميلاد النبي ١٩٤٨، ومحمد الرضا شرف الدين ومسرحية الحسين عليه السلام ١٩٢٣ ومحي الدين الحاج عيسى الصفدي، ومسرحية (مصرع كليب ١٩٤١) وبرهان الدين العبوشي، ومسرحية وطن الشهيد ١٩٢٧، وقرى نعمان ومسرحيته في سبيل الثأر ١٩٢٧ ومحمد حسن علاء الدين ومسرحية امرؤ القيس بن حجر ١٩٤٦، وخليل اليازجي الحسناء وكيد النساء ١٨٧٧ وغيرهم.

ولم يقتصر المسرح الشعري على النتاج المؤلف بل تعداها الى نقل الشعر الاوروبي الى اللغة العربية وهي لغة الشعر ايضا، ولعل اقدم مسرحية وصلت الينا هي (تسلية القلوب في رواية ميروب) ترجمها محمد خليل عفت عن ادب الفرنسي عام ١٨٨٤ وكذلك ترجم عفت عن شكسبير (ماكبث) علم ١٩١١ وترجم عبداله البستاني عن الانجليزية (يوليوس قيصر) ١٩٢٧ وترجم محي الدين الخياط عن الفرنسية (الوطن اوسلسترا) وكذلك ترجم محمد عثمان جلال عن الفرنسية (اسكندر الاكبر ١٩١٦) وترجم ايضا نجيب الحداد عن شكسبير (هاملت) علم ١٩٠٧.

تربية علوم تكنولوجيا

الصحة للجميع

اهم انجاز طبي في القرن العشرين!؟

يعتبر خبراء الصحة العامة في منظمة الصحة العالمية مسحوق معالجة الجفاف اهم اكتشاف صحي تم خلال القرن العشرين.

قد يبدو الامر غريبا ومبالغ فيه اكثر من اللزوم؟

اذ كيف يعتبر هذا المسحوق اهم اكتشاف صحي. علما بانه بسيط التركيب مكون من مجموعة من املاح معروفة ومتوفرة. وهو ايضا سهل الاستعمال اذ تذاب كمية المسحوق التي يحتويها (الباكيت) في ـ كمية محددة من ماء الشرب.

من ميزات البساطة لهذا العلاج ان اي ام يمكنها ان تستعمله بسهولة وباتقان بعد ان تعرف طريقة استعماله البسيطة السهلة وهي بذلك تؤدي الى انقاذ حياة طفلها من موت او مضاعفات خطيرة بسبب الجفاف الناتج عن الاسهال. ايا كان نوعه وسببه والذي يؤدي الى فقدان الجسم للسوائل والاملاح.

ومع هذه الصفات المتواضعة جدا فان هذا العلاج مهيا لانقاذ الغالبية العظمى من الخمسة ملايين طفل الذين يقضون نحبهم سنويا في العالم النامي بسبب الاسهالات.. وانقاذ نفس العدد من الاطفال المعرضين للاصابة بالاعاقة نتيجة الاسهالات وما ينجم عنها من سوء التغذية.

لهذا فلا عجب اذا ما اعتبر هذا المسحوق البسيط التركيب السهل الاستعمال اعظم (او من اعظم) الانجازات الطبية في القرن العشرين لقد اثبتت كل الابحاث والدراسات والتجارب النتائج المذهلة التي ادت الى تخفيض نسبة وفيات الاطفال. وانقاذ حياة الملايين منهم.

هذا ما ادى الى زيادة الاهتمام به من قبل جميع المؤسسات المعنية لتعميم الفائدة الناتجة عنه ومن مظاهر ذلك (المؤتمر القومي الاقليمي الاول لعلاج الجفاف عن طريق الارواء بالفم) والذي عقد في القاهرة، ما بين ٢ ـ ٥/٤/١٩٨٦. وقد بلغ عدد المشاركين فيه حوالي (٥٠٠) شخص من بلدان عربية كالاردن وتونس والبحرين والجزائر والسودان والعراق . الخ

ومن بلدان غير عربية كتركيا واليابان وبنغلاديش وفرنسا والولايات المتحدة.

ولقد كان شعار المؤتمر هو (الارواء بالفم.. مفتاح الحياة)

والان لك ان تعلم ان هذا المسحوق متوفر في جميع العيادات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة وهو يوزع مجانا للجميع.

د. محمد بشير شريم

اكتشاف جديد قد يُقضي على مشكلة الاعشاب الضارة

تزرع المحاصيل وتجنى منذ حوالي ١٠,٠٠٠ سنة، لكن ما زال المزارعون يعانون من مشكلة نمو الاعشاب الضارة

والان اكتشف علماء يعملون في وزارة الزراعة الاميركية ان مركبا كيماويا اسمه "ميثيل ايزوثايو سيانايت" او "ميت" يمكن ان يقتل بذور الاعشاب الضارة قبل ان تنبت

ومن شان هذا الاكتشاف ان يقلل الى حد كبير من استخدام عزق الارض (تعشيبها) او مبيدات الاعشاب في زراعة المحاصيل، على ما يقول جون تيسدايل وريمون تايلور سوز الخبيران في شؤون النباتات.

ومركب "ميت" هو جزء فعال مهم في عدد من المبيدات التي يستخدمها مزارعو الخضروات منذ سنوات لمكافحة الطحالب والحشرات والاعشاب الضارة.

وحتى الان لم يظهر احد ان هذا المركب يقتل بذور الاعشاب الضارة. ويقول تيسدايل "ان غالبية المبيدات تقتل القسم الصغير بما تولده بذور الاعشاب كل سنة اما هذا المركب فيقتل البذور نفسها".

وهذا المركب الذي يتبدد ويتفكك في التربة بسرعة. اي في غضون ايام قليلة. لا يضر بالبيئة ومن شان رش التربة بهذا المركب قبل الزرع يقتل غالبية بذور الاعشاب التي تبقى ساكنة في التربة مددا تصل الى ١٠٠ سنة ويقضي بذلك على مشكلة الاعشاب الضارة.

ويقول تايلورسون انه بالنسبة لمزارعي الخضار الذين يستخدمون هذا المركب فان استخدام مبيدات الاعشاب مثلا ينخفض من رش متكرر الى رش متقطع يتناول بقعة معينة لتنظيفها من الاعشاب التي تكون الرياح او الحيوانات او المياه قد حملت بذورها من اماكن اخرى.

ولعل استخدام هذا المركب باهظ الكلفة بالنسبة لزراعة الذرة وحبوب الصويا وما شابه ذلك. ولكن بالامكان صنع مركب اكثر فعالية يكون ذا جدوى اقتصادية اكثر في هذا المجال. ويؤكد تيسدايل ان مركب "ميت" هذا هو مجرد واحد من مجموعة اكبر من المركبات المشابهة التي قد تحتوي مواد القتل بذور الاعشاب الضارة بمعدلات ادنى.

ويضيف انه بالاضافة الى ذلك هناك اصناف من النبات، مثل البابايا والنباتات من فصيلة نبات الخردل، تنتج هذه المادة الكيميائية من تلقائها. ولدى بعضها قدرة على منع نمو الاعشاب. ولذلك فان زرع هذه النباتات بين الاشتال والاشجار من شانه "عرض امكانيات مثيرة للاهتمام في مكافحة الاعشاب الضارة

رز جديد غني بالبروتين

يقول كيميائي اطعمة في وزارة الزراعة الاميركية ان دقيق ارز جديد. اغنى في مادة البروتين بمقدار ثلاثة اضعاف دقيق الارز العادي، يمكن ان يساعد على تخفيض سوء التغذية بين الاطفال في الدول الاقل نموا.

ويقول لين هانسن، مبتكر عملية زيادة البروتين في دقيق الارز، ان دقيق الارز الجديد هذا يحتوي نسبة ٢٥ بالمائة من البروتين وذلك بالمقارنة مع نسبة ٨ بالمائة هي ما يحتويه دقيق الارز العادي.

وبالاضافة الى احتواء الدقيق الجديد على ضعفي كمية البروتين التي يحتويها دقيق القمح، فانه يحتوي ايضا مزيدا من الاحماض الامينية الضرورية لغذاء الانسان.

ودقيق الارز الجديد المعروف باسم "س اتش بي" اي المعزز بالبروتين كيميائيا، يمكن انتاجه من دقيق الارز العادي باستخدام انزيم مستخرج من مادة تدعى اسبيرغيلوس اوريزاي.

وهذا الانزيم مستخدم في صورة واسعة في عملية تصنيع وتعليب الاغذية، ويضيف ان دقيق الارز العادي يستخدم في هذه العملية كمادة اولية لانه مؤلف من حبوب اقل كلفة من الارز العادي المتوفر في الاسواق المحلية والعالمية. نظرا لانه مصنوع من حبوب مكسرة.

ويقول هانسن ان العملية المخبرية المستخدمة لصنع دقيق الارز الجديد هذا تتناول تسخين دقيق ارز مخلوط بالماء بنسبة ٥ بالمائة لمدة ٣٠ دقيقة بدرجة حرارة تبلغ ١٠٠ درجة مئوية

بحيث يصبح الخليط كالجيلاتين. ثم تخفض الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية ويضاف الانزيم. وبعد ان يؤدي الانزيم عمله لمدة ٣٠ دقيقة، يصار الى تصفية الخليط بحيث تفصل المواد الصلبة ـ التي تحتوي على البروتين ـ عن السائل. ثم تجفف هذه المواد

الصلبة اما عن طريق التجليد او التجفيف الحراري لتكون المنتج النهائي الذي يستخدم كطعام. اما السائل الباقي فيحتوي سكرا من نوع المالتوز الذي يمكن استخدامه للتخمير وزيادة تزويد دقيق الارز بالمغذيات اذا كان ذلك مرغوبا.

وينتج عن هذه العملية مسحوق ابيض يزيد في نسبة البروتين التي يحتويها عن ما توصي به منظمة الصحة العالمية. ويقول هانسن. "ان وجبة مؤلفة من ٩٥ غراما من دقيق الارز الجديد هذا و ٥ غرامات من الخميرة الجافة تسهم في صورة كبيرة في تلبية حاجات الاطفال اليومية من البروتينات والفيتامينات".

بلورات تنمو بسرعة



تم في معهد الفيزياء التطبيقية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية استحداث طريقة وتكنولوجيا التنمية السريعة لبلورات ذات مواصفات بصرية عالية، تتيح الفرصة للتحكم بمواصفات اشعة الليزر (تغيير الذبذبة والشدة واتجاه الانتشار).

وان نمو مثل هذه البلورات بالطرق المتبعة بلغ حوالي ٥ر٠ ـ ١ مليمتر في اليوم. وعلى سبيل المثال، كان تخليق بلورة تتيح امكانية صناعة عنصر مضاعفة ذبذبة حزمة ضوئية قطرها ١٥ سنتمترا يتطلب اكثر من سنة. بينما وضعت على اساس الطريقة المقترحة تكنولوجيا وصنعت اجهزة تؤمن انماء البلورات بسرعة تعادل ٥ر٠ ـ ١ مليمتر في الساعة. وتجعل فترة انمائها حسب القياسات المطلوبة في بضعة ايام.

الصورة: فحص جودة البلورة المنماة بموجب التكنولوجيا الجديدة. تصوير "تاس" ـ "نوفوستي".

مراقبة مذنب هالي في عمان

● لم يكن من السهل رؤية المذنب بالعين المجردة، ومن فرندة منزلي في ضاحية الرشيد وخلال فترة مراقبة استمرت اكثر من عشرين يوما ما بين ٢٠ اذار ولغاية ١١ نيسان تمكنت من رؤية المذنب بواسطة المنظار المقرب (قوة تكبير ٢٠ مرة) اربع مرات على الاقل وفي مواقع مختلفة. ولولا الغيوم وضوء القمر خلال هذه الفترة وخاصة في النصف الثاني من شهر اذار لامكن رؤية المذنب ليليا.

ولم يظهر من المذنب سوى راسه على شكل كرة كبيرة من الضباب اما ذيله فلم لتمكن من رؤيته.

ولقد تطابق مسار المذنب خلال هذه الفترة وكذلك وقت ظهوره في فترة ما بعد منتصف الليل، مع ما سبق وان حدده مشكورا الدكتور علي عبندة مدير دائرة الارصاد الجوية في عدد سابق من جريدة الرأي.

ولا يزال هناك متسع لمن لديه الرغبة في المراقبة وخاصة في النصف الثاني من شهر نيسان من النظر والتمتع برؤية هذا المذنب.

مهندس وليد البدرية

الرابعة صباحاً يوم ٨٦/٤/٤

الثالثة والنصف ٨٦/٤/٥

الثالثة صباحاً ٨٦/٤/١٠

الثانية والربع ٤/١٠

◐ كهرباء لكل مكان

توصل مخترع سويسري الى تصميم جهاز صغير قابل للحمل والنقل بسهولة يمكنه توليد الكهرباء اعتماداً على ضغط الماء.

الجهاز مزود بمولد يقوم بتوليد تيار كهربائي يصل الى ٢٤ فولت ويتم تنظيم تدفق الماء (من الحنفية مثلاً) عن طريق صمام اتوماتيكي، وذلك حسب التيار الكهربائي المطلوب.

الجهاز مفيد بشكل خاص لتامين الحاجة من الكهرباء للشاليهات والاكواخ والبيوت المنعزلة. ولا يشكل استعماله اي خطر على من يستعمله او على البيئة.

الكيمياء: نهج إستقصائي

داب قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية منذ نشاته على المشاركة الفعالة في عملية تعريب العلوم في الاردن. وذلك ايمانا منه بضرورة هذه العملية، كونها شرطاً اساسياً من شروط تحديث المجتمع العربي ورفعه الى مستوى الحضارة العلمية الحديثة.

والقسم في نشاطه هذا، يرى في التعريب اعادة صوغ لجوهر الفكر العلمي ذاته بدلالات حضارية عربية، ويولي الترجمة اهتماماً خاصاً. باعتبارها تشكل محوراً اساسياً من محاور التعريب. لذا قام ومنذ بضع سنوات بتكليف عدد كبير من العلميين بترجمة كتب مقررة تابعة لمشروعات تربوية علمية اميركية وبريطانية حديثة، وخرج من ذلك بمجموعة من المعايير الدقيقة التي يجب التقيد والالتزام بها، ليكون للترجمة للعربية اصولها ومقوماتها الحقيقية كما هي الحال في الدول المتقدمة.

ضمن هذه المعايير، جاء كتاب «الكيمياء: نهج إستقصائي» الذي صدر مؤخراً عن ترجمة جريس الريحاني. وهو يمثل المجلد الاول من كتاب اميركي بهذا العنوان من تاليف: البرت كوتون، ليروي دار لنفتون. ولورانس لنش. وقد تم نشره بدعم من شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصانع الاسمنت الاردنية.

يعرض الكتاب لعلم الكيمياء كما هو عليه اليوم. وهو يشدد كثيراً على اهمية التجريب والمشاهدة كاساس لهذا العلم وللعلوم الطبيعية الاخرى. وبالاعتماد على العمل المخبري يبرز المبادىء المترابطة للموضوع بالطرق المنطقية. انطلاقاً من ان العلم ليس مجرد مجموعة من الحقائق، وانما هو فهم الحقائق وتفسيرها بطريقة مترابطة. ومن ثم استيعاب المبادىء التي ترتكز عليها هذه الحقائق. والمؤلفون بهذا، يهدفون الى توفير اطار لانخراط القارىء في النشاط العلمي، تماماً كما يفعل الباحث او العالم، بمعنى ان القارىء سينقلب الى حد ما، عالماً او باحثاً من خلال دراسته هذا الكتاب. وعدا عن ذلك، يعرض الكتاب لبعض الاثار الضارة التي تحدثها التكنولوجيا في البيئة، مشجعاً القارىء على الاهتمام بهذه المشاكل واية مشاكل بيئية جديدة قد تنشأ للوصول الى حلها. او تجنبها باستخدام المعرفة الكيميائية.

يقع الكتاب في (٢٠١) صفحة من القطع الكبير، ويضم اربعة فصول رئيسية. يعالج كل منها باسلوب شيق مبسط وبالاشكال التوضيحية موضوعات كيميائية متنوعة. ومنها:

١. ماهية الكيمياء:
- لماذا تدرس الكيمياء وكيف تدرسها ؟.
- الطريقة العلمية.

٢. المادة والكتلة:
- ما المادة ؟
- الوزن والكتلة.
- هل تتغير الكتلة بمقدار ملموس في التفاعلات الكيميائية ؟.

٣. الطاقة:
- قياس الطاقة والتعرف على اشكالها.
- قوانين تغير الطاقة.

٤. القياسات والوحدات والدقة:
- وحدات القياس.
- دقة القياسات ليست مطلقة.

ويضم الكتاب اضافة لما سبق مسرداً بالمصطلحات العلمية ومسرداً بالاعلام.

نقطة هامة تميز الكتاب، يعبر عنها المؤلفون بدقة، وتتمثل في ان القارىء قد يشعر عند قراءته لمثل هذا الكتاب. انه لم يكتسب الا جزءاً صغيراً فقط من علم الكيمياء. الا انه سيدرك ان ما كان يظنه غير قابل للمعرفة. هو في الواقع قابل لان يعرف ويفهم جيداً. اذا ما تم اختيار الطرق والاساليب العلمية والمنطقية المناسبة لادراكه. وسيدرك ايضاً ان عملية الاستكشاف لهي في الواقع نشاط حافل بكل ما هو مثير وممتع.

◐ الوراثة والانسان ◐

حملت امراة بتوامين، احدهما مريض بمرض وراثي يؤدي الى وفاة المصاب عند عمر ٥ ـ ١٠ سنوات. اما الاخر فهو سليم. فاذا علمت ان الاجهاض لا يمكن ان يجري لاحدهما فقط. ما خيارك ؟.

ا ـ اذا كانت المراة غير معروفة لك.

ب ـ اذا كانت المراة زوجتك (او اذا كان الامر متعلقاً بك بالذات اذا كنت امراة ؟).

لعل كل واحد فينا يتعرض او يناقش قضية وراثية من حين لاخر، قضية قد تكون حاسمة بالنسبة اليه كفرد او كعائلة. من هنا يبدا البحث والتساؤل عن اجابات اكيدة تنير له الطريق للسلوك السليم، او المناسب. لامور مثل هذه. وللثقافة العلمية العامة المبسطة، تاتي اهمية صدور كتب مثل هذا الكتاب «الوراثة والانسان ـ اساسيات الوراثة البشرية والطبية».

الكتاب يحمل الرقم (١٠٠) من سلسلة كتب "عالم المعرفة" الشهرية، التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب/الكويت. وهو من تاليف الدكتور محمد الربيعي من جامعة مري الليبية عضو جمعية الوراثة البريطانية.

يقع الكتاب في (٢٣٠) صفحة من القطع المتوسط ويضم ستة عشر فصلاً، تعرض الاجابة الوافية لتساؤلات عدة يثيرها كل انسان مثل، من المسؤول عن تحديد جنس الوليد ؟، لماذا يجب فحص فصائل الدم قبل الزواج وقبل التبرع بالدم ؟ ما الامراض الوراثية وكيف تنتقل ؟. لماذا تعيش المراة فترة اطول من الرجل ؟ ما العقاقير الطبية المؤثرة على الجنسين ؟ هل يمكن اختيار جنس الجنين مسبقاً، من هم اطفال انابيب الاختبار ؟ هل سياتي اليوم الذي يتم فيه نمو الجنين كلياً خارج الرحم ؟ كيف يمكن القضاء على الامراض الوراثية ؟ ما هو علم هندسة الجينات...الخ.

● من فصول الكتاب:

انت والوراثة، تكاثر الخلايا والوراثة والتغاير، وراثة الصفات والامراض والعاهات والمناعة والدم، التشوهات الجنينية، الوراثة والامراض والعمر، التاثيرات البيولوجية للاشعة المؤينة، الوراثة والذكاء، جنس الوليد، التوائم، اطفال انابيب الاختبار، الهندسة الوراثية، المضامين الاجتماعية والاقتصادية لعلم الوراثة، المستقبل.

هذا عدا عن اسئلة متنوعة للمناقشة، وقائمة وافية بالمصطلحات العلمية، وقائمة بالمراجع الرئيسية، وملحق ببعض الرسوم اضافة للعديد من الاشكال والرسوم والجداول التوضيحية المناسبة.

كما يمتاز الكتاب باسلوبه المبسط الشيق، وحداثة معلوماته وشموليته بالنسبة للموضوع ككتاب ثقافة علمية عامة.

فقر الدم عند الحامل واثره عليها

تصاب الحوامل غالبا بفقر الدم، فتقل نسبة الهيموجلوبين (خضاب الدم) في دمهن. وفقر الدم هذا الناتج عن انخفاض كمية الهيموجلوبين النسبية في الدم امر ظاهري اكثر منه حقيقي ذلك ان البلازما (السائل الدموي) في دم الحامل تزداد كميتها، في الوقت الذي تبقى فيه كمية الهيموجلوبين كما هي. اما فقر الدم الحقيقي الناتج عن نقص في مادة الحديد فامر شائع نسبيا في الحمل ايضا وقد يكون مسببا عن افتقار طعام الحامل لهذه المادة او عن افتقار السائل المعدي لحامض الهيدروكلوريك الذي يجعل امتصاص الحديد ممكنا او عن مشاركة الجنين امه لكمية الحديد التي في دمها.

والحديد، معدن مهم وضروري للجسم، فهو يدخل في تركيب هيموجلوبين الدم، المسؤول عن نقل الاوكسجين لخلايا الجسم، ويمثل دورا اساسيا في عملية توالد خلايا الدم وتجددها. ورغم اهمية الحديد للجسم، فهناك كثير من السيدات الحوامل اللواتي يرفضن تناول اقراص اوكبسولات مادة الحديد في اثناء فترة الحمل. وبعضهن لا يواظبن على تناولها، اما بفعل السهو او عن عدم الاقتناع بفائدتها للام الحامل ولجنينها. ان عدم تناول هذه المادة الاساسيه والمهمة للجسم يعود الى تعرض كثير من الحوامل لفقر الدم.

ان كمية الحديد التي يحتاجها الجنين في اثناء نموه وتطوره تاتي من دم الام، وذلك عن طريق المشيمة. ويجلب ثلثا هذه الكمية من مخزون حديد الام، اما الثلث الاخر فيحصل عليه الجنين مما تاخذه الام من الحديد الموجود في غذائها اليومي.

ومن اهم الاغذية الغنية بمادة الحديد: الخضار، السبانخ، الفاصوليا الخضراء والبيضاء، العدس والفواكه الطازجة مثل. الكرز، التوت والموز. واللحوم كلحم البقر وكبده وكبد الخروف.

ويعتبر صفار البيض من اغنى المواد الغذائية بمادة الحديد. فاذا لم يتوفر مقدار كاف من الحديد من مستودعاته الغذائية. او اذا اعجز الجسم عن امتصاص الحديد في الدم امتصاصا سليما عبر القناة الهضمية، حدث ما يعرف باسم نقص الحديد. وهذا يفسر لنا سبب تناقص كمية الهيموجلوبين في الكرات الحمراء وتناقص كميات الاوكسجين في كل خلية.

ان الحامل قد تصاب بفقر الدم اذا لم يعوض الفرق بين ما تكون قد اختزنته من حديد وبين متطلبات الحمل، عن طريق اخذ اغذية غنية بالحديد. ومن المعروف ان متطلبات الحديد في اثناء الحمل تفوق الى حد كبير الحديد المخزون في اجسام النساء، ولذا يتعين على الحامل تناول اغذية غنية بالحديد لتفادي حدوث فقر دم عندها.

ان فقر الدم المتسبب عن نقص الحديد قد يؤدي الى مشاكل كثيرة للحامل، ومن هذه المشاكل:

ضعف مقاومة الجسم للعدوى، خصوصا في فترة النفاس، الولادة المبتسرة، ضيق التنفس وخفقان القلب، الضعف العام وشحوب الوجه وانعدام الشهية والتهاب اللسان واشياء اخرى كثيرة.

واخيرا يجب ان لا يقتصر تناول اقراص الحديد من قبل الحامل، فقط على فترة الحمل، بل يجب ان يستمر في فترة رضاعة الطفل، لان المرضع تكون قد فقدت بعض كمية حديدها المخزون في اثناء الوضع. وان احسن طريقة لتناول اقراص الحديد هي عندما تكون المعدة خالية، اذ ان تلك يسهل امتصاصه. واذا لم تستسغ الحامل هذا الحال، فعندئذ يفضل اخذ الاقراص مع شيء قليل من الطعام.

د. سميح خوري
اختصاصي التوليد والامراض النسائية وجراحتها

هنيئاً للعالم ... « .. الصيف النووي .. » بعد الشتاء النووي

كريل كوندراتيف ـ خبير في فيزياء البيئة المحيطة

يؤكد البيان السوفيتي الامريكي المشترك الصادر عن قمة جنيف ان الحرب النووية لا يمكن ان يكون فيها منتصر. وقد مهدت لهذا الاستنتاج الهام لمصير البشرية دراسات علماء مختلف البلدان. لكن البعض لا يشاطر هذا الراي حتى الان. فينشر عدد من الصحف الغربية مقالات لا يرى اصحابها شرا في النزاع النووي. وعلى كل حال، لا يعتبرونه نهاية للحضارة البشرية اذ انهم يعتقدون ان ملايين الناس سيهلكون بالفعل لكن النخبة المختارة ستختبىء في الملاجىء الواقعة في اطراف القارات، واغلب الظن، في النصف الجنوبي من الكرة الارضية من هؤلاء العالم الامريكي تيلير الذي يزعم ان استخدام الاسلحة النووية جائز ومقبول ويحاول تعليل وجهة نظره في مقالته "خرافات السلام النووي المروعة" حيث يعتمد على فهمه الخاطىء للتفاعلات الفيزيائية والكيماوية التي تنتج عن التفجيرات النووية في "الاستراتوسفيرا" (طبقات الجو التي يزيد ارتفاعها على ٩ ـ ١١ كيلو مترا فوق سطح البحر)

لكن ابحاث العلماء السوفيت تثبت بشكل دامغ ان النزاع النووي الذي قد يبدا في نصف الكرة الارضية الشمالي، سيسفر حتماً عن تغيرات مهلكة في البيئة والمناخ.

ما سبب انخفاض حرارة الارض في الستينات؟

لقد رصد العلماء السوفيت منذ نهاية الخمسينات، باستعمال البالونات والصواريخ في البداية، ثم باستخدام الاقمار الصناعية.

التغيرات التي حدثت في الجو بعد التفجيرات النووية التي اجريت في طبقات الجو العليا. وفي اواسط الستينات قاموا بتحليل نتائج الرصد التي حصلوا عليها من خلال قياسات اشعة الشمس في طبقات الجو العليا باستعمال البالونات ورصدوا انخفاضا ملحوظا في تكثيف اشعة الشمس بالجو على ارتفاع يزيد عن ٣٠ كيلو مترا. لكنهم لم يكتشفوا سببا لهذه الظاهرة الا في ايامنا هذه. ويكمن جوهر الامر في ان التركيب الكيماوي لطبقة الاستراتوسفيرا" تغير نتيجة للتفجيرات النووية في الجو.

فبعد التفجير النووي ترتفع درجة حرارة الجو حتى تبلغ عدة الاف درجة مئوية، وبالنتيجة ـ يجري الاخلال بتركيب جزيئات النيتروجين، ثم تبدا التفاعلات الكيماوية المتسلسلة التي تنتج عن نشوء اكسيد النيتروجين وثاني اكسيد النيتروجين وتؤثر زيادة ثاني اكسيد النيتروجين تاثيرا خطيرا على مستوى الاشعة في الجو عموما، وعلى المناخ. كما يبدو، اذ ان ثاني اكسيد النيتروجين يمتص اشعة الشمس بشدة.

واثبت تحليل المعطيات عن تغيرات درجة حرارة الجو انه في الستينات بالضبط انخفضت درجة الحرارة في نصف الكرة الارضية الشمالي بمقدار ثلاثة اعشار درجة مئوية. واستخلص العلماء السوفيت على اساس التقديرات التقريبية ومع مراعاة مختلف العوامل التي تحدد تغير حرارة الجو قرب سطح الارض، استخلصوا استنتاجا فحواه ان السبب الرئيسي لانخفاض درجة الحرارة هو زيادة كمية ثاني اكسيد النيتروجين في "الاستراتوسفيرا".

ويسعى العلماء اليوم الى فهم جوهر التغيرات المحتملة التي قد تسفر عنها الحرب النووية، علما بان عدد التفجيرات النووية في الجو وكذلك قرب سطح الارض سيزداد زيادة كبيرة.

نظرية "الشتاء النووي" لا تراعي كل الاخطار

في يومنا الراهن تغلب نظرية "الشتاء النووي" على كل النظريات التي تحلل العواقب المحتملة للحرب النووية. والمقصود انه، بالاضافة الى تغير تركيب الغازات في "الاستراتوسفيرا"، ستندلع حرائق عديدة بعد التفجيرات النووية.

وتفيد تقديرات العلماء الغربيون ان احتراق الغابات في نصف الكرة الارضية الشمالي سيشمل مساحة تناهز مليون كيلو متر مربع اما الخبراء السوفيت فيعتقدون ان هذا الرقم غير صحيح لان مساحة الحرائق ـ حسب هذه التقديرات ـ لن تزيد الا ٢٠ ضعفا على مساحة الغابات التي تتعرض للحرائق سنويا من جراء الكوارث الطبيعية. ولكن، حتى في هذه الحالة، ستقذف في الجو كمية هائلة من الكربون بحيث سينخفض مستوى اشعة الشمس ظهرا بما يتراوح بين مرتين و ١٥٠ مرة.

وعلاوة على ذلك، ستشب الحرائق ايضا في المدن وفي حقول النفط وفي تلك المناطق التي تمر عبرها انابيب نقل الغاز. ويعني ذلك ان الجزء الغالب من نصف كوكبنا الشمالي سيغرق في الظلام. وسيتوقف نضوج المزروعات وستغطي اوراق النباتات المتبقية بعض الحريق، طبقة من غبار الكربون. ومن المحتمل كذلك ان الكائنات البحرية المجهرية سوف تهلك في مساحة شاسعة من مياه بحار ومحيطات نصف الكرة الارضية الشمالي نتيجة لحلول الظلام.

ولقيت نظرية "الشتاء النووي" اكبر ترويج في تحليل تاثير التفجيرات النووية على مناخ كوكبنا. لكن المسالة في الواقع اكثر تعقيدا. فتاثير الحرائق عظيم، بلا شك، الا انه يجب ايضا دراسة التغيرات التي ستطرأ على تركيب الغازات في الجو.

من المعروف ان الانسان لا يستطيع العيش الا في ظل درجة حرارة معينة. علما بان درجة الحرارة تتغير طبقا لموقع المنطقة والموسم. بيد انه لبقاء الحياة على الارض ينبغي ان تبقى حدود تغيرات درجة الحرارة للجو.

فالجو شفاف نسبيا مما يتيح نفاذ اشعة الشمس الى سطح الارض. اما الجو ذاته فيسخنه دفء سطح الارض اساسا، الذي لا يذهب الى الفضاء لان الجو لا يرشح الاشعة تحت الحمراء. لكن اثناء التفجيرات النووية تتراكم في الجو كمية كبيرة من الغازات التي تحول دون نفاذ الاشعة. وتزيد من درجة حرارته.

"الصيف" سيحل بعد "الشتاء"

تدل التقديرات التي قام بها العلماء السوفيت على انه في المناطق التي تتراكم في جوها المواد الناتجة عن التفجيرات النووية، سيحل "الصيف النووي". وليس "الشتاء النووي". وان تنخفض درجة حرارة جوها.

ولكن هذا الاستنتاج لا ينطبق على جميع الحالات. فمن الواضح ان التفجيرات النووية، في حالة الحرب، ستجري في مناطق متفرقة، مما سيسفر عن ظواهر التباين الافقي. وخلاصة القول، سترتفع درجة الحرارة في اماكن تراكم المواد الناتجة عن التفجيرات، بينما ستنخفض في المناطق المجاورة.

كما انه في اماكن التفجيرات سوف ترتفع درجة الحرارة في البداية ثم تنخفض بشدة، بعد تبعثر المواد المشعة. وهكذا ستسبب الحرب النووية تقلبات حادة في الطقس وعلى مساحات شاسعة، وبالتالي سيدمر الوسط الضروري لعيش الانسان. ولذا لا يمكن ان يكون في الحرب النووية منتصر واولئك الذين سيبقون بعد النزاع النووي لن يستطيعوا العيش مدة طويلة اذ ان الكارثة التي سوف تشهدها البيئة في العالم والتي سوف تصيب بنفس القدر الطرف المهاجم والطرف المدافع والبلدان المحايدة، سواء بسواء، ستودي بحياتهم.

عندما يخيم الظلام يتسلل فريق من الطلاب الجامعيين للقيام بحملة لاصطياد حيوانات مشهورة بعضتها السامة.

ويراس هذا الفريق الدكتور "رايلي ريس" وتموله دائرة المحاربين القدماء وجامعة "فاندربيلت".

احد هذه الحيوانات، العنكبوت الاسمر السام الصغير المحب للعزلة، والذي يبحث عنه الطلاب في المباني الريفية القديمة والبيوت المهجورة في انحاء ولاية "تنيسي" وهم عادة ما يخرجون للصيد في حرارة الصيف، وفي ظلام الليل وهو الوقت الوحيد الذي تنشط فيه هذه العناكب.. ولا تساعدهم على اكتشاف فريستهم سوى مصابيحهم الخاصة التي تضيء الكهوف.

وفي كل عام يتعرض اكثر من خمسة الاف اميركي لعضة هذا العنكبوت الذي يعتبر سمه افتك من سم الحيات المجلجلة. ولكن العنكبوت لا يحقن فريسته البشرية الا بقدر ضئيل من السم. ولذلك فان عضته غير قاتلة عادة. ولكنها مع ذلك مؤلمة للغاية.. وقد يستغرق شفاؤها اشهرا او سنوات. ويتوخى الصيادون الحذر حتى لا يفزعوا فريستهم المشهورة بسرعة الجري. كما يتوخون عدم قتل العناكب لان سمها يتحلل بالموت. وطبيعي انهم يتوخون قدرا اكبر من الحذر حتى يتجنبوا عضة العنكبوت وقد يصطاد الفريق في بعض الليالي ما يصل الى ثلاثمئة حشرة، وياخذون بالمقابل دولارا ونصف الدولار عن كل حشرة سليمة يصطادها.

وينتشر العنكبوت الاسمر في انحاء عدة ولايات في الولايات المتحدة. كما ينتشر في استراليا واميركا الجنوبية واوروبا.

وتنقل حصيلة الصيد الى المختبر حيث تستخدم في انتاج ترياق جديد فعال ضد سم العنكبوت.

وحتى وقت قريب كان العلاج الوحيد لعضة هذا العنكبوت السام هو العقاقير المضادة وانواع الكورتيزون.

وتثير العضة ظهور دمل مؤلم، قد يتحول لونه الى السواد، ثم يشكل بثرة بشعة قد يستغرق شفاؤها سنوات في بعض الاحيان. وقد لوحظ ان اسوا ردود الفعل تظهر في الاشخاص الذين يميلون الى البدانة.

ولانتاج الترياق المضاد للسم، يشرف الدكتور "ريس" وزميله الدكتور "لويد كينج" على المهمة الدقيقة لازالة اكياس السم الضئيلة من العناكب.

وتجمد العناكب ثم توضع تحت مجهر تشريحي، ثم تستاصل الاكياس الجلاتينية بملاقط جراحية دقيقة.

ويستاجر الاطباء الطلاب للمساعدة في اداء هذه المهمة. ولانتاج كمية معقولة من الترياق تجمع اكياس السم في مجموعات يكل منها مئة كيس.

وتعد احدى القنينات المصل. ويحمل انبوب الاختبار الواحد اكياس السم من مئات العناكب. ولذلك فهي تتوخى الحرص الشديد. وهي تسحق الاكياس وتضيف اليها مادة عازلة. وبعدئذ ينقى السم ويخفف. وتحقن به الارانب التي تنتج خلايا مضادة للجسيمات هي التي تشكل الترياق المضاد للسم.

ويستمد الدم بعد ذلك من الارانب ويوضع في جهاز للطرد المركزي ثم ينقى مرة اخرى لتخليصه من العناصر التي قد تسبب الحساسية ويصبح جاهزا للاستخدام البشري.

ويحاول الاطباء بجامعة "فاندربيلت" حاليا الحصول على موافقة دائرة الاغذية والعقاقير على تسويق هذا الترياق المضاد لسم العنكبوت الاسمر. والعناكب الشبيهة به في انحاء العالم..

للنساء فقط



تاريخ المسرح العربي

بقلم: جميل الجوزي

● يجمع مؤرخو المسرح العربي ونقاده على ان المسرح العربي قد عرف اولاً في لبنان على يدي مارون النقاش، ثم في سوريا على يدي القباني ثم بعد ذلك في مصر على يدي يعقوب الصنوع.

ففي لبنان نشأ اول مسرح عربي عام ١٨٤٨ على يدي مارون النقاش (١٨١٧ ـ ١٨٥٥) حيث قدم مسرحيته "البخيل" من خمسة فصول. لقد مضى النقاش سنوات قليلة في ايطاليا ومن الجائز انه حضر بعض العروض المسرحية هناك ونظرا لالمامه التام باللغات الايطالية والفرنسية بجانب العربية والتركية، فقد كتب مسرحيته "البخيل" لموليير في قالب من الشعر العربي.

قدم النقاش البخيل فوق مسرح مرتجل هياه في بيته في بيروت، امام نخبة من المتفرجين، اختارهم من القناصل الاجانب والوجهاء من اهل البلد، وكان جميع الممثلين من اسرته.

لقد دعاه التشجيع المخلص الذي لاقاه على ان يردفها بمسرحيتين من نوع الاوبريت هما "ابو الحسن المغفل" وهي مستوحاة من الف ليلة وليلة ومسرحية الحسود لا يسود" وهما ايضا مقتبسة عن موليير (طرطوف) ولقد اختار لالحانه النغمات الموسيقية التي كانت مدونة من اغنيات وتواشيح مشهورة في عصره.

ومات النقاش وعمره البكر لا يتجاوز ثمان وثلاثين عاما، بينما كان في رحلة... لقضاء بعض اعماله في تونس، وقد حمل هذه الرسالة ابن اخيه سليم النقاش

ولما كانت مصر تتمتع انذاك بتربة اجتماعية صالحة لاحتواء نوابغ الادب والفن الذين يعانون من ضيق المجال في بلدانهم العربية، فقد هيا سليم النقاش جوقة وهاجر بها الى الاسكندرية عام ١٨٧٦، حاملا معه النصوص الغنائية التي الفها عمه مع بعض نصوص غنائية اخرى.

ثم ناتي الى الرائد الثاني للمسرح العربي ـ احمد ابو خليل القباني ـ الذي ولد وتوفي بدمشق ـ ١٨٤٢ ـ ١٩٠٣ وقد كنى بالقباني لانه عمل بمهنة القبانتمع خاله ابو اسعد الشنواني، فترة من الزمن، وقد نشا في اسرة متدنية الا ان مقاهي دمشق وملاهيها حيث كانت تعرض حكايات الظاهر بيبرس وملاحم عنترة والزناتي خليفه جذبته اليها، مما سبب اضطهاد والده، وحرمانه من الدراسة وحياة المنزل، فلجا الى خاله الذي شجعه على مزاولة الفن، فازداد تردده على ملاعب الارجواز وفرق التمثيل الصغيرة، وقد شجعه ذلك على تاليف اول فرقة تمثيلية من بعض اصدقائه الهواة، وفي احدى شرفات منزل كبير بدمشق كان تقديمه لاول مسرحية سورية من تاليفه وهي مسرحية "ناكر الجميل" وقد ضمنها ما اجبه من الموسيقى والغناء والرقص الشعبي، وكان ذلك عام ١٨٦٥ (بعد النقاش بحوالي سنة وقبل صنوع الرائد الثالث بخمس سنوات) وقد شاهدها جمهور غفير على راسه والي دمشق، وكان محبا لهذا الفن، فشجعه وقدم له المعونات الكثيرة، وقد ساعد القباني على نجاحه، حرصه على مشاهدة الفرق الفرنسية التي كانت تفد الى دمشق في ذلك الوقت. وما كان يطالعه من دراسات حول فن المسرح حتى اكتملت لديه معلومات كافية عن الاخراج وتلحين الاوبريتات والاغاني الجماعية بمصاحبة الرقص الشعبي، وظل القباني في نجاحه حتى عام ١٨٧٨، حيث شجعه الوالي "مدحت باشا" وساعده رسميا في انشاء مسرح خاص به وامده بمعونة مادية قدرت بتسعمائة ليرة سنويا، وانضم اليه في ذلك الوقت اسكندر فرح، وقدما معا مسرحية "الشاه محمود" كما انضم اليه اول عنصر نسائي مثل لبيبه ومريم، مما شجعه على تفرغه لفن المسرح، فباع املاكه وصفى اعماله الاخرى، وبنى له مسرحا-مستقلا ظل يعمل عليه حتى عام ١٨٨٢ حيث تالبت عليه ظروف قاسية منها محاربة الخصوم ومصرع الوالي "مدحت باشا" ثم صدور اوامر السلطان عبد الحميد باغلاق مسرحه على اثر وشايات عديدة.

ترك القباني المسرح مؤقتا واعتزل في بيته متالما على الحال الذي وصل اليه هذا الفن في سوريا، وظل على ذلك حتى حضور المطرب المصري عبده الحمولي الى دمشق عام ١٨٨٣، ولما علم بما حل بالقباني دعاه الى مصر ليواصل بها ممارسة هوايته.

لقي القباني في الاسكندرية اقبالا كبيرا، وقد شجعه ذلك الى الانتقال الى القاهرة، وفيها استاجر مسرح البوليتاما، حيث قدم مسرحيات غنائية راقصة اشترك معه عبده الحمولي والمطربة الملظ ثم بعض فرقة سلامه حجازي.

ظل القباني يقدم فنه المسرحي في مصر حتى عام ١٩٠٠، قدم خلالها حوالي ثلاثين مسرحية وكان يستلهم موضوعاته من التاريخ العربي والاسلامي وحكايات الف ليلة وليلة والبطولات الشعبية يحضرني منها "ناكر الجميل" والكوكبان "وكسرى انو شروان" و"هارون الرشيد" والشيخ وضاح وغيرها.

ان فضل القباني يبرز في عدة حقائق يعرفها تاريخ المسرح في مصر، منها ان بعض كبار فنانينا اختفى اثره وتاثر به، مثل كامل الخلعي وعبده الحمولي وسلامة حجازي.

وبينما كان وفرقته في جولة مسرحية في اقاليم مصر، جاءه خبر احتراق مسرحه الذي اقامه في سوق الخضار بالعتبة، وكان ذلك عام ١٨٩٧، فانتهى بذلك نشاطه المسرحي وساءت صحته وعاد الى دمشق ليواجه مصيرا مجهولا، وظل متوقفا عن حياته المسرحية حتى وافته المنية في ٣١ كانون الثاني عام ١٩٠٣، فدفن بدمشق، وبكاه كل من عرف فضله على المسرح العربي وعلى ما خلفه من تراث باق على مدى التاريخ المسرحي.

اما الرائد الثالث فهو يعقوب روفائيل صنوع المصري، ولد يعقوب عام ١٨٣٩ في حي الشعرية بالقاهرة لابوين يهوديين، وكان خامس ولد لهما، ولم يعش سواه، ويحكي لنا مذكراته كيف ذهبت والدته الى مسجد الشطروني وطلب منها شيخه ان تهبه للاسلام وبالفعل برت بوعدها وان كان صنوع فيما بعد لم يعترف بتنازله عن دينه اليهودي، ومما يؤثر عنه انه حفظ الكتب السماوية الثلاثة ولما يبلغ الرابعة عشرة من عمره وكان والده يعمل مستشارا للامين احمد يكن حفيد محمد علي الكبير، فتوسط لولده فارسله الامير في بعثة الى ايطاليا لمدة ثلاث سنوات وهناك شاهد مدى تقدم الفنون المسرحية وخاصة فن الاوبرا، ودرس اتجاهات المسرح الايطالي.

وحين عاد يعقوب صنوع الى مصر، اخذ يتردد على الفرق التي كان يستقدمها الحكام من الخارج للترفيه عن جنود الاحتلال واسر الاثرياء، ولا شك انه سمع عن انشاء المسرح العربي في لبنان عام ١٨٤٧ ثم في سوريا ١٨٦٥، ووجد ان التربة المصرية اصبحت مهياة لغرس بذور اول مسرح مصري مكتمل لحما ودما.

وكان ذلك عام ١٨٦٩، عام الاحتفالات بافتتاح قناة السويس، وعام انشاء ثلاثة مسارح كبيرة بالازبكية وهي مسارح "الكوميدي" و"دار الاوبرا" و"مسرح السيرك" وكانت مسرحياته مترجمة عن ابناء المسرح الاوروبي لا سيما جولدوني وموليير وشريدان.

قدم صنوع الروايات التالية على مسرح الخديوي اسماعيل "البنت العصرية" "وغندور مصر" والضرتين ثم قدم مسرحية "الوطن والحرية" التي راى فيها الخديوي مساسا بحكمه وتعريضا لحاشيته، فامر باغلاق مسرح صنوع.

وهكذا توقف مسرح يعقوب صنوع من الناحية الرسمية ولكنه استمر في اسلوب مسرحي سليم يبث افكاره في شكل مقالات حوارية في صحف اصدرها باسمه في مصر ثم في باريس طوال ثمانية وثلاثين عاما قبل وفاته عام ١٩١٢.

اما الاسباب التي لم يعرف فيها العرب المسرح والتمثيل قبل مارون النقاش اي ١٨٤٨، فتعود الى ان العرب لم يترجموا بين ما ترجموا التراث المسرحي اليوناني لرفض العقيدة الاسلامية لهذا الفن، او لعدم قدرة الحضارة العربية القديمة لطبيعتها البيئية ولتراثها البدوي، ولان هذا التراث المسرحي اليوناني لم يصل الى ايديهم بالفعل، لان الكنيسة البيزنطية قد حجبت هذا التراث في مخازنها عقب سقوط روما في القرن السادس الميلادي، لاعتقاد القائمين على الدين المسيحي انذاك ان هذا الفن المسرحي لون من الوان الوثنية

ان الحقيقة التى تفرض نفسها بصرف النظر عن مصادرها هي ان العرب القدماء لم يعرفوا المسرح، ولم يكن الفن المسرحي من بين الفنون التي عرفوا اصولها ومارسوا طقوسها ابان ازدهار حضارتهم.

للبحث تتمه

فوتغرافية عياد النمر في المسرح الملكي

بين الالف... والباء... وتاء... الفن ومعاناة الفنان

● منذ احد انس بعيد شاهدت معرضين للفن التشكيلي لاثنين من العرب في عمان احدهم للفنان محمد غنوم وفد الى الاردن يحمل لوحاته ذات المضمون القومي وضمن رموز حقيقية تستعمل وتمارس ضمن حياتنا اليومية وكان الخط العربي هو الرمز وبتقنية وتكنيك جديد بعيدا عن التقليد واستطاع ان يطوع الحرف العربي ضمن الاطار القومي ويخدم قضايا الشعب العربي من خلال ابراز وتفجير امكانات الحرف العربي ولخراج الحرف من كلاسيكياته.

والفنان عياد النمر كان قد اقام معرضه الفني في المسرح الملكي وهو مقيم في الاردن ومتابع للحركة التشكيلية في الاردن في المجال النقدي التشكيلي... والمتابع لكتاباته في الصحف يفاجيء بما يشاهد في معرضه من لوحات وذلك للاحساس بما يشاهد، لعدم وجود مضمون علم رغم وجود مضمون علم رغم وجود خطأ في رسوماته التي هي اقرب الى الاسكتش عن صورة بالاسود والابيض "بورتريه" دون اية معاناة ترفع من مستواه الفني والحركة التشكيلية.. وبالسؤال الموجه اليه عن معرضه وماذا تريد ان تقول او تضيف للحركة التشكيلية في الاردن؟

اجاب : انه لا يوجد في الاردن سوى اربع رسامين...!

سارعت في السؤال اليه هل انت فنان ام رسام...؟

اجاب والسخرية بادية على وجه وما الفرق...؟

قلت له: الفرق كبير مرحلة اعلى من الرسام ويتطور الفنان الى مرحلة اعلى عندما يسمو الفنان باحاسيسه وذوقه الفني الى الاسلوب وينقل الى مرحلة اخرى هي مرحلة تحقيق الذات وذلك ضمن معاناة الفنان وتاملاته ومعايشاته للالام واحزان شعبية اين انت من هذه المراحل...؟

اجاب: هذه مرحلة في أ. ب الفن...!

وفي سؤال اليه من احد الجمهور لماذا الاسود والابيض؟

اجاب: ان "غويا" رسم نصف رسوماته بالاسود والابيض والفنان "بيكاسو" ثلث رسوماته بالاسود والابيض. نتيجة المعاناة ووضوح الرؤيا التي عاشها غويا و"بيكاسو" ابان محاكم التفتيش و"بيكاسو" ابان الحرب الاهلية الاسبانية التزاما بما هو مصير شعبهم وكانت لوحاتهما لها مضمون واضح اذا كانت بالابيض والاسود، وبالالوان وكان استخدامهم للاسود والابيض هو الوضوح الرؤيا. لم يكن هناك شك... وانما هناك اسود وابيض... خير وشر.. فرح وحزن الحديث عن "غويا" و"بيكاسو" شيق، غني... وطويل لا يفيه كلمة تعال او سطر يكتب لم يحد "غويا" ولا "بيكاسو" عن مصائر شعبهم وعبروا من خلال لوحاتهم وغطوا مرحلة تاريخية في حياة اسبانية والفن بشكل علم من هنا تجد فراغا في معرض الفنان "عياد النمر" دون رسالة، ربما هناك رسالة فنية كما قال في استخدامه لهذا التكتيك في الرسم وهو استخدامه ل"برجكتور" في الرسم، وتكون عملية نقل الصورة في هذه الالة عبر الضوء المنعكس عليها على الورقة او اي مادة اخرى واستخدام حبر الطباعة في تكملة لوحاته بعد ان يكون قد رسمها با "الفلوماستر" والغريب في هذا المعرض هذا الزخم في اعداد اللوحات التي قاربت الستين لوحة لم يكن فيها سوى اربع او خمس وجوه نساء، طفل، ورجل، وبقرة وحصان-حمار باشكال واوضاع مختلفة ليس فيها جديد نفس الخطوط، وكان هناك الة نسخ لجميع الصور... لم تدفعني هذه الرسومات الى شيء سوى التساؤل فقط...؟ ما الفرق بين الرسام والفنان....؟

من هو الفنان...؟ من هو الرسام...؟

الفنان حتى تدعوه. فننا يجب عليه ان يعمل باحساسه وتاملاته ومعايشته وان يسموا بالفن الى اعلى... الى تحقيق الذات والوصول الى المطلق.

● حكم غانم

مسابقة قادسية صدام للرواية والقصة القصيرة

● بغداد ـ اعلنت دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية عن مسابقتها للعام الحالي مسابقة قادسية صدام للرواية والقصة القصيرة.

ودعت الكتاب العراقيين والعرب الى المشاركة في المسابقة وتقديم نتاجاتهم اليها في مبناها الجديد دار افاق عربية سابقا.

واشترطت الدار ان تكون الرواية او القصة القصيرة جديدة ولم يسبق نشرها في مجلة او كتاب وان تعبر عن روح النصر في معركتنا المقدسة وان تكون الكتابة على صفحة واحدة وعلى الالة الكاتبة وان ترصد جوهر البطولة الميدانية وبخمس نسخ للرواية او القصة القصيرة كما اشترطت ان لا يقل عدد الصفحات عن صفحتين حجم فولسكاب للقصة القصيرة.

تعاون فني بين الكويت والمانيا

● الكويت ... تم في الكويت مؤخرا التوقيع على اتفاقية للتعاون الفني بين الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية واتحاد الرسامين والنحاتين في المانيا الديمقراطية...

وشملت الاتفاقية نواحي التعاون في مجالات تبادل المعلومات والخبرات التي تساهم في تطوير الحركة التشكيلية في كلا البلدين وتبادل الوفود للاطلاع على مظاهر النهضة التشكيلية والمعارض الجماعية والفردية اضافة الى تعاونهما في المنظمات المحلية والنشاطات الدولية...

وتهدف الاتفاقية الى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تنتهجها الجمعية الكويتية.

PIERRE BALMAIN

● للامسيات الانيقة... قدمت بيوت الازياء الفرنسية هذه الموديلات الجميلة. واستعملت فيها الاقمشة السويسرية اللماعة.. والمتعددة الالوان... والموردة بالزنبق عنوان الربيع الاوروبي

★ ما الحب ؟!!

■ الحب: ميل شعوري.. قلب رقيق.. وجه مضيء.. ضوء امل.. عيون بدر.. ضياء شمس.. نسيم فجر.. عبير الحياة.

■ الحب: احساس قلبي.. شعور نفسي.. انبعاث وجداني، ينجذب المحب تجاه محبوبه بكل حماسة وعاطفة نتيجة لمروره بتجربة وجدانية معينة.

■ الحب: هذه الكلمة التي ما تكاد تذكر حتى تضيء جوانب النفس البشرية، تهزها هزاً، ترش كلمة الحب بالعبير وتنثر حولها الياسمين.

■ الحب: شعور فطري متاصل في كيان النفس البشرية لا انفكاك له ولا غنى عنه.

■ الحب: امتحان قاس مرير لسلوك الانسان وهذا الامتحان يتمثل في المسلك الذي يسلكه الانسان، هل هو مسلك شريف عال ام دنيء هابط، وكل ذلك سوف يتعلمه بعد ان يجتاز مرحلة الامتحان.

■ الحب: صراع دائم الاحتدام بين العقل والعاطفة، فإن اردت ان تكسب هذا الصراع بفضل ما اكتسبت من قوة الارادة وضبط النفس في ان تخضع العاطفة الجامحة للعقل لا للنزوات التي تعرض النفس للوقوع في الرغبات والتلاعب في مشاعر الاخرين.

محمد علي المشاقبة
جامعة اليرموك

* همسات *

★ علمتني الحياة ـ ان للحزن عشرين ظلاً اكثرها من صنعنا نحن.

★ علمتني الحياة ـ انه ما اكثر ما ننظر الى اعلى بحثاً عن اشياء في الارض.

★ علمتني الحياة ـ ان اقول لنفسي قبل ان انام انني لست حزيناً وليس الاخرون سعداء كما اظن.

★ علمتني الحياة ـ ان الياس هو الفاس الذي يهدم احلام الغد المشرق.

★ تعلمت من الحياة ـ ان لا احتقر صغيراً او فقيراً او ضعيفاً لان البعوضة تدمي مقلة الأسد.

★ علمتني الحياة ـ ان اكون سحابة ممطرة اروي ظما الارض فيذهب عنها العطش.

★ علمتني الحياة ـ ان اكون شعاعاً في فجر يضيء الدروب المظلمة.

★ علمتني الحياة ـ ان احب الدنيا حباً يكسوه الرضى والطموح.

★ علمتني الحياة ـ ان اجعل من الرضى قوة دافعة تبني وتعمر.

★ علمتني الحياة ـ ان اجعل من الطموح حاستنا السادسة بها.

★ علمتني الحياة ـ ان اتلمس طريق المستقبل فنؤمن بان شمس الغد سوف تسطع مع فجر يوم جديد.

جمال حسين عثمان العمري
ـ البحرين

ابتسامات!

● كانت فتاة صغيرة تبكي فسالتها جارتها العانس:
لا تبكي يا بنية فان البكاء يجعلك قبيحة المنظر
فنظرت اليها الصغيرة ببراءة وتساءلت:
وهل بكيت كثيرا يا سيدتي عندما كنت صغيرة؟

* * *

● طلبت الزوجة ان يحضر لها زوجها قردا عند عودته من السفر. وسافر الزوج وعاد، ولما راى زوجته ضرب كفا بكف وقال لها:
ـ اسف جدا... نسيت القرد!
فقالت الزوجة: لا تاسف، وجودك كفاية.

* * *

● قال الجندي لرفيقه:
ما الذي حملك على التطوع؟
فرد زميله: ليس لي زوجة، وانا احب الحرب وانت لماذا تطوعت؟
قال: لانني لي زوجة، وانا احب السلام.

● نائل كسواني

تعريفات

● الخيانة: الصفة السيئة التي يتمسك بها الانسان الفاسد وبسببها يجرح قلوب الاخرين.

● الليل: اعظم محطة استراحة وفيه يتوفر الصفاء والهدوء والطمأنينة.

● الامل: هو الضوء الذي تسير عليه في ظلام الحياة، والذي يتسرب من النوافذ الى النفوس.

● البسمة: رسالة مصدرها القلب مكتوبة على الشفاة حروفها شفاء.

● الحياة: رحلة قصيرة وامتحان لك فإما النجاح وإما الرسوب.

● الزواج: رباط مقدس بين روحين.

احمد فرحان الجهماني
ـ المهاجرين

في الزواج

● الزواج هو قرص الدواء المر، والحب هو الغلاف السكري الذي يغلفه.
● الزواج ليس نهاية الرحلة بل هو الرحلة نفسها.
● الذي يتزوج مرة معذور ولكن ملا. هو عذر الذي يتزوج مرتين.
"ساشا غيتري"

● النساء الاميركيات اعتدن على الاجهزة المتطورة في البيت لدرجة انه لو تعطلت المكنسة الكهربائية، مثلا، لما خطر ببال الواحدة منهن ان ثمة اختراع قديم اسمه "المقشة".
"شتاينبك"

● اعتدال حداد ـ المفرق

الصداقة

● ان الصداقة زهرة بيضاء تعيش على شجرة خضراء فروعها المحبة واوراقها الوفاء فاذا ما قرعت الاجراس لا تقل وداعا بل قل الى اللقاء لان لقاء الاعداء فراق وفراق الاحبة لقاء.

● سناء سليمان القلعاوي ـ جبل الاخضر

الرياضة والشباب

النص الكامل لبروتوكول التعاون الشبابي والرياضي بين الاردن والعراق في مجالات تبادل الخبرات والالعاب الرياضية والمجالات الشبابية

اختتم السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي امس زيارته الرسمية للاردن التي استغرقت يومين بتوقيع برتوكول التعاون في مجال الشباب والرياضة بين وزارتي الشباب في كل من الاردن والعراق لعامي ٨٦ و ١٩٨٧ وقد قام المهندس هشام الشراري وزير الشباب بتوقيع البرتوكول عن الجانب الاردني وقد حضر مراسم التوقيع الوفد المرافق للوزير العراقي ومن الجانب الاردني السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ود. مروان خير مدير مدينة الحسين واكرم مصاروه مساعد المدير العام وعدد من كبار موظفي الوزارة. وتاليا نص البروتوكول

انطلاقا من اهمية التعاون الاخوي بين الشباب العراقي والاردني وضرورة تعميق وشائج المصير المشترك فقد تم الاتفاق بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية ووزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية على تنفيذ المواد التالية خلال عامي ١٩٨٦ م و ١٩٨٧

● المادة الاولى ■

في مجال تبادل الخبرات

يتم تبادل الزيارات بين المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة في كلا القطرين الشقيقين من اجل تبادل المعلومات والخبرات والاطلاع على التجارب والنظم المعمول بها وكذلك الانجازات المتحققة في كلا القطرين على ان يتالف كل وفد من ٣ ـ ٥ اشخاص ولفترة اسبوع واحد على الاقل.

● المادة الثانية ●

في مجال الالعاب الرياضية

يتم تبادل الزيارات للفرق الرياضية في المؤسسات الشبابية واقامة لقاءات ثنائية في كلا القطرين وفي الالعاب التالية

المصارعة ـ الجودو ـ الكراتيه ـ التايكواندو ـ الكرة الطائرة ـ كرة السلة ـ القدم الجمباز ـ السباحة.

● المادة الثالثة ●

في مجال الرعاية العلمية

يتم تبادل الخبرات في مجال الانشطه العلمية المختلفة مثل (الفيزياء ـ الكيمياء ـ الفلك ـ الحاسبات الالكترونية... وغيرها) والمشاركة في اللقاءات والدورات والمعسكرات والمعارض العلمية التي تقام في كلا البلدين على ان يتم تحديد انواع الانشطة وعدد المشاركين واوقات اقامتها عن طريق المراسلات الرسمية وقبل وقت كاف

● المادة الرابعة ●

في المجال الثقافي والفني

يتم تبادل الخبرات في مجال الانشطة الثقافية والفنية من خلال الزيارات واللقاءات المشتركة والمهرجانات والمعارض الفنية وفي الفعاليات التالية

١ ـ الفنون التشكيلية
٢ ـ الفنون الشعبية
٣ ـ الفنون النغمية
٤ ـ الفنون المسرحية
٥ ـ في النشاطات الادبية (الشعر ـ القصة ـ المقال... وغيرها)
٦ ـ النشاط المهني (النتاجات اليدوية للشباب).

المادة الخامسة

في مجال التعاون لاعداد الكادر

١ ـ يعمل الجانب العراقي على استقبال عدد من العاملين في قطاع الشباب والرياضة للاستفادة من الدورات التي يقيمها المعهد القومي للشباب ويتحمل نفقات السكن والنقل الداخلي

٢ ـ تعمل وزارة الشباب في الجمهورية العراقية على امداد وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية ببعض المختصين في المجال الرياضي والشبابي على ان تحدد شروط الايفاد بالمراسلات الثنائية.

٣ ـ مشاركة كلا الطرفين في الدورات التدريبية الرياضية التي تقام في البلد الاخر والتي يحاضر فيها كادر تدريبي متقدم او خبراء مختصون.

٤ ـ تبذل وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية مساعيها لقبول عدد من المتدربين من وزارة الشباب العراقية في مجال الدورات التدريبية للطيران الالي.

٥ ـ تستقبل وزارة الشباب العراقية طبيبا متخصصا من الاردن للاطلاع على الطب الرياضي وتبادل الخبرات مع الاطباء العراقيين وكذلك تستقبل بعض العاملين الفنيين لغرض تاهيلهم

● المادة السادسة ●

في مجال الدراسات والبحوث

يتبادل الطرفان الدراسات والبحوث والنشرات والمجلات والافلام التي تتعلق بالنشاطات الشبابية والرياضية في القطرين الشقيقين.

● المادة السابعة ●

في مجال تنسيق المواقف

يتم التشاور والتنسيق بين الطرفين للمواقف في المؤتمرات واللقاءات الشبابية والرياضية العربية والقارية والدولية

● المادة الثامنة ●

ا ـ يتحمل البلد المرسل للوفود مصاريف النقل الخارجي

ب ـ يتحمل البلد المضيف مصاريف الاقامة والنقل الداخلي والرعاية الصحية

ج ـ يتم تحديد مواعيد وفترات تنفيذ الزيارات والنشاطات المتفق عليها في هذا البرتوكول بوقت مسبق وبمدة لا تقل عن شهر من موعد التنفيذ

يتم تحديد الفئات العمرية المشتركة في الفعاليات المختلفة حسب طبيعة كل فعالية.

هـ ـ يتم تحديد عدد المشاركين في الفعاليات المختلفة بوقت مسبق وبالطرق الرسمية.

و ـ يتم تجديد هذا البرتوكول في عام ١٩٨٧ م في العاصمة العراقية



اثناء توقيع البروتوكول

ز ـ لا يحول هذا البرتوكول دون تنفيذ فعاليات اخرى تسهم في تعزيز اواصر العلاقة الشبابية والرياضية بين القطرين الشقيقين.

حرر البرتوكول في عمان في اليوم الثامن من شعبان لعام ١٤٠٦ الموافق اليوم السابع عشر من شهر ابريل لسنة ١٩٨٦ م

يدخل هذا البرتوكول حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ التوقيع عليه.

■■ يلعب المدربون المحليون دوراً هاماً ورئيسياً على تطوير مستوى العاب رياضاتنا الجماعية والفردية من خلال عملهم بانديتهم ومنتخباتنا الوطنية، لكن الملاحظ لالعابنا الفردية يجد انها تشح بالمدربين الاكفاء لدى الاندية القادرين على النهوض والاخذ باسباب تقدم هذه الرياضات، من هنا ياتي دور اتحاداتنا الرياضية في احتواء الكفاءات الفنية من المدربين المحليين والعمل على زيادة خبراتهم ومعلوماتهم باشراكهم في دورات تدريب محلية عن طريق الاستفادة من خبرات المدربين الاجانب الذين يشرفون على تدريب منتخباتنا الوطنية الى جانب احتضان اللاعبين المعتزلين وضمهم الى جهاز التدريب بالمنتخبات، فمثل ذلك يساعد ويعمل على اثراء ساحة التدريب المحلية بمدربين اكفاء قادرين على الوصول بفرقنا ومنتخباتنا الى طريق النجاح والالق على ساحة الرياضة العربية.

■■ اتخذ عراب السامبا البرازيلية ومدربها الشهير تيلي سانتانا قبل ايام قراراً بابعاد نجم المنتخب البرازيلي اللاعب اينر عن صفوف البرازيل بسبب تعديه بالضرب على احد لاعبي البيرو عقب مباراة ودية بكرة القدم. هذا القرار والتصرف الواعي المسؤول نهديه الى مدربي فرقنا المحلية لاخذ العبرة والاستفادة من هذه الواقعة.

فمدربو فرقنا المحلية عليهم دور كبير وفعال في توعية اللاعبين وتهذيب سلوكهم واخلاقهم واداء مبارياتهم باسلوب نظيف بعيداً عن الخشونة المتعمدة. وهذا يحافظ على سلامة اللاعبين الموهوبين ذوي النجومية في ملاعبنا ويحميهم من الاصابة مصدر خوف اللاعبين، وما نامله ان تشهد مبارياتنا روحاً سمحة وعالية من قبل اللاعبين تجاه بعضهم البعض، وان يتفهم الجميع المعنى الاكبر للمنافسة الشريفة الحقة في ملاعبنا.

● قال حكيم: إنما الأمم الاخلاق.

●● أبو الوليد ●

استعدادا للموسم الكروي الجديد

الوحدات يختبر قواه مع المجد السوري اليوم

يلتقي في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان فريق الوحدات مع ضيفه فريق المجد السوري في سلسلة مباريات الاعداد للموسم الكروي الجديد ويرعى المباراة الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام وحينما يطلق الحكم اسحق ابو علي الذي يدير المباراة بمعاونة الحكمين سعد الشنطي وجمال خميس صافرة البداية ينتظر انصار الوحدات من فريقهم عرضا متطورا يطمئنهم على مقدرة الاخضر في استهلال الموسم بالظفر بكاس الكؤوس بعد نحو اسبوع

وقياسا على التقارير التي رافقت زيارة الوحدات الاخيرة لقطر نجد ان مدرب الفريق مظهر السعيد تمكن من خلال المباراتين اللتين اجراهما هناك من معالجة الكثير من الثغرات والتوصل الى قناعة معينة حول التشكيلة الاكثر انسجاما وقوة.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الوحدات سيتمكن اليوم من اشراك جميع نجومه وخصوصا في خط الدفاع امكننا التكهن بالوان اللوحة التي سيضمها الاطار الاخوي الاردني السوري اليوم ونتصور ان تشكيلة الوحدات الرئيسية اليوم ستكون من

تيم لحراسة المرمى والعساف وجلال ومصطفى والعموري لخط الظهر بينما سيكون خطا الوسط والهجوم من طه وزعتر وسعدية وشدفان

وسليم وخاص مع تبادل في مراكزهم بينما سيكون جمعه وبلعاوي على اهبة الاستعداد للمشاركة.

المجد السوري وصل عمان امس برئاسة السيد رافت صبحي ويضم المدرب احمد زرزور والاداريين عارف سلو وقاسم الصوصي وذكر زرزور ان

التشكيلة الاساسية للفريق العائد لمصاف الدرجة الاولى في هذا الموسم تتكون من مخلص بدوى لحراسة

المرمى وايمن نظام وهادر الوز وناصر شحادة ومحي الدين عباس لخط الظهر ورضوان ملاح/دولي ومحمد جزائي/دولي وعماد دحبور/دولي وبسام بصبوص/دولي لخط الظهر ونزار افندي وعاطف ابو حسان/دولي لخط الهجوم وسيجلس ستة لاعبين على مقاعد الاحتياط اليوم هم نزار حمود وعوني فرح ومروان هنيتة ومحمد شواهين وذياب ابراهيم وصلاح رمضان.

عموما قد تكون مباراة اليوم اختبارا مفيدا قبل لقاء الرد يوم الاحد القادم على ارض الملعب البلدي بالزرقاء.

فريق الوحدات

البحرين ببطولة العالم لالعاب القوى

● يشارك منتخب البحرين في بطولة العالم الاولى للشباب في العاب القوى التي ستقام في اليونان خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٠ حزيران القادم وسيدخل منتخب البحرين معسكرا تدريبيا في فرنسا.

اليوم مهرجان الربيع السنوي للجمباز

تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة مهرجان الربيع السنوي للجمباز بمشاركة كافة لاعبي الفرق الوطنية للذكور والاناث.

الدكتور عواد حلبة رئيس الاتحاد صرح ان المهرجان الذي سيستغرق عرض فقراته نحو ٩٠ دقيقة سيشمل على عرض لحركات الجمباز الارضية والاجهزة بمختلفها وسيقام برعاية وزير الشباب المهندس هشام الشراري.

الجدير بالذكر ان مهرجانات الربيع السنوية للجمباز التي يقيمها الاتحاد تلاقي اقبالا مشجعا من قبل الجمهور.

في افتتاح دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

بداية ايجابية للارثوذكسي وكفر سوم
اليوم مباراتان: صورباهر والبلقاء والجيل مع الطرة

رغم ان البداية جاءت ايجابية للارثوذكسي وكفر سوم في افتتاح مباريات دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى، فان المستوى الفني جاء مذهلا للغاية، فالتمرير عشوائي، واحتلال المواقع المناسبة امر ـ لا يعترف به اللاعبون ورغم ذلك فاز الارثوذكسي على يرموك عمان (١/٤) على ملعب البتراء وفاز كفرسوم على م. المفتي (١/٢) في اربد.

اليوم الجمعة تقام مباراتان الساعة ٤، فعلى ملعب اربد يلتقي الطرد الوافد الجديد مع الجيل بادارة الحكام لوباني، باش وجرادات.

وعلى ملعب البتراء يلتقي صورباهر الطامح للصعود الى الممتاز مع البلقاء بادارة الحكام عودة، ضرار وهشام.

ومباراتا اليوم تحملان وجها واحدا، صورباهر حشد قواه في ظل قيادة (فوبا) والبلقاء (خبير) بدوري الاولى، اما في اربد فان الطره متحمس ولعل مساندة جماهيره له اليوم ستعطيه دفعا قويا في اجتياز عقبه الجيل.

مباراتا امس، كما اسلفنا شهدتا مستوى متواضعا للغاية، في عمان قدم الارثوذكسي ويرموك عمان عرضا متواضعا انتهى شوطه الاول (١/٢) للارثوذكسي، وفي الشوط الثاني اضاف هدفين واضاع اكثر من هدف فيما عجز مهاجمو اليرموك من ترجمة بعض الفرص الى اهداف، سجل للارثوذكسي حموده، زقزوق هدفين وغسان الصغير بقذيفه رائعة. اما هدف اليرموك فجاء بعد ان اخطا حارس الارثوذكسي مسلم تقدير الكرة المرفوعة من الميمنه فاستقرت في اعلى الزاوية اليسرى.

اما في اربد، فان كفرسوم كان افضل نسبيا من م. المفتي الذي غاب عنه بعض عناصره. وتمكن سلام، نيابات من طرق مرمى، المفتي، وعاد ليضيف هدف فريقه الثاني، فكان الهدف مقاجئا لكنه وضع بساط السيطرة للاعبي المفتي، فسجل راسم هدفا اشعل الصراع. واهدر فرصه خرافيه كان يمكن تحقيق التعادل منها، ولم يستغل لاعبو المفتي طرد حارس كفرسوم. ادار اللقاء الحكام باش وابو فاره وجرادات.

٧ فرق تتنافس اليوم للفوز بكأس يرموك الشونة بكرة اليد

■ تتنافس سبعة فرق ابتداء من صباح اليوم الجمعة للظفر بكاس بطولة الربيع لكرةاليد السنوية التي ينظمها نادي يرموك الشونة الشمالية على ملاعبه والفرق هي البارحة، الفرقة الرابعة، النادي العربي، يرموك عمان، كلية غرناطة، البقعة اضافه الى فريق يرموك الشونة وقد جاءت المباريات كما يلي:

١ ـ يرموك الشونة + كلية غرناطة الساعة (٩,٣٠) صباحاً.
٢ ـ العربي + الفرقة الرابعة س (١٠,٣٠).
٣ ـ يرموك عمان + البارحة س (١١,٣٠).
٤ ـ الفائز من واحد + الفائز من ٢ س ٣.
٥ ـ الفائز من ٣ + البقعة س ٤.
٦ ـ المباراة النهائية تقام الساعة (٥,٣٠).

هذا ويقوم بادارة هذه المباريات الحكام حسن قنديل، عبدالله تليلان، يوسف احمد، خالد حرب، رمزي عريقج، حسن ابو عقل، صالح بطارسة، يوسف عبابنة، جابر المغربي، محمود عبيدات.

ابراهيم يرأس وفد المحلة المصري ويصل عمان ٢٩ نيسان

يرأس المهندس اسماعيل ابراهيم وفد بعثة فريق نادي غزل المحله الذي سيشارك في بطولة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم والتي ستقام خلال الفترة من ١ ـ ١٠ ايار القادم وتضم البعثة ايضا حلمي الغنيمي نائبا ومحمود الشتاوي مدربا وعبد الرحيم خليل مديرا للكرة وفتحي خورشيد، عبد الجليل ابو عيش، محمد الحبشي مساعدين اضافة الى ٢٠ لاعبا سيتم اختيارهم بعد لقاء المحله والسويس يوم ٢٣ نيسان الحالي بالمحلة في الدوري العام لكرة القدم. فريق المحله سيصل الى عمان يوم ٢٩ الشهر الحالي.

في دوري كرة السلة

الاهلي يتريث شوطا قبل الاجهاز على مركز اربد

تريث يوم امس الاهلي شوطا كاملا قبل الاجهاز على مركز اربد ١١٠/٧٠ في اطار دوري كرة السلة الذي يشهد اليوم مباراة واحدة طرفاها الارثوذكسي وعمان ففي صالة ابن الوليد بجامعة اليرموك في اربد منى مركز اربد النفس بالخروج بنتيجة مشرفة امام الاهلي الطامح باللقب حينما نجح ابورهيس وزملاؤه في الخروج من الشوط الاول بنتيجة رائعة ٣٩/٤٤ لكن الاهلي الذي نفض عنه الاداء المترهل في الشوط الثاني تمكن من امطار سلة المضيفين من خلال الهجمات المضادة الخاطفة واللجوء الى الدفاع الضاغط وخرج بفوز مقنع وبفارق ٤٠ نقطة ١١٠/٧٠

ـ اليوم مباراة

يشهد ملعب الاتحاد المكشوف في الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة طرفاها الارثوذكسي وعمان ويديرها الحكمان حرب وشركس.

ومن الطبيعي ان نتوقع للارثوذكسي فوزا كاسحا من خلال دفاعه المتقن سواء دفاع المنطقة او الضاغط ومن خلال هجومه العملي البعيد عن الاستعراض. وعلى الجانب الاخر نظن ان فريق عمان الذي سيحاول الاستئثار بالكرة الفترة الممنوحة قانونا سيقف عاجزا عن معالجة عمالقة الارثوذكسي.

لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى للارثوذكسي ١٠١/٥٦ ومواقف الفريقين قبل مباراة اليوم كالتالي:

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الارثوذكسي	٧	-	٨٨٥	٣٧٤	١٤
عمان	٣	٣	٤١٣	٤٨٨	٩

استقالة جماعية من ادارة نادي الزرقاء

■ قدم ستة من اعضاء الهيئة الادارية لنادي الزرقاء الرياضي استقالتهم امس من مراكزهم في الهيئة الادارية وقد رفع المستقيلون الى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب اسباب استقالتهم وهم. سليمان الروسان وابراهيم الور وطلال فريد ونعمة افرام وحسين الخصاونة ومحفوظ ابو محفوظ.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية
● كرة السلة
● الدرجة الاولى
ـ الارثوذكسي + عمان/م. الاتحاد/ س ٥
● الجمباز
ـ مهرجان الربيع الثالث / قصر الرياضة / س ٤,٣٠
● كرة القدم
● الدرجة الاولى
ـ صورباهر + البلقاء/م. البتراء/ س ٤
ـ الجيل + الطرة/م. اربد/س ٤
● اللقاءات الودية
ـ مركز الوحدات + المجد السوري/ ستاد عمان/ س ٤,٣٠
● كرة اليد
ـ بطولة الربيع ليرموك الشونة/ م. الشونة/ س ٩,٣٠ صباحا.

رالي الاردن الدولي / روثمان ٨٦
بوتقة تنصهر فيها جهود جنود مجهولين

بقلم سمير الدجاني الناطق الصحفي:

مثلما يشد تنظيم اي حدث رياضي اردني على المستوى الدولي انظار عشرات ومئات الالاف من المتابعين والمهتمين بهذا الحدث، فان قائمة لاتنتهي من الجهات والمؤسسات والشركات والافراد تتآلف معا لاخراج هذا الحدث بشكله النهائي للعيان.

ورالي الاردن روثمان ٨٦ الذي ينظمه نادي السيارات الملكي الاردني وينطلق يوم ٢٣ نيسان الحالي يضم في طياته جهود ودعم العديد من الجنود المجهولين في مجتمعنا الاردني.

فبدءا بمديرية الامن العام ممثلة بالدوريات الخارجية ودائرة الترخيص وشرطة البادية حيث يتم بجهودهم ضبط الامن والسلامة العامة للمتسابقين والقاطنين قرب طريق الرالي فندق ماريوت عمان والاستثمارات السياحية تقدم الاقامة والخدمات لضيوف الاردن والمشاركين والمتابعين للرالي علاوة على دور عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية الرائدة في تامين نقل الوفود والسيارات ورجال الصحافة الوافدين هذا وتناط الاتصالات بقواتنا المسلحة الباسلة من خلال ادارة الاتصالات الخاصة اضافة الى شركة تطوير الاتصالات هذا علاوة على استخراج النتائج بالكمبيوتر من خلال تكساس انسترومنتس وتصوير النتائج من خلال مينولتا وارسال النتائج بواسطة فاكسيميلي اوكي. كذلك الخدمات الطبية التي يتولاها الطاقم الطبي لمستشفى الجامعة الاردنية وسيارات الاسعاف واطفاء الحريق المقدمة من مديرية الدفاع المدني وادارة الاسعاف والطوارىء وخدمات الادخال الخاصة بالسيارات الوافدة التي تؤمنها ادارة الجمارك الاردنية وشركة التامين الفرنسية التي تؤمن المتسابقين ضد اخطار الطرف الثالث.

الجانب الصحفي من الرالي يبدو على جانب كبير من الاهمية فصحافتنا المحلية الرائدة تعمل على ابراز وجه حضاري ورياضي للاردن من خلال التغطية المتميزة لرالي الاردن وهي التغطية التي تتوزعها الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ويعمل على دعمها سلاح الجو الملكي الاردني الذي يضع طائرة عامودية تحت تصرف كاميرات التلفزيون المحلي والاجنبيه واخرى مخصصة للاسعاف تقف على اهبة الاستعداد لتلقي النداء حال وقوع اي طارىء.

جهات عديدة اخرى تمد رالي الاردن ٨٦ بخدماتها المساعدة والهامة حيث شركة الصفا بمياهها المعدنية والمطبعة الوطنية لمطبوعات الرالي المختلفة اضافة الى جهود المراقبة والتوقيت من اعضاء النادي واصدقائهم ـ والنادي الارثوذكسي ونادي ليونز عمان ونادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت ومنزل ماش هاربيز وغيرهم..

اليوم تبدأ بطولة آسيا السابعة للتايكواندو

■ تبدا اليوم الجمعة في استراليا البطولة الاسيوية السابعة للتايكواندو بمشاركة العديد من المنتخبات الاسيوية من بينها منتخبنا الوطني والذي يشارك بصورة دائمة في هذه البطولة ومن المؤمل ان يحرز ابطالنا نتائج جيدة فيها.

اليوم شباب المحطة وفريق الجبيهة

يلتقي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب الجبيهة فريق نادي شباب المحطة والجبيهة في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعدادات الفريقين للبطولات القادمة.

قدم قطيشات بالجبس

■ تعرض اللاعب خالد قطيشات لاعب منتخب جامعة اليرموك للتنس الارضي للاصابة خلال اللقاء الودي مع الجامعة الاردنية ادت الى وضع قدمه بالجبس لمدة ٣ اسابيع.. سلامات !!

توفيق مدرباً لطائرة نادي الفحيص



■ باشر لاعب المنتخب الوطني وفريق مركز الحسين بكرة الطائرة اسماعيل توفيق الاشراف على تدريب فريق كرة الطائرة لنادي الفحيص الذي صعد الى الدرجة الثانية

توفيق وضع برنامجاً تدريبياً للفريق حيث يامل ان يصعد بالفريق لاندية الدرجة الاولى. الجدير بالذكر ان المدرب السابق للفريق [illegible]

كؤوس اوروبا الكروية
ليلة فرح اسبانية .. ٣ فرق للنهائي

عاشت جماهير كرة القدم في اسبانيا اجمل لياليها وسهرت حتى فجر يوم امس الخميس وهي تحتفل بوصول ٣ فرق اسبانية الى نهائيات كؤوس اوروبا لكرة القدم ففريق برشلونه نجح في تحويل احلامه الى حقيقة ليس فقط في الوصول الى نهائي كاس اوروبا بالفوز على جوتينبيرج السويدي ٣/٠ ومن ثم بركلات الجزاء الترجيحية ٥/٤ حيث كان جوتينبرج قد فاز في لقاء الذهاب ٣/٠ بل عندما وجد نفسه امام شتيوا بوخارست حصان اوروبا الغامض الذي تغلب على اندرلخت البلجيكي ٣/٠ في هذه المباراة النهائية التي ستقام على الارض الاسبانية وفي مدينة اشبيلية يوم ٧ ايار القادم . اما ريال مدريد فقد وصل الى نهائي كاس الاتحاد الاوروبي للمرة الثانية على التوالي ليبدا دفاعه عن لقبه بعد ان اكتسح انترميلانو الايطالي ٥/١ في الوقت الاضافي ليواجه كولون الالماني الغربي الذي تعادل مع مستضيفه فارجيم البلجيكي ٣/٣ ليتاهل كولون بمجموع ٧/٣ من المباراتين فيما كان اتلتيكو مدريد يكمل المسيرة الاسبانية ويصل لنهائي كاس الكؤوس التي تقام يوم ١٢ ايار في مدينة ليون الفرنسية بالفوز الذي حققه على باير اوردينجين الالماني الغربي ٣/٢ بعد ان فاز في لقاء الذهاب ١/٠ ليلتقي اتلتيكو مع دينمو كييف السوفياتي الذي تعادل مع دوكلا براغ التشيكي ١/١ بعد ان انتهت مباراة الذهاب بينهما سوفياتية بواقع ٣/٠

منتخب الجزائر يتعادل مع نادي فلومينينسي

■ الجزائر ـ تعادل منتخب الجزائر مع نادي فلومينينسي البرازيلي ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في اطار استعداد منتخب الجزائر لبطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم التي جرت بينهما امس الاول. وسجل هدف الفريق الجزائري اللاعب ماجر في الدقيقة ٣٤ بينما سجل اللاعب [illegible] هدف فريق نادي فلومينينسي في الدقيقة ٢٤.

دمياط والمريخ يصعدان الى الدرجة الممتازة لاندية كرة القدم في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ صعد فريقا غزل دمياط والمريخ البورسعيدي لكرة القدم امس الاول الى الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر بعد ان تصدرا قمة الدوري برصيد ٣٤ نقطة للغزل و٢٧ للمريخ.

كما هبطت فرق طنطا وكفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم الى دوري الدرجة الثانية.

ويلاحظ ان فرس الرهان وهو نادي المريخ صعد الى الدوري الممتاز خلال اربع مواسم متتالية منذ ان لعب في دوري الدرجة الثالثة.

وبذلك يصبح لبورسعيد فريقان يلعبان في الممتاز لاول مرة بجانب المصري.. وتسعى السلطات في بورسعيد لكي يصعد بور فؤاد كذلك الى دوري الدرجة الاولى لتلحق بشقيقاتها في الممتاز في المستقبل ومعروف ان بور فؤاد يتصدر قمة الدوري الدرجة الثانية وهو مرشح للصعود الى الاولى.

ويعتمد فريق المريخ على احتياطي النادي المصري الذي استغنى عنهم وهو حقق نتائج مماثلة كما فعل المقاولون عندما صعد بسرعة الصاروخ الى الدوري الممتاز ويفوز به ثم يفوز ببطولة افريقيا ودرب الفريق المدرب الارجنتيني اوسكار الذي كان يدرب المصري في الموسم السابق.

المانيا تفوز ببطولة العالم العسكرية بكرة اليد

■ الجزائر ـ "ا. ف. ب" ـ احرزت المانيا الغربية في الجزائر البطولة الثالثة لكاس المجلس الدولي للرياضة العسكرية لكرة اليد بعد فوزها في المباراة النهائية على الجزائر ٢٠/١٤.

وفي مباريات تحديد المركز الثالث فازت فرنسا على مصر ٢٢/١١.

● فوز العراق على بانجو البرازيلي

● فاز منتخب العراق لكرة القدم على فريق بانجو احد فرق اندية الدرجة الاولى البرازيلية ٢/١ في لقاء ودي جرى بينهما في البرازيل حيث يعسكر المنتخب العراقي في نطاق استعداده لنهائيات كاس العالم [illegible] حزيران القادم.

وقد سجل هدفي العراق حارس محمد في الدقيقة ١٥ واحمد راضي في الدقيقة ٧٥ بينما سجل هدف بانجو ارتوريتو في الدقيقة ٦٠.

الشهابية يتعادل مرتين

تعادل امس وامس الاول فريق الشهابية في نطاق استعداده للموسم الكروي مع فريق الرمثا ٢/٢ [illegible]

الفيصلية تفوز بطائرة مدارس بنات مادبا

■ فاز فريق مدرسة الفيصلية ببطولة كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية لمدارس بنات تربية مادبا. بعد فوزه في النهائي على فريق مدرسة الجرينة ٢/١ والتي اقيمت على ملاعب الجرينة.

فوز شركة الكهرباء على مناجم الفوسفات

فاز فريق شركة الكهرباء على فريق مناجم الفوسفات ١/٠ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملاعب العقبة وسجل الهدف اللاعب احمد مصطفى.

اندية الخليج الكروية

فوز ظفار العماني على العربي الكويتي

■ فاز فريق ظفار بطل سلطنة عمان على فريق النادي العربي الكويتي ٢/٤ في مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملاعب مدينة الرياض بالسعودية ضمن بطولة اندية الخليج ابطال الدوري المقامة حاليا. ويلتقي العربي الكويتي اليوم الجمعة مع العربي القطري.

اليوم الثالث: استمرار التنديد بالهجوم الأميركي

العراق والسودان والاتحادات الفلسطينية في الكويت تتضامن مع ليبيا
مظاهرات غاضبة في إسبانيا وافغانستان ونيكاراغوا وسري لانكا

عواصم - وكالات - تواصلت امس ردود الفعل العربية والعالمية الغاضبة لليوم الثالث على التوالي ضد الهجوم الاميركي على ليبيا.

السودان يدين

● ففي الخرطوم ادان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي السوداني الهجوم الاميركي على ليبيا.

واكد في برقية بعث بها الى الرئيس الليبي معمر القذافي ان تضامن الامة كفيل بالدفاع عن قيمها وكرامتها امام الاعتداءات الاميركية.

وقال الزعيم السوداني انه كان يود التوجه الى ليبيا لولا الغاء الرحلات الى طرابلس.

واكد اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني ان الامة العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالالتفاف حول نفسها لمجابهة الخطر الذي يتهدد وجودها.

تضامن عراقي

● وفي نيودلهي اكد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان العدوان المسلح الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية هو مؤامرة ضد الارض الليبية يشكل انتهاكا واضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويشكل سابقة خطيرة تهدد مستقبل العلاقات بين الدول.

واعرب وزير الخارجية العراقي في خطاب القاه امام الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي عن تضامن بلاده مع الشعب العربي الليبي.

الاتحادات الشعبية الفلسطينية

● في الكويت اعربت الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت عن شجبها واستنكارها الشديد للعدوان الاميركي البربري الذي تعرضت له الجماهيرية العربية الليبية والذي اودى بحياة عدد كبير من الابرياء.

وقال مصدر مسؤول في اعقاب الاجتماع الطارئ الذي عقدته اللجنة العليا للاتحادات الشعبية الفلسطينية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني تقف بكل طاقاتها وامكاناتها الى جانب الشعب العربي في ليبيا وقيادته وانها على استعداد تام لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن الارض العربية.

وضم اللقاء الذي عقد في مقر المنظمة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الاتحاد العام لعمال فلسطين الاتحاد العام لطلبة فلسطين، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، الاتحاد العام لاساتذة الجامعة والباحثين، الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين، الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين، الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطينيين، الاتحاد العام للاطباء والصيادلة.

السفراء العرب في انقرة

● في انقرة اجتمع السيد ميسوت يلماز وزير الدولة والقائم باعمال وزير الخارجية التركي مع وفد يمثل السفراء العرب في تركيا برئاسة السيد (ابو فراس) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في انقره.

وقد احاط الوفد السيد ميسوت علما بآخر تطورات الغارة الاميركية على ليبيا واعربوا عن شعورهم بالارتياح لموقف تركيا واستنكارها لهذه الغارة.

الصومال يستنكر

● في مقديشو استنكرت جمهورية الصومال الديمقراطية الهجوم الاميركي على ليبيا ووصفته بأنه انتهاك للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصومالية ان جمهورية الصومال وهي عضو في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية تؤكد معارضتها لاستخدام القوة كسبيل لحل الخلافات.

وقد واصلت عواصم العالم تنديدها بالهجوم الاميركي على ليبيا فيما وجهت السفارات الاميركية نداءات الى رعاياها تدعوهم فيها الى اتخاذ الحيطة والحذر وعدم زيارة الاماكن التي يتردد عليها الاميركيون عادة خوفاً من عمليات انتقامية ليبية.

مظاهرات في اسبانيا

وشهدت اسبانيا اكبر المظاهرات والتحركات السياسية المنددة بالعدوان الاميركي على ليبيا.

ودعا عمدة مدينة سان فيرناندو دي ايناريس التي تقع على مسافة قريبة من قاعدة (توريخون دي اردوث) الاميركية في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الى ازالة جميع القواعد الاميركية في اسبانيا والغاء معاهدة الصداقة والتعاون الاسبانية الاميركية.

وفي مدينة فالنسيا الساحلية الواقعة شرقي اسبانيا اصدر الكتاب والمفكرون المشاركون في جلسات الملتقى الدولي لكتاب حوض المتوسط بيانا نددوا فيه بالوجود والتدخل العسكري في منطقة البحر الابيض المتوسط.

وشهد اقليم الباسك الليلة قبل الماضية مظاهرات احتجاج صاخبة ضد الهجوم الاميركي على ليبيا اسفرت عن صدامات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين.

وفي مدينة بلباو الباسكية قام المتظاهرون بتسليم مذكرة احتجاج الى الحاكم المدني تستنكر العدوان الاميركي على ليبيا.

وفي العاصمة الاسبانية تظاهر اكثر من ١٥ الف شخص امس تحت شعار من اجل السلام في حوض المتوسط .. لتخرج القواعد.

وقام بتنظيم المظاهرة جماعة (القاعدة المدنية) التي لعبت دورا اساسيا في الحملة الاعلامية المضادة لحلف الاطلسي التي سبقت الاستفتاء الشعبي الذي اجري في اسبانيا في ١٢ آذار الماضي من اجل بقاء اسبانيا في الحلف.

وشاركت في مظاهرات مدريد العديد من الشخصيات السياسية اليسارية بينها الامين العام لنقابة اللجان العالية مارثيلينو كاماتشو والناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسباني في مجلس النواب ارتيك كوريل.

ووجهت السفارة الاميركية في مدريد نداء الى الرعايا الاميركيين في اسبانيا تدعوهم فيه الى اتخاذ الحيطة والحذر وعدم زيارة الاماكن المعروفة بتردد الاميركيين عليها.

ووضعت اجراءات امنية مشددة حول السفارة الاميركية والمباني الرسمية التابعة للولايات المتحدة وتجدر الاشارة الى ان عدد الاميركيين المقيمين في اسبانيا يتجاوز ال ٦٠ الف نسمة بينهم ١٢ الفا من العاملين في القواعد الاميركية الاربع القائمة في اسبانيا.

ايطاليا

وفي ايطاليا شن زعيم حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض ماريو كابانا الليلة قبل الماضية هجوما عنيفا على رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي الذي لم يكلف نفسه حتى عناء تقديم تعازي ايطاليا الى ليبيا بعد عمليات التقتيل بين المدنيين التي مارستها الطائرات الاميركية ضد الاهداف المدنية في طرابلس وبنغازي واشار كابانا ان قضية البراهين الاميركية على ارهاب ليبيا هي كذبة ومجرد تلفيق مضيفا ان مبعوث الرئيس ريغان لايطاليا لم يقدم اي دليل واحد لنواب الجمهورية في البرلمان الايطالي حول تورط ليبيا.

واوضح في هذا الصدد ان هتلر النازي كان يدعي وجود براهين دامغة ضد الشيوعيين في المانيا وغيرها وثبت بعد اربعين عاما انها مختلقه واستخدمت في خطط النازية العسكرية.

وقال كابانا ان كل قضايا المتوسط لن تحل الا اذا جرى حل القضية الفلسطينية العادلة وما عدا ذلك هذيان.

ونشر حزب الديمقراطية البروليتارية على نفقته الخاصة امس اعلانا في الصحف الايطالية دحض فيه كل محاولات التزوير السياسي في حوض المتوسط وقال الاعلان ان حاملة الطائرات الاميركية كورال سي انطلقت من ميناء ليفورنو الايطالي وكل الايطاليين شاهدوا السفن العسكرية الاميركية تسرح وتمرح في ميناء اوغستا وبقية المياه الايطالية فكيف تجرؤ حكومة روما على القول ان الاراضي الايطالية لم تستخدم في العدوان على ليبيا.

وذكر بيان صادر عن الحزب الاشتراكي الايطالي الحاكم ان الحزب لم يوافق على القرار الاميركي بالهجوم على ليبيا واتهم البيان الولايات المتحدة بالاستهتار بقرارات وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في لاهاي وبتعريض مصير الجاليات الاوروبية في ليبيا للخطر.

ووصف بيان صادر عن الحزب الشيوعي الايطالي العدوان الاميركي على ليبيا بانه ليس عدوان ضد ليبيا فقط بل عدوان ضد حلفاء امريكا الاوروبيين لانه عصف بكل شروط التحالف الاطلسي الناتو.

وادان الحزب الديمقراطي المسيحي العدوان الاميركي على ليبيا بكلمات معتدلة واكتفى بتكرار مواقف وزير الخارجية وزعيمه جوليو اندريوتي حول ضرورة حل الخلافات بالوسائل السلمية.

ماليزيا

● وادانت ماليزيا العدوان الاميركي على ليبيا ومشاركة الاطراف الاخرى التي تورطت بشكل مباشر او غير مباشر في الهجمات التي شنتها الطائرات الاميركية على اهداف ليبية.

واعربت وزارة الخارجية الماليزية في بيان لها عن قلقها العميق لامكانية ان تؤدي التصرفات الاميركية الى مزيد من التصعيد للنزاع بين الولايات المتحدة وليبيا.

ودعت ماليزيا الطرفين الى ممارسة ضبط النفس والى السعي لحل سلمي وفوري للنزاع بينهما لصالح السلام الاقليمي والدولي.

تركيا

● وفي تركيا صدر بيان حكومي رسمي ادان هذه الغارات التي قال انها جاءت خرقا للقوانين والاعراف الدولية.

واعربت الحكومة التركية في بيانها عن املها في ان تنتهي هذه الازمة باسرع وقت ممكن دون ان تمتد وتتوسع.

احراق العلم الاميركي في كابول

● في كابول اذاع الراديو الحكومي ان مسيرة تضم ٢٠٠٠٠٠ شخص توجهت امس الاول الى السفارة الاميركية في كابول واحرقت العلم الاميركي في احتجاج رسمي على الاعتداء على ليبيا وقال الراديو الحكومي ان المتظاهرين كانوا يهتفون الموت لريغان القاتل.

اندونيسيا تاسف للهجوم

● في جاكرتا اعربت اندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم اليوم عن اسفها للغارات الاميركية على ليبيا التي شنت وفي وقت سابق من هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس سوهارتو مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في جزيرة بالي في وقت لاحق من هذا الشهر قبل سفر الرئيس ريغان الى طوكيو لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع.

مظاهرات في نيكاراغوا

● في ماناجوا تظاهر الاف من اهالي نيكاراجوا امس الاربعاء في شوارع ماناجوا احتجاجا على مناقشة مجلس النواب الامريكي مشروع بتقديم مساعدات عسكرية قدرها ١٠٠ مليون دولار الى المتمردين على حكومة السندينيستا وكذلك احتجاجا على الغارة الامريكية على ليبيا.

وقد قامت مظاهرات مماثلة في عدة مدن اخرى في نيكاراجوا تلبية لدعوة عدة نقابات وتنظيمات شبابية.

سري لانكا

● في كولومبو قال سكان مدينة جافنا ان التاميل انضموا الى المسلمين امس في احتجاج على الغارة الامريكية على ليبيا.

وابلغ السكان رويتر هاتفيا ان المتاجر في عاصمة المقاطعة الشمالية اغلقت واخليت الشوارع في حين قام نحو ٢٠٠٠ شخص بمظاهرة بمساندة الثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة في سري لانكا.

المانيا الشرقية

● في برلين الشرقية حذر زعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر امس من ان العمل العسكري الامريكي ضد ليبيا قد يتسبب في تصعيد لا يمكن السيطرة عليه في التوتر العالمي.

وجاء تحذير السيد هونيكر الذي وجهه في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يعقد كل خمس سنوات والذي حضره الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في نفس وقت صدور بيان رسمي ينفي تورط البعثة الدبلوماسية الليبية في برلين الشرقية في الهجوم على ملهى ليلي في برلين الغربية قبل اسبوعين.



ضحيتان للهجوم الاميركي



طفلا القذافي سيف العرب وخميس اللذان اصيبا في الغارات الاميركية

واشنطن تقرر ترحيل عائلات دبلوماسييها من الخرطوم
وتحذر الاميركيين من السفر الى السودان

الخرطوم - وكالات - اعلنت سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم بعد ظهر امس في بيان اصدرته انها قررت ترحيل عائلات (الدبلوماسيين الاميركيين لاسباب امنية) وذلك بعد ٤٨ ساعة من الهجوم على موظف بالسفارة الاميركية في الخرطوم.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السودانية ان رعايا اميركيين في السودان من بينهم بصفة خاصة نساء واطفال من المقرر ترحيلهم من الخرطوم الى نيروبي - كينيا - اليوم.

ولم يتسن الحصول على ايضاحات بشأن عدد الرعايا الاميركيين الذين سيتم ترحيلهم او عن وسائل نقلهم ويبدو انه سيتم استئجار طائرة خاصة من اجل هذه العملية التي يحيطها الجانبان السوداني والاميركي بالسرية الكبيرة.

وزعم بيان السفارة انه بسبب النداءات المستمرة التي توجهها دول مجاورة من اجل العنف ضد المواطنين الاميركيين وبسبب الهجوم الذي وقع ضد مواطن اميركي في الخرطوم قررت السفارة الاميركية ترحيل عائلات الدبلوماسيين وبعض العاملين في السفارات ولم يحدد البيان الجهة التي سيقصدها الرعايا الاميركيون.

واضاف البيان (لقد تفهمت الحكومة السودانية القلق الاميركي حيال الامن في السودان وبذلت كل الجهود اللازمة من اجل حماية الرعايا الاميركيين المقيمين في السودان واننا نشكر الحكومة السودانية على جهودها ونأمل ان يعود الرعايا الاميركيون الى السودان قريبا).

ويأتي ترحيل الرعايا الاميركيين عن السودان بعد ٤٨ ساعة من هجوم مجهولين مساء (الثلاثاء) على احد العاملين في السفارة الاميركية في الخرطوم ويدعى ويليام كوكالس الذي نقل وهو في حالة غيبوبة الى جدة بالمملكة العربية السعودية وذكر البوليس السوداني ان ويليام كوكالس هاجمه اربعة مسلحين يستقلون سيارة خاصة وانه اصيب بخمس رصاصات احداها في الرأس بالقرب من الاذن.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي وقع غداة الغارة الجوية الاميركية ضد ليبيا.

وكان انفجار قد وقع في نهاية شهر آذار الماضي والحق اضرارا بمقر شركة امن يونانية تعمل لحساب شركات اميركية في الخرطوم ولم يعثر على المهاجمين. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وقد حذر المسؤولون الاميركيون رعاياهم في السودان من نشاط اعضاء (اللجان الثورية) الموالية لليبيا في السودان والذي يعد نشاطا مناهضا للاميركيين.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان نقابة عمال البترول قررت امس الاول الاربعاء احتجاجا على الغارات الاميركية على ليبيا وقف تموين الطائرات والسفن الاميركية التي تمر بالسودان بالوقود.

وفي واشنطن حذرت وزارة الخارجية الاميركية الاميركيين من السفر الى العاصمة السودانية الخرطوم.

وقد استدعى السودان سفيره في واشنطن للتشاور ردا على الغارات الاميركية على ما زعم انه قواعد ارهابية وذلك في الوقت الذي قام فيه ١٠٠٠٠ شخص بمسيرة في شوارع الخرطوم مرددين هتافات تقول (تسقط تسقط الولايات المتحدة)

وقال بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي ينصح الاميركيين بعدم السفر نظرا لتواجد ارهابيين في الخرطوم يشكلون خطرا على حياة المواطنين الاميركيين لا يجب على الاميركيين السفر الى العاصمة السودانية الخرطوم..

وقد حل هذا البيان محل تحذير اخر صدر في تشرين الثاني الماضي اوضح وجود ارهابيين معروفين وتحدث عن (تهديد محتمل لمصالح اميركية).

تعذيب اميركي في جنوب لبنان

واشنطن - ا ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء انها ابلغت اسرائيل (بقلقها العميق) لسوء المعاملة التي يبدو ان (مواطنا اميركيا من اصل عربي قد لقيها بعد ان القي القبض عليه في شهر شباط الماضي في جنوب لبنان

واوضح برنار كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جيش لبنان الجنوبي (ميليشيا تساندها اسرائيل) اعتقل غازي دبجة مدة خمسة اسابيع عند وصوله الى قريته على الحدود اللبنانية الفلسطينية لزيارة ذويه.

نقل ٥٢ عاملا اجنبيا الى معسكر ليبي

اجراءات ايطالية لمواجهة اية هجمات ليبية
قلق في ايطاليا على مصير الرعايا الايطاليين

روما - وكالات الانباء - قال السيد جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي ان بلاده اتخذت اجراءات استعدادا لاي هجمات ليبية اخرى بما فيها عمليات كوماندوس او غارات جوية انتحارية وذلك في اعقاب الضربة الفاشلة التي وجهتها طرابلس لجزيرة لامبيدوسا بجنوب ايطاليا.

وقال سبادوليني امام لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع التابعتين للبرلمان الايطالي الليلة قبل الماضية ان اكثر الهجمات احتمالا هي عمليات كوماندوس او هجمات جوية انتحارية او غارات جوية على اهداف عسكرية او استخدام سفن محملة بالمتفجرات ولكنه اضاف انه لا يتوقع هجمات عسكرية واسعة نطاق.

وكان وزير الدفاع قد ابلغ الصحفيين في وقت سابق اعتقد اننا سنواجه حرب اعصاب طويلة ولكي اكون صريحا اتوقع هجمات ارهابية.

وقال سبادوليني ان مجموعتين بحريتين وطائرات تعمل خارج صقلية تقوم بمراقبة المداخل الجنوبية لايطاليا وقال الاسطول السادس الامريكي ان طائراته تقوم بدوريات حول لامبيدوسا وان لديه سفنا في حالة تأهب حول تلك الجزيرة الايطالية الصغيرة التي تقع على بعد ٣٣٠ كيلومترا فقط الى الشمال من ليبيا.

من جانب اخر يسود قلق في ايطاليا بصدد مصير الايطاليين العاملين في ليبيا بعد نقل ٥٢ ايطاليا يعملون في شركة امبريسيت الايطالية في ليبيا الى معسكر حربي في طبرق.

واوضح انطونيو موسكوني مدير الشركة في ميلانو ان السلطات الليبية نقلت هؤلاء الاشخاص الاثنين والخمسين بينهم اربعة مديرين ايطاليين والباقون يحملون الجنسية البريطانية او البرتغالية الى هذا المعسكر الحربي بحجة دواعي الامن.

وعلم في وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا تضع خطة لعملية ترحيل محتملة وذكرت صحيفة لاستامبا شركة فيات ان الحكومتين البريطانية والنمساوية على اتصال مع المسؤولين الايطاليين حتى تشمل هذه الخطة رعايا الدولتين.

وذكر مصدر دبلوماسي ان هناك الان ما يتراوح بين خمسة الاف وستة الاف ايطالي في ليبيا اي اقل من ثمانية الاف شخص جرى الحديث عنهم في بداية الازمة وقد عاد عدد منهم الى ايطاليا بمناسبة اجازات عيد الفصح.

وكان ذكر يوم الثلاثاء ان السلطات الليبية نقلت ٥٢ عاملا بشركة ايمبريزيت الايطالية التي تتولى اعمالا في طبرق بليبيا الى احد المعسكرات الحربية.

واعلن هذا النبأ انطونيو موسكوني رئيس شركة ايمبريزيت الذي اضاف ان هؤلاء العاملين بريطانيون وبرتغاليون وايطاليون.

ويتمتع العمال بحرية دخول المعسكر والخروج منه لكن في الساعات التي تحددها السلطات.

وقد ابلغ السفير الايطالي في طرابلس بالوضع وهو على اتصال دائم بعمال الشركة.

مائة طن من القنابل القيت على طرابلس وبنغازي

واشنطن - اف.ب - ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاغون امس الاول ان مائة طن من القنابل القتها الطائرات الامريكية خلال الغارة على منطقتي طرابلس وبنغازي.

وكانت كل من المقاتلات ال ١٤ من طراز ايه ٧ التابعة لحاملتي الطائرات امريكا وكورال سي والتي هاجمت هدفين في منطقة بنغازي تحمل زهاء ١٢ قنبلة تتراوح زنة كل منها بين ٢٥٠ و٧٥٣ كغم وتنشطر عقب الانفجار الى قنابل صغيرة تنتشر على مسطحات واسعة وقد استخدمت هذه القنابل في مطار بنينا.

اما غالبية القاذفات ال ١٨ من طراز اف بي ١١١ فكانت تحمل كل منها اربعة قنابل زنة طن وقد هاجمت هذه القاذفات ميناء سيدي بلال وثكنة العزيزية التي تعتبرها واشنطن مقر قيادة العمليات الليبية.

واوضحت نفس المصادر ان هذه القاذفات كانت تحمل في مجموعها زهاء ٦٠ طنا من القنابل والطائرة التي فقدت خلال الغارة كانت احدى الطائرات المجهزة بقنابل زنة طن.

وعلاوة على ذلك فقد اطلق نحو ٥٠ صاروخا مضادا للرادارات من طراز هارم وشرايك ضد المنشات الرادارية ورادارت توجيه بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

المانيا الشرقية تنفي مشاركتها في انفجار ملهى برلين الغربية

برلين الشرقية - رويتر - اتهمت المانيا الشرقية امس الولايات المتحدة والمانيا الغربية بالكذب عندما قالتا ان اجهزة مخابراتهما التقطت اتصالا لاسلكيا صادرا من البعثة الدبلوماسية الليبية في برلين الشرقية يورطها في هجوم بالقنابل وقع في ملهى ببرلين الغربية.

واشار ايضا بيان لوكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية يبدو ان اجهزة الامن قد صاغته الى ان رئيسا سابقا للامن في المانيا الغربية كان قد لجأ الى برلين الشرقية العام الماضي قد يدلي قريبا ببيان علم عن عمل المخابرات الالمانية الغربية.

القاء القبض على احد الرعايا البريطانيين في بنغازي

لندن - ا.ف.ب - ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس ان السلطات الليبية القت القبض على احد الرعايا البريطانيين في بنغازي يوم الاربعاء لاسباب غير معروفة.

وتجدر الاشارة الى ان قنصل بريطانيا في ليبيا وهو الدبلوماسي البريطاني الوحيد الذي لا يزال موجودا في طرابلس منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨٤ قد طلب الاتصال بالشخص البريطاني المقبوض عليه والذي لم يكشف عن هويته.

ومما يذكر ان عدد الرعايا البريطانيين المقيمين في ليبيا يبلغ حوالي خمسة الاف شخص. وطلبت وزارة الخارجية البريطانية من رعاياها في ليبيا التزام الهدوء وعدم ابداء اية ملاحظات عقب عمليات القصف الاميركية التي تعرضت لها مدينتا طرابلس وبنغازي والتي اشتركت فيها طائرات اينترودرز من طراز (ايه ٦) و (ايه ٧) التابعة للاسطول السادس في البحر المتوسط وطائرات (اف ١١١) التي اقلعت من القواعد الاميركية في بريطانيا.

طوكيو تشعر بحرج حقيقي..

طوكيو - ا.ف.ب - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة اليابانية - ما تزال تحاول جمع كل الوقائع من مصادر مختلفة قبل اعلان موقف رسمي وذلك بعد مضي اكثر من ٤٨ ساعة على الغارة الامريكية ضد ليبيا.

ونفى يوشيو هاتانو ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء اعرب - الاربعاء - عن تاييده للعملية الامريكية وكان ناكاسوني قد قال امام لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب - اعتقد ان الولايات المتحدة شنت هذه العملية بدافع الضرورة وبما يتفق مع حقها في الدفاع عن النفس.

وقال المتحدث ان - موقف اليابان سيكون رهنا بالوقائع التي سنحصل عليها.

ويرى المراقبون في طوكيو ان التردد الياباني يدل على حرج حقيقي وقالت صحيفة اساهي ان اليابان تشعر بالتمزق بين تقيدها بالتحالف مع الولايات المتحدة وبين سياستها الموالية للعرب بسبب حرصها على وصول الامدادات من المواد الاولية اليها. كما تخشى الحكومة اليابانية ان يلقى الهجوم الامريكي بظلاله على قمة طوكيو التي ستعقد في المدة من ٤ الى ٦ ايار المقبل وذلك بابراز الخلافات بين المشتركين في القمة تجاه ليبيا

غينشر يقترح مشاورة الدول العربية " المعتدلة "

واشنطن - ا.ف.ب - طالب هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس الاول الرئيس ريجان بدعوة البلاد العربية "المعتدلة" لتكثيف تعاونها في مجال مكافحة الارهاب الدولي

واضاف المصدر الرسمي الامريكي ان وزير خارجية المانيا الغربية اكد خلال مقابلة اجراها في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي على امكانية اقناع بعض دول الكتلة السوفيتية بالانضمام الى الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب.

وصرح مسؤول امريكي كبير، كان قد حضر المقابلة واعرب ان الوزير ساند - ضمنا - الغارة الامريكية ضد ليبيا بان الرئيس ريغان وافق على هذه المقترحات

واضاف المصدر نفسه ان الخلافات التي تفجرت بين الامريكيين والاوروبيين والمتولدة عن الغارات الامريكية ضد ليبيا لم تتطرق اليها المحادثات.

مبررة اصابة اهداف مدنية في ليبيا:

واشنطن: القاذفة التي اختفت قد تكون القت قنابل بالخطأ على اهداف مدنية

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت مصادر حكومية امس الاول ان المسؤولين في البنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية - لم يستبعدوا امس الاول احتمال ان تكون احدى القنابل الامريكية قد تسببت في احداث خسائر في منشآت مدنية واصابوا سفارات اجنبية.

واضافت المصادر نفسها ان المسؤولين العسكريين يقومون حاليا بدراسة افتراض يقول ان القاذفة الامريكية اف - ١١١ التي اختفت عقب الغارة على ليبيا قد تكون القت بطريق الخطأ قنبلة الى جانب الهدف المحدد لها بعد ان اصابتها وسائل الدفاع الجوي.

واضاف المصدر نفسه قائلا - اننا على يقين من عدم اخطاء الهدف ولكن اذا كانت هذه الطائرة قد اصيبت من جانب الدفاع الجوي او لحق بها عطل فني فقد تكون فقدت احدى قنابلها.

وذكر الطيارون الامريكيون الذين اشتركوا في الغارة من جانبهم انهم يعتقدون ان الصواريخ التي اطلقها الليبيون ربما سقطت على الارض مما اسفر عن الحاق خسائر بالمباني المدنية.

واوضحت مصادر حكومية ان التقارير التي وردت من طيارين على طائرات اخرى اشتركت في الهجوم ليست كاملة وان عمليات البحث عن الطائرة المفقودة باءت بالفشل. وذكر الادميرال وليام كرون رئيس اركان حرب الجيوش الامريكية ان عمليات البحث قد توقفت.

واضافت المصادر نفسها ان المسؤولين في البنتاجون لا يستبعدون احتمال الا تكون الطائرة - ا.ف ١١١ - قد عادت للتحليق فوق البحر بعد اسقاط قنابلها ويحاول افراد المخابرات الامريكية معرفة ما اذا كانت الطائرة لم تتحطم على الاراضي الليبية.

تتمات

القذافي

الانفجار في احد الملاهي الليبية ببرلين الغربية.

وذكر المتحدث بان الاتحاد السوفيتي ادان هذا الاعتداء وابدى اسفه لمن راحوا ضحايا له وقال ان الاتحاد السوفيتي لم يكن على علم بامر الاعداد لهذا الاعتداء الارهابي والا لكان قد اخطر المعنيين وذكر ان العدوان الامريكي الذي لا يوجد ما يبرره لا علاقة له اطلاقا بحادث برلين الغربية.

واضاف لوميكو ان الاتحاد السوفيتي من ابرز المعارضين للارهاب سواء كان من فعل افراد او دول وابدى دائما استعداده للتعاون مع اي دولة لمكافحة هذا الخطر الذي هو نكبة على الحضارة البشرية.

ورفض المتحدث السوفيتي كل المحاولات الامريكية الرامية الى الربط بين الاتحاد السوفييتي والارهاب من قريب او بعيد او الايحاء بانه يعترض على مكافحة هذه الظاهرة المشينة والخطيرة بالنسبة للبشرية جمعاء.

واعرب لوميكو عن اعتقاده بان اعمال الارهاب مردها احتلال اسرائيل لاراض عربية وانكار حقوق الفلسطينيين واشار الى ان اصل الارهاب وسببه هو انتهاك حقوق الشعوب.

واكد المتحدث نبا استدعاء عدد كبير من السفراء امس الاول في مقر وزارة الخارجية السوفييتية وخاصة سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا والدول المطلة على البحر المتوسط.

واضاف المتحدث ان الموقف السوفييتي قد عرض عليهم بالتفصيل وانهم احيطوا علما بان الاتحاد السوفيتي ينوي ممارسة حقوقه في المرور في البحر المتوسط بحرا وجوا وهو ما نقل للامريكيين بكل وضوح حتى يضعوه في اعتبارهم اثناء قيامهم باي تحركات.

وسئل لوميكو عن رسالة ميخائيل جورباتشوف للعقيد القذافي – الذي اكد ان لليبيا استمرار المساعدة السوفيتية لتعزيز مقدراتها الدفاعية، فقل ان الهدف بالنسبة للاتحاد السوفيتي هو – الوفاء بتعهداته السابقة التي تتمثل اساسا في تقديم المساعدة وخاصة في شكل خبراء لصيانة العتاد العسكري الذي تزود به هذا البلد.

ورفض المتحدث الافصاح عما اذا كان سيتم زيادة عدد هؤلاء الخبراء وعما اذا كان بعض منهم من بين ضحايا القصف الامريكي وعلل رفضه الاجابة بكونه غير مختص لانه لا يمثل وزارة الدفاع.

وفي طرابلس خفت حدة التوتر امس بعد ان وجه العقيد القذافي خطابا في اول ظهور له بالتلفزيون منذ الغارات الجوية الاميريكية على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي وبدات الحياة بالعودة الى طبيعتها في العاصمة الليبية وقال القذافي انه قرر عدم تصعيد عمليات عسكرية في جنوب اوروبا تقديرا للموقف الودي الذي اتخذته ايطاليا وفرنسا واسبانيا واليونان ومالطا لكنه قال ان على ايطاليا واسبانيا الا تساعدا الاسطول السادس الاميركي في البحرالمتوسط الذي وجه الغارات على ليبيا.

واكد الزعيم الليبي ان ٣٣ طائرة اميركية هاجمت مقر اقامته واستهدفت القضاء عليه الا انها عادت فاشلة وقال ان الشعب الليبي ومعه الملايين من الشعوب الاخرى مستعد لقتال القوات الاميركية اذا هي نزلت الى الاراضي الليبية.

وطالب الشعب الامريكي باسقاط حكومة الرئيس ريغان ومحاكمته كمجرم حرب وقاتل للاطفال وقال ان ريغان اصدر الاوامر لقواته المسلحة لقتل اطفالنا في الوقت الذي لم تقم فيه ليبيا بمثل هذا العمل ونفى في هذا الصدد مسؤولية ليبيا عن اي عمليات ارهابية في اوروبا.

وكشف الزعيم الليبي عن انه كان ينوي تصعيد العمليات العسكرية في جنوب اوروبا واعلان الحرب في منطقة البحر المتوسط ومنع مرور الطائرات والسفن فيه الا انه تراجع عن قراره بعد ان تلقى نداءات من رؤساء الدول الصديقة طلبوا فيها عدم تصعيد الموقف حفاظا على مصالحهم.

واشار الزعيم الليبي الى ان القادة العرب على اتصال مستمر به للاتفاق على عقد قمة عربية .. والمح الى انه لم يطالب بعقد هذه القمة التي قد تلتئم خلال يوم او يومين لبحث العدوان الاميركي ضد بلاده.

ودعا الدول العربية الى قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع اميركا بعد ان تجاوزت الحد باعتداءاتها على ليبيا.

وافاد راديو ليبيا ان مسيرات شعبية ضخمة عمت شوارع المدن الليبية منذ الساعات الاولى من صباح امس بعد الكلمة التي وجهها العقيد القذافي الى الشعب.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان العقيد القذافي تلقى امس رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سلمها له السيد احمد عثمان رئيس مجلس النواب المغربي وتضمنت تاكيد وقوف الشعب المغربي مع ليبيا.

كما تلقى اتصالات من عدد من القادة العرب يؤكدون فيها وقوف بلادهم بكل امكانياتها لمواجهة العدوان الاميركي.

وكان العقيد القذافي يتحدث بلهجة هادئة بدت خالية من اي انفعال بعكس خطبه المعتادة.

وصرح القذافي بانه (كان يعتقد انه لن يخرج حيا من القصف الاميركي العنيف لمنزله. واضاف: اذا كانت الولايات المتحدة دولة عظمى فان الله هو الاعظم دائما).

واكد انه لا يخشى الموت او الشهادة في سبيل قضية عادلة.

واعلن نبأ وفاة ابنته بالتبني – هناء ١٥ شهرا – خلال الغارة واصابة اثنين من ابنائه بجراح. وادان بربرية ريغان الذي امر (بقصف الاطفال). ودعا الى خلع ريغان ومارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باعتبارهما (قتلة اطفال) خلال عدوانهما المشترك على ليبيا.

واعرب عن دهشته ازاء حجم الوسائل العسكرية التي حشدتها اميركا في غاراتها على بلاده. واشار الى ان (خسائر فادحة) الحقت بقوات العدوان الاميركية.

وحيا الدول والجماهير العربية التي ادانت العدوان الاميركي وتظاهرت ضده.

واضاف القذافي ان ليبيا سترد بحزم اذا قامت واشنطن بعدوان جديد عليها وستكبدها خسائر كبيرة.

ووصف مصدر اعلامي ليبي رسمي ما اذاعته الاذاعة البريطانية حول التمرد واطلاق النار في ثكنة (باب العزيزية) في طرابلس بانه مجرد اكاذيب لا اساس من الصحة لها.

ومن جهة اخرى طالب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردناجي امس باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الاعمال العدوانية الجديدة من جانب الولايات المتحدة في ضوء الغارات الجوية التي شنتها على ليبيا.

وقال السيد شيفاردناجي في رسالة بعث بها الى امين عام الامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار ان الهجوم الامريكي خلق وضعا خطيرا جدا في العالم.

واضاف قوله في الرسالة التي نشرتها وكالة تاس السوفياتية للانباء «اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة اليوم لوقف العدوان على ليبيا فان اي دولة ذات سيادة يمكن ان تصبح غدا هدفا لعنف مسلح بما يترتب عليه من عواقب على السلام والامن الدوليين».

الاسرى الايرانيون في شوارع بغداد

بغداد – واع – طافت في طرقات بغداد امس مسيرة اليات كبيرة تحمل مجموعات من القوات الايرانية التي وقعت في اسر القوات المسلحة العراقية خلال الصولات التي نفذتها مؤخرا في ساحات العمليات.

واحتشدت جماهير العاصمة لمشاهدة الاسرى الذين كانوا يهتفون بموت خميني وزمرته.

وتعالت اصوات المواطنين تهتف بحياة الجنود العراقيين الذين يقاتلون ببسالة دفاعا عن العراق ومكاسب ثورته.

مسؤول جزائري يصل الى القاهرة

القاهرة – ق.ن.ا – وصل السيد عبدالقادر بلقاسم عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة مفاجئة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المسؤول الجزائري سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين يعتقد بان لها علاقة بتطورات المواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا.

عمليات

كان في طريقه الى مطار بيروت في موكب من سيارتين وبرفقة خمسة من زملائه عندما اعترضت سيارة موكبهم قرب مطار بيروت.

وقال البيان الذي اصدره روبي بيرك نائب رئيس الوكالة في لندن ان اربعة رجال مسلحين خرجوا من السيارة وخطف عدد منهم سيارة ماكارثي وانطلقوا به نحو جهة مجهولة.

ولم تقع اعمال عنف ولم يصب احد من رفاق ماكارثي باذى.

وذكر موظف في وكالة وورلد وايد تليفزيون نيوز ان ماكارثي عازب عمره ٣٠ سنة وانه وصل الى بيروت قبل شهر.

● وفي هذه الاثناء قال راديو صوت الجبل الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان ثلاث جثث يعتقد انها جثث ثلاثة اجانب فقدوا في لبنان قد عثر عليها في منطقة الشوف الجبلية التي يسيطر عليها الحزب نفسه وقد نقلت الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الجثث الثلاث امس.

وذكرت مصادر امنية مطلعة انه تم العثور على بيان موقع باسم الخلايا الفدائية العربية الى جانب هذه الجثث الثلاثة.

وقالت المصادر ان البيان حدد اصحاب الجثث بانها تعود الى احد مسئولي المخابرات الامريكية المركزية وضابطي مخابرات بريطانيين

واضاف البيان ان اعدام الاشخاص الثلاثة جاء ردا على العدوان الذي تعرض له الشعب العربي الليبي من الولايات المتحدة وبدعم بريطاني مباشر.

وحذر البيان بان المصالح الامريكية والبريطانية في لبنان والوطن العربي ستكون هدفا للمزيد من الهجمات اعتبارا من تاريخ اقدام ريغان على الهجوم على الاراضي الليبية وكان البيان موقعا بتاريخ ١٦ نيسان.

واكدت الخارجية البريطانية العثور على الجثث الثلاث ولكنها صرحت بانها غير قادرة على القول بما اذا كان الضحايا بريطانيين محتجزين كرهائن وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية بانه تم التحقق من هوية الجثث الثلاث قبيل ظهر امس.

واكد جون روين المستشار بسفارة ايرلندا في بيروت امس بعد مشاهدته الجثث في مستشفى الجامعة الامريكية ان الجثث هي لثلاثة من الرهائن البريطانيين المختطفين في لبنان.

وقال انها جثث ثلاثة من البريطانيين هم اليك كوليت ولايف دوجلاس وفيليب باتفيلد الذين اختطفوا في ٢٩ اذار.

والقتلى الثلاثة من الشبان ويطلقون لحاهم ويرتدون ملابس بيد انهم لا يضعون احذية وكانت الاكفان البيضاء التي تغطيهم ملطخة بالدم ويبدو انهم لقوا مصرعهم بالرصاص ولكنهم غير مصابين بجراح في الراس.

وذكر احد اعضاء ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي لوكالة فرانس بريس ان احد المارة عثر على الجثث التي القيت في جبل الشوف في ممر يؤدي الى فيلا خالية منذ ايلول عام ٩٨٣ تقع في اسفل طريق بيروت دمشق في مدخل قرية رويسات صوفر وقد كانت الجثث الثلاث ممددة على كلا الجانبين والى جوارهما بيان كتب بخط اليد وموقع من خلايا الفدائيين العرب.

● من ناحية ثالثة قصف مسلحون مقر اقامة السفير البريطاني جون جراي في بيروت الغربية صباح امس بقذائف صاروخية.

وقال متحدث مجهول في مكالمة هاتفية ان منظمة اسلامية تطلق على نفسها اسم «منظمة شهداء الاسلام» هي التي قامت بالعملية.

وكان شهود عيان قد قالوا ان رجلين مسلحين اطلقا اربع قذائف صاروخية على مقر السفير البريطاني الذي يتالف من ثلاث طبقات.

وقال المتحدث الذي اتصل باحدى وكالات الانباء العالمية ان منظمة شهداء الاسلام تعلن مسؤوليتها عن قصف منزل السفير البريطاني بسبع قذائف صاروخية صباح امس.

ونفى السفير البريطاني في تصريح ادلى به لصحفيين هنا قبل ظهر امس وقوع اصابات في الارواح داخل سكنه.

وقال جراي نحن نحاول تقييم الاضرار ونفى علمه بالجهة التي نفذت الهجوم على مقر اقامته والذي اسفر عن تدمير الطابق الثاني واشعال حريق كبير في حديقة المنزل.

وحتى الان تبنت منظمتان تطلقان على نفسيهما قوات عمر المختار ومجموعة علي ايوب وهو احد قادة حركة امل وكان قد قتل العام الماضي مسئولية الهجوم بالصواريخ على منزل السفير جراي.

وقد ادى الهجوم الى تصادم سبع سيارات واصاب الفزع اصحابها بينما اعادت بعض المدارس تلاميذها الى منازلهم بعد سماع الانفجارات القوية في محيط المنطقة الغربية من خطوط التماس.

وقد وجهت وزارة الخارجية البريطانية نصيحة للرعايا البريطانيين بعدم السفر الى لبنان وذلك في اعقاب الهجوم الذي تعرض له مقر اقامة السفير البريطاني اضافة الى ما ترديد عن مصرع ثلاثة من الرعايا البريطانيين الذين عثر على جثثهم في الشوف.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية امس ان فرص تعرض الرعايا البريطانيين للخطر الان اصبحت اكثر من السابق وحدد اماكن الخطر في لبنان ونصح بعدم الاقامة في بيروت الغربية وشمال وجنوب البقاع والعرقوب ومنطقة ما يسمى بالحزام الامني الخاضع لادارة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

اتفاق

واعلنت المملكة العربية السعودية رسميا تأييدها لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاعتداءات المتكررة على الشعوب العربية وخاصة بالنسبة للغارة الجوية الاخيرة على الشعب الليبي.

وقال ناطق رسمي بوزارة الخارجية في تصريح له امس ان المملكة تؤكد عزمها على حضور هذا المؤتمر في المكان والزمان اللذين سيحددان لانعقاده.

ويسود الاعتقاد بان معظم الدول العربية على استعداد لحضور قمة طارئة اذا كان الموضوع هو بحث الوضع العربي الراهن بما فيه من خلافات وازمات ثنائية في محاولة لتحقيق التضامن العربي، على اساس استعداد الجميع لازالة العقبات من طريق وحدة الموقف العربي.

وتؤكد الاوساط العربية ان اي اجتماع عربي يجب ان يدرس كل حالات العدوان على البلاد العربية وخاصة العدوان الاسرائيلي والايراني والموقف من عودة مصر الى المجموعة العربية، ونزاع الصحراء الغربية وغيرها من المسائل الاساسية التي كانت السبب في تشتيت العمل العربي المشترك.

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد جددوا مساندتهم لليبيا على اثر التدخل الامريكي وذلك خلال محادثات هاتفية مع العقيد معمر القذافي.

واضافت الوكالة ان الزعماء الثلاثة اكدوا مجددا «انهم يضعون كل امكانياتهم وكل طاقاتهم تحت تصرف ليبيا للتصدي للعدوان الامريكي».

● في نيويورك واصل مجلس الامن بحث الشكوى الليبية ضد الولايات المتحدة وذلك في جلسة شهدت تحذيرا بوجود شحنة ناسفة في مقر المنظمة الدولية.

وبينما كان نويل باكوتوندرامبوا مندوب مدغشقر يبرز الطابع غير المشروع للغارة الامريكية على ليبيا انهى كلود دي كيمولاريا رئيس المجلس الجلسة بسبب الابلاغ عن وجود شحنة ناسفة في قاعة المجلس.

وقد جرت على اثر هذا البلاغ عمليات تفتيش واسعة النطاق بيد انها لم تتمخض عن اي نتيجة واستؤنفت اعمال المجلس بعد ١٨ دقيقة.

وقد تتابع العديد من حلفاء الاتحاد السوفييتي في القاء كلماتهم لادانة الغارة التي اقترفت ضد – ضحايا ليبيين ابرياء.

وقد انضم انطونين اويدراوجو مندوب بوركينا فاسو الى الطلب الليبي الذي يرمي الى عقد اجتماع للمجلس باسم المجموعة الافريقية. وطالب اويدراوجو مجلس الامن ليس بادانة الولايات المتحدة فحسب ولكن ايضا باقرار اعمال وقائية حتى لا تتكرر مثل هذه الغارة.

وقد قامت ليبيا بتعميم مسودة مشروع قرار. ومن المقرر ان تعقد البلدان غير المنحازة اجتماعا لتقرر ما اذا كانت ستتقدم بوثيقتها الخاصة.

وقد نددت المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية بقيام الولايات المتحدة بقصف اهداف في ليبيا وقالت ان الغارات الامريكية ستستخدم – كترخيص لارهاب اسرائيلي.

وقال مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة سمير الشهابي امام مجلس الامن – ان المملكة العربية السعودية تندد بالهجوم الامريكي على ليبيا وتستنكر هذا الاسلوب الذي يعد انتهاكا لجميع الاعراف.

ومضى السيد الشهابي وهو يصف اسرائيل بانها اكبر مؤسسة ارهابية في التاريخ يقول: ان هذا الهجوم الامريكي بذريعته المرفوضة هو ترخيص لارهاب اسرائيلي كي يهاجم حيثما واينما وكيفما شاء بدعوى الدفاع عن النفس.

وقال المندوب الليبي في الامم المتحدة، رجب الزروق في كلمته التي القاها في ختام المناقشات انه يعرب عن استيائه ازاء التصريحات التي اعلنها المندوب الاسترالي في الامم المتحدة ريتشارد وولكوت وهي التصريحات التي قال المندوب الليبي انها حاولت اضفاء الشرعية على الاعمال الامريكية ضد المدنيين.

وقال المندوب الليبي: ان محاولة الصاق تهمة الارهاب ببلادي هو جزء من حملة التشهير التي تشنها الولايات المتحدة ضد بلادي من اجل عزلها وتلويث سمعتها.

وكان المندوب الاسترالي قد اعلن انه يتعين على العقيد الليبي معمر القذافي ان يكف عن – توجيه وتصدير وتاييد الانشطة الارهابية وان على الولايات المتحدة ان توقف اعمالها العسكرية ضد ليبيا.

ومضى يقول انه يتعين على المجلس ان يتصرف بطريقة بناءة باشتراك الاطراف المعنية.

زعيما «المهدية»

ألانتخابات وتعين تاجيل الانتخابات في ٣٧ دائرة اخرى في الجنوب السوداني لانعدام الامن هناك بسبب نشاط رجال حرب العصابات بقيادة العقيد جون قرنق ضد الحكومة السودانية.

ويلاحظ المراقبون انه لم تقع اي عملية عسكرية واسعة النطاق في اقاليم الجنوب منذ بدء الانتخابات رغم دعوة قرنق الى مقاطعة الانتخابات.

وحصل الحزب الوطني السوداني بزعامة الاب فيليب عباس غبوش وهو من جبال جنوب كردفان على ٨ مقاعد وكان حكم بالاعدام قد صدر ضد الاب غبوش في عهد نميري بسبب معارضته لتطبيق الشريعة الاسلامية ثم صدر عفو عنه واتهمه نظام الحكم الجديد في ايلول عام ٩٨٥ بتدبير تمردين في ثكنات شمال الخرطوم وام درمان.

وترجع هذه النتيجة التي حصل عليها الحزب الوطني السوداني الى الثقل المتزايد للقوى الريفية في الحياة السياسية السودانية والى ثقل السكان من اصل اسود.

ورغم فوز ابراهيم نجد السكرتير العام للحزب الشيوعي في الخرطوم فان الشيوعيين حصلوا حتى الان على مقعدين فقط وهزم اثنان من افضل مرشحيهم وهما التيجاني الطيب في ام درمان وفاطمه ابراهيم في البراري بضاحية شرق الخرطوم ويامل الشيوعيون في الفوز بعدد من مقاعد اتحاد الخريجين حيث ستدور المنافسة بينهم وبين الجبهة الاسلامية فقط.

ومن اهم معالم هذه الانتخابات ان المراة السودانية غير ممثلة في البرلمان الجديد، رغم ان المراة في السودان تقوم بنشاط كبير في المجالين السياسي والنقابي.

مظاهرات

المؤتمر العلم الثاني لحركة متخياه الصهيونية العنصرية في المستعمرة الاستيطانية الاسرائيلية كرايات اربع المقامة على اراضي مدينة الخليل العربية.

وبررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا الاجراء بانها عثرت على زجاجات حارقة داخل المعهد عند تفتيشه حيث اقتحمته قوات الاحتلال واعتقلت عددا من الطلبة واصابت بعضهم بعيارات نارية.

وذكرت الانباء الواردة هنا امس من الضفة الغربية المحتلة نقلا عن ناطق عسكري صهيوني قوله ان المعهد سيظل مغلقا لمدة ربما تتجاوز المدة المحددة بالامر العسكري.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امرا باغلاق الجامعة الاسلامية في الخليل لنفس السبب اعتبارا من يوم امس الاول حيث كان طلبة الجامعة قد خرجوا في مظاهرة استنكارا لانعقاد المؤتمر العنصري على الارض العربية في الخليل.

علم من مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان مئات الاشخاص تجمعوا امس الاول في مخيم بلاطة للاجئين الفسطينيين بالقرب من نابلس المحتلة احتجاجا على عمليات القصف الامريكية في ليبيا.

وعلم من المصدر نفسه ان طلبة جامعة بير زيت نظموا من جانبهم اجتماعات للاحتجاج على التدخل الاميركي في ليبيا.

وسبق ان وقعت مظاهرات ضخمة مناهضة للاميركيين والاسرائيليين يوم الثلاثاء في جامعة النجاح الفلسطينية بنابلس.

واشارت الانباء أيضا الى ان الحواجز الاسرائيلية ما زالت قائمة لليوم الثاني على التوالي عند مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وقد وضعت هذه الحواجز العسكرية امس الاول عندما عقد اجتماع في الجامعة تم خلاله التنديد بالولايات المتحدة بسبب الهجوم الاميركي على ليبيا كما ندد المجتمعون بالاحتلال الاسرائيلي ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

ميرفي

ريغان ان يبين للكونغرس خطيا ان السعودية قامت بدور اساسي في جهود السلام في الشرق الاوسط وذلك قبل ان تتمكن ادارته من تسليم تلك الطائرات، وانه يتوجب عليه ان يضمن مثل ذلك الكتاب الخطي تاكيدات للكونغرس تشير الى دورها الكبير في جهود السلام في المنطقة.

واشار ميرفي العائد لتوه من مهمة دبلوماسية، في المنطقة الى ان بلاده تمر الان في (فترة اختبار) حول ما اذا كانت سياستنا الثابتة ازاء المنطقة ملائمة ام انه يتوجب علينا ان نتحول ونمارس سياسة ضيقة ومن وجهة نظري سياسة متطرفة.

واعرب عن اعتقاده عن (ان مسالة مبيعات اسلحة اميركية للسعودية تبرز مثل ذلك الاختبار) فيما حذر صانعي القرار الاميركي من انه في حالة عدم الموافقة على بيع الاسلحة الاميركية المتطورة للمملكة العربية السعودية فان السعوديين سيتوجهون الى مكان اخر كما فعلوا مع طائرات تورنادو البريطانية الامر الذي اثر على الاقتصاد الاميركي.

وابلغ اللجنة بقلقه ازاء التقارير التي وصفها بانها تحاول ايجاد ربط رسمي ومباشر بين (تزويدنا الروتيني للسعودية بالاسلحة) وقرار التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي مشيرا الى ان هذه خطوة ضيقة في شبكة كبيرة من القضايا.

واعرب عن مخاوفه من حدوث نتائج لا تحمد عقباها في حالة حدوث مثل تلك الخطوة.

الملك فهد

سموه التي بعث بها الى جلالته معزيا بوفاة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ال ابراهيم هذا نصها: تسلمنا برقية سموكم التي بعثتموها الينا على اثر وفاة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ال ابراهيم رحمه الله.. واننا نشكر سموكم وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية على ما اعربتم عنه من مشاعر طيبة راجين من الله العلي القدير ان لا يريكم سوءا ولا مكروها وينعم عليكم الصحة والعافية.

كما نسأله جل شانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولا نقول الا كما يقول الصابرون .. انا لله وانا اليه راجعون.

مصرع

الخيام الى القصف بصاروخ غراد ثقيل من قواعد رجال المقاومة.

وفجر رجال المقاومة عبوة ناسفة امس ايضا بالقرب من موقع اسرائيلي في – علمان – داخل القطاع الاوسط مما اسفر عن تدمير الية اسرائيلية بمن فيها من الجنود واحتراق مركز ارسال لاسلكي.

وفي اطار الممارسات الصهيونية في جنوب لبنان قامت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بتمشيط منطقة وادي التفاحة مما اوقع خسائر مادية بالغة وفزعا لدى سكان المنطقة.

الاردن

العربية باسرها فان الاردن يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية حتى يخرج هذا المؤتمر بموقف عربي واحد لمواجهة هذه الاخطار.

رأينا

بالصمت، والجمود لان ايا منهم، لن يكون بمنجاة عما اصاب غيره.. لا سيما، اننا في زمان تستعاد فيه شريعة الغاب، وتسلب فيه القيم.. ولا مكان فيه الا للاقوياء، القادرين على ان يردوا الصاع صاعين.. ان المصداقية العربية، هي الان في الميزان.. ومن الخطا والخطر، ان تهتز.. لان القنوط هو البديل عنها.. ولا يستطيع احد قط ان يتحكم فيما يمكن ان يفرزه القنوط في منطقتنا.. وفي ضوء هذه الحقيقة، تجد العرب بحاجة الى الشجاعة تجاه انفسهم، الشجاعة، التي يرتفعون بها فوق الخلافات.. والتي تدفعهم، الى ان يمدوا ايديهم الى بعضهم البعض، دون الحاجة الى الوسطاء.. ليتسنى لهم، ان يلتقوا في القمة الطارئة دون تسويف.. هذا اذا كانوا جادين، في المحافظة على مصداقيتهم.. ومقدرين، لما يعنيه، ضياعها، وما يعنيه، بقاؤها.

الاخبار العربية والعالمية

١٤ الف مهمة قتالية نفذتها الطائرات العراقية ضد الاهداف الايرانية خلال ثلاثة اشهر

بغداد ـ واع ـ نفذت الطائرات العراقية المقاتلة مساء امس الاول ونهار امس ١٠٤ مهمات قتالية ضد القوات الايرانية وكبدتها خسائر بالغة بالافراد والمعدات والاليات والاسلحة المختلفة.

وذكر بيان عسكري عراقي برقم ٢١٩٢ صدر هنا الليلة ان قوة عراقية شجاعة شنت غارة جريئة على القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة جنوب العراق ودمرت لها خمسة اطواف وقتلت وجرحت من فيها كما اسرت عددا من افراد العدو وغنمت عددا من اسلحته وتجهيزاته العسكرية.

واوضح ان القوات الايرانية حاولت ولمرتين التقرب من المواضع العراقية الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع الا ان القوات العراقية كبدت هذه القوات خسائر كبيرة بالافراد واجبرت بقاياها على الفرار.

وقال في مؤتمر صحفي عقد هنا امس لمناسبة قرب الاحتفال بالذكرى ٥٥ لتاسيس القوة الجوية العراقية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ان الصناعة الحربية للقوة الجوية العراقية تكاملت في تقديم المستلزمات القتالية من الاسلحة المتقدمة للطائرات المقاتلة وبشكل يؤمن عدم الاعتماد على المصادر الاجنبية بشكل كامل.

واكد ان القوة الجوية العراقية تمتلك معلومات دقيقة جدا عن مخابىء الزمرة الحاكمة في ايران والاهداف العسكرية والاقتصادية في العمق الايراني.

وحذر قائد القوة الجوية والدفاع الجوي مجددا مالكي السفن من مغبة الاقتراب من السواحل الايرانية في الخليج العربي وشدد على ان هذه السفن ستكون عرضة للتدمير الكامل سواء كانت راسية بالموانىء الايرانية او في طريقها اليها في عرض الخليج العربي.

واشار الى ان الطائرات المقاتلة العراقية نفذت خلال العام الماضي ٣٣ الفا و ٥٨٦ مهمة قتالية فيما بلغ عدد الطلعات خلال الاشهر الثلاثة الماضية ١٤ الفا و ٦٨٦ مهمة قتالية.

بناء دمر في طرابلس

طفلة جريحة

عشر مؤسسات اميركية تواصل نشاطها الاقتصادي في ليبيا

واشنطن ـ ا ف ب ـ تردد لدى وزارة الخزانة في واشنطن يوم الاربعاء ان زهاء عشر مؤسسات اميركية تواصل انشطتها في ليبيا بتصاريح خاصة رغم قطع العلاقات الاقتصادية مع طرابلس منذ بداية شباط الماضي وفقا لقرار الرئيس ريغان.

واوضح مسؤول بوزارة الخزانة الاميركية ان هذه الاذونات المؤقتة منحت لهذه المؤسسات. التي يتراوح عددها بين ١٠ و١٢ من بينها خمس شركات بترولية.. لمنحها الوقت لبيع اصولها في ليبيا.

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان (هذه المؤسسات لو غادرت ليبيا توا فان القذافي قد يرث مليار دولار) والشركات البترولية الخمس هي كونوكو وو. ر. جريس وارميرادا هيس وماراثون واوكسيدنتال. وثمة عدد يتراوح بين ٥ و٧ شركات اخرى.. لم يفصح عن اسميا.. موجودة في ليبيا وانشطتها مرتبطة بشكل وثيق بالبترول.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس ريغان كان قد قرر يوم الاول من شباط الماضي قطع كل العلاقات الاقتصادية مع ليبيا وحظر على كل الرعايا الاميركيين خلاف الصحفيين البقاء في هذا البلد.

واضاف نفس المصدر ان المؤسسات التي تواصل انشطتها في ليبيا لم تعد تضم اي اميركي بين العاملين بها.

وقد نصت هذه الاذونات الخاصة على ان يتعين على الشركات الاميركية انهاء عملياتها (في اقرب وقت ممكن) وان تطلع وزارة الخزانة بصفة منتظمة على انسطتها علاوة عن ذلك فان اي ارباح تعود من هذه الانشطة منذ بداية شباط لا بد ان توضع في حسابات مجمدة.

وتشترط هذه الاذونات كذلك ان تنقل بشكل مباشر الشركات البترولية الاميركية النفط الخام او تكرره ويسمح لها فقط ببيعه لدى استخراجه او في الموقع دون ان تتكفل بشحنه على الناقلات.

السماح لقاذفة اميركية بالهبوط في قاعدة اسبانية

مدريد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت عدة صحف اسبانية امس ان قاذفتين اميركيتين من طراز راف ١١١ اشتركتا في الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على طرابلس وبنغازي طلبتا من السلطات الاسبانية صباح الثلاثاء السماح لهما بالهبوط في قاعدة روتا العسكرية الاميركية في جنوب غربي اسبانيا.

وذكرت الصحف الاسبانية نقلا عن الحاكم المدني لكاديكس اقرب المدن الرئيسية من قاعدة روتا انه سمح للقاذفة التي كانت تواجه مشكلات وحدها للهبوط في القاعدة بينما رفضت السلطات هبوط القاذفة الاخرى التي كانت تتولى تغطيتها.

بسبب التواطؤ البريطاني في الهجوم الاميركي على ليبيا

دولة الامارات تلغي اجتماعا للجنة المشتركة و « اسبوع الامارات » في بريطانيا

ابو ظبي ـ كونا ـ عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله الى بلاده الليلة قبل الماضية قادما من لندن بعد ان الغت دولة الامارات اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والمملكة المتحدة بسبب التواطؤ البريطاني في الهجوم الاميركي على ليبيا.

وكان السيد راشد عبدالله قد وصل الى العاصمة البريطانية يوم الاثنين الماضي ليرأس جانب بلاده في الاجتماع الحادي عشر للجنة المشتركة بين البلدين والذي كان مقررا ان يعقد يوم امس الاول في لندن وان يرأس الجانب البريطاني فيه وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني تيموثي رينتون.

وقد تشكلت اللجنة المشتركة بين البلدين في ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٧٥ وكان اجتماعها الاخير وهو العاشر قد عقد في ابو ظبي في شهر مارس من العام الماضي.

وتجتمع هذه اللجنة بصفة دورية سنوية في عاصمة كل من البلدين لبحث القضايا السياسية والتعاون الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن جانب اخر فقد تقرر الغاء اسبوع الامارات في بريطانيا الذي كان مقررا اقامته في الفترة من ٢١ نيسان الجاري ولمدة اسبوع وكان سيحضره وفد كبير من دولة الامارات يضم ٣٧ عضوا على رأسهم وزير الاقتصاد والتجارة السيد سيف الجروان لاجراء سلسلة محادثات اقتصادية كما تقرر الغاء المعرض التجاري الذي كانت ستقيمه دولة الامارات خلال اسبوع الامارات في بريطانيا.

واصدر اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات بيانا رسميا اعلن فيه الغاء هذا الاسبوع بسبب التواطؤ البريطاني مع العدوان الاميركي. ويذكر ان الواردات البريطانية الى دولة الامارات السنوية تبلغ قيمتها نحو مليار دولار سنويا وبنسبة ١٠ بالمائة من مجموع الواردات العالمية الى دولة الامارات.

في ختام اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الاوروبية

مظاهرة تضامن اوروبية مع ايطاليا وبريطانيا نداء لضبط النفس وايجاد حل بالتفاوض

باريس ـ ا ف ب ـ بدأ وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة امس في باريس مظاهرة تضامن اوروبية سواء مع ايطاليا او بريطانيا، الا انهم تجنبوا الافصاح عن موقفهم بالنسبة للغارة الاميركية على ليبيا.

وكان تضامن المجموعة قد تزعزع قليلا بعد الغارة الاميركية، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، التي اشتركت فيها طائرات اقلعت من قواعد في بريطانيا، بعد ساعات من الاجتماع العاجل للوزراء الاوروبيين في لاهاي وندائهم بالتحلي بضبط النفس. وكان النشاز الوحيد الذي لوحظ امس الخميس هو غياب سير جوفري هاو وزير خارجية بريطانيا عن الصورة العائلية التي التقطت للوزراء في ختام الاجتماع حيث غادره قبل ربع ساعة من انتهائه لحضور اجتماع الحكومة البريطانية في لندن حسبما ذكر مصدر بريطاني.

ووجه وزراء الدول الاثنتي عشرة في المجموعة نداء يدعو الى التحلي بضبط النفس والى ايجاد حل عن طريق التفاوض للازمة الاميركية الليبية. كما اعربوا عن اقتناعهم بانه (يتعين عمل كل ما من شأنه تجنب حدوث عمل عسكري جديد (حسبما صرح هانز فان دين بروك وزير خارجية هولندا في مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة.

وقرر وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ايضا (التعجيل بتنفيذ القرارات) التي اتخذت يوم الاثنين في لاهاي لمكافحة الارهاب (تخفيض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية الليبية في اوروبا والتحكم بدقة بل وبصورة صارمة في عمليات منح تأشيرات دخول لليبيين).

كما ركزوا على انه يتعين اطلاع الرأي العام الاميركي والتأكيد له على ان اوروبا (الاثنتي عشرة) موحدة. واكد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية انه يتعين (تجنب حدوث هوة بين الولايات المتحدة واوروبا).

ورغبة منه في تبديد القلق الذي انتاب عددا من الدول الاوروبية منذ الغارة قال وزير خارجية بريطانيا لزملائه انه لم يكن لديه عندما كان في لاهاي (اي تأكيد) بقرار اميركا القيام بعملية عسكرية. ومن جانبه اكد وزير خارجية هولندا اكثر من مرة (ان احدا ممن حضروا اجتماع لاهاي يوم الاثنين لم يكن على علم بقرار مؤكد عن عمل عسكري) سيقوم به الاميركيون.

اما ليو تيندمانز وزير خارجية بلجيكا فقد ذهب في اليوم السابق الى حد القول (بلعبة مزدوجة) قام بها البريطانيون في لاهاي.

الاميركي الذي اصيب في الخرطوم بحالة خطيرة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية، ان موظف السفارة الاميركية بالخرطوم الذي اصيب برصاصة في راسه في حادث هجوم تعرض له يوم الثلاثاء ـ كانت حالته خطيرة امس الاول ويرقد الموظف الاميركي في مستشفى بجدة.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لم تتوصل الى المهاجم ولا تستطيع القطع بما اذا كان هذا الحادث مرتبطا بالغارة الاميركية على ليبيا ام لا.

فرنسا تنفي ادعاءات اميركية حول طرد مجموعة فدائية من باريس

باريس ـ ق.ن.ا ـ نفت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس الانباء التي صدرت عن السفارة الاميركية في باريس والتي ادعت فيها ان الحكومة الفرنسية قامت مؤخرا بطرد مجموعتين من فدائيي منظمة ـ فتح ـ كانت تعمل لصالح ليبيا وتخطط على حد زعم السفارة الاميركية للقيام بعملية ضد مصالح اميركية في باريس.

ونقلت صحيفة ـ لوموند ـ الفرنسية في عددها امس عن مصادر رسمية في وزارة الداخلية الفرنسية قولها انه لا صحة اطلاقا لهذه الانباء التي نشرتها السفارة الاميركية وابلغت هذه المصادر الصحيفة الفرنسية بانه لا علم لوزارة الداخلية بما جاء في بيان السفارة الاميركية.

اعتقال معارضين في تونس خلال مظاهرة معادية لاميركا

تونس ـ ا ف ب ـ احتجت المعارضة التونسية مساء الاربعاء على اعتقال عدد من شخصياتها اثناء مظاهرة ضد العدوان الاميركي على ليبيا.

واوضحت مصادر تونسية موثوق بها ان هذه المظاهرة التي لم يصرح لها والتي ضمت عشرات المئات من الاشخاص والتي تولت قوات الامن تفريقها تعد (غير قانونية) واضافت نفس المصادر ان الاشخاص الذين اعتقلوا والذين يربو عددهم على خمسين شخصا حسبما ذكرت المعارضة قد تعرضوا لهذا الاجراء الامني للتحقيق من هويتهم وسيخلى سبيلهم دون توان.

ويعد احمد المستيري امين عام حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وهو احد اكبر احزاب المعارضة المعترف بها رسميا المسؤول الوحيد لهذا الحزب الذي لم يطلق سراحه حتى مساء الاربعاء حسبما جاء في بيان اصدرته حركة الديمقراطيين الاشتراكيين.

وكانت احزاب وحركات المعارضة التونسية قد اصدرت مساء الاربعاء بيانا مشتركا ادانت فيه بشدة (الاساليب العنيفة التي استخدمتها السلطات في قمع المظاهرة) واكدت المعارضة التونسية في بيانها ان منع التظاهر ضد الولايات المتحدة عمل من شأنه ان يقلص من (مصداقية الحكم) واوضحت انها لم تبلغ السلطات المختصة مسبقا بتنظيم المظاهرة بسبب (ضيق الوقت).

واشار بيان المعارضة التونسية الى ان مظاهرات عارمة اخرى قد انتظمت في مدن صفاقس وقابس وقبلي (تاييدا ومساندة للشعب الليبي).

في ذمة الله

نعي فاضل

آل الادهم وسختيان في الضفتين وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بالاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

عبد الرزاق عبد القادر الشريف

الذي انتقل الى رحمة الله صباح امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد في جبل الحسين وللسيدات في منزل شقيقته في جبل الحسين دوار فراس دخلة شارع جمعية اللد عمارة الهدى مقابل عيادة الدكتور منير عمرو.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل شامية في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة سعدية

ام حسين

زوجة المرحوم محمود عبدالله شامية

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة جاوا في منطقة الطيبة.

تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في راس العين خلف المدرسة العباسية مقابل مخبز برجوس

نعي شاب فاضل

ينعى شكري عبدالخالق سليمان من جنين وسكان الزرقاء ابن اخيه المرحوم:

سليمان ضرار

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر حادث مؤسف. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الزرقاء يوم الاربعاء في ١٩٨٦/٤/١٦.

تقبل التعازي في منزل شكري عبدالخالق سليمان في شارع باب الواد في الزرقاء قرب عمارة السبعين.

نعي فاضل

ينعى آل مصبح في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

احمد العبد الحسن ابو مصبح

(ابو اكرم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ٨٦/٤/١٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم الحصن خلف المخفر.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المشاقبة بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم:

الحاج عيد مطلب عيسى المشاقبة

ابو عقلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في الزرقاء حي الشيوخ ـ شارع.

شكر على تعاز

عشيرة البستنجي في الضفتين تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة لطيفة مسلم البستنجي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سائلين المولى ان يحفظكم من كل مكروه

تنويه

ورد خطأ في اعلان للمرحومة فاطمه علي يونس ان زوجها الحاج حسن خضر والصحيح الحاج عادل حسن خضر لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو ردن العجارمه ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج مسلم ابو ردن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٦/٤/١٦ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدوره حسبان

نعي حاج فاضل

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس المرحوم

الحاج عبدالله محمود خلاد

وذلك عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البقاعين في جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج شارع حطين.

نعي فاضل

ينعى آل بلشه وآل نعمه بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره المرحوم

عوض سلامه عبدالحليم

ابو نبيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الزرقاء يوم امس الخميس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولا حول ولا قوة الا بالله

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الزواهرة بالزرقاء

نعي فاضل

ينعى آل الحداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحوم.

الحاج شعبان عبدالسلام الحداد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/١٧ عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية ـ دخلة المخفر.

شكر على تعاز

عشائر العقاربة في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهره

ارملة المرحوم عبد الرحمن العبد العقرباوي

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر موظفي الجوازات العامة وسكة الحديد ووجوه العشائر. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ آل ابو شمط ونايفه وانسباؤهم آل سرحان واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حماد احمد ابو شمط

الذي توفاه الله في اربد عن عمر يناهز ستين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ظهرا الى مقبرة البارحة اربد تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد سامي احمد ابو شمط الكائن في اربد خلف فندق النسيم وللنساء في منزل المرحوم الكائن قرب مجمع الاغوار اربد

نعي فاضل

اربد ـ ملكا ـ تنعى عشائر الملكاوية في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صالح احمد فالح

ملكاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عم الفقيد الكائن في بلدة ملكا.

طوبى للساكنين بالرب
قداس وجناز

يقام في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٤/١٨ قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة

حنه خليل مرار

ام سمير

ارملة المرحوم يعقوب عودة صوالحه وقداس السنة عن راحة نفس المرحوم

سلامة عودة صوالحه

ابو يوسف

وذلك في كنيسة ماريوسف ثلاثين جبل عمان الدوار الاول فال الفقيدين واولادهم وبناتهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

شكر على تعاز

العقبة ـ آل دحدل في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

وديع الياس دحدل

ابو الياس

سواء كان ذلك في بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يعلن آل الخيري والتاجي عن استقبال المعزين بفقيدهم الغالي المرحوم

عصام مصطفى الخيري

وذلك للرجال بعد عصر ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ابن شقيقه منجد نظيف الخيري الكائن في منطقة الدوار الرابع بجبل عمان مقابل منزل سفير دولة الامارات العربية

نعي فاضل

ينعى آل ايوب وبطشون وفيدان وغطشي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

انطون شبلي ايوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٦/٤/١٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع منكو جبل عمان وللرجال في منزل نسيبه خليل ابراهيم بطشون الكائن مقابل كنيسة العادي الانجيلية جبل عمان لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى آل العزب في معان وعمان فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حسنية

زوجة الحاج رسمي محمد العزب

ووالدة محمود ومشهور وماجد ومروان ومازن ومنير وماهر والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/١٧ وسوف يشيع جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة الموافق ٤/١٨ وذلك من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج رسمي العزب الكائن في جبل الهاشمي الشمالي ـ دخلة تكسي معين.

شكر على تعاز

الحاج راضي الشخشير واولاده وبالنيابة عن جميع آل الشخشير واقربائهم وانسبائهم في الاردن وفي الضفتين يتقدمون بعميق الشكر وخالص الامتنان الى جميع الاصدقاء والانسباء والاقرباء والمحبين لمشاركتهم الطيبة ومواساتهم بالتعزية بفقدان كريمتهم

الانسة دلال الشخشير

والذين تفضلوا مشكورين اما بالحضور شخصيا او بارسال التعازي والبرقيات سائلين جميعا العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

شكر على تعاز

آل ابو شعيب وعشيرة الفواعير يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيديهما المرحومين

عبد يوسف ابو شعيب الفاعوري

والحاجة فضة الفاضل الفاعوري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي ونخص بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد صلاح ابو زيد والسيد جمال الشاعر ضارعين الى الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه وراجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل سيف في الضفتين والاقطار العربية والمهجر يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي عميدهم المرحوم

كامل عبدالله ياسين

ابو عبدالله

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

كلمة رثاء بمناسبة الاربعين
على روح المرحوم
الحاج مصطفى مفضي النعيمات

مضت الايام على فراقك وستمضي السنون والعين دامعة والقلب محزون ولكن هي مشيئة الله في عباده وقدره المحتوم (كل نفس ذائقة الموت) نذكرك ابينا الوالد في كل لحظة فنذكر معه ذكرك الشمائل الطيبة والنفس الابية والخلق الكريم فرحمة الله عليك ولولا ان الحياة ممر وابتلاء لكانت الحسرة عظيمة والحزن دائما ولكن غدا نلتقي في اليوم الموعود يوم لا ينفع مال ولا بنون غدا نلتقي عند مليك مقتدر نسأله تعالى ان يكون لقاء خير في جنات النعيم حيث لا حزن ولا كدر ولا موت ولا فراق والف رحمة على روحك الطاهرة

ولدك

عبد الكريم النعيمات

نعي وجيه فاضل

ينعى آل عرفات وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج راشد حسن عرفات

(ابو حسن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية

انا لله وانا اليه راجعون

ربع قرن على عملية "خليج الخنازير" الفاشلة

بقلم: هانس بارمان

قبل أن تأخذ السفن خط سيرها باتجاه بلايا غيرون توقفت في احد موانيء نيكاراغوا، والهندي الاحمر، خوسيه دافيس الملقب "خيت" يتذكر تلك المشاهد التي حدثت قبل ٢٥ عاما ويقول: "لقد كان ذلك في نيسان عام ١٩٦١ عندما رست ست سفن هنا في ميناء بويرتو كابيزاس".

كان هذا الهندي الاحمر أنذاك قد وجد عملا في ذلك الميناء الواقع على ساحل المحيط الاطلسي ويضيف مستدركا: "لم نكن نعلم الى اين ستتجه تلك السفن فمهمتها كانت محاطة بالسرية التامة، لكننا اشتغلنا ثلاثة أيام وثلاث ليال بشكل متواصل، وعلى مدار الساعة ننقل خلالها صناديق كبيرة، مكتوبا على كل منها "صناعة امريكية"".

ويضيف عامل الميناء النيكاراغوي قائلا: "لم يكن مسموحا لنا أنذاك بالتحدث مع طواقم تلك السفن. وبعدها جاءت طائرات نقل كبيرة تابعة للامريكيين كانت تقل على متنها "غوزانوس" (الديدان)، (وهذا تعبير في امريكا الوسطى يطلق على رجال الثورة المضادة) والناس قالوا أنذاك: الان ستبدأ العملية ضد كوبا".

ولوداع "فيلق ٦-٢٥٠" من رجال الثورة المضادة الذين يتعلق بهم امر تنفيذ تلك العملية جاء دكتاتور نيكاراغوا انذاك انيستازيو سوموزا شخصيا. "وجهوا لهم الضربة القاضية ايها الشباب!" هذه العبارة المميزة التي القاها سوموزا على الوحدات الأولى والمكونة من ١٥٠٠ من الكوبيين الفارين الذين كان مطلوبا منهم اعادة كوبا الى سابق عهدها من التبعية والتخلف.

الا أن خطة العملية كانت موجودة بشكل مشفر (أي مفكوكة الرموز) في مركز قيادة اركان قوات الثورة الكوبية في هافانا العاصمة، بكل تفاصيل عملية التدخل، ففي يوم "دي - ٧" تبدأ عملية نقل الفيلق من ميناء "واي" وستنتهي تلك العملية يوم "دي - ٤" عند الساعة الثانية عشرة ليلا.

في ١٥ نيسان من عام ١٩٦١ تم قصف مدينة هافانا وبعد تلك العملية ببضع ساعات اوضح وزير خارجية كوبا، راؤول روا، امام مندوبي الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان "مسؤولية هذا العدوان تقع على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بشكل تام".

واضاف وزير الخارجية الكوبي الاسبق يقول: "الامر يدور هنا وبدون شك حول المشهد التمهيدي لاجتياح واسع النطاق يتم تنفيذه بدعم اعوان الولايات المتحدة المأجورين، الحكام الدكتاتوريين في امريكا الوسطى، وبتنظيم وتسليح وتمويل من الولايات المتحدة ذاتها".

هذه النوايا تذكر بشكل قوي بانقلاب غواتيمالا عام ١٩٥٤، الذي دبره جهاز المخابرات المركزية (سي اي ايه)، حيث قامت الولايات المتحدة بصورة منظمة أنذاك وعملت على زعزعة كيان الحكومة الديموقراطية هناك، لا لشيء الا لان هذه الحكومة وفي اطار الاصلاح الزراعي لديها ارادت تقسيم الارض البور غير المستغلة التي تعود ملكيتها "لشركة الفواكه المتحدة" (يونايتد فروت كومباني).

المساهمون في شركة الفواكه الضخمة متعددة الجنسيات ومنهم وزير الدفاع الامريكي ووزير الخارجية، ومدير جهاز المخابرات المركزية أنذاك، جميعهم كان ينادي بمباشرة الهجوم ودون تردد او توان ضد غواتيمالا.

وفي عام ١٩٥٣ اوضح ادولف بيرلي، مستشار الرئيس الامريكي أنذاك، اوضح في احدى الندوات قائلا: "لدينا عدة امكانيات يمكن اتخاذها منها: التدخل العسكري المباشر (هذه الحالة يمكن الاخذ بها ضمن ظروف استثنائية معينة نظرا للمصاعب الكبيرة التي قد تخلقها في القارة الامريكية) والاحتمال الثاني هو تنظيم حركة مناوئة تتخذ لها قواعد ونقاط انطلاق في الدول المجاورة وهذا النوع من العمل بطيء قليل الاثارة، لكنه اكثر شمولية".

وفي ٢٦ حزيران عام ١٩٥٤ قامت طائرات حربية قاذفة يقودها طيارون امريكيون بقصف مدينة غواتيمالا سيتي العاصمة. وفي نهاية العملية اضطر رئيس الجمهورية الغواتيمالي، باكوبو اربينز، انذاك للاستسلام للسفير الامريكي في عاصمة بلاده بيوريفوي والذي تبين انه المحرك الرئيسي لكل تلك العملية ويمسك بجميع خيوطها بيديه.

جنرالات الانقلاب للقوات الغازية تولوا السلطة في البلاد والعملية انتهت برضى تام من قبل الاوساط الرسمية في واشنطن.

في نهاية عام ١٩٥٩ اتخذ مجلس الامن القومي الامريكي مجددا قرارا باسقاط حكومة اخرى مكروهة بالنسبة لامريكا من ضمن مجموعة بلدان امريكا اللاتينية التي تعتبر "جناحا" من البيت الامريكي.

وأنذاك لم يكن قد مضى سوى عام تقريبا على نجاح الثورة الكوبية بزعامة فيديل كاسترو واطاحتها بنظام حكم الدكتاتور الكوبي باتيستا.

ونحو الخارج بدت العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة على انها طبيعية، ولم يجر حتى ذلك الوقت الحديث عن الاشتراكية في كوبا، كما ان الشركات الامريكية العاملة في كوبا كانت تقوم بنشاطها دون اية مخاوف او قلق حتى ذلك الوقت ايضا، لكن واشنطن ارادت رغم ذلك كله اتخاذ "اجراءات وقائية".

وفي ١٧ آذار من عام ١٩٦٠ اعلن الرئيس الامريكي أنذاك، ايزينهاور موافقته على تشكيل جيش للتدخل في كوبا بقيادة المخابرات المركزية الامريكية، وفي ٤ كانون الثاني عام ١٩٦١ قطع هذا الرئيس الامريكي العلاقات الديلوماسية مع كوبا، وبعد ذلك القرار بفترة قصيرة سلم ايزينهاور مراسيم السلطة لخلفه الرئيس جون كينيدي واعطى له ملاحظة حول هذه القضية قال فيها: الاوضاع سيئة في كوبا ومن المتوقع جدا انه سيتوجب عليك ارسال قوات عسكرية الى هناك".

واقق جون كينيدي في ٤ نيسان عام ١٩٦١ على التدخل العسكري في خليج الخنازير، وبعد الموافقة بأسبوع اكد وبصورة علنية في مؤتمر صحفي له، قائلا: "الحكومة الامريكية ستعمل على عدم السماح بقيام غزو عسكري لكوبا انطلاقا من الولايات المتحدة".

الا انه في أثناء تلك اللحظات التي كان يدلي فيها الرئيس الاسبق، جون كينيدي بهذا التصريح كانت سفن التدخل العسكري تقلع من ميناء بويرتو كابيزاس في نيكاراغوا، وقبل موعد الانزال على البر الكوبي ببضع ساعات، ومن ميدان الثورة في هافانا كان فيديل كاسترو يوجه نداءه لملايين المواطنين الكوبيين قائلا: "الذنب الذي لا يريد الغير الصفح عنا فيه، يتمثل في اننا نبني الثورة الاشتراكية على مرأى ومسمع الولايات المتحدة الامريكية".

واضاف كاسترو يقول: "ايها الرفاق، العمال والفلاحون هذه الثورة الاشتراكية والديموقراطية هي ملك للفقراء. ولاجل هؤلاء الناس الفقراء والبسطاء نحن مستعدون لبذل الارواح".

وكانت هذه هي المرة الاولى، التي يتم فيها التحدث عن ثورة اشتراكية في كوبا.

وبعد منتصف الليل بوقت قصير ودفتر مواعيد ضبط الحراسات في مركز الميليشيا في منطقة بلاياغيرون يعطي اللحظة بدقة، اي عند الساعة الواحدة وسبع عشرة دقيقة لاحظت اول نقطة مراقبة هناك قوارب الانزال التي تقل على متنها "الغوزانوس" (الديدان) من الثورة المضادة.

وعبر مكبرات الصوت وجه رجال التدخل العسكري نداء قالوا فيه: "ايها الكوبيون، نحن جيش التحرير، لقد جئنا لتخليصكم من الطغيان الشيوعي، القوا اسلحتكم!".

لكن الرد على هذا النداء كان اوضح منه، حيث اجاب افراد الميليشيا الذين يحرسون تلك النقطة بصوت واحد: "فيفا فيديل - باتريو او مويتو" عاش فيديل - الوطن أو الموت".

عهدان التقيا في تلك اللحظات في مواجهة مباشرة ومن ضمن الف رجل من قوى العدوان الذين تم القاء القبض والتعرف عليهم اتضح وجود ٨٠٠ من ابناء العائلات الثرية في كوبا، ويملك افرادها اكثر من ٣٧٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية وحوالي عشرة الاف عمارة سكنية، اضافة الى ٧٠ شركة صناعية وعشرة مصانع للسكر وثلاثة بنوك وخمسة مناجم تعدين.

كما ان ١٣٥ من المسلحين المتسللين كانوا من الجنود السابقين في جيش الدكتاتور باتيستا، وكان من ضمنهم ٧٥ فردا من الذين عوقبوا في المحاكم لارتكابهم اعمالا جنائية متعددة.

وعلى الجانب الاخر كان يقف "الناس الذين لم يجدوا عملا في ظل حكم باتيستا، والعمال الزراعيون البائسون الذين كانوا يعيشون في اكواخ من القش ولا يجدون عملا سوى لمدة ثلاثة اشهر من العام، وعمال الصناعة والموانيء الذين كانت مخصصات الضمان الاجتماعي والشيخوخة الخاصة بهم تذهب نهبا على ايدي الموظفين الغارقين في الفساد.

اضافة الى الفلاحين الصغار الذين كانوا لا يستطيعون العيش من خراج ارضهم ويضطرون للعمل كاجراء عند الاقطاعيين، جميع هؤلاء الناس كانوا يرون في زوال النظام الدكتاتوري بارقة امل نحو مستقبل جديد.

بعد ٤٠ ساعة من بدء عملية الانزال تجمع اكثر من الف ضيف في البيت الابيض والرئيس كينيدي اقام حفلة على شرف نواب الكونغرس الامريكي وزوجاتهم، والفرقة الموسيقية التابعة لسلاح البحرية عزفت اغنية "دير مستر وندرفول"، في الوقت الذي كان فيه الادميرال بيركي ينزوي بالرئيس كينيدي ليقسم له بحدية قائلا: "العملية فشلت، لذا فاصدر اوامرك لطيارينا للتدخل". "لكن الداعي لذلك الحفل ادرك ان المهمة لا يمكن انقاذها نهائيا".

وفي اليوم التالي اعلن فيديل كاسترو عبر الراديو قائلا: "لقد تم القضاء على المتسللين والثورة خرجت منتصرة من هذه المعركة".

وبعد بضعة اشهر واثناء محاكمة المتسللين، التي اصبحت مشهورة فيما بعد قال فيديل كاسترو: "هل تعلمون كيف كانت الاوضاع في تلك المنطقة التي حاولتم النزول فيها؟ الاف العائلات لعمال الفحم كانت تعيش في تلك المنطقة، وهؤلاء العمال كانوا يعملون في قطع الاخشاب والشجيرات البرية طيلة فترة السنة لصنع الفحم الخشبي منها ومقابل ذلك كانوا يدفعون للسنيور مونتالفو رسوم الارض، لان هذا الاقطاعي كان يملك ١٢ الف هكتار هناك، لكنه موجود بينكم الان وسيخضع للتحقيق هو الاخر".

واضاف كاسترو في تلك المرافعة، التي حوكم فيها المتسللون، يقول: "واذا كان حظ عامل الفحم كبيرا فانه يبيع كيس الفحم للتاجر الوسيط بمبلغ دولار ونصف، في حين يقوم هذا التاجر ببيع نفس الكيس من الفحم في هافانا بمبلغ ثلاثة دولارات".

ويتابع كاسترو القول: "هل تعلمون الان ان عمال الفحم هؤلاء يملكون الان سيارات شحن تابعة لهم وانهم ينقلون الفحم للسوق بأنفسهم وليسوا بحاجة لدفع رسوم لاقطاعي او لان يستغلوا من قبل التجار الوسطاء؟ وهل تعلمون ان مستنقعات منطقة زاباتا مغطاة الان بشبكة من الشوارع يبلغ طولها مئتي كيلو متر، قامت الثورة ببنائها؟ وان تلك المنطقة اصبحت عامرة بالفنادق والمنتجعات السياحية وقد تم تجفيفها؟ وان هناك مئتي معلم يعملون على ازالة الامية بين السكان فيها؟".

واضاف كاسترو موبخا المتسللين قائلا: "لقد كنتم تعتقدون ان الفلاحين وعمال الفحم سيلاقون بصدور مفتوحة اناسا مثل فارونا وميرو كردونا (من ابرز ممثلي الثورة المضادة الكوبية منذ مطلع الستينات) لانتخابهما كنواب برلمانيين او في مجلس الاعيان؟ هل تفهمون الان اللقاء الذي قوبلتم به من هؤلاء الناس ؟".

وقد كان رد الفعل الذي ابداه المتسللون الكوبيون الذين تمت محاكمتهم، والذي تم تدوينه في بروتوكولات المحكمة، كان واضحا تماما حيث ورد في وقائع تلك الجلسة: "السجناء قالوا: نعم نعرف ذلك".

"هوريتسونت"

كاسترو في نيسان ١٩٦١

حملة أميركية خطيرة ضد نيكاراغوا

بقلم: "ديتليف كليمنتس"

• عندما وزعت دوائر البيت الابيض الاميركي في مطلع هذا الشهر خبراً مزعوماً مفاده ان قوات كبيرة من الجيش السنديني النيكاراغوي قد توغلت في الاراضي الهندوراسية المجاورة للقضاء على تجمعات القوات المناوئة لنظام الحكم النيكاراغوي.. فلجأت واشنطن بذلك اكثر المعنيين من حلفائها، حتى الفئات الحاكمة في العاصمة الهندوراسية، تيغوسيغابالا، نفسها.

الناطق الرسمي بلسان الحكومة الهندوراسية، ليساندرو كيسادا اعلن ان تلك التقارير ليست سوى "جزء من الحملة المركزة التي يقوم بها الرئيس رونالد ريغان وادارته للحصول على موافقة الكونغرس المتعلقة بتقديم الدعم المالي لقوات الثورة المضادة لنظام نيكاراغوا".

في الوقت نفسه أكد ممثلو وزارة الدفاع في هندوراس الانباء الواردة من العاصمة النيكاراغوية ماناغوا، والقائلة بأن هناك قتالاً يدور رحاه ما بين مجموعات الثورة المضادة وقطعات من الجيش الشعبي السنديني التابع لنظام الحكم في نيكاراغوا في مناطق قريبة من حدود هذا البلد مع هندوراس لكن قوات نيكاراغوا الرسمية لم تقم بانتهاك الاراضي او الاجواء لهندوراس.

من جهة ثانية فقد تأكد في عاصمة هندوراس ان الدوائر الرسمية هناك لا يتوفر لديها اية معلومات حول طلب الرئيس الهندوراسي، ازكونا لمساعدات عسكرية فورية من الولايات المتحدة الاميركية بقيمة (٢٠) مليون دولار، نظراً "للتوغل العسكري النيكاراغوي".

وأكد الناطق بلسان الحكومة في هندوراس ان حكومته لا تعرف شيئاً عن هذا الاستجداء المزعوم الذي يقال ان الرئيس في البلاد قد تقدم به الى واشنطن.

المراقبون السياسيون عبروا عن وجهة النظر بأن المساعدات المالية التي تسعى ادارة ريغان للحصول على موافقة الكونغرس لمنحها ليست بأي شكل مخصصة لحكومة هندوراس، وانما يراد تأمينها لقوى "الكونترا" المناوئة لنظام الحكم في نيكاراغوا والتي تعمل على استفزازه واستنزاف امكانياته من خارج الحدود.

الجنرال الاميركي جون غالفين، القائد الاعلى للقوات الاميركية العاملة في المناطق الجنوبية، والتي تتخذ من القاعدة الاميركية في منطقة قناة بنما مقراً لها، هذا الجنرال الذي وصل عن طريق الجو الى هندوراس لادارة وتوجيه العمليات العسكرية التي تتم عبر الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا، والتي تقوم بها قوى الثورة المضادة، اقنع الرئيس الهندوراسي، ازكونا بوجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية الرامية لشن عملية عسكرية واسعة ضد نيكاراغوا.

• وبناء عليه تم تحريك وحدات عسكرية قتالية تابعة لجيش هندوراس الى المناطق الحدودية، والتي اسماها البيان الاميركي "مناطق القتال" وبايعاز من واشنطن اخذت الصحف المحلية في هندوراس تتحدث هي الاخرى عن نشاطات قتالية، لكنها لم تعط اية ادلة على هذه الادعاءات.

السيدة نورا استورغا، سفيرة نيكاراغوا لدى الجمعية العامة للامم المتحدة تحدثت عن ازمة مصطنعة تريد الولايات المتحدة من خلالها خلق فتنة بين حكومتها في ماناغوا ودولة هندوراس.

وهذه الصورة لتقييم الاوضاع في تلك المنطقة الحدودية بين الدولتين والنوايا الاميركية بخصوصها تأتي متطابقة مع وجهة النظر التي عبرت عنها الاوساط الرسمية في العاصمة المكسيكية وغيرها من عواصم بلدان امريكا اللاتينية.

• جريدة "لاخورنادا" المكسيكية، التي تصدر في العاصمة، مكسيكو سيتي وبقية الصحف المكسيكية الاخرى اوضحت في افتتاحياتها وتعليقاتها بأن العمل العدواني المزعوم من نيكاراغوا ضد هندوراس، هذا الزعم لم يأت من قبيل الصدفة متزامناً مع فترة سبقت موعد تصويت مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قرار منح مبلغ مئة مليون دولار مساعدة من واشنطن لقوات "الكونترا" المناوئة للنظام في نيكاراغوا.

جريدة "ال - ديا" المكسيكية الاخرى قامت من جانبها بالربط ما بين الحملة الاميركية المكثفة التي تشنها ادارة ريغان ضد نيكاراغوا والاستفزازات التي تقوم بها قطع الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط ضد ليبيا وتجربة التفجير النووي الاخيرة في صحراء نيفادا الاميركية.

واكدت تلك الصحيفة المكسيكية ان مثل هذه السياسة التي "تسعى لفرض الحلول بوسائل العنف وتواجه العالم بحقيقة التدخلات العسكرية السافرة في اية منطقة على الكرة الارضية، مثل هذه السياسة تشكل خطراً دائماً على حياة البشرية كلها".

«نويس دويتشلند»



وراء الأحداث

المأزق الداخلي في اسرائيل واحتمالات "التنفيس" العسكري!

بقلم : عواد ابو زينة

منذ صيف ١٩٨٢ تحاول العسكرية الصهيونية - كدأبها الدائم - ان تظل متفوقة على الدول العربية المجاورة لان ذلك يضمن لها استمرارية التوسع وديمومة سلاح الردع، وفعاليته في المنطقة، وقد وظفت اسرائيل في هذا الباب التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وكانت التطبيقات التالية تنفيذا لهذا التحالف بدءا من الدراسة المشتركة للدروس المستفادة من حرب لبنان، ثم تخزين اسلحة لحلف شمال الاطلسي في فلسطين المحتلة، ثم تدريب طيارين اسرائيليين في امريكا واجراء مناورات مشتركة في البحر المتوسط وفي نقب فلسطين.

واذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة تجريان تطويرا على اسلحتهما لمواجهة الاسلحة التي تملكها الدول العربية المحيطة، فان هذا يستدعي اختبارها بين الحين والاخر، ويبدو ان التجريب هذه المرة لم يكن في منطقة التوتر الاولى في المنطقة، اي بين اسرائيل وبين احدى جاراتها، وذلك لتحقيق عدة اهداف في وقت واحد:

الاول: بعث مزيد من الفرقة بين اقطار الوطن العربي من خلال اثارة احقاد وتلفيق اتهامات، وقد بدا ذلك من خلال الطلب الامريكي لمصر بان تشترك في عملية غزو ليبيا، ويبدو ان ذلك تم في الوقت الذي اختطفت فيه الطائرة المصرية الى مالطا، وقبل ذلك وبعده، واشراك مصر في مثل هذا الغزو يتعدى مصر وليبيا، وذلك يعني ان مصر اصبحت اكثر بعدا عن محيطها العربي، كما يعني ان مصر لن تستطيع ان تهب لمساندة اي قطر عربي يتعرض لعدوان اسرائيلي سيما وقد اعلنت مصر غير مرة، ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرضت اي دولة عربية لعدوان اسرائيلي، وهذا معناه الانفراد عسكريا بدولة عربية في الوقت الذي تنشغل الدول العربية بحروب في الشرق والغرب.

ثانيا: ان اختبار القدرة التسليحية لاسرائيل يصعب تجريبه في المنطقة، حتى لا يتحول هذا التجريب الى مواجهة شاملة قد تكون اسرائيل فيها هي الخاسرة، لذا فان ساحة التجريب يجب ان تختار بعناية ودقة لتتجنب هذه المواجهة الشاملة.

هذه اهداف يبدو انها ابعد من الاهداف المباشرة التي ارادت الولايات المتحدة واسرائيل تحقيقها في الاشهر الماضية، وهي الاستعراضية العسكرية في المنطقة لارهابها جميعا.

وقد تزامن مع هذه الخطط والاهداف ظروف في المنطقة لها دلالاتها، فقد فشل او افشل الاتفاق اللبناني وكانما اصبحت المصالحة هناك بعيدة المنال، واتضح اكثر من اي وقت مضى ان القوى في الساحة اللبنانية ليست هي القوى اللبنانية وحدها بل هناك قوى دولية لها مصالحها وعلى راسها اسرائيل التي سعت اخيرا الى بناء اجهزة رصد متطورة في جبال صنين بدل تلك التي كانت لها في الباروك.

وهناك تهديدات "أوري اور" قائد المنطقة الشمالية التي تشير الى ان اسرائيل مستعدة لتوجيه قواتها العسكرية الى الاراضي اللبنانية او السورية في مواجهة ما أسماه بتهديدات الامن من المناطق الشمالية.

وهناك اغلاق مناطق واسعة في مرتفعات الجولان واعتبارها مناطق عسكرية واستدعاء الجنود الاحتياط الاسرائيليين وحشد تجمعات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، وحديث الولايات المتحدة عن ان اسرائيل قد تحتاج لمساعدة الاسطول السادس الامريكي، هذا الى جنب الحديث غير العادي، الذي ادلى به رئيس الحكومة الاسرائيلية، عن رغبة اسرائيل في السلام في الضفة الغربية وقطاع غزة تضليلا للعالم، في حين ياخذ جنرالاته على عاتقهم اطلاق صيحات التهديد والوعيد صباح مساء ضد الشعب السوري خاصة والشعوب العربية عامة.

ولقد اصبح الحديث يتردد في الاوساط الاسرائيلية عن الازمات الاقتصادية المتلاحقة والازمات النفسية، ومشاكل الانتحار، ولجوء كثير من الشبان وخصوصا في الجيش الى المخدرات، وباتت الانظار تتجه الى تبين عوامل الفساد التي تنخر في جسم الكيان الصهيوني وهذا يستدعي القيام بعمل عسكري يستولي على الاهتمام ويلفت الانتباه الى الحدود.

واذ ان التنافس بين العمل والليكود يظل قائما كالجمر في الرماد فان حكومة بيريز لم تستطع ان تحقق السلام الذي كانت تنشده كما انها لم تحقق توسعا كحكومة الليكود، وهذا عيب في عرف السياسة الاسرائيلية، فلماذا لا يلعب العمل الان بهذه الورقة؟

ان التزايد والتطور العسكري العربي يشكل اهم خطر على النظرية العسكرية والتوسعية الصهيونية، وهذا معناه ان تعمل اسرائيل على واد كل محاولة عسكرية في مهدها، فكيف اذا كان هذا الطرف العربي او ذاك يحاول تعادلا عسكريا مع الكيان الصهيوني؟

لذا فليس من الغرابة ان نجد ان الحشود الاسرائيلية تتم بعد ان انتهت المناورات الامريكية امام الشواطيء الليبية بايام قليلة لا تتعدى اصابع يد واحدة، وليس من الغريب ان يبدأ بيريس حربا وهو ينادي لمشروع مارشال صهيوني يسعى الى احياء منطقة الشرق الاوسط اقتصاديا!!





...حلة الى عالم الفقر .. في مقاطعة بعيدة في الصين

...ن دوبير

...الارياف عن ...(غانسو) ...قامت حول ...عشرة الاف ...٢ فرنك فرنسي) ...في الاقتصاد ...١٩٧٨. ...هناك ٦٠ الى ...يعيشون دون ...حد رسميا اي ...كيلو غرام من ...في السنة. كما ...٪ على الاقل من ...لمورهم بشق ...١ ين سنويا، ...جوعا لولا مساعدة ...ومة لتسعة ملايين ونصف عائلة. هذه النسب ضئيلة ...بة لبلد متخلف ولكن عندما عدد السكان يتجاوز المليار فانه النسبة الضئيلة منهم من ...اء تقاس بعشرات الملايين.

...انت لوموند اول صحيفة يومية يسمح لها بزيارة مقاطعة ...التي تعتبر من افقر ...عات البلاد، وكمختبر لمكافحة والجوع، وما زالت هذه المنطقة ...ة في الشمال الغربي مغلقة ...ا امام الاجانب، وهي جبلية منها جاف تعصف بها الرياح ...ظة بالسكان وادت السياسة ...ة المتعلقة بالمواليد الى زيادة ...ة الاوضاع، ففي مقاطعة ...كي تضاعف عدد السكان منذ ١٩٤٩، وتدهورت ظروف ...شة في حين انها كانت في تحسن ...اقي انحاء البلاد.

...ل اكلت؟

بلغ عدد سكان هذه المقاطعة ...مليون نسمة. وفي وصف ...اف لديهم يقولون ان تسع ...ان من اصل عشر كانت جافة، ...كل ثلاث سنوات ...كل عشر سنوات. ...١ اقترحت الحكومة ...التالي وهو ايقاف ...الغابات خلال ثلاث ...مشكلة التغذية خلال ...لقد تم التوصل الى ...هذه الجهود وعمل ...العمل الديناميكي ...قابلناها ما ...ثلث السكان [illegible] باقل من ...١ ين [illegible] غرام من ...الحبوب في السنة [illegible] من يعيش ...ل من خمسين [illegible] تضاعف الدخل ...سطي خلال خمسة اعوام ويتمكن السكان من البقاء بفضل ...ساعدة القائمة [illegible]

لقد زرنا احدى القرى "الموسرة" بالقرب من مدينة دينغكسي، انها دابيتغ، وتعني البيدر الكبير، ولا شك انها سميت بهذا الاسم لوجود منحدر غير شديد في تلك المنطقة تبلغ مساحته عدة مئات من الامتار في حين ان كل الجبل الواقع بالجوار مقسم الى مدرجات ضيقة تتسلقه حتى القمم، وهذه القرية هي من بين نسبة ٣٠٪ من القرى التي حصلت على الكهرباء. حصلت عائلة الامين المحلي للحزب ران زيغونغ على مبلغ ٣٨٠ ين للفرد الواحد في العام الماضي (النسبة الوسطية للفلاح في البلاد هي ٣٩٧ ين) واستطاعت تخزين كمية من الحبوب وتملك جهاز تلفزيون بالاسود والابيض، وباختصار فهم اثرياء بالنسبة لهذه المقاطعة. وللمرة الاولى في تاريخ المقاطعة يتوصل احدهم الى تخزين شيء ما، والمهم انهم ياكلون حتى الشبع منذ عشرة اعوام.

الجارة السيدة باويدين تتكر مجاعات ١٩٦٠ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وهي تاكل حتى الشبع منذ عام ١٩٨١ وهذا مهم في هذه البلاد التي يقول فيها الفلاحون عند التحية: هل اكلت؟ بدلا من التحية العادية، لقد كان الطقس جيدا لمدة ثلاث سنين ولكن يبدو ان عام ١٩٨٦ سيكون جافا.

في المناطق الاخرى لا يوجد حقل يتجاوز عرضه عدة امتار وفي كل مكان تزرع المدرجات ذات التربة الرملية الجافة والحقول التي يتجاوز انحدارها ٤٥ درجة، وبالنسبة للري يجب انتظار الامطار النادرة او حمل دلاء المياه من اسفل الوادي الى المدرجات على الجبال، وفي اماكن اخرى لا يحصل الفلاحون على مياه الشرب الا من مياه الامطار التي يخزنونها في صهاريج.

وتشجع الحكومة على بناء مدرجات جديدة وعلى تحسين اوضاع المدرجات القديمة، وتقدم لكل سدس هكتار يتم تحسينه ٧ ين و٧٥ كيلو غرام من القمح، موزعة على ثلاث سنوات بغية حث الفلاحين على الزراعة كما ان عقود منح الاراضي في هذه المنطقة طويلة الاجل عن المناطق الاخرى، فهي قد تصل الى عشرين سنة للاراضي المغطاة بالاعشاب من اجل الماشية، وخمسين سنة للاراضي التي جدد تحريجها، ولكن الامر يتطلب العمل القاسي ويبدو الرجال الذين بلغوا الخمسين وكانهم كهول ويبدو الاطفال ايضا وكانهم كبروا قبل الاوان.

لقد بذلت جهود جباره من اجل اعادة تحريج دينغكسي التي زالت كل غاباتها تقريبا، مما يزيد من عملية التاكل، وتأمل السلطات بهذه الطريقة ان يزداد هطول الامطار كما تنظم اعمال ري واسعة في عدة مناطق بمساعدة من الامم المتحدة،

وهذه هي اول مساعدة غذائية توافق الصين عليها، اذ ان برنامج التغذية العالمي يوفر الغذاء لعشرات الالاف من الفلاحين الذين يعملون في مشاريع الري.

وهكذا، وبالقرب من مطار لانزو، تروى مساحة مساحة ١٠٫٠٠٠ هكتار مما يساعد على انتاج ٣ اطنان من الحبوب في الهكتار الواحد بدلا من ٠٫٦ وكانت الاساليب المستخدمة في مكافحة التاكل والرياح بدائية، بعد انتهاء الحصاد كان يغطي الدبال بالحصى كي لا تجرفه الرياح، وينقل الرجال قسما منه بايديهم الى المزارع حيث يخلط في الشتاء بالسماد البشري، وفي الربيع يعاد كل شيء الى الحقول ويلم الحصى ويكنس.

ولم تكن محاولات البقاء تتوقف عند ذلك الحد، فعند سقوط الامطار او الثلوج كانت تقلب الارض بالمجرفة على الفور لمنع تبخرها، والهواء جاف لدرجة تجعل البشرة تتشقق، والمنازل هنا مبنية بالطين، وسرعان ما تعود الجدران القديمة الى الغبار الذي صنعت منه، وتقضم الماشية الاعشاب النادرة والاوراق التي تستطيع بلوغها.

رغم ذلك ليس للفقر في الصين مظاهر المرض التي نلاحظها في الضواحي الفقيرة بالقرب من مانيلا او في الارياف الهندية الفقيرة، ولا تسمح الدولة للاجانب بزيارة الاماكن التي يريدونها، ولكن يبدو انها تملك الاساليب التي تمنع السكان من الموت جوعا، ولا يسعى الفلاحون في مقاطعة غانسو الى التفكير في مشاريع تجعلهم اثرياء وانما الى البقاء فقط.

ويأمل الخبراء ومعهد الابحاث عن صحارى لانزو في ابطاء معدل التصحر الذي يبلغ ١٥٪ من المساحة الاجمالية للبلاد، والذي يهدد كل عام مساحة ١٠٠٠ كيلو متر مربع، ويقول البروفسور تيان يوزاو: يجب ان لا ننتظر الاقدار وامطار السماء ولا يمكن المكافحة بالارادة وحدها ويتعين بذل الجهود الجبارة، ولقد اوقفت المجاعة ولكن قد نعود الى الوراء.

يجب تخفيض الزيادة الديموغرافية وتثقيف السكان حول اهمية لجراءات حماية الغابات، واضاف البروفسور: يجب عدم الاعتماد على الاخرين، لقد خلق الله نوعين من الكسالى: الذين يتوفر لهم ما يكفي من الطعام دون ان يعملوا كثيرا، والذين يعيشون بفضل مساعدة الدولة ولم يعد هناك في نظرهم ضرورة للعمل.

وهذا انتقاد ضمني للسياسة السابقة التي كانت تحول الفلاحين الى اشخاص يتلقون المساعدة فحسب.

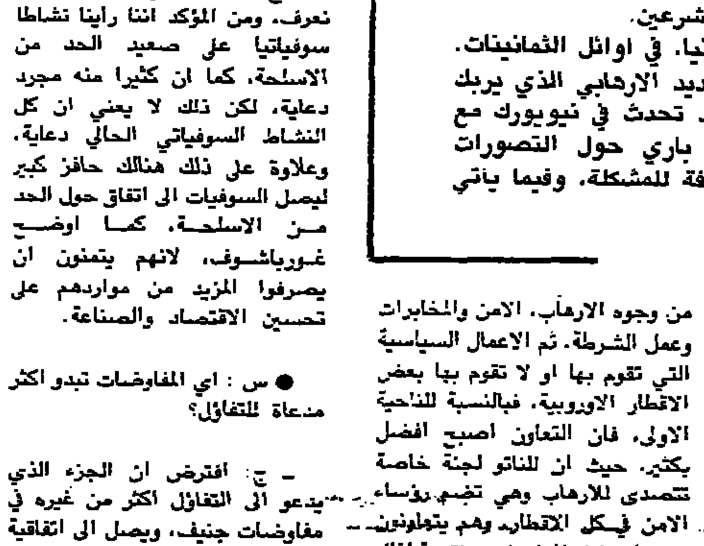
لا توجد في المنطقة اشجار الا تلك التي زرعت مؤخرا، وهي التي كانت مهد الحضارة الصينية، ويقول البروفسور تيان: ليس من الضروري ان نذهب الى القمر، والاجدر ان نستخدم جهودنا لتطوير كوكبنا، وجعله اخيرا يشبه الارض، وفي دينغكسي يستحيل تطوير الاراضي مثل المناطق الغنية في جنوب البلاد، وبالامكان فقط جعل الحياة فيها ممكنة.

ولكن لا يمكن القول بان الغد سياتي بالامطار على الفور!

لوموند

لورد كارينغتون يتحدث عن الارهاب وسبل العلاج .. والانتقام!

اجرى المقابلة جون باري



السكرتير العام لحلف الناتو، لورد كارينغتون، البالغ من العمر ستا وستين سنة، كان في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة لاجراء مشاورات نصف سنوية مع المسؤولين والمشرعين.

وكوزير خارجية لبريطانيا، في اوائل الثمانينات، كان عليه ان يتصدى للتهديد الارهابي الذي يربك الولايات المتحدة الان، وقد تحدث في نيويورك مع مندوب النيوزويك جون باري حول التصورات الاميركية الاوروبية المختلفة للمشكلة، وفيما ياتي مقتطفات من الحوار.

● س: هل المجموعة الاوروبية "لينة" ازاء الارهاب، ومترددة في مساندة الاجراءات الاميركية ضد القذافي؟

ـ ج: لا اعتقدانك ستجد افتقارا للتعاطف او التاييد في اوروبا، ولا اظن ان من الصواب القول بان الاوروبيين مختلفون ازاء الارهاب، وعلاوة على ذلك فانهم عانوا منه لفترة اطول، من اي طرف اخر. انها قضية تتمثل فيما اذا كان العلاج المقترح هو نفس العلاج، الذي يشعر كل بلد اوروبي بانه المناسب.

● س: غير ان مسؤولي الحكومة الاميركية يتحدثون عن تردد اوروبي؟

ـ ج: ينبغي ان تميز بين وجهين من وجوه الارهاب، الامن والمخابرات وعمل الشرطة، ثم الاعمال السياسية التي تقوم بها او لا تقوم بها بعض الاقطار الاوروبية، فبالنسبة للناحية الاولى، فان التعاون اصبح افضل بكثير، حيث ان للناتو لجنة خاصة تتصدى للارهاب وهي تضم رؤساء الامن في كل الاقطار وهم يتعاونون بقوة في تبادل المعلومات، ونتيجة لذلك فقد تم تحقيق بعض النجاحات.

وفيما يتعلق بالاعمال السياسية، فاننا نتصدى الان لتشكل اخر من الارهاب، فالارهاب الذي يجري في اوروبا طوال السنوات السبع عشرة او العشرين الاخيرة، في المانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا، قد نشا محليا، ونواحيه السياسية لا علاقة لها سوى بالبلد المعني، مع انه يمكنك القول ان جيش ايرلندا الثوري في شمال ايرلندا، مختلف غير اننا الان نواجه ارهابا يرتكبه اناس يبدو انهم ذوو اصول شرق اوسطية، وتقع معظم هذه العمليات على الاراضي الاوروبية، وذلك يبدو وكانه يخلق مشكلة اكثر صعوبة، وليس هنالك اي شك في ان عددا من الكيانات الشرق اوسطية ترتكب هذا النوع من الارهاب ولا اعتقد ان يقتصر على القذافي.

ونتيجة لذلك، عندما يقال ان اقطارا اوروبية مختلفة ذات مصالح مختلفة في الشرق الاوسط وفي ليبيا، ينبغي ان تقوم باجراء معين، فانني اعتقد انه سيكون مفهوما اذا ما قامت تلك الاقطار بطلب الادلة التي تثبت ان فئة معينة من الناس هي المسؤولة.

وذلك بطبيعة الحال، يثير المصاعب حول المصادر الاستخبارية، وسيكون على حكومة ريغان ان تقرر فوائد ومساوىء السماح بكشف تلك المعلومات.

على المدى الابعد، يتوجب علينا ان نتفق على عدم وجود شيء اسمه ارهابيون، بل هنالك طريقة غير مقبولة للسلوك.

● هل هي سياسة معقولة ان نرد بالقوة على البلد الذي يؤوي الارهابيين؟

ـ ج: انه يعتمد على الظروف، فاذا كان لديك اثبات بان شخصا معينا هو المسؤول، فان ذلك يكون اسهل، فانت لا تحتمل عدم فعل اي شيء، فهو تصرف كسول وفاتر الهمة. وفي الوقت ذاته يجب عليك ان تفكر طويلا ازاء ما تفعله والنتائج التي ستواجهها فيما يتعلق بردود فعل جيران البلد المعني والعالم الثالث بشكل عام، وازاء ما اذا كانت استجابتك ستعطي ولادة لمشاكل اكثر مما تحل.

ان ما على الاميركيين ان يقرروه ـ وما على اي بلد اخر في موقفهم ان يقرروه ـ هو النقطة التي يكمن فيها ميزان الفائدة او الضرر، وذلك لا يمكن لاحد ان يقرره سوى الولايات المتحدة.

● س: هل تعتقد ان ميخائيل غورباشوف يعطي اولوية كبيرة لاتفاق مع الغرب حول الحد من الاسلحة؟

ـ ج: من السابق جدا لاوانه ان نعرف، ومن المؤكد اننا راينا نشاطا سوفياتيا على صعيد الحد من الاسلحة، كما ان كثيرا منه مجرد دعاية، لكن ذلك لا يعني ان كل النشاط السوفياتي الحالي دعاية، وعلاوة على ذلك هنالك حافز كبير ليصل السوفيات الى اتفاق حول الحد من الاسلحة، كما اوضح غورباشوف، لانهم يتمنون ان يصرفوا المزيد من مواردهم على تحسين الاقتصاد والصناعة.

● س: اي المفاوضات تبدو اكثر مدعاة للتفاؤل؟

ـ ج: افترض ان الجزء الذي يدعو الى التفاؤل اكثر من غيره في مفاوضات جنيف، ويصل الى اتفاقية ناجحة هو المفاوضات حول القوات الذرية المتوسطة المدى، ففي هذا الجزء تكمن العقبة المعيقة الماثلة في المطلب السوفياتي بتحديد الرادع الذري البريطاني والفرنسي، لكن اذا اسقط السوفيات ذلك المطلب فان هنالك فرصة مؤكدة للنجاح.

● س: هل تراجع الاوروبيون عن "خيار الصفر" في الشهر الماضي عندما اراد الرئيس ريغان طرح اقتراح جديد وفق تلك الخطوط؟

ـ ج: لا اعتقد ان ذلك صحيح، فقد تم التصور دائما بان صواريخ كروز وبيرشنغ، سيتم نشرها في اوروبا الا اذا كان هنالك اتفاق حول سحب صواريخ اس اس ٢٠ السوفياتية، وتخفيض في صواريخ سوفياتية اقصر مدى (اس اس ٢٢، واسس اس ٢٣) ولم يجر اي اتفاق وقد تم نشر صواريخ كروز وبيرشنغ على حساب دماء سياسية ملحوظة في بعض الاقطار الاوروبية.

ان ما اقلق بعض الاوروبيين مؤخرا تمثل في ان الاقتراح الاميركي الاصلي دعا الى الصفر فقط بالنسبة لجزء من الصواريخ السوفياتية، صاروخ اس اس ٢٠ السوفياتي فقط، مع انه تم التصور بان الصواريخ الاقصر يمكن ان تكون مشمولة ايضا.

ولن يكون "خيار الصفر" حقيقيا اذا ظلت اوروبا، امام تفوق روسي كبير في الصواريخ الاقصر مدى.

نيوزويك

مناطق الصراع .. والحرب العالمية الثالثة

بقلم: جيمس آدامز

مخططو الحروب، الذين تتمثل مهمتهم في تقرير الاماكن التي ستنشب فيها الصراعات، وكيف سيتم خوضها، يعيشون مع كابوس متكرر واحد: حرب صغيرة تنشب في مكان غير متوقع ابدا، تجر القوى العظمى وتؤدي الى الحرب العالمية الثالثة.

انه خوف حقيقي يستند الى تجربة مريرة، حيث ان قلة من الناس رسموا سيناريو الدوق فردناند في سيراجيفو سنة ١٩١٤، كمثير للحرب العالمية الاولى، وقلة من الناس توقعوا ان تستمر الحرب الايرانية العراقية كل هذه المدة، دون تاثير كبير على باقي العالم.

بالنسبة للناتو، فان بداية الحرب العالمية الثالثة الاكثر احتمالا، ستكون على الجبهة الوسطى من اوروبا، حيث تحتشد مدرعات حلف وارسو على امتداد الحدود الالمانية الغربية، ثم تتحرك الى الامام نحو البحر.

ولمجابهة هذا التهديد، فان الناتو قد ركز معظم قواته التقليدية في اوروبا ويبدو ان هذا قد عمل حتى الان كرادع فعال. لكن، في السنوات الاخيرة، فان كبار موظفي الدفاع الذين يرون ان العالم الشيوعي يحاول بعدوانية، ان يحتل اراضي جديدة، قد توصل الى الاعتقاد، بان طبيعة الحرب قد تتغير فبدلا من ضربة كبيرة واحدة، يمكن ان تدار الحرب من خلال سلسلة من الحروب الصغيرة.

ان الاستعمال "الجراحي" للقوات الخاصة، وتبني حركات حروب العصابات في الاقطار الاجنبية، قد اصبحا مالوفين، واديا الى اربعين حربا كهذه في سنة ١٩٨٤.

وبطبيعة الحال، فان مثل هذه الاستراتيجية تحمل في طياتها مخاطر التصعيد الماثلة دائما، لتجر اليها القوى العظمى، وتؤدي الى حرب ذرية.

ولاحتواء مثل هذا الاحتمال، فان الغرب والشرق معا قد وضعا تركيزا كبيرا على تطور القوات الخاصة ـ وحدات عالية التدريب ـ قابلة للحركة بشكل كاف، للتحرك الى اي مكان في العالم، بناء على امر يصدر في لحظته.

تملك بريطانيا قوة ذائعة الصيت، تعرف بقوة اس ايه اس، وهي الان تشكل قوة انتشار سريع جديدة، بينما تملك اميركا قوة دلتا وقوة الرينجرز، اما الروس، فانهم من جانبهم يملكون قوة سبيتستاز، التي اثبتت فعالية عالية في افغانستان.

لكن، حتى يمكن استعمال مثل هذه القوات بفعالية جيدة، فان على مخططي الحروب ان يكون لديهم فكرة ما عن طبيعة التهديد واصوله، وكتاب "مناطق الصراع" يوفر نقطة بداية جيدة لكل العاملين في لعبة التكهن.

في استطلاع رائع، على نطاق عالمي، للمناطق المحتملة للصراع المستقبلي، يورد المؤلفون سبعا وعشرين منطقة من الفضاء حتى الامازون حيث يعتقدون ان الصراع محتمل، وليس امرا متيرا للدهشة ان يثير الكتاب الاحساس بالقنوط لاننا نبدو مطوقين بعدم استقرار يمكن ان يتحول بسهولة الى صراع اوسع.

لقد استطاع المؤلفون ان يحتووا المناطق التي وصفوها بانها غير مستقرة، بتطبيق المنطق، ومعرفة التاريخ، لالغاء مناطق شاسعة يعتقدون ان الصراع الخطير غير محتمل فيها.

وكما يعرف اي ذات عسكري، فان بعض الاراضي، مثل الصحراء او الجبال العالية، غير مناسبة لخوض الحرب عليها، مثلما انها مستحيلة، وعلى قدم المساواة، هنالك اقطار كثيرة لا تملك جيشا فعالا قادرا على خوض الحرب خارج حدوده، كما ان هنالك اقطارا اخرى تقيم علاقات ودية جدا، مع جيرانها بحيث يبدو الصراع شيئا لا يخطر على بال، كما هو الحال بين الولايات المتحدة وكندا .. مثلا.

ان مثل هذه الصيغة تخفف العبء عن الذين يحاولون ان يخمنوا المكان او البلد الذي يريد ان يحتل بالقوة ارضا جديدة او يكتسب نفعا سياسيا، ومن سوء الحظ، ان المؤلفين يبدون بانهم يواجهون بعض المصاعب في تطبيق نظرياتهم، فهم يقولون ان حرب الصحراء "صعبة" ويقولون بان وسط الربع الخالي السعودي والصحراء الوسطى لم يشهدا اية جيوش، لكن كما يقول المؤلفون في اماكن اخرى فان البوليساريو يخوضون حربا في الصحراء منذ سنة ١٩٧٦.

ان الكتاب يغطي كل مناطق العالم المضطربة ويسلط الاضواء على المناطق التي يبدو من الرجح ان تنفجر، ففي افريقيا، مثلا تشبه زائير باوغندا قبل نشوب الحرب الاهلية، بلد كان يحكمه ديكتاتور فاسد قمع بقسوة تبادل الاقليات، واية معارضة سياسية.

والى الجنوب منها، فانه يعتقد بان الحكومة في جنوب افريقيا تخسر كل معاركها في ناميبيا وانغولا وضد المنشقين الداخليين.

بعد ان تم وضع حيثيات الصراعات المستقبلية المحتملة، فان اي محلل جاد يحتاج ايضا الى معرفة الاجوبة حول اين سيقع الصراع القادم وكيف، ومن سوء الحظ ان ذلك خارج مجال هذا الكتاب، وما نجده الان هو عدد من المفاتيح في سلسلة معقدة من التنبؤات.

وفي الوقت الذي يشكل فيه هذا العمل اضافة جيدة للمادة، فانني اشعر بان الحرب الكبيرة القادمة سوف تفاجئنا جميعا .. وتبدا في بلد صغير بتيه .. لم يسمع به احد ولا يرد في هذا الكتاب.

اوبزيرفر

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة الاخلاص للصرافة الخصوصية المحدودة
عمان ـ الاردن

الميزانية العمومية والحسابات الختامية في ٣١ كانون اول ١٩٨٥

الميزانيه العموميه في ٨٥/١٢/٣١	فلس	دينار	فلس	دينار
الموجودات				
موجودات ثابته واخرى بعد الاستهلاك			[illegible]	[illegible]
الموجودات المتداولة				
نقديه لدى البنوك والصندوق	٢٨٩	٨٤٢٤٤		
عملات اجنبيه ٣١/١٢/٨٥	٧٩٠	٢٧٩٠		
تأمين كفالات	٠٠٠	٣٤٢٦	[illegible]	[illegible]
مصاريف التأسيس بعد الاستهلاك			[illegible]	[illegible]
ايجار مدفوع مقدما			[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات			[illegible]	[illegible]
المطلوبات وحقوق المساهمين				
رأس المال ٢٥٠ الف سهم بواقع دينار للسهم الواحد	٠٠٠	٢٥٠٠٠٠		
صافي الخساره منقول	٠٤٤	٢٢٨١٩	[illegible]	[illegible]
مستحقات			[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات			[illegible]	[illegible]

المتاجره والارباح والخسائر في ٨٥/١٢/٣١	فلس	دينار	فلس	دينار
المبيعات			٨٢٩	٧٠٤٠١٨
ـ كلفة المبيعات				
المشتريات	٥٥٤	٦٩٨١٠٦		
عملات اجنبيه ١٩٨٥/١٢/٣١	٧٩٠	٢٧٩٠	٧٦٤	٦٩٥٣١٥
مجمل الربح			٠٦٥	٨٧٠٣
المصاريف العموميه	٦٣٢	١٠١١١		
استهلاكات	٤٧٧	٢١٤١٠	١٠٩	٣١٥٢٢
صافي الخساره / نقلت الى الميزانيه العموميه			٠٤٤	٢٢٨١٩

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الاخلاص للصرافه مساهمة خصوصية "عن السنه المنتهيه في ٨٥/١٢/٣١" وبيان المتاجره والارباح والخسائر عن السنه المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على الايضاحات والمعلومات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لغايات التدقيق وفقا للقواعد للرقابه المتعارف عليها.

وفي راينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منتظمة بصوره اصوليه وان البيانات الحسابية تتفق مع الدفاتر والسجلات والمستندات المقدمة لنا وان الميزانية العمومية تظهر بصورة عادلة المركز المالي للشركة في ٣١/١٢/١٩٨٥.

عمان ـ الاردن
١٢ نيسان ١٩٨٦

حمد وشركاهم



نائب رئيس الوزراء يستقبل وزير الشباب العراقي الزائر



عمان - بترا - استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان بحث العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات الرياضة والشباب وسبل دعمها وتطويرها.

القاء قنبلتين على مقر "للمرينز" في تونس واحراق سيارة اميركية

واشنطن - أ.ف.ب - علم من وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان قنبلتي مولوتوف القيتا امس على مقر اقامة - مشاة الاسطول الامريكي - المكلفين بحماية سفارة الولايات المتحدة في تونس دون ان يصاب احد.

وقد القيت القنبلتان من سيارة اثناء مرورها امام مبنى - مارين هاوس - في الساعة ١١/٠٠ جمت.

واوضح المسؤول في وزارة الخارجية الذي طلب عدم ذكر اسمه ان سيارة فقط مملوكة لاحد الامريكيين قد لحقت بها اضرار.

واضاف المسؤول ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن هذه العملية التي وقعت بينما كان هناك عدد كبير من - مشاة البحرية - في المبنى.

رصاص القنص يغلق المعابر بين شطري بيروت

الحياة تعود تدريجيا إلى المخيمات بعد انتشار "القوة الامنية الضاربة" بنجاح

بيروت - وكالات - بدات الحياة تعود تدريجيا الى طبيعتها امس في المخيمات الفلسطينية ومحيطها في العاصمة اللبنانية بعد نجاح حركة امل والعناصر الفلسطينية التي تقاتلت على مدى اسبوعين.

وذكر مصدر في لجنة التنسيق المشتركة للمخيمات ان القوة الضاربة ستستكمل اليوم (امس) انتشارها في جميع النقاط المحددة لها عند مداخل مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بعد ان تستكمل عددها المحدد بمئتي عنصر موزعة على اربعة احزاب في هيئة العمل الوطني اللبنانية.

وكان مائة عنصر من القوة انتشروا الليلة قبل الماضية في ست نقاط في مخيم شاتيلا ومحيطه باشراف هيئة العمل الوطني ولجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة امل والمراقبين السوريين بالاضافة الى ممثل عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وانعكس انتشار القوة انفراجا واسعا في المخيم وجواره. وخرج السكان بكثافة الى الطرقات واستقبلوا عناصر القوة الامنية بالتصفيق ونثر الارز على رؤوسهم.

وكان قادة جبهة الانقاذ وحركة امل وهيئة العمل الوطني قرروا في اجتماعات عقدت في دمشق بمشاركة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تكليف قوة امنية للفصل بين عناصر حركة امل والعناصر الفلسطينية في مخيمات صبرا وشاتيلا ومحيطها في بيروت.

واتفق المجتمعون على تشكيل القوة من ٢٠٠عنصر موزعة على احزاب (الشيوعي اللبناني - التقدمي الاشتراكي - السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث في لبنان).

وقد تعثر انتشار القوة مرات عدة في الايام الخمسة الاول من هذا الاسبوع نتيجة وجود عقبات حول تشكيلها ونقاط تمركزها الى ان ذللت العقبات وتم الانتشار بنجاح.

ويتولى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبدالامير عباس الاشراف سياسيا على مهمة القوة فيما يتولى قيادتها ضابط برتبة رائد من المنظمة نفسها.

وقال المصدر ان الجرافات ستستأنف امس ازالة السواتر والدشم والمتاريس من شوارع المخيمات ومحيطها تمهيدا لاعادة التواصل بين السكان.

واضاف ان نجاح خطوة انتشار القوة الامنية سيعجل في عودة الحياة تدريجيا الى طبيعتها واختفاء السلاح والمظاهر المسلحة.

● وعلى صعيد اخر اغلقت جميع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية اعتبارا من صباح امس بعد ما اصاب رصاص القنص احد المارة على هذه المعابر .. ولكن معبر الكفاءات المريحة عادة بعد فترة ليشهد عبورا طبيعيا لسيارات الشحن والسيارات الخاصة والعابرين الراجلين .. بعد ان اصدرت قيادة الجيش اللبناني قرارا يقضي بأن يقتصر المرور على معبر قصقص - المصالح على السيارات الخاصة وعلى الكفاءات على سيارات النقل والخاصة وتخصيص المعبر البربير لعبور السفراء وضباط الجيش والنواب فقط مما اثار ازمة مع نقابة الصحفيين التي تصر على ان يشمل المرور جميع المراسلين الاجانب والصحفيين المحليين لتغطية اخبار مجلس النواب اللبناني.

ويسود الحذر ورصاص القنص معظم محاور القتال في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية دون تسجيل اية معارك تذكر.

رئيس وزراء العدو يزور باريس الاثنين القادم

القدس المحتلة - أ.ف.ب - علم امس من مصدر رسمي في القدس المحتلة ان شيمون بيريز رئيس وزراء العدو سيتوجه يوم الاثنين القادم الى باريس في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع الرئيس ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

وسيلقي بيريز يوم الثلاثاء القادم قبل عودته الى فلسطين المحتلة كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وسيستعرض بيريز بهذه المناسبة التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف المصدر نفسه ان بيريز سيشرح امام البرلمانيين الاوروبيين تفاصيل مشروعه/لخطة مارشال/ للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد ان مشروع بيريز يدعو الى ان تستثمر الولايات المتحدة والدول الاوروبية نحو ٢٥ مليار دولار في الشرق الاوسط من اجل التخفيف من اثار انخفاض ايرادات البترول والحيلولة بذلك دون تصعيد التشدد في الدول العربية..

٧ أيـام

لا يصح الا الصحيح

اصبحت ذات يوم وانا اردد هذه العبارة: لا يصح الا الصحيح ورحت امارس ما يكون من عملي اليومي فاذا وقفت عن العمل لاستريح او لافكر، فعلا او مجازا!! اعدت العبارة. ثم عن لي ان انزل الى السوق، واذا بالاستاذ الكبير عجاج نويهض، طيب الله ثراه، ينظر الي وهو يبتسم ويمد يده الي ليصافحني ويقول لا يصح الا الصحيح... ان تلك العبارة اذا رددها الانسان جعلته حريصا على الدقة في القول والعمل.

وان في دنيانا العربية امورا لا يكاد يحصيها المعد تحتاج الى تعديل او تبديل، او القاء، وينبغي ان توجه اليها الاضواء وان توضع لها القواعد او الكلمات التي تعبر عما فيها من الخطأ. والشعار هو لا يصح الا الصحيح يكررها الانسان لتعبر من لسانه الى وجدانه.

وهذا الشعار يفيدك حيثما اتجهت في الدنيا. فالنقائص موجودة في المجتمع الانساني، والذين يبكون على حقوق الانسان هم الذين يدوسون عليها مرة. ومرة يركلونها واخرى يخنقونها في اكثر من بلد ومنطقة!! وهؤلاء الذين يتباكون على الحقوق يجدون الشهود بان ما يفعلونه هو في لب العدالة الانسانية.

ان الذي يجعل الشعار نافذا هو حرية القول. ولكن من سوء الحظ انها ملك الاقوياء. (حرية القول) فهم يقولون ما يشاؤون من الباطل ويزينونه لمن يشاكلهم.. في الاصل يجب ان يكون الحق رائدا لحرية القول، ولكن لا شيء يمنع بعضهم ان يجدوا من يستمع الى باطلهم. واخر وان يملأوا الدنيا طنطنة وعربدة، واخر تقليعة هي ان اسرائيل اتهمت فالدهايم بالنازية وملأت الدنيا دويا وطبلا وزمرا. واسرائيل تمتاز بانها بوسائلها واعمالها ونظرياتها تفوق ابشع ما فعلته النازية والفاشية، وهي تخالف كل قرارات هيئة الامم وتدوس على الشرائع الدولية والانسانية، ومع ذلك فهي حليف استراتيجي لاكبر دولة ديمقراطية. ونحن نفهم ان الديمقراطية هي راعية حرية القول، ولكن نرى ان حرية القول موجودة على شكل استعلائي غايته السيطرة على اي حق ضعيف، والقوةوالصرامةهما المبرر لهاتين الحليفتين، وتروي التوراة ان ابراهيم التوراة زوج امرأته لفرعون وقبض المهر من المواشي والمال وكان الزواج بالرضى والقبول، ومع ذلك فقد حدث كما تقول التوراة ما لا يتوقعه احد من غير اليهود. "فضرب الرب فرعون واهل بيته" فرجعت المرأة الى ابراهيم وفاز بالمال والزوجة!! وفي عرفنا ان فرعون لم يخطيء ولكن الرب عاقبه وكان ذلك قبل اربعة عشر قرنا قبل الميلاد ولا تزال هذه القيم متبعة.

ان ما نراه من المظالم في فلسطين وجنوب افريقيا والحرب الفارسية العراقية وما كان سنة ١٩٥٦ حين اعتدت اقدم دولة ديمقراطية على مصر ومعها فرنسا دولة الثورة العالمية وشعارها الحرية والاخاء والمساواة ولا اريد ان اذكر اسرائيل فهي لذلك خلقت قديما وحديثا والى ان يشاء الله.

ينبغي ان لا يمنعنا اعتداء الديمقراطيات على الحرية من محبة الديمقراطية والعمل على تحقيقها في كل قطر عربي، فهي العلاج لكثير من الادواء ولب الديمقراطية حرية الكلام، وانا لنأمل ان نستمتع باكثر مما لدينا.

حسني فريز

مسيرة جماهيرية في القرى المواجهة للاراضي السورية المحتلة

سورية تحتفل بذكرى الجلاء مظاهرات واضراب عام في الجولان

دمشق - وكالات - احتفلت سوريا رسميا وشعبيا امس بالذكرى الاربعين لجلاء اخر جندي اجنبي عنها في ١٧ نيسان ١٩٤٦.

وقد عطلت الوزارات والمؤسسات وجميع المصالح الحكومية والشركات الرسمية امس بهذه المناسبة كما خصصت الاذاعة السورية معظم برامجها لاذاعة الاناشيد القومية والوطنية.

واقيم مهرجان خطابي مركزي في دمشق حضره اعضاء القيادتين القومية والقطرية والجبهة الوطنية التقدمية وكبار المسؤولين والوزراء والمجاهدون الذين عاصروا فترة النضال ضد المستعمر الغاصب حيث القيت كلمات تعبر عن معنى الجلاء.

وشهدت بلدة عين التينة المواجهة للاراضي السورية المحتلة، في الجولان مسيرة جماهيرية كبرى شارك فيها ابناء مدينة القنيطرة والمدن السورية المحررة التابعة لها والذين رفعوا الاعلام السورية واللافتات التي تؤكد تصميم الشعب السوري على استرداد الاراضي العربية المحتلة مهما غلت التضحيات.

وافادت الانباء الواردة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان القوات الصهيونية عمدت الى منع مواطني قرى الجولان المحتلة من الاقتراب من المناطق المجاورة لبلدة عين التينة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.

وفي هضبة الجولان نظم المواطنون العرب اضرابا عاما ومظاهرات حاشدة اعربوا فيها عن تمسكهم بهويتهم العربية التي يحاول الاجنبي طمسها، ورفعوا هتافات معادية للاحتلال الصهيوني ومؤيدة للوطن الام سوريا.

ودفعت سلطات الاحتلال تعزيزات كبيرة من الشرطة والجيش الى قرى الجولان واقيمت تحصينات عند مدخل قرية مجدل شمس (عاصمة الجولان) كما شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

واشارت الانباء الى ان السلطات الصهيونية الغازية اتخذت سلسلة من الاجراءات والتدابير المشددة واعلنت حالة الاستنفار في صفوف قواتها تحسبا من اية عمليات قد يقوم بها ابناء الجولان المحتل في هذه المناسبة.

واشارت هذه الانباء الى اغلاق كافة المحال التجارية في قرى الجولان.

حفل استقبال السفارة السورية في ذكرى الجلاء وثورة اذار



عمان - بترا - اقام السيد مجيد ابو صالح القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية الشقيقة في عمان حفلة استقبال في فندق الماريوت مساء امس بمناسبة الذكرى الاربعين لعيد الاستقلال عيد الجلاء والذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار.

وحضر الحفلة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان وممثلون عن الفعاليات الشعبية وعدد من المواطنين السوريين المقيمين في الاردن.

مباحثات عمالية بين الاردن والامارات

دبي - بترا - التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية هنا امس مع السيد خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق منها في مجالات العمل والخدمات الاجتماعية.

وصرح السيد وزير العمل انه جرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة خاصة ما يتعلق بمجالات العمل وشؤون العمال.

واشار الى انه وجه الدعوة للسيد الرومي لزيارة الاردن حيث تجري خلالها التوقيع قريبا على اتفاقية لتنظيم القوى العاملة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا انه تم الاتفاق بين البلدين على كافة الامور التي جرى بحثها.

فالدهايم: لن انسحب من انتخابات الرئاسة

نيويورك - ق.ن.أ - اكد كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة، انه لن ينسحب من انتخابات الرئاسة في النمسا نتيجة للاتهام الذي تروجه الاوساط الصهيونية بانه شارك في جرائم الحرب النازية.

وذكر فالدهايم في تصريحات لصحيفة - نيويورك تايمز - الامريكية امس انه على يقين من نجاحه في الانتخابات.

الخارجية اللبنانية مطمئنة الى الموافقة على التجديد

موسكو وعدت بالمساهمة في تمويل قوات الطوارئ ومجلس الامن يقرر اليوم: تمديد أو لا تمديد

بيروت - الامم المتحدة - وكالات - واصل مجلس الامن الدولي امس، مناقشة قضية التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان، وينتظر ان يعلن قراره اليوم، في الوقت الذي ينظر فيه المراقبون الى وعد موسكو بالاسهام في تمويل هذه القوات، تحولا مهما في السياسة السوفياتية، ويبدو لبنان الذي يجري اتصالات واسعة بكل الاطراف المعنية، مطمئنا الى ان المجلس سيوافق على التمديد.

ويأتي بحث قضية قوات الطوارئ في مجلس الامن وسط ظروف دولية واقليمية دقيقة دعت المسؤولين اللبنانيين الى شن حملة واسعة لكسب تأييد الدول المشاركة في هذه القوات للتجديد لها، وكسب تأييد الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بالامم المتحدة لضمان استمرار عمل هذه القوات.

وعلى الصعيد اللبناني اكد الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك امس ان الخارجية اللبنانية اجرت خلال الاسبوعين الماضيين سلسلة مشاورات مكثفة مع معظم الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية اسفرت عن نتائج ايجابية مع جميع الدول باستثناء فرنسا التي تصر على تخفيض فترة التجديد لهذه القوات في فترة ستة اشهر الى شهرين.

وردا على سؤال اكد الترك ان الخارجية اللبنانية على اتصال مستمر مع الخارجية الفرنسية حول هذا الامر خاصة بعد قرار باريس سحب عدد من جنود القوة الفرنسية وتحويل البعض الاخر منهم الى قوات مشاركة ضمن مناطق انتشار القوة الفرنسية الحالية.

وحول ما تردد عن احتمال سحب النرويجيين لقواتهم العاملة في اطار القوات الدولية قال السفير الترك ان وزير الشؤون الخارجية النرويجية ابلغ الوفد اللبناني الذي زار النرويج مؤخرا عزم بلاده على الاستمرار في المشاركة في عمل قوات الطوارئ الدولية تحت اية ظروف حتى تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة بشان سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية.

● في موسكو ذكر دبلوماسيون غربيون امس ان وعد موسكو بالمساعدة في تمويل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان، لاول مرة، يعد تحولا حادا في السياسة السوفياتية.

وقالت السفارة اللبنانية في موسكو، ان الاتفاق جاء عقب زيارة قام بها وفد برلماني لبناني الى موسكو في الاسبوع الماضي.

ولم يجر بعد تحديد حجم الاسهام السوفياتي.

وفاجأت الانباء دبلوماسيين غربيين متخصصين في العلاقات السوفياتية مع دول الشرق الاوسط وهم يقولون ان موسكو كانت في الماضي تأخذ دائما موقف غير المقتنع بقدرة قوات حفظ السلام الدولية على القيام بمهامها.

تاس تؤكد الهجوم الاميركي الثاني ضد ليبيا

موسكو - رويتر - قالت امس وكالة انباء تاس السوفياتية ان طائرات حربية اميركية اغارت الليلة قبل الماضية على العاصمة الليبية طرابلس الا ان نيران المدفعية المضادة للطائرات صدت الهجوم.

ولم يذكر تقرير الوكالة من طرابلس والمكون من فقرة واحدة مصدر المعلومات او اي تفاصيل اخرى.

وقد ذكرت تاس وقوع هجمات جديدة مرتين منذ ان اعترفت الولايات المتحدة بهجماتها الجوية التي وقعت في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء الماضي. وقد نفت الولايات المتحدة وقوع تلك الهجمات.

في «اسرة القلم» اليوم

امسيه شعرية وندوة في يوم «الاسير الفلسطيني»

الزرقاء - الراي - تقام في نادي اسرة القلم الثقافي مساء اليوم، امسية شعرية للشاعر مازن شديد، وندوة بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني يتحدث فيها السيد عبدالجواد صالح.

الامسية في السادسة والندوة في السابعة مساء، والدعوة عامة.

فشل وزراء اوبيك في تخفيض الانتاج

انخفاض اسعار النفط بشكل حاد لم يسبق له مثيل منذ عشر سنوات

جنيف - رويتر - وكالات - انخفضت اسعار النفط بشكل حاد لم يسبق له مثيل منذ عشر سنوات بعد ان فشل وزراء منظمة البلدان المصدره للبترول اوبيك، في احراز اي تقدم لخفض المعروض من اجل دعم سوق النفط المتدهورة.

وقد انخفضت اسعار النفط ١٥ في المئة تقريبا في اعقاب عدم احراز المحادثات الطارئة التي اجرتها دول اوبيك الثلاثة عشرة لاي مؤشرات تقدم.

وقال احد اعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع لرويتر (اننا نعود الى نفس المكان) بشأن السؤال المسبب للخلاف حول تخفيضات كل دولة للانتاج.

وقال عضو اخر (ليس هناك اي تحديد حتى الان للمناقشات).

وتقترب الاسعار بشكل سريع من مستوى لم يحدث منذ منتصف السبعينات وهو عشرة دولارات للبرميل الواحد وذلك بالمقارنة بسعر البرميل خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي والذي بلغ ٣٠ دولارا.

وقد كان يبدو ان هذا المؤتمر مشلول والقت انباء القتال في ليبيا عضو اوبيك بظلالها بشكل كبير على المؤتمر.

وقالت الوفود ان المحادثات التي استغرقت ساعتين امس الاول كانت غير دقيقة وتركزت حول المسائل العريضة المتعلقة بالطلب على النفط خلال الشتاء والصيف بدلا من المسائل المحددة مثل اي الدول التي ينبغي ان تخفض انتاجها.

وقال وزير بترول الجابون ايتيان جوي موفاغا - تشيوبا للصحفيين "ان ما تم مناقشته في الصباح كان نفس المقترحات التي تقدم بها وزير بترول اندونيسيا الدكتور سوبروتو في المرة الاخيرة".

وقد علق الوزراء محادثات طارئة استغرقت تسعة ايام في ٢٤ اذار بعد الفشل في ايجاد ارضية مشتركة للتخفيضات الفردية الانتاج واتفقوا فقط على استئناف المناقشة في ١٥ نيسان بعد مشاورة حكوماتهم.

وقد انخفض سعر نفط بحر الشمال البريطاني من خام (برنت) من ١٢,٩٠ دولار للبرميل الى اقل من ١١,٢٠ دولار قبل انتعاشه بشكل طفيف.

وقد بيع بسعر ١٠,٨٠ دولار بالنسبة للشحنات تسليم تموز القادم.

بطرس غالي: طريق السلام يمر من خلال حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة - ق.ن.أ - اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه لن يكون هناك تقدم نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط دون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في عملية السلام. موضحا ان طريق السلام لا بد وان يمر من خلال حقوق الشعب الفلسطيني.

واشار غالي في تصريحات نشرتها امس صحيفة - الاخبار - المصرية الى انه بحث مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته مؤخرا لتل ابيب ضرورة تحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة واحترام حقوق الانسان في هذه المناطق.

ورحب غالي بهذه المناسبة بما اعلنه شيمون بيريز رئيس وزراء العدو بضرورة الاعتراف بالفلسطينيين كشعب. وقال انها خطوة في الاتجاه الصحيح معربا عن امله في ان تخرج هذه العبارة من حيز التصريحات الى مجال السياسات العملية.

واستطرد يقول ان حل مشكلة طابا بين مصر واسرائيل يسمح بالانتقال الى بحث قضايا اكثر اهمية تتعلق بالسلام الشامل وبقلب النزاع العربي الاسرائيلي وهو القضية الفلسطينية.

الرأي يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد